



تقرير اللجنة الخاصة
المعنية
بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال
للبلدان والشعوب المستعمرة

المجلد الرابع

الجمعية العامة

الوثائق الرسمية : الدورة التاسعة والعشرون

الملحق رقم ٢٢ (A/9623/Rev.1)

الأمم المتحدة

نيويورك، ١٩٧٦

ملاحظة

تتألف رموز وثائق الأمم المتحدة من حروف وأرقام . ويعني ايراد أحد هذه الرموز الاحالة الى احدى وثائق الأمم المتحدة .

ينقسم تقرير اللجنة الخاصة الى ستة مجلدات . يضم هذا المجلد منها الفصول من الخامس عشر الى العشرين* ؛ ويضم المجلد الأول الفصول من الأول الى الثالث ؛ والمجلد الثاني الفصول من الرابع الى السادس ؛ والمجلد الثالث الفصول من السابع الى الرابع عشر ؛ والمجلد الخامس الفصلين الحادى والعشرين والثاني والعشرين ؛ والمجلد السادس الفصول من الثالث والعشرين الى التاسع والعشرين .

* هذا النص للفصول من الخامس عشر الى العشرين عبارة عن تجميع للوثيقتين A/9623/Add.5 (Part I) و A/9623/Add.5 (Part II) ، كما ظهرتتا بصورتها المؤقتة في ١٣ و ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٤ .

المحتويات

المجلد الرابع

(الفصول من الخامس عشر الى العشرين)

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
١	١٢ - ١	الفصل الخامس عشر - نيو هبريد [A/9623/Add.5(Part I)]
٢	١١ - ١	ألف - نظر اللجنة الخاصة في المسألة
٣	١٢	باء - قرار اللجنة الخاصة
٦	مرفق : ورقة عمل اعدتها الامانة العامة
٢٣	٩ - ١	الفصل السادس عشر - جزر توكيلاو [A/9623/Add.5(Part I)]
٢٤	٨ - ١	ألف - نظر اللجنة الخاصة في المسألة
٢٥	٩	باء - قرار اللجنة الخاصة
٢٦	مرفق : ورقة عمل اعدتها الامانة العامة
٣١	٩ - ١	الفصل السابع عشر - ساموا الامريكية وغوام [A/9623/Add.5(Part I)]
٣٢	٨ - ١	ألف - نظر اللجنة الخاصة في المسألة
٤٣	٩	باء - قرار اللجنة الخاصة
٣٦	مرفق : ورقة عمل اعدتها الامانة العامة
		الفصل الثامن عشر - اقليم جزر المحيط الهادى المشمول
٦١	٨ - ١	بالوصاية [A/9623/Add.5(Part I)]
٦٢	٧ - ١	ألف - نظر اللجنة الخاصة في المسألة
٦٢	٨	باء - قرار اللجنة الخاصة
٦٦	مرفق : ورقة عمل اعدتها الامانة العامة

المحتويات (تابع)

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
٦٧	٥ - ١ [A/9623/Add.5(Part I)] بروني - الفصل التاسع عشر
٦٨	٤ - ١ ألف - نظر اللجنة الخاصة في المسألة
٦٨	٥ باء - قرار اللجنة الخاصة
٦٩	مرفق : ورقة عمل اعدتها الامانة العامة
		الفصل العشرون - جزر كوكس (كيلينغ) وبابوا غينيا
٧٧	١١ - ١ [A/9623/Add.5(Part II)] الجديدة
٧٨	٩ - ١ ألف - نظر اللجنة الخاصة في المسألة
٧٩	١١ - ١٠ باء - قرارات اللجنة الخاصة
		مرفق : تقرير بعثة الامم المتحدة الزائرة الموفدة الى
٨١	جزر كوكس (كيلينغ) ١٩٧٤

الفصل الخامس عشر

[A/9623/Add.5 (Part I)]

نيوهيبريد

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
٢	١ - ١) ألف - نظر اللجنة الخاصة في المسألة
٣	١٢ باء - قرار اللجنة الخاصة
٦	مرفق : ورقة عمل أعدتها الامانة العامة

ألف - نظر اللجنة الخاصة في المسألة

- ١ - قررت اللجنة الخاصة ، في جلستها ٩٥٢ ، المعقودة في ٢٦ شباط/فبراير ١٩٧٤ ، باعتمادها التقرير الحادي والسبعين للفريق العامل (A/AC.109/L.920 and Corr.1) ، من جملة أمور أخرى ، ان تحيل مسألة نيوهبريد الى اللجنة الفرعية الثمانية للنظر فيها ووضع تقرير عنها .
- ٢ - ونظرت اللجنة الخاصة في البند في جلستها ٩٧١ المعقودة في ٥ نيسان/ابريل وفي جلساتها ٩٧٥ الى ٩٧٧ المعقودة في ١ تموز/يوليه و ٢٠ و ٢٢ آب/اغسطس .
- ٣ - ووضعت اللجنة الخاصة في اعتبارها ، وهي في صدد النظر في البند ، أحكام قرارات الجمعية العامة المتصلة بالموضوع ، بما في ذلك ، على الخصوص ، القرار ٣١٦٣ (د - ٢٨) المؤرخ في ١٤ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٣ بشأن تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، والذي رجحت الجمعية في الفقرة ١١ منه اللجنة الخاصة مواصلة التماس الوسائل المناسبة لتنفيذ قرارى الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) و ٢٦٢١ (د - ٢٥) تنفيذا فوريا تاما في جميع الاقاليم التي لم تنل بعد استقلالها والقيام ، خاصة ، بوضع اقتراحات محددة لازالة ما تبقى من مظاهر الاستعمار ، وبياعلام الجمعية العامة عن ذلك في دورتها التاسعة والعشرين " . ووضعت اللجنة في اعتبارها أيضا قرارات أخرى للجمعية العامة ، وخاصة القرار ٣١٥٦ (د - ٢٨) المؤرخ في ٤ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٣ بشأن ثمانية أقاليم ، من بينها نيوهبريد والذي طلبت الجمعية العامة في الفقرة ١٤ منه الى اللجنة " مواصلة النظر بكل اهتمام في هذه المسألة ، ولاسيما في أمر ايفاد بعثات زائرة الى هذه الاقاليم . . . " .
- ٤ - وأثناء نظر اللجنة الخاصة في مسألة الاقليم ، عرضت عليها ورقة عمل أعدتها الامانة العامة (أنظر مرفق هذا الفصل) تتضمن معلومات عن آخر التطورات المتعلقة بالاقليم . وبالإضافة الى ذلك عرضت على اللجنة الخاصة الالتماسات الخطية التالية بشأن نيوهبريد :
 - (أ) رسالة مؤرخة في ٦ آب/اغسطس ١٩٧٣ من القس المحترم باني ، رئيس مجلس ادارة الحزب القومي النيوهبريدى (A/AC.109/PET.1252) ؛
 - (ب) رسالة مؤرخة في ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٣ من السيد وولتر هايد لهني، من الحزب القومي النيوهبريدى (A/AC.109/PET.1252/Add.1) ؛
 - (ج) رسالة مؤرخة في ٢٦ شباط/فبراير ١٩٧٤ من السيد باراك سوب ، الامين العام للحزب القومي في نيوهبريد (A/AC.109/PET.1255) .
- ٥ - وفي الجلسة ٩٦٢ للجنة الخاصة ، المعقودة في ٢٥ آذار/مارس ، قررت اللجنة ، باعتمادها التقرير السابع والثمانين بعد المائة للجنة الفرعية المعنية بالالتماسات والاعلام (A/AC.109/L.933) ، من جملة أمور أخرى ، الموافقة على طلب المثلث أمامها الوارد في الالتماس المشار اليه في الفقرة ٤ (ج) أعلاه .

٦ - وفي الجلسة (٩٧) ، المعقودة في ٥ نيسان / ابريل ، ادلى السيد وولتر هايد ليني ، رئيس الحزب القومي النيوهيريدي ببيان (A/AC.109/PV.971) وأدلى كل من ممثل فيجي وممثل اثيوبيا ببيان (A/AC.109/PV.971) .

٧ - وفي الجلسة ٩٧٥ ، المعقودة في (تموز/يوليه ، قدم مقر اللجنة الفرعية الثانية ، في بيان ادلى به امام اللجنة الخاصة (A/AC.109/PV.975 and Corr.1) تقرير اللجنة الفرعية (A/AC.109/L.952) ، الذي يتضمن استعراضا لنظر اللجنة في مسألة الاقليم (A/AC.109/SC.3/) (SR.196-198, 206 and 207) .

٨ - وفي الجلسة نفسها ، اثار بيان ادلى به الرئيس ، أخبر ممثل المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية اللجنة الخاصة بأن وفده ، ان يضع في اعتباره استعداد حكومته الصريح للتعاون في أعمال اللجنة المتصلة بالموضوع ، كما عبر عن ذلك في رسالة مؤرخة في ٣ (حزيران / يونيه ١٩٧٤) وموجهة الى الرئيس من الممثل الدائم للمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية لدى الامم المتحدة (A/AC.109/450) ، يرحب بالفرصة المتاحة لدراسة التقرير والتعليق عليه في الوقت المناسب ، حيثما يكون ذلك ضروريا (A/AC.109/PV.975 and Corr.1) .

٩ - وفي الجلسة ٩٧٦ ، المعقودة في ٢٠ آب/اغسطس ، ادلى ممثل المملكة المتحدة ببيان (A/AC.109/PV.976 and Corr.1) . وفي الجلسة نفسها ، ادلى الرئيس ايضا ببيان (A/AC.109/) (PV.976 and Corr.1) .

١٠ - وفي الجلسة ٩٧٧ ، المعقودة في ٢٢ آب/اغسطس ، اعتمدت اللجنة الخاصة دون اعتراض تقرير اللجنة الفرعية الثانية وأقرت الاستنتاجات والتوصيات الواردة فيه (انظر الفقرة ٢ (أدناه) ، مع العلم بأن التحفظات التي أبدتها الاعضاء ستدرج في محضر الجلسة . وتكلم كل من ممثلي الدانمرك واستراليا ، وبلغاريا ، وتشيكوسلوفاكيا (A/AC.109/PV.977) .

١١ - وفي ٢٣ آب/اغسطس ، أحيل نص الاستنتاجات والتوصيات الى الممثلين الدائمين لفرنسا والمملكة المتحدة لدى الامم المتحدة لاطلاع حكومتيهما عليه .

باء - قرار اللجنة الخاصة

١٢ - يرد فيما يلي نص الاستنتاجات والتوصيات التي اعتمدها اللجنة الخاصة في جلستها ٩٧٧ ، المعقودة في ٢٢ آب/اغسطس ، والتي أشير اليها في الفقرة ١٠ أعلاه .

(١) تؤكد اللجنة الخاصة من جديد حق شعب نيوهيريدي غير القابل للتصرف في تقرير المصير وفقا لاعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، الوارد في قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) المؤرخ في ١٤ كانون الاول / ديسمبر ١٩٦٠ .

(٢) ان اللجنة الخاصة ، ان هي على بينة من المشاكل التي تنفرد بها نيوهيريدي بحكم كونها خاضعة لحكم ثنائي مشترك ، ولعوامل خاصة أخرى مثل حجمها ، وموقعها الجغرافي ، وعدد سكانها ، ومواردها الطبيعية المحدودة ، تكرر رأيها بأن هذه الظروف لا ينبغي ، بأي حال من

الاحوال ، ان تؤخر التنفيذ العاجل للاعلان الوارد في القرار ١٥١٤ (د - ١٥) ، الذي ينطبق انطباقا تاما على الاقليم . وفي هذا الصدد ، تأسف اللجنة لكون الدولتين القائمتين بالادارة لم تعمدا بعد الى تنفيذ ما طلبته اللجنة في دورتها السابقة ، من سعي ، بالتشاور مع شعب الاقليم واللجنة الخاصة ، الى ايجاد طريقة ببناءة لحل المشاكل الخاصة لنيوهبريد . وهي تحثهما على فعل ذلك في أقرب وقت مستطاع .

(٣) وتعرب اللجنة الخاصة عن شكرها للسيد وولتر ليني ، رئيس الحزب القومي فسي نيوهبريد ، الذي اشترك في مناقشة مسألة الاقليم بوصفه ملتصقا (١) . وترحب اللجنة الخاصة بالمعلومات التي قدمها ممثلو الشعب في الاقليم الصغيرة كذلك المعلومات التي قدمها السيد ليني ، التي كانت لها قيمة خاصة لان الدولتين القائمتين بالادارة ، وهما على وجه التحديد فرنسا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، لم تريا بعد ان من المناسب ان تشتركا في مناقشات اللجنة بشأن مسألة نيوهبريد . وتحث اللجنة من جديد كلا من الدولتين المعنيتين القائمتين بالادارة على تغيير هذه السياسة .

(٤) وتحيط اللجنة الخاصة علما ، والقلق يساورها ، بذلك الجزء من بيان السيد ليني (٢) الذي يفيد بأن أية خطوات لم تتخذ من قبل الدولتين القائمتين بالادارة لنشر قرارات الامم المتحدة المتصلة بالمسألة بين شعب الاقليم وخاصة لتعريف ذلك الشعب بحقوقه بمقتضى القرار ١٥١٤ (د - ١٥) .

(٥) وتلاحظ اللجنة الخاصة أن حكومة الاقليم لازالت تقوم على أساس الهيكل الثلاثي الاطراف العتيق للبروتوكول الانجلو - فرنسي لعام ١٩١٤ . وهي ترى أن الاقتراحات المقدمة من شعب الاقليم بانشاء ادارة وحيدة ، تستجيب لارادته وحاجاته ، لا ينبغي ان تمر دون الالتفات لها . وتعرب اللجنة عن الامل في أن تعقد محادثات بين الدولتين القائمتين بالادارة بشأن هذه المسألة دون تأخير . وتعرب أيضا عن الامل في ألا يمنعهما اي تأخير آخر من الاسراع في اعادة النظر في شكل الحكومة في الاقليم لكي يتم نقل السلطة الحكومية الكاملة الى شعب نيوهبريد ولتمكينه من المساهمة مساهمة كاملة في التنفيذ العاجل للقرار ١٥١٤ (د - ١٥) .

(٦) ويساور اللجنة الخاصة القلق من أن سياسة الادارة الثنائية هي احدى المشاكل الخطيرة التي تواجه شعب نيوهبريد . ورغم أن الاحزاب السياسية للاهالي الاصليين قد حاولت توعية الشعب في هذا الامر ، الا انه من الواضح أن الدولتين القائمتين بالادارة لم تؤدوا واجبهما في تهيئة الشعب للحكم الذاتي عن طريق برنامج للثقيف السياسي . ولذا فان اللجنة تحث الدولتين القائمتين بالادارة على اتخاذ خطوات فورية لوضع برنامج للثقيف السياسي المكثف لكي يصبح الشعب مستعدا للاشتراك اشتراكا مجديا في عملية تقرير المصير وينطبع على شعور الوطنية .

(١) انظر A/AC.109/SC.3/SR.196 وA/AC.109/FV.971 .

(٢) A/AC.109/SC.3/SR.196 ، ص ٩ .

(٧) ومن الاسباب التي تثير القلق بهذا الصدد ، للجنة الخاصة عدم تحرك الدولتين القائمتين بالادارة نحو اقامة حكومة تمثيلية والاستعاضة عن المجلس الاستشاري والمفوضين المقيمين . لهذا فان اللجنة تدعو مرة أخرى الدولتين القائمتين بالادارة الى احترام ارادة شعب الاقليم الحرة ورغبته في اقامة هيئات حكومية تمثيلية وانشاء جمعية تشريعية منتخبة انتخابا ديمقراطيا وهيئة تنفيذية مسؤولة امامها .

(٨) وتلاحظ اللجنة الخاصة انه على الرغم من أن الحالة المتعلقة بالملكية العقارية قد تحسنت بعض الشيء ، الا أن الملتمس قد ذكر بأن أقلية صغيرة من المفترين أو المصالح الاقتصادية الاجنبية لازالت تملك الاغلبية الساحقة من الاراضي المسجلة في الاقليم . وفي هذا الصدد ، فان اللجنة تصادق على القرار الذي اتخذه مجلس ادارة الحزب القومي في نيوهبريد والذي يدعو الى وضع سياسة قومية لحيازة الارض وتكرر توصيتها السابقة بأن يختار الاشخاص الذين تسند اليهم مهمة اجراء المعاملات العقارية من الاهالي الاصليين المعنيين . وتحت اللجنة ايضا الدولتين القائمتين بالادارة على تأمين حق شعب نيوهبريد في امتلاك موارده الطبيعية الخاصة به والتصرف بها وتثبيت اشرافه على انمائها في المستقبل .

(٩) ورغم أن بعض قطاعات الاقتصاد قد بدت عليها بعض البوارر المشجعة ، الا انها لازالت بأيدي المفترين . ولذا فان اللجنة الخاصة تكرر الاعراب عن قلقها على حالة الاقتصاد الذي لزال يقوم على الارتزاق من البستنة ونتاج لب جوز الهند المجفف . وسترحب بأية معلومات عن الخطوات التي تتخذها الدولتان القائمتان بالادارة لتشجيع المشاركة المحلية ولتنويع الاقتصاد بأسرع وقت ممكن .

(١٠) وترى اللجنة الخاصة ، ان النتائج غير الموفقة للهيكلة الاداري المزدوج جلية بصفة خاصة في ميدان التربية ، حيث يخضع الطلبة من الاهالي الاصليين لنفوذ مجموعتين منفصلتين من التقاليد الاجنبية ، وهذا يقوض قاعدة الوحدة داخل الاقليم . ولهذا فان اللجنة تحت مرة أخرى الدولتين القائمتين بالادارة على النظر نظرا ملما في ميدان الانماء التربوي الذي لزال عاجزا عن تلبية متطلبات الاقليم وعلى اعداد الشعب لاتخاذ خطوات ايجابية نحو الحكم الذاتي والانماء الاقتصادي .

(١١) وتلاحظ اللجنة الخاصة مع الارتياح المساعدة المستمرة التي يتلقاها الاقليم من أسرة منظمات الامم المتحدة وتعرب مرة ثانية عن أملها في ان تتعاون الدولتان القائمتان بالادارة فيما يتعلق بطلبات المساعدات الدولية في المناطق المحتاجة في الاقليم .

(١٢) وان تضع اللجنة في اعتبارها الدعوة الموجهة اليها من الملتمس ، رئيس الحزب القومي النيوهبريدي ، لايفاد بعثة زائرة الى الاقليم " لترى الحالة " بنفسها ، فانها تؤكد من جديد رأيها بأن هذه البعثات عنصر حيوي في مشاركة الامم المتحدة في عملية انهاء الاستعمار ، ولهذا ، فانها تحت بشدة الدولتين القائمتين بالادارة المعنيتين على اعادة النظر في موقفهما والسماح ، في وقت مبكر ، بدخول بعثة زائرة الى نيوهبريد من أجل تمكين اللجنة من الحصول مباشرة على معلومات عن الوضع السائد في الاقليم وللتأكد من آراء ورغبات الشعب المعني ازاء مستقبله .

مرفق *

ورقة عمل أعدتها الامانة العامة

المحتويات

الفقرات

٢ - ١	نظرة عامة	١ -
٢٨ - ٣	التطورات الدستورية والسياسية	٢ -
٥٧ - ٢٩	الاحوال الاقتصادية	٣ -
٧١ - ٦٨	الاحوال التعليمية	٤ -

* سبق اصداؤها تحت الرمز A/AC.109/L.929 و Add.1 .

-٧-
نيوهيريد (أ)

١ - نظرة عامة

- ١ - ترد المعلومات الأساسية عن نيوهيريد في تقرير اللجنة الخاصة الى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والعشرين (ب) ، وفيما يلي معلومات اضافية .
- ٢ - جاء في تقرير حكومة فرنسا ، ان عدد سكان نيوهيريد قد قدر بأنه ٩٣٨ ٩٨ نسمة في ٣١ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٢ ، بالمقارنة ب ٧٩٥ ٨٩ في ٣١ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧١ . وبلغ عدد الاشخاص الذين هم من غير الاهالي الاصليين ٦٥٧٦ ، بالمقارنة بعددهم في السنة السابقة الذي كان ٩٢٧٥ .

٢ - التطورات الدستورية والسياسية

ألف - الادارة

- ٣ - كما ذكر سالفا ، فان الاقليم خاضع لحكم مشترك من دولتين تديرانه معا وهما فرنسا والمملكة المتحدة . ويحكم الاقليم وفقا لاحكام الهروتوكول الانجلو فرنسي المؤرخ في ٦ آب / اغسطس ١٩١٤ . وتتألف الادارة المشتركة من الخدمة القومية البريطانية ، والخدمة القومية الفرنسية ، والخدمات المشتركة (كوند ومنيوم) .

باء - التشريع

- ٤ - يتألف المجلس الاستشاري الحالي من ٢٤ عضوا غير رسمي (منهم ١٤ منتخبون و ١٠ مسمون) و ٦ أعضاء رسميين ، بمن فيهم المفوضان المقيمان البريطاني والفرنسي . ومن ال ١٤ عضوا الغير رسميين ، ٨ نيوهيريديون و ٤ اوروبيون ، وثمانة مقعدان شاغران . ومن الاعضاء ال ١٠ المسمين ، ٦ اوروبيون و ٤ نيوهيريديون .

- (أ) هذه الورقة وضعت بناء على تقارير منشورة ومعلومات اُحيلت الى الامين العام من المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية بمقتضى المادة ٧٣ هـ من ميثاق الامم المتحدة في ٨ ايلول / سبتمبر ١٩٧٣ عن السنة المنتهية في ٣١ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٢ ومن فرنسا في ٢١ كانون الثاني / يناير عن السنة المنتهية في ٣١ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٢ .
- (ب) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثامنة والعشرون ، الملحق رقم ٢٣ (A/9023/Rev.1) ، المجلد الرابع ، الفصل السابع عشر ، المرفق .

٥ - ولقد مدد أجل المجلس الاستشاري الحالي ، الذي زيد عدد اعضاءه في عام ١٩٦٩ ، لثلاث سنوات متتالية أخرى . وبمقتضى النظام المشترك رقم ٥ لعام ١٩٧٣ ، المؤرخ في ٧ آذار/مارس ١٩٧٣ (ج) ارتوى بأنه مشكل بصورة شرعية للسنة المنتهية في ٣١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٣ ، أو حتى تاريخ اجراء انتخابات جديدة بقرار مشترك من المفوضين المقيمين ، على ان يؤخذ بالتاريخ الذي يسبق الآخر .

٦ - ويذكر أن الاعضاء غير الرسميين ال ١٤ ينتخبون على الوجه التالي : ٨ نيوهبريديين من مقاطعات انتخابية أو دوائر انشئت في عام ١٩٦٩ لهذا الغرض (د) و ٣ فرنسيين و ٣ بريطانيين تنتخبهم الهيئة الانتخابية لغرفة التجارة .

٧ - وفيما يتعلق بموضوع مشاركة الاهالي الوطنيين في الهيئات الاستشارية للاقليم ، وخاصة المجلس الاستشاري ، يقول كتاب صدر مؤخرا عن الاقليم (هـ) :

” ان دورهم (الاعضاء من الاهالي الاصليين) في هذه الهيئة ينبغي ان ينظر اليه قبل كل شيء في ضوء المسؤوليات المعطاة للمجلس الاستشاري نفسه . وتقتصر مهامه على ابداء المشورة ، ومن ناحية مبدئية ، في مسائل تحال اليه من قبل المفوضين المقيمين فقط ، وبصورة رئيسية مشاريع الانظمة المشتركة . ويجتمع المجلس مرتين في السنة ، وتخصص احدى الدورتين للنظر في ميزانية الخدمات المشتركة . وبين الدورات ، يستطيع المفوضان المتيمان احالة المسائل انسى هيئة أصغر ، هي اللجنة الدائمة . ومن ناحية عملية ، فانه باستثناء وقت مناقشة ميزانية الخدمات المشتركة ، لا تطرق المسائل ذات الطابع العام جدا الا عن طريق نظام الاقتراحات .

” ويمثل الاعضاء الاوروبيون في المجلس الاستشاري ، في الواقع ، المزارعين ، ورجال الاعمال والارساليات . وأكثر ما يعينهم نفقات الادارة المشتركة . والمشورة التي يقدمونها ، كل سنة حول أجزاء الميزانية المشتركة (كوند منيوم) ، تتيح لهم الفرصة لاستعراض نشاطات مختلف الخدمات المشتركة ، ويفعلون ذلك بكثير من التفصيل في بعض الاحيان . وهم يتفحصون بعناية اعتمادات المخصصات المشتركة .

(ج) جريدة نيوهبريد كوند ومنيوم ، رقم ٣٢٤ (اذار/مارس ١٩٧٣) .

(د) لمعرفة التفاصيل ، انظر الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الخامسة والعشرون ، الملحق رقم ٢٣ (A/8023/Rev.1) ، المجلد الثالث ، الفصل الرابع عشر ، المرفق الثالث ج ، الفقرة ١٦ .

(هـ) هوبرت بنواسست ، Le Condominium des Nouvelles-Hébrides et la Société ،

Mélanésienne (باريس ، الطبعة أ . بيدون ، ١٩٧٢) ، ص ١٧٨ - ١٨٠ .

" وأعضاء المجلس الاستشاري من الاهالي الاصليين هم مشايخ القرى ، ومساعدون طبييون أو رجال دين . وبعضهم لا يتكلم سوى اللهجة الانكليزية المحلية في غربي الباسيفيكي ، مما يؤدي الى مناقشات بلغات ثلاث . ورغم انهم يمثلون الغالبية العظمى من دافعي الضرائب ، ان انه لا يوجد سوى ضرائب غير مباشرة في نيوهبريد ، فانهم لا يهتمون بنفقات الكوندومنيوم بقدر اهتمامهم بمد الادارة المشتركة في سائر أنحاء الجزر ، وفوق كل ذلك ، بتكيفها مع الاحوال المحلية . انهم النخبة الجديدة في المجتمع المالينيزي ، وفي جمعية طابعها التمثيلي يمكن ان يكون موضع ريبة ، فانهم يشكلون تلك الطبقة من الاهالي الاصليين التي تشبه ، أكثر ما تشبهه ، الاوربيين . انهم ، بالطبع ، لا يترددون في الدخول في مناقشات تظهر مختلف العناصر موضع الاهتمام العام في نيوهبريد ، مثل مسألة الاراضي ، بيد أن لهجتهم تبقى معتدلة . وان المرء ، ان يسمع هذه النخبة ، قد يعتقد بأن المجتمع المالينيزي التقليدي ، الذي هزه على مدى قرن من الزمن التدخل الاجنبي ، ينشد نوعاً من الاستقرار في غمرة الاضطراب المفروض عليه "

... "

" وعلاوة على ذلك ، فان الاسلوب المتبع في تعيين أعضاء المجلس الاستشاري ، مشكلة لا زالت في حاجة الى حل . ومن المتفق عليه عموماً أن هذه الهيئة ينبغي ان تكون أكثر تمثيلية ، غير ان السلطة المشتركة لا زالت تعين غالبية الاعضاء . ولا زالت عملية الانتخاب ، كما هي منظمة الآن ، تتيح للسلطة المشتركة نفوذاً كبيراً لان المفوضين المقيمين يشتركان بصورة حاسمة في تقرير الهيئة الانتخابية لغرفة التجارة . وبالإضافة الى ذلك ، فان للجالية الاوروبية تمييزاً في ظل هذا النظام من حيث عدد المقاعد .

" لذا فان من السهل انتقاد تشكيل المجلس الاستشاري لنيوهبريد من حيث تكوينه ومن حيث سلطاته . وأسهل من ذلك تصور نظام تمثيلي متكيف مع الاحوال المحلية . وغالبية السكان لم تسجل بعد في سجل مدني . وبالإضافة الى ذلك ، ففي بلد لا يشمل التعليم فيه كافة الفئات ، وتستعمل فيه لغتان مختلفتان ، وذلك في أرخبيل تخضع فيه في بعض الاحيان البيئات المنطوية على أنفسها للنفوذ المباشر للمؤسسات الدينية أو الحركات الاجتماعية التي تتجاهل عن عمد المؤسسات المشتركة ، من المشكوك فيه أن ينجح حق التصويت العام ، في الظروف الراهنة ، في تمثيل رغبات السكان المالينيزيين ككل . ومن ناحية أخرى ، فان اعطاء المجلس سلطة اتخاذ القرارات قد يضر بالمجتمع المالينيزي ، اذا نظرنا الى عدد ممثليه في الوقت الحاضر . "

٨ - ويقول السيد وولتر هايد ليني ، رئيس الحزب القومي النيوهبريدي ، الذي مثل أمام اللجنة الخاصة في ٥ نيسان / ابريل ١٩٧٤ (A/AC.109/PV.971) وأمام اللجنة الفرعية الثانية في ٨ نيسان / ابريل (A/AC.109/SC.3/SR.196) ، ان شعب الاقليم قد طالب بمجلس تشريعي لمدة أربع سنوات على الاقل ، الا أن الدولتين القائمتين بالادارة لم تستجيبا بعد لذلك الطلب .

جيم - الاحزاب السياسية

٩ - وقال السيد ليني ان من بين الاحزاب السياسية الاربعة في نيوهبريد ، ثلاثة أحزاب قوامها نيوهبريد يون ناطقون بالفرنسية ، وحزب واحد قوامه نيوهبريد يون ناطقون بالانجليزية :

(أ) ناغرياميل ، الذي تحدث عنه تقارير سابقة من اللجنة الخاصة الى الجمعية العامة ، يدعى بأن له اتباعا يبلغ عددهم ٢٠٠٠٠ شخص ؛

(ب) الحزب القومي النيوهبريدى ، الذي تشكل سنة ١٩٧١ ، يبلغ عدد أعضائه ٥٨٠٠٠ شخص ، وقد قام بحملة لزيادة ذلك العدد ؛

(ج) حركة الحكم الذاتي لنيوهبريد ، وقد أسسه بصورة رئيسية ستة معلمين فرنسيين كرد فعل لمظاهرة نظمها الحزب القومي النيوهبريدى في ٢٧ كانون الاول/ ديسمبر ١٩٧٣ احتجاجا على اساءة معاملة أخوين من روروا ، قيل انهما سجننا اعتباطا . وقد اندمجت حركة الحكم الذاتي لنيوهبريد في حزب ناغرياميل ؛

(د) اتحاد المجتمعات النيوهبريدية ، ويبلغ عدد أعضائه ٣٠٠ شخص . ويقال انه قد يتحد مع الحزب القومي .

١٠ - وقال السيد ليني أيضا ان اتحاد السكان في نيوهبريد ، الذي شكله مزارعون فرنسيون واستراليون ، لم يعمر طويلا . وكانت هنالك أيضا حركة سرية قيل انها تعلم الناس طرق القتال .

١١ - أما عن برامج الاحزاب ، فقد قال السيد ليني ان حركة الحكم الذاتي لنيوهبريد تنادى بوضع يشبه وضع نيوكاليدونيا أو تاهيتي بينما يتفق الحزب القومي النيوهبريدى واتحاد المجتمعات النيوهبريدية على أن الاقليم ينبغي أن ينال الاستقلال وأن يعد الشعب لذلك . ويرى اتحاد المجتمعات النيوهبريدية انه لا ينبغي الاستعجال في تحقيق الاستقلال ، بينما يرغب الحزب القومي النيوهبريدى في تحقيق الاستقلال في أقرب وقت ممكن . وبالإضافة الى ذلك ، فانه اذا كانت الدولتان القائمتان بالادارة مستعدتين للسماح بتشكيل مجلس تشريعي أو مجلس ادارة ، سيقتح الحزب القومي اجراء انتخابات في أواخر ١٩٧٤ بغية تحقيق الاستقلال في تاريخ مبكر .

دال - برامج التثقيف السياسي

١٢ - وقال السيد ليني ان النيوهبريديين لا يستطيعون الانتظار الى حين تحقيق الاستقلال لبدء التثقيف ، او الاعتماد على السلطتين القائمتين بالادارة لتثقيف ما يتجاوز الاقلية . لهذا فقد وضع الحزب القومي النيوهبريدى خطة لتدريب الجماهير بواسطة الاتصال المباشر . وأول عمل هو تعليمهم معنى الاستقلال . وفي هذا الصدد ، قال ان شعب نيوهبريد ليس على بينة من اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة . وان حزبه ، لا الدولتان القائمتان بالادارة ، ليينذل جهودا لنشر تلك المعلومات . وان صحيفة " وجهات نظر نيوهبريدية " ، الجريدة الصادرة عن حزبه ، هي المصدر الوحيد لنشر المعلومات عن أعمال الامم المتحدة في ميدان انها الاستعمار .

١٣ - وقال السيد ليني أيضا ان الحزب القومي النيوهبريدى يعتقد بوجود اتحاد شعب نيوهبريد من أجل تحقيق الاستقلال . ويركز الحزب على تلك الحاجة في نشاطاته في التثقيف السياسي للشعب، وبالتالي في جهوده لتوحيد كافة الاحزاب السياسية التي تستطيع ، بعد الاستقلال ، متابعة السعي لتحقيق أهدافها كل على انفراد .

ها - مركز الاقليم في المستقبل

١٤ - لقد ورد في صحيفة " لوموند " في ١٩ حزيران / يونيه ١٩٧٣ نبأ مفاده ان كبار المسؤولين البريطانيين والفرنسيين قد اجتمعوا في لندن للتداول في مستقبل الاقليم ، ومن المتوقع أن يجري قريبا بحث مسألة تحديد مركز جديد لنيوهبريد على المستوى الوزاري . الا أن هذه المحادثات ، كما أخبر السيد ليني اللجنة الخاصة ، التي كان من المقرر لها أصلا أن تعقد في نهاية عام ١٩٧٣ ، قد أجلت لاجل غير مسمى ، حتى ان شعب نيوهبريد لا يعرف في الواقع شيئا عن مستقبله .

١٥ - وفي التماس وجهه القس المحترم جي . باني ، رئيس مجلس ادارة الحزب القومي النيوهبريدى الى الامين العام في ٦ آب / اغسطس ١٩٧٣ (A/AC.109/PET.1252) ، أهاب بالدولتين المعنيتين القائمتين بالادارة ، وكذلك بالامم المتحدة ، النظر جديا في اقامة نظام واحد للحكم في الاقليم ، وأهاب بالامم المتحدة أن توفد بعثة لتقصي الحقائق الى الاقليم بغية التثبت من امكانية ذلك . وفي وقت لاحق ، في ٩ تشرين الثاني / نوفمبر قدم السيد ليني التماسا (A/AC.109/PET.1252/Add.1) يكرر فيه تلك المطالب .

١٦ - وذكر في الانباء ان الحزب القومي النيوهبريدى قد عقد مؤتمرا في تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٣ ، أطلق فيه السيد ليني دعوة لتحقيق الاستقلال الفوري . ويقول النبا الصحفي ان موضوع المؤتمر كان الوحدة في السياسة ، والاقتصاد والخدمات الاجتماعية ، والاراضي : " وهي مستحيلة في بلد خاضع لحكم مشترك من دولتين (كوندومنيوم) ، حيث لا بد من وجود اثنين على الاقل من كل نوع ! " .

١٧ - وقال السيد ليني ، في بيانه أمام اللجنة الخاصة (انظر الفقرة ٨ أعلاه) ، ان الحزب القومي النيوهبريدى يؤثر ان يذهب البريطانيون والفرنسيون ليتمكنوا النيوهبريديين من اقامة حكومة واحدة . ويرى الحزب ان تصبح ادارة الكوندومنيوم ، التي أنشأتها الدولتان القائمتان بالادارة ، مقر الحكومة الجديدة ،

١٨ - وقال السيد ليني انه قد التمس من اللجنة الخاصة النظر بجد في امكانية ايفاد بعثة لتقصي الحقائق الى نيوهبريد في القريب العاجل . وأعرب عن اعتقاده بأن الدولتين القائمتين بالادارة سترحبان بهذه الفكرة كما أشار فعلا المفوضان المقيمان . ولذا فان الامر يعود الى الحزب القومي النيوهبريدى ، الذي يمثل الشعب ، ليتفاوض مع الدولتين القائمتين بالادارة لقبول هذه البعثة .

١٩ - وأخبر السيد ليني اللجنة الخاصة بأن الحزب القومي كان قد عبر عن الامل في أن تختار الامم المتحدة حكومة لادارة الاقليم غير الدولتين القائمتين بالادارة حاليا . ومن ثم يكون الامر بيد الدولة الجديدة القائمة بالادارة وبيد مجلس تشريعي تمثيلي ليقررو تاريخا للاستقلال .

٢٠ - وكذلك فان الجمعية العامة للكنيسة البريسبيتيرية في نيوهبريد التي ، كما تقول احدي الصحف المحلية ، تدعي بأنها تمثل أكثر من نصف السكان ، أصدرت بيانا قوى اللهجة ، تعبر فيه عن ترحيبها بالحكم الذاتي أو الاستقلال . وأعلنت أيضا بأنها ، " تتطلع بثقة نحو هدف اقامة حكم ذاتي مسؤول لشعب نيوهبريد بوصفه أمة واننا ننظر الى البريطانيين والفرنسيين والادارتين المشتركتين كشركاء لنا ونحن نسعى معا نحو هذا الهدف " . وطلبت الجمعية الى لجنة المحيط الهادئ الجنوبي والام المتحدة التعاون مع الادارة الجديدة لنيوهبريد " في تحقيق الحكم الذاتي دون تأخير ، ودون عنف ، وباعداد ، حسب الاصول ، لشعبنا لما يترتب على قيام الحكومة المستقلة من واجبات ، ووظائف ، وحقوق ، ومسؤوليات " ،

واو - الخدمة العامة

٢١ - جاء في تقرير المملكة المتحدة عن الفترة المستعرضة ان الادارة القومية البريطانية تعلق أكبر الاهمية على محلية الخدمة والتسهيلات التدريبية اللازمة لتحقيق ذلك . وأثناء الفترة المستعرضة ، كان هناك ١٠٣ نيوهبريديين يتلقون الدراسة في الخارج بموجب منح دراسية خارجية أو يشتركون في دورات تدريبية أثناء العمل لتأهيلهم لتسلم مراكز في الادارة القومية البريطانية والادارة المشتركة . وبالإضافة الى ذلك ، ذكر أن دورات التدريب المحلية وتسهيلات التدريب أثناء العمل قد وسعت وحسنت في السنوات الأخيرة .

٢٢ - والمراكز الموجودة في الادارة القومية البريطانية بلغ عددها ٤٥٨ ، كان منها ٦٩ مركزا شاغرا ، ومن بين ما تبقى من المراكز ، كان هنالك ٢٦٤ مركزا يشغلها موظفون محليون دائمون ولهم حق التقاعد ، و ١٣ مركزا يشغلها موظفون مفتربون دائمون ولهم حق التقاعد ، و ٩١ مركزا يشغلها موظفون مفتربون بعقود أو على سبيل الاعارة ، و ٢١ مركزا يشغلها موظفون غير نيوهبريديين من جزر المحيط الهادئ بعقود .

٢٣ - وتقول فرنسا ، انه كان يعمل في الادارة القومية الفرنسية ٨١٦ موظفا منهم ١٥٠ من الخارج أو من " المستوعبين " (٩) . وكان هناك ٩٥٨ موظفا في ادارة الحكم الثنائي ، منهم ٢٣٧ من الخارج أو من " المستوعبين " . وكان الباقي اما نيوهبريديين أو تاهيتين أو (على الاغلب) من جزر جيلبرت وأليس .

٢٤ - وتنشط جمعية الموظفين المدنيين البريطانيين النيوهبريدية ، باسم اعضائها ، وهم الموظفون الذين يعملون محليا في الادارة القومية البريطانية . وتعقد الجمعية اجتماعات منتظمة لبحث المسائل التي تؤثر على موظفي الخدمة المدنية المحليين ، وهي تهتم بالتدابير المتخذة للاسراع في تطبيق المحلية .

٢٥ - وقال السيد ليني في البيان الذي ادلى به أمام اللجنة الخاصة (أنظر الفقرة ٨ أعلاه) ، انه يبدو ان البريطانيين قد رغبوا في جعل جميع المراكز في خدمتهم القومية مراكز محلية ، بما فيها

(و) " المستوعبون " هم العمال الذين ، رغم كونهم من اصل غير أوروبي ، يستفيدون من عقود عمل مبرمة على أسس مشابهة لعقود المفتربين ، وخاصة فيما يتعلق بالاجازات .

تلك التي تعنى بالتعليم . وللادارة القومية البريطانية طلبة يتلقون الدراسة في الخارج اكثر مما للادارة القومية الفرنسية . ومع هذا ، فمن الصعب التثبت من موقف الادارة القومية الفرنسية حيال التعليم . وأضاف ان المنهاج الدراسي في نيوهبريد هو نفسه المتبع في فرنسا ، غير ان كثيرا من الاطفال لم يبلغوا قط الصف الاعلى في المدرسة . ولهذا السبب ، ليس هنالك سوى قلة من الطلبة النيوهبريديين الناطقين بالفرنسية يتلقون الدراسة في الخارج . ومعظم المدارس اصبحت مراكزها التربوية الطابع المحلي ؛ ومع هذا ، فان مدرسة ثانوية بريطانية واحدة فيها معلمون من نيوزيلندا واستراليا .

٢٦ - وقال السيد ليني ، ان المراكز العليا في مكاتب الحكم الثنائي لزال يشغلها مفترسون ؛ ولم يرق الاشخاص المحليون لشغل تلك المناصب .

٢٧ - وتتيح الخدمات المشتركة تدريبا محدودا أثناء العمل داخل اقليم للموظفين الذين يجرى توظيفهم محليا والذين يتمتعون بمستوى التعليم والاهلية اللازمين .

٢٨ - وقد أنشئت مؤخرا وحدة تدريب اقليمية لمنطقة المحيط الهادئ الغربية في جزر سليمان . وهذه الوحدة تتولى تنظيم التدريب على أساس اقليمي للموظفين الاداريين والتنفيذيين والكتبة من أهالي البلاد الاصليين . ويتم التدريب للمناصب الادارية والتنفيذية العليا في جامعة جنوب المحيط الهادئ في سونا ، فيجي . أما موظفو المناصب التنفيذية الدنيا والكتبة فيتلقون تدريبهم محليا وأثناء العمل . ويستفاد استفادة كبيرة أيضا من معهد هونيبارا الفني في جزر سليمان لاغراض التدريب على الاعمال الفنية والسكرتارية والتجارة .

٣ - الاحوال الاقتصادية

ألف - نظرة عامة

٢٩ - يقوم اقتصاد نيوهبريد ، بصفة رئيسية ، على بستنة الارتزاق ونتاج لب جوز الهند المجفف . وكذلك يجرى انتاج البن والكاكاو ويجرى انماء صناعة لتصدير الماشية واللحوم (المبردة والمعلبة) ويجرى تبريد الاسماك وتصديرها . ونتاج الاخشاب هو مصدر آخر للدخل ، وكذلك فهناك صناعة سياحة متنامية .

٣٠ - بيد أن التقدم الاقتصادي لزال يعتمد اعتمادا كبيرا على المعونة من الخارج ، وقد قدمت الدولتان القائمتان بالادارة في سنة ١٩٧٢ ما يزيد على ٢ مليون دولار استرالي (ز) لانماء رؤوس الاموال . وبدأت الاستثمارات الجديدة في توفير الاعمال في منطقة فيلا ، وعلى الاخص ، حستي الآن ، في صناعة البناء .

(ز) يجوز قانونيا التعامل بالجنيه الاسترليني والفرنك الفرنسي في الاقليم . الا ان العملات المتداولة هي الدولار الاسترالي والفرنك النيوهبريدي . والدولار الاسترالي الواحد يساوي . . ١ فرنك فرنسي أو ما يقرب من ١٫٤٧ دولار أمريكي .

- ٣١ - وقد عانى الاقليم نكسة حادة في الانماء الاقتصادي في سنة ١٩٧٢ نتيجة للاضرار التي سببتها الاعاصير العاتية خلال النصف الاول من تلك السنة ، والتي أعقبها تدهور في السعر العالمي للرب جوز الهند المجفف ، وهو الذي تكاد المناطق الريفية تعتمد عليه اعتمادا كليا .
- ٣٢ - وخطة الانماء المشتركة لفترة السنوات (١٩٧١ - ١٩٧٥) هي الآن قيد التنفيذ وتضم مشاريع في القطاع العام تتولى مسؤوليتها الادارة المشتركة . وقد نصت الخطة الاصلية على انفاق ما مجموعه ٨ ٨٨٥ ٥٠٠ دولار استرالي ، منها ما يقدر ب ٢ ٥٥٢ ٥٠٠ دولار استرالي ممولة بواسطة اعانات من الدولتين القائمتين بالادارة ، وذلك في حصتين متساويتين . ومن المنتوى أيضا الحصول على سلف لتمويل بعض المشاريع ، وأن يتوفر مبلغ ٤ ملايين دولار استرالي من ايرادات الكوندومنيوم بغية تمويل الخطة . وهناك أيضا خطط انماء قومية تشمل توسيع الخدمات الاجتماعية .
- ٣٣ - وقال السيد ليني ، في البيان الذي أدلى به أمام اللجنة الخاصة (أنظر الفقرة ٨ أعلاه) ، ان أحد عناصر سياسة حزبه هو ان يكون للنيوهبريديين بصورة الزامية حصة في أية شركة جديدة تنشأ في الاقليم . وان اشتراك السكان المحليين في كل مشروع جديد عنصر هام في الانماء .

باء - حيازة الارض

- ٣٤ - توجد في الاقليم الانواع التالية لحيازة الارض :
- (أ) الارض التي صدر بشأنها أمر تسجيل عن المحكمة المشتركة بمقتضى أحكام البروتوكول . ويمكن ان يحوز مثل هذه الاراضي أى شخص بغض النظر عن العنصر أو القومية ؛
- (ب) الارض الواقعة في المحتجزات الاهلية والتي أفردتها المحكمة المشتركة لتستعمل من قبل الاهالي الاصليين في المنطقة المعنية حين سجلت سندات الملكية لصالح غير الاهليين ؛
- (ج) الارض المحازة بحكم العرف الاهلي ، وتعرف في بعض الأحيان باسم الاراضي الاهلية .
- ٣٥ - يشمل الاقليم أرضا مساحتها ١ ١٨٨ ١٦٦ هكتارا ، منها ٢٤٣ ٢٥١ هكتارا مسجلة على الوجه التالي :

(بالهكتارات)

أهلية	٦ ٣٢٠
محتجزات أهلية	١٢ ٣٢٩
غير أهلية	٢١٥ ٤٠٠
اراضي تخص الحكومات	١٧ ١٩٤
ويبلغ مجموع مساحة الاراضي غير المسجلة ٩٢٣ ٩٣٦ هكتارا .	

٣٦ - وفي سلسلة مقالات استعراضية عن الاقليم ظهرت في الصحيفة الباريسية اليومية " لوموند " ،
(في الفترة من ٢٨ الى ٣٠ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٣) ، كتب السيد جين - كلود غيليبو
عن حركة ناغرياميل التي لها علاقة مباشرة بالادعاءات المالينيزية بشأن ملكية الاراضي ، منذ البدء
بها في سنة ١٩٦٤ ، فقال :

" لقد طرأ على الحركة ، بدعم مرحب به من الرسائل البريسبيترية (لانها موجهة
ضد الاستعمار الفرنسي) ، توسع لم يكن متوقعا واستطاعت ان تدعي بأنها تضم أكثر من
١٠٠٠٠ من المكافحين في سنة ١٩٦٨ . وفي آن واحد مع الادعاءات بملكية الاراضي ،
طور السيد جيمي ستيننس ، الذي يدعى بالنبي ، أيدولوجية جادة ذات طابع عملي جدا ،
وفيها من العمق أكثر مما يتصور المرء . وهي قائمة على العودة الى انتماء وطني مالينيزي
معين ، وعلى رفض التربية البيضاء ، وانماء زراعة جديدة ، الخ .

" وتحت ضغط من أهالي البلاد الاصليين والرأى العام الدولي في منطقة
المحيط الهادئ الجنوبي ، قررت فرنسا في النهاية اعادة توزيع الاراضي بين المالينيزيين .
ولا زالت الشركة الفرنسية لنيوهبريد ، وهي رمز ثقيل الوطء للاستعمار الفرنسي ،
تملك ١٠٠٠٠٠ هكتار من الاراضي في الارخبيل . ووفقا لخطة رسمتها الادارة الفرنسية
في الفترة ما بين ١٩٦٥ و ١٩٦٩ ، يفترض ألا تحتفظ الا ب ٣٠٠٠٠ هكتار ، وأن يعاد
الباقى تدريجيا الى المالينيزيين .

" وبعد أن تلقت الشركة الفرنسية لنيوهبريد التعويض من الحكومة ، تعهدت باعادة
استثمار تلك الاموال في " ما تحوزه من أراض زراعية قابلة للاستغلال " وخاصة بانماء تربية
الحيوانات . وفي سانتو ، وهي " اقطاعية " للناغرياميل ، اعيدت ٢٥٠٠ هكتار وسط مظاهر
الاحتفالات الكبيرة الى السلطات العرفية

" ولكي لا يتخلف البريطانيون عن الركب ، فانهم يعدون العدة ليحذوا حذو الفرنسيين
حيال الاراضي التي لا زالت تملكها الشركة الاسترالية ، بيرنز فيليب . وسيعاد توزيع
ما يزيد قليلا على ١٠٠٠٠ هكتار " (ح) .

(ح) ما يلي هو جزء من بلاغ مؤرخ في ١٤ حزيران / يونيه ١٩٧٣ أشار اليه ممثل استراليا
في الجلسة ١٧٥ للجنة الفرعية الثانية المعقودة في ٢١ حزيران / يونيه ١٩٧٣ :

" كجزء من عقد أبرم في سنة ١٩٢٠ بين الحكومة الاسترالية وشركة بيرنز فيليب ،
المحدودة ، نقلت شركة بيرنز فيليب حق التصرف بقراءة ٢٥٠٠٠ هكتار من الاراضي
في نيوهبريد ، التي ادعت ملكيتها ، الى وزير الشؤون الخارجية الاسترالي وذلك مقابل
زيادة في مساعدات الشحن .

٣٧ - وقال السيد ليني في البيان الذى أدلى به أمام اللجنة الخاصة ان أحد الشروط المسبقة للانماء الزراعي هو القبول على الصعيد القومي لنظام لحيازة الاراضي . وقد اتخذ المجلس الادارى للحزب القومي قرارا يدعو فيه الى رسم سياسة على الصعيد القومي لحيازة الاراضي يكون في ظلها لكل نيوهبريدى الحق في انماء أية قطعة من الارض في أى مكان يريد . وينبغي تشكيل مجالس عقارية في كل جزيرة كي يشرف الشعب نفسه على الارض .

جيم - الزراعة

لب جوز الهند المجفف

٣٨ - ان أكثر من ٥٠٠٠٠ هكتار مزروعة بجوز الهند ، ومنها ما يقرب من ٣٠٠٠٠ هكتار تخص المنتجين من الاهالي الاصليين . ولقد هبطت صادرات لب جوز الهند المجفف من ٣٤٠٣٥ طنا متريا ، تقدر قيمتها ب ٣٤ مليون دولار استرالي ، في سنة ١٩٧١ ، الى ١٨٢٨٢ طنا متريا ، تقدر قيمتها ب ١٤ مليون دولار استرالي ، في سنة ١٩٧٢ (صدر منها ١٣٩٦١ طنا الى فرنسا و ٣٢١ طنا الى اليابان) (ط) ويتولى زراعة أشجار جوز الهند كل من النيوهبريديين والمفتريين ولكن لم يحصل الا القليل من اعادة زرع الاشجار في أراضي المغنريين منذ الحرب العالمية الثانية ، والانتاج في ذلك القطاع هو الآن في انخفاض ، وقد أعيدت زراعة الاشجار في الاراضي التي يملكها النيوهبريديون أثناء فترة ما بعد الحرب ، ولب جوز الهند المجفف الذى ينتج من هذا المصدر يزيد على نصف المجموع ، وهو في تزايد .

٣٩ - والهبوط في سعر لب جوز الهند المجفف ، الذى ورد ذكره في التقارير السنوية لعام ١٩٧١ ، اتخذ مظهر التدهور الكامل في عام ١٩٧٢ : فقد انخفض السوق المحلي (سعر الميناء في فيلا وسانتو) من ٥٠٠ فرنك نيوهبريدى الى ٢٥٠ فرنك نيوهبريدى للطن بين كانون الثاني يناير وكانون الاول / ديسمبر .

الماشية

٤٠ - دل تعداد أجرى في سنة ١٩٧١ على وجود ٨٣٥٥٥ رأسا من الماشية في نيوهبريد ، ويملك الاهالي الاصليون منها ١٠٥٠٠ رأس (١٢ في المائة) . ويقول التقرير السنوى الفرنسى ، ان العدد قد ازداد الى ما يقدر ب ٩٢٠٠٠ في سنة ١٩٧٢ : ٥٠٠٠٠ رأس في اسبيريتو - سانتو ، و ٢٢٠٠٠ رأس في ايفات ، و ٢٠٠٠٠ رأس في الجزر الاخرى . وخلال الفترة المستعرضة بلغت صادرات اللحوم الى نيوكاليدونيا ٦٧٢ طنا متريا : ٤٧٩ طنا متريا من اللحوم المبردة والمثلجة

(ط) كان لب جوز الهند المجفف يحتل المرتبة الثانية في الاهمية بين الصادرات في سنة ١٩٧٢ ، ولكن يقال انه اصبح أكبر مصدر للعمولات الخارجية في سنة ١٩٧٣ .

تبلغ قيمتها ٢٦٥ .٠٠٠ دولار استرالي ؛ و ١٩٣ طنا متريا من اللحوم المعلبة تبلغ قيمتها ٤٠٠ .٠٠٠ دولار استرالي . و صدر كذلك خمسة وعشرون طنا متريا من الجلود بلغت قيمتها ٤٠٠ .٠٠٠ دولار استرالي .

٤١ - وذكر أن شركة نيوهبريد للانماء ستبني سلخانة في فيلا قيمتها ٣٠٠ .٠٠٠ دولار استرالي .

المحاصيل الاخرى

٤٢ - ان الكاكاو والبن ، ويأتيان في المرتبتين الثانية والثالثة على التوالي في الاهمية بسبب الحاصلات النقدية ، كانا ينتجان في السابق في كثير من المزارع التي يملكها المغتربون . ومنذ نهاية الحرب أدت قلة الايدي العاملة وارتفاع تكاليفها الى تخلي المزارعين المغتربين عن انتاج هذين المحصولين ، ورغم ازدياد اهتمام نيوهبريد بالحاصلات النقدية ، الا انه لم يعرض عن الهبوط الساحق في الانتاج في قطاع المغتربين . ولذا فقد استمرت الصادرات في الهبوط . وهبطت صادرات الكاكاو من ٥٦٨ طنا متريا ، قيمتها ١٨٨ .٠٠٠ دولار استرالي ، في سنة ١٩٧١ الى ٣٣١ طنا متريا ، قيمتها ٤٤٠ .١٢٩ دولار استرالي في سنة ١٩٧٢ ؛ وهبطت صادرات البن من ٧٤ طنا متريا ، قيمتها ٤٨ .٠٠٠ دولار استرالي ، في سنة ١٩٧١ الى ٧١ طنا متريا ، قيمتها ٤٥٣ .٠٠٠ دولار استرالي ، في سنة ١٩٧٢ .

دال - مصايد الاسماك

٤٣ - في سنة ١٩٧٢ ، صدر ١٥٥٩٨ طنا متريا من الاسماك ، أكثرها من الطنة وما يتصل بها من فصائل ، وبلغت قيمتها في ميناء التصدير ما يقرب من ٩ ملايين دولار استرالي (٧٤ في المائة من مجموع قيمة الصادرات) ، بالمقارنة بما صدر في سنة ١٩٧١ وكان ذلك ٣٣٤٦ (٣ طنا متريا ، بلغت قيمتها ٦ مليون دولار استرالي (٥١ في المائة) .

٤٤ - وتزور المراكب الاجنبية ميناء باليكولا لشحن الاسماك المبردة للتصدير . والسوق الرئيسية لها هي الولايات المتحدة الامريكية ، مع أن اليابان تأخذ كميات كبيرة منها .

هاء - التحريج

٤٥ - في سنة ١٩٧٢ ، صدر ١١٣٦٨ مترا مكعبا من الاخشاب ، بلغت قيمتها ٤٤ مليون دولار استرالي (صدر ١٢٦٣٨ مترا مكعبا في سنة ١٩٧١ ، قيمتها ٦٤ مليون دولار استرالي) . وقد صدرت الاخشاب بصورة رئيسية الى فرنسا ، ونيوزيلندا ، واستراليا ، ونيوكاليدونيا .

٤٦ - وفي أثناء هذه السنة ، أنهى شخصان نيوهبريديان دورة تدريبية في مدرسة فيجي للاحراج وبعد ذلك التحقوا بقسم التحريج للعمل كحارسي احراج . وذهب طالبان آخران الى نيوكاليدونيا للالتحاق بدورة في التحريج مدتها سنة واحدة .

واو - التعديين

٤٧ - في سنة ١٩٧٢ ، بلغ مجموع نفقات دائرة الكوند ومنيوم للمناجم ٣٤ ٢١٥ دولارا استراليا بالمقارنة بمبلغ ٣٦ ٥٨٦ دولارا استراليا للسنة السالفة . وفي السنة نفسها ، صدر ٣٦ ٩٦٥ طنا متريا من المنغنيز ، قيمتها ٤٠٩ ٠٠٠ دولار استرالي ، بالمقارنة بصادرات سنة ١٩٧١ التي بلغت ٤٠ ٧٧١ طنا متريا ، قيمتها ٤٦٢ ٠٠٠ دولار استرالي .

زاي - السياحة

٤٨ - يقال ان السياحة كانت أكبر صناعات الاقليم في سنة ١٩٧٢ . ويقدر الدخل منها بـ ٣ ملايين دولار استرالي . وبلغ مجموع الذين زاروا الاقليم (١٩ ٣٨١) ، أو بزيادة ٩ في المائة عن سنة ١٩٧١ . ومعظم الزوار جاءوا من نيوكاليدونيا ، ويأتي بعدهم الاشخاص الذين جاءوا من استراليا والولايات المتحدة .

٤٩ - وكان من المقرر ان يبدأ العمل على فندق يضم ٢٠٠ حجرة في العاصمة ، بورت فيلا ، في نهاية عام ١٩٧٣ . والمجمع ، المقام في منتزه تاسيريكي ، تقوم بإنشائه شركة هبريدا هولدنغس ، المحدودة ، ومن المقرر ان يفتتح في أوائل عام ١٩٧٥ .

حاء - المالية العامة

٥٠ - كما ذكر آنفا ، للاقليم ثلاث ميزانيات . وكانت العائدات والمصروفات في سنة ١٩٧٢ كما يلي :

<u>المصروفات</u>	<u>العائدات</u>
(بالفرنكات النيوهبريدية)	

.....	الخدمات المشتركة (كوند ومنيوم)
٢٧٢ ٧٥٤ ٧٠٠	٢٨٢ ١٦٣ ٤٠٠	الادارة القومية البريطانية
٢١٣ ٣٧٠ ٠٠٠	٢٠٤ ٢٤٩ ٠٠٠	الادارة القومية الفرنسية

٥١ - عندما قدمت ميزانية نيوهبريد لعام ١٩٧٣ الى المجلس الاستشاري في كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٢ من قبل المفوضين المقيمين البريطاني والفرنسي ، قيل ان الاعضاء قد اتخذوا خطوة لـم يسبق لها مثيل وهي رفض الميزانية بالاجماع . ويقال ان الاعضاء ، بصورة عامة ، قد اعترضوا على مجموع مبلغ المصروفات المقترح ، وهو في حدود ٦٠٦ مليون فرنك نيوهبريدى . وقيل ان المفوضين المقيمين اصرا على الميزانية ، قائلين انها قد خفضت قدر المستطاع ، ورفعت دورة المجلس .

٥٢ - وفي وقت لاحق عين أربعة من أعضاء المجلس للعمل في القسم المالي التابع للادارة المشتركة . وعند استئناف الدورة في آذار / مارس ١٩٧٣ ، زاد مجموع الميزانية بمبلغ (١ فرنك نيوهبريدى ، ومع ذلك فقد اعتمدت .

- ٥٣ - وقد أخبرت اللجنة المالية المجلس الاستشاري بأن الإدارة المشتركة قد قبلت النقاط التالية التي وضعت في جلسة كانون الأول/ديسمبر :
- (أ) عدم زيادة رسوم الاستيراد ؛
- (ب) وتخفيض عدد المناصب الجديدة المقترحة من الإدارة المشتركة ؛
- (ج) وإنشاء مكتب لمراقبة الاسعار في عام ١٩٧٣ لمكافحة التضخم .

طء - النقل والمواصلات

- ٥٤ - وحسب ما جاء في تقرير قدمته فرنسا ، فقد دخل الاقليم ٧٨٩ طائرة في سنة ١٩٧٢ (٧٧٩ طائرة هبطت في فيلا و ١٠ طائرات في سانتو) . وبلغ عدد السفن ٥٣ ، بالمقارنة بـ ٣٥٢ سفينة في سنة ١٩٧١ .
- ٥٥ - ومنذ نهاية عام ١٩٧٢ ، جرى تشغيل رصيف مائي جديد عمقه ٧٠٠ قدم في فيلا . وهو قادر على استقبال مراكب الشحن الكبيرة وسفن الخطوط البحرية الجواله وفيه مساحة تتسع لـ ٣٥٠٠٠٠ قدم مكعب لخزن الشحنات العابرة للبحر الهندي المجفف وغير ذلك من الشحنات . ومن المتوقع أيضا ان يجتذب عددا متزايدا من السفن السياحية .

ياء - مساعدات الامم المتحدة

- ٥٦ - وبالإضافة الى المشاريع الوارد ذكرها في تقرير العام الماضي (٥) ، كان من المتوقع أن تبدأ في عام ١٩٧٣ مشاريع التدريب المهني ، التي يوفر برنامج الامم المتحدة الانمائي لها الموظفين والمال اللازم ، وستتلقى هذه المشاريع الدعم المشترك من حكومتي المملكة المتحدة وفرنسا ، وهي تهدف الى خدمة احتياجات كافة قطاعات المجتمع .
- ٥٧ - وتضطلع ، بصفة رئيسية ، بالتدريب الفني والمهني للنيوهبريديين المؤسسات ذات الشأن في فيجي وجزر سليمان وغيرهما . وعدا عن برامج التدريب الداخلي التي تضطلع بها الدوائـر الحكومية ، لم تقدم الصناعات الخاصة الا القليل من مشاريع التدريب على المهن او الحرف . وعلى اثر زيارة استطلاعية قام بها مستشار تدريب مهني من منظمة العمل الدولية في ايلول/سبتمبر ١٩٧٢ ، طلبت الحكومة الى منظمة العمل الدولية وبرنامج الامم المتحدة الانمائي مساعدتها في تنظيم حلقة دراسية تعنى بالتدريب المهني ويشترك فيها قادة المجتمع في الاقليم للتداول في احتياجات التدريب المهني وفي امكانية وضع برنامج لهذا الغرض . وعقدت الحلقة في نهاية كانون الثاني /يناير ١٩٧٣ .

(٥) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثامنة والعشرون ، الملحق رقم ٢٣ (A/9023/Rev.1) ، المجلد الرابع ، الفصل السابع عشر ، المرفق ، الفقرات ٥٣ - ٥٥ .

٤ - الاحـوال الاجتماعية

ألف - الجمعيات التعاونية

٥٨ - تقول الدولتان القائمتان بالادارة ، ان ثمة ١٥٦ جمعية تعاونية مسجلة في الاقليم ، يبلغ مجموع أعضائها ١٣٧ ٨٠ . وقد بلغ عدد التعاونيات الواقعة ضمن اختصاص الخدمة القومية البريطانية ١١٨ (٨٦ منها عاملة ، والباقي في مرحلة التكوين) وبلغ عدد التعاونيات الواقعة ضمن اختصاص الادارة القومية الفرنسية ٣٨ (٣٣ عاملة و ٥ في مرحلة التكوين) . وبلغ مجموع قيمة المبيعات ٦٧٣ ١٧١ في سنة ١٩٧٢ .

٥٩ - وقال السيد ليني (انظر الفقرة ٨ أعلاه) ، ان نظام التعاونيات في نيوهبريد يعتبر بأنه السبيل الوحيد في الوقت الحاضر لمكافحة الاستغلال الاستعماري . وقد شكل عدد من التعاونيات اتحادا تعاونيا بغية شراء السفن الخاصة بها لكي تكون قادرة على الاتجار مباشرة مع العالم الخارجي والتوقف عن الاعتماد على الوساطة الباهظة الثمن من جانب الشركات الاجنبية ، مثل شركة بيرنز فيليب .

باء - الاسكان

٦٠ - في آب/اغسطس ١٩٧٢ تم توقيع نظام مشترك تنشأ بمقتضاه هيئة اسكان في فيلا . ويقال ان الهيئة ستستعمل ثلاثة تصاميم وضعتها هيئة جزر سليمان لبناء المساكن الشعبية . والمعروف عن هذه التصاميم انها بسيطة وسريعة التنفيذ . ومن المستوى وضع مشروع مماثل بالنسبة لسانتو .

جيم - العمل

٦١ - في سنة ١٩٧٢ ، زاد عدد الاشخاص العاملين مقابل أجور فبلغ ١٩٠ ٣٥ (وكان العدد ٣٤ ٥٠٠ في سنة ١٩٧١) . وبلغ عدد الموظفين الذين يتقاضون مرتبات ١٢ ٩١٢ (وكان العدد ٦ ٣٨٧ في سنة ١٩٧١) ، منهم ٧٧٤ يعملون في الخدمة العامة . وقد قدرت فرنسا مجموع القوة العاملة في سنة ١٩٧٢ بأنه ١٨٧ ٤٣ (وكان ٩١٧ ٤١ في سنة ١٩٧١) .

٦٢ - وفي سنة ١٩٧٢ ، تراوحت الاجور ما بين ٢٠ دولارا استراليا و ٣٠ دولارا استراليا في الشهر (بالاضافة الى وجبات مجانية) لعمال المزارع غير المهرة ، و ٦٠ دولارا استراليا الى ١٨٠ دولارا استراليا في الشهر (بما في ذلك الوجبات وفي بعض الاحيان المساكن) للندل والسقاة في المطاعم والحانات والفنادق .

٦٣ - ولقد ادى الانماء والتوسع الحديثان نسبيا في صناعة تعديل النيكل في نيوكاليدونيا والاجور العالية التي تدفعها الصناعة الى انتقال منتظم للنيوهبريديين الى نوومبي للعمل المؤقت . وفي البداية لم تفرض أية قيود على هذا الانتقال ، ولكن عندما استقرت حالة العمالة ، اصبح لزاما على السلطات الفرنسية وضع نظام لمنح تأشيرات العمل لكي تضمن ان العمال المنتقلين انما يفعلون ذلك لشغل شواغر معروفة وانهم لن يتسببوا في أية مصاعب تتصل بالعمالة بشكل أو بآخر .

٦٤ - وفي سنة ١٩٧٢ ، اضطلع مفتشو العمل في المفوضية البريطانية والفرنسية بمهمة مشتركة للتحقيق في شروط العمالة للنيوهيريديين في نيوكاليدونيا وللتثبت من عدد الذين تم استخدامهم . ووجدت البعثة ان قرابة ٩٦٠ نيوهيريديا يعملون بانتظام ، وخاصة في صناعة البناء وان شروط العمالة ليس فيها ما يدعو الى القلق .

٦٥ - ويقدر ان قرابة ٢٥٠٠ نيوهيريديا ينزحون بصورة مؤقتة الى نيوكاليدونيا كل عام للعمل وان العدد نفسه يعود .

دال - الصحة العامة

٦٦ - في سنة ١٩٧٢ ، بقيت الاحصاءات عن الموظفين والمرافق الصحية ، بصفة أساسية ، كما كانت في سنة ١٩٧١ . وفي الوقت نفسه ، بلغت نفقات الادارة القومية الفرنسية ٢٨٥٠٠٠ فرنك نيوهيريدي (٤٦ مليون فرنك نيوهيريدي في سنة ١٩٧١) . وبلغ مجموع ما يقدر من نفقات طبية أنفقتها الادارة القومية البريطانية ١٢٤ ٥٢٨ دولار استرالي للسنة ١٩٧٢/١٩٧٣ (١٨ ٧٦٤) دولار استرالي للسنة ١٩٧١/١٩٧٢ .

٦٧ - وكان من المتوقع ان يتم انشاء المستشفى الفرنسي الجديد في فيلا في النصف الثاني من سنة ١٩٧٣ .

هـ - الاحوال التعليمية

٦٨ - في سنة ١٩٧٢ ، كان التعليم الابتدائي الذي تدعمه الادارة القومية البريطانية متاحا في ١١٣ مدرسة عامة و ٨٢ مدرسة مستقلة (٥٥ مدرسة عامة و ١٤٠ مدرسة مستقلة أو تابعة للرساليات في سنة ١٩٧١) . وبلغ مجموع عدد التلاميذ الملتحقين بها ٩١٩ (١١ تلميذا بالمقارنة بما مجموعه ٩٦٢ تلميذا في سنة ١٩٧١) . وكانت الادارة القومية الفرنسية تدير ٤٥ مدرسة ابتدائية في سنة ١٩٧٢ ويعمل فيها ٢٠٧ معلمين ، ٣٥ منهم من الاهالي الاصليين . وكان يلتحق بهذه المدارس ٣٧١٨ تلميذا (٦٨٤ تلميذا من غير الاهالي الاصليين) بالمقارنة ب ٣٣٨٨ تلميذا في سنة ١٩٧١ . وكانت هناك ٣٦ مدرسة خاصة (٣٧ في سنة ١٩٧١) ، تديرها منظمات متطوعة فرنسية ، ويلتحق بها ٤٠٨٨ تلميذا (٦٠٨ تلاميذ من غير الاهالي الاصليين) ، بالمقارنة ب ٣٨٠٢ في سنة ١٩٧١ ، وذكر أن مجموع عدد الاطفال الذين هم في سن الالتحاق بالمدارس ٢١٩٠٠ ، بالمقارنة ب ٢٤٠٠٠ في السنة السالفة .

٦٩ - وكانت الادارة القومية الفرنسية تدير مدرستين ثانويتين في سنة ١٩٧٢ ، بلغ مجموع الطلبة الملتحقين بها ٤١٨ طالبا (٣٧٧ في سنة ١٩٧١) . أما المدرسة الثانوية البريطانية الوحيدة فكان يلتحق بها ١٦١ طالبا (١٣٢ في سنة ١٩٧١) . وكانت هنالك أيضا ثلاث مدارس ثانوية مستقلة بلغ مجموع طلبتها ٣٠٧ طلاب (٢٦٣ في سنة ١٩٧١) . وتقول فرنسا ان ثمة ١٠ طلبة ثانويين يدرسون بمنح دراسية في كاليدونيا (٢٢ في سنة ١٩٧١) و ١ في فرنسا . وكان هنالك

- تسعة طلبة يدرسون في الجامعات الفرنسية بمنح دراسية من الادارة القومية الفرنسية (٧ في سنة ١٩٧١) ، وتقول المملكة المتحدة ان هنالك ٢٢ طالبا يدرسون في الجامعات في الخارج .
- ٧٠ - وتقول المملكة المتحدة ان تدريبها مهنيا قد قدم في الخارج ل ٦٤ طالبا في سنة ١٩٧٢ (١٠٠٠ في سنة ١٩٧١) . وتقول فرنسا انه طرأت زيادة طفيفة في عدد طلبة الكلية الفنية ، من ١٧٤ في سنة ١٩٧١ الى ١٥١ في سنة ١٩٧٢ . وبلغ عدد الطلبة في كلية تدريب المعلمين التي تديرها الادارة القومية البريطانية ، ويعمل فيها ثمانية معلمين ، ٧٢ طالبا (٨٢ في سنة ١٩٧١) . وكان تسعة طلبة آخرين يتلقون في الخارج التدريب للعمل كمعلمين .
- ٧١ - وتقدم الادارة المشتركة للكوندومنيوم معونة سنوية للتعليم ، تقدم بالتساوي بين الادارتين القوميتين وتستعمل للمساعدة على توفير المرافق التربوية وفقا للسياسات المعنية للبلدين المتروبوليين . وفي سنة ١٩٧٢ ، بلغت المعونة ١٠٠٠٠٠ دولار استرالي ، بالمقارنة ب ١٢٧٠٠٠ في سنة ١٩٧١ . وبلغ مجموع نفقات الادارة القومية البريطانية ٨٣٧٦٢١ دولار استرالي (٦٨٢٥٢٧ في سنة ١٩٧١) وقد تم معونة الانماء البريطانية للتعليم اعانة قدرها ١٢٣١٤٢ دولار استرالي (٦٨٢٥٢٧ في سنة ١٩٧١) . وبلغت النفقات التعليمية التي أنفقتها الادارة القومية الفرنسية ١٧١٥٧٠٨٢ فرنكا في سنة ١٩٧٢ (١١٨٩٠٤٨٢ فرنكا في سنة ١٩٧١) .

الفصل السادس عشر
[A/9623/Adā.5, (Part I)]

جزر توكيلاو

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>
٢٤	ألف - نظر اللجنة الخاصة في المسألة
٢٥	باء - قرار اللجنة الخاصة
٢٦	مرفق - ورقة عمل أعدتها الامانة العامة

ألف - نظر اللجنة الخاصة في المسألة

١ - في الجلسة ٩٥٢ للجنة الخاصة ، المعقودة في ٢٦ شباط/فبراير ١٩٧٤ ، قررت ، باعتمادها التقرير الحادى والسميعين للفريق العامل (A/AC.109/L.920 و Corr.1) ، ومن جملة أمور ، احالة مسألة جزر توكيلاو الى اللجنة الفرعية الثانية للنظر فيها ووضع تقرير عنها .

٢ - ونظرت اللجنة الخاصة في البند في جلساتها ٩٧٦ و ٩٧٧ المعقودتين في ٢٠ و ٢٢ آب / أغسطس .

٣ - وأثناء نظر اللجنة الخاصة في هذا البند ، وضعت في حسابها احكام قرارات الجمعية العامة المتصلة بالموضوع ، بما في ذلك ، بصورة خاصة ، القرار ٣١٦٣ (د - ٢٨) المؤرخ في ١٤ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٣ والمعني بتنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، والذي طلبت الجمعية العامة في الفقرة ١١ منه الى اللجنة الخاصة " مواصلة التماس الوسائل المناسبة المناسبة لتنفيذ قرارى الجمعية العامة ٥١٤ (د - ١٥) و ٢٦٢١ (د - ٢٥) تنفيذاً فورياً تاماً في جميع الاقاليم التي لم تنل بعد استقلالها والقيام ، خاصة ، بوضع اقتراحات محددة لازالة ماتبقى من مظاهر الاستعمار ، وباعلام الجمعية العامة عن ذلك في دورتها التاسعة والعشرين " . ووضعت اللجنة في اعتبارها ايضا اتفاق الرأى الذى اعتمده الجمعية العامة في ١٤ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٣ (١) ، والذي طلبت فيه الجمعية الى اللجنة " مواصلة التماس أفضل الطرق والوسائل لتنفيذ الاعلان فيما يتعلق (بجزر توكيلاو) ، بما في ذلك ايفاد بعثات زائرة عند اللزوم ، واعلام الجمعية العامة عن ذلك في دورتها التاسعة والعشرين .

٤ - وأثناء نظر اللجنة الخاصة في مسألة الاقليم ، كان معروضا عليها ورقة عمل اعدتها الامانة العامة (انظر المرفق بهذا الفصل) وتتضمن معلومات عن آخر التطورات المتعلقة بالاقليم .

٥ - وقد اشترك ممثل نيوزيلندا ، بوصف بلده الدولة القائمة بالادارة ، في اعمال اللجنة الخاصة أثناء نظرها في هذا البند (انظر A/AC.109/SC.3/SR.203-205 and 211) .

٦ - وفي الجلسة ١٩٧٦ المعقودة في ٢٠ آب/اغسطس ، قدم رئيس اللجنة الفرعية الثانية في بيان ادلى به امام اللجنة الخاصة (A/AC.109/PV.976 و Corr.1) تقرير اللجنة الفرعية تلك (A/AC.109/L.952) الذى تضمن عرضاً لدراسة اللجنة الفرعية لمسألة جزر توكيلاو (A/AC.109/SC.3/SR.203-205,210 and 211) وأدلى الرئيسان ببيان (A/AC.109/PV.976 و Corr.1) .

(١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثامنة والعشرون ، الملحق رقم ٣٠ (A/9030) ، " قرارات أخرى " ، ص ١١١ .

- ٧ - وفي الجلسة ٩٧٧ ، المعقودة في ٢٢ آب/اغسطس ، اعتمدت اللجنة الخاصة دون اعتراض تقرير اللجنة الفرعية الثانية وصادقت على الاستنتاجات والتوصيات الواردة فيه (انظر الفقرة ٩ أدناه) ، مع الاتفاق على ان تنعكس التحفظات التي اعرّب عنها الاعضاء* في محضر الجلسة . وقد تكلم كل من مندوبي الدنمارك ، واستراليا ، وبلغاريا ، وتشيكوسلوفاكيا (A/AC.109/PV.977) .
- ٨ - وفي ٢٣ آب/اغسطس ، احيل نص الاستنتاجات والتوصيات الى الممثل الدائم لنيوزيلندا لدى الامم المتحدة ، لاطلاع حكومته عليه .

٦* - قرار اللجنة الخاصة

- ٩ - فيما يلي نص الاستنتاجات والتوصيات المعتمدة من قبل اللجنة الخاصة في جلستها ٩٧٧ ، المعقودة في ٢٢ آب/اغسطس ، والتي أشير اليها في الفقرة ٧ أعلاه :
- (١) تؤكد اللجنة الخاصة من جديد الحق غير القابل للتصرف لشعوب جزر توكيلاو في تقرير المصير وفقا لاعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، الوارد في قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) والمؤرخ في ١٤ كانون الاول/ديسمبر ١٩٦٠ .
- (٢) وان اللجنة الخاصة ، ان هي على بينة تامة من ظروف الاقليم ، وبسبب عوامل مثل الحجم ، والموقع الجغرافي ، وعدد السكان ، والموارد الطبيعية المحدودة ، تكرر الرأي القائل بأن هذه الظروف لا ينبغي ان تمنع تنفيذ الاعلان الذي ينطبق انطباقا تاما على جزر توكيلاو .
- (٣) وترحب اللجنة الخاصة مرة أخرى بالتعاون الواسع الذي أبدته حكومة نيوزيلندا ، بوصفها الدولة المعنية القائمة بالادارة ، للجنة أثناء نظرها في مسألة جزر توكيلاو . وهي ترى في ذلك مثلا للتعاون الوثيق بين الدولة القائمة بالادارة واللجنة في تنفيذ الاعلان تنفيذًا تامًا .
- (٤) وترى اللجنة الخاصة ان اي قرار يتعلق بالمركز المقبل ينبغي ان يتخذه الشعب نفسه . وان تضع اللجنة في اعتبارها ان البعثات التي زارت الاقليم الصغيرة مؤخرا قد دلت بصورة جلية على فائدة هذه البعثات ، فانها تعرب عن تقديرها لحكومة نيوزيلندا لاستعدادها لاستقبال بعثة زائرة لاقليم جزر توكيلاو في المستقبل القريب ، بغية تحصيل معلومات مباشرة عن الحالة السائدة في الاقليم والتثبت من الآراء والرغبات الحقيقية للشعب .
- (٥) وتلاحظ اللجنة الخاصة استمرار برنامج جزر توكيلاو لاعادة التوطين وتعرب عن الامل في ان تزول مشكلة فيض عدد السكان .
- (٦) وترجو اللجنة الخاصة الدولة القائمة بالادارة ان تواصل الجهود التي بذلت من قبل القطاع الاقتصادي وكذلك في القطاع الاجتماعي في الاقليم ، بقصد تحسين رفاة الشعب .
- (٧) وتلاحظ اللجنة الخاصة مع الارتياح المساعدة المقدمة للاقليم من الوكالات المتخصصة للامم المتحدة مثل منظمة الصحة العالمية ، وترى وجوب تشجيع هذه المساعدة من أجل اثبات الاهتمام المستمر لدى المجتمع الدولي في هذا الاقليم الصغير بهدف جعله أكثر اكتفاء ذاتيا .

ورقة عمل اعدتها الامانة العامة

المحتويات

الفقرات

١	١ - نظرة عامة
٢ - ٩	٢ - التطور الدستوري والسياسي
١٠	٣ - الاحوال الاقتصادية
١١ - ١٤	٤ - الاحوال الاجتماعية والتعليمية

جزر توكيلاو (أ)

١ - نظرة عامة

١ - تتألف جزر توكيلاو من الجزر المرجانية الثلاث فاكاوفو ، ونوكونونو ، وأتافو . وتبلغ مساحة نوكونونو ١٣٥٠ فدانا ؛ وفاكاوفو ٦٥٠ فدانا ؛ وأتافو ٥٠٠ فدانا . وحسب التعداد الذي أجرى في عام ١٩٧٢ ، يبلغ مجموع عدد السكان ٦٢٢ نسمة موزعين كالتالي : أتافو ، ٥٩٣ ؛ وفاكاوفو ، ٦٧٨ ؛ ونوكونونو ، ٣٦٢ ؛ والمجموع هو ٦٣٣ نسمة . والارقام المقابلة لعام ١٩٧١ كانت ٦٣٢ ، ٦٢٥ ، ٣٩٨ ، والمجموع ١٦٥٥ .

٢ - التطور الدستوري والسياسي

٢ - وأمين شؤون ماوري والجزر هو المسؤول الإداري للاقليم وهو مسؤول امام الوزير النيوزيلندي لشؤون الجزر . وبالاتفاق مع حكومة ساموا الغربية ، يواصل مكتب ادارة جزر توكيلاو اتخان آبيسا ، في ساموا الغربية ، مقر له .

٣ - والقاعدة التي تقوم عليها الانظمة التشريعية والادارية والقضائية لجزر توكيلاو هي قانون جزر توكيلاو ، لعام ١٩٤٨ ، والتعديلات التي ادخلت عليه . ويمقتضى هذا القانون استمرار نفاذ قوانين جزر جلبرت وأليس التي سرت على جزر توكيلاو مباشرة قبل تولي نيوزيلندا رسميا سيادة المجموعة . وبعض هذه القوانين غدا الآن ساقطا ، وتجري الاستعاضة عنها بتشريعات يناسب الاحوال الحاضرة .

٤ - وعملا باحكام الباب الاول من قانون التعديل لجزر توكيلاو ، لعام ١٩٦٧ ، انشئت خدمة عامة منفصلة لجزر توكيلاو تحت اشراف اللجنة النيوزيلندية لخدمات الدولة . وفي ٣١ آذار/ مارس ١٩٧٣ ، كان هناك ١٩٨ موظفا معينين تعيينا محليا و ١٢ موظفا مغتربا .

٥ - وفي سنة ١٩٧١ ، اعربت حكومة نيوزيلندا عن استعدادها لاستقبال بعثة زائرة للاقليم لتمكين الامم المتحدة من الحصول على معلومات مباشرة عن رغبات الشعب ، والحالة السائدة في الاقليم والمشاكل التي تواجهه . وفي الجلسة ٢٠٦٦ للجنة الرابعة للجمعية العامة ، المعقودة في ٢٦ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٣ (ب) ، اكد ممثل نيوزيلندا ان بلاده وشعب جزر توكيلاو لازالا على استعداد للترحيب بأية بعثة لتقصي الحقائق موفدة من اللجنة الخاصة .

(أ) أعد هذا القسم بناء على تقارير منشورة وعلى معلومات ارسلت الى الامين العام من حكومة نيوزيلندا بمقتضى المادة ٧٣ د من ميثاق الامم المتحدة في ١٠ آب/ اغسطس ١٩٧٣ ، عن السنة المنتهية في ٣١ آذار/ مارس ١٩٧٣ .

(ب) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثامنة والعشرون ، اللجنة الرابعة ، الجلسة ٢٠٦٦ .

٦ - وفي وقت لاحق ، وفي الجلسة ٢٢٠٢ للجمعية العامة ، المعقودة في ١٤ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٣ ، اعتمدت الجمعية اتفاق رأى لاحظت فيه مع الارتياح الاشتراك النشط من قبل ممثل الدولة القائمة بالادارة في اعمال اللجنة الخاصة المتصلة بالامر ، وكذلك استمرار استعداد تلك الدولة لاستقبال بعثة في الاقليم ، وطلبت الى اللجنة الخاصة مواصلة التماس افضل السبل والوسائل لتنفيذ الاعلان فيما يتعلق بجزر توكيلاو ، بما في ذلك ايفاد بعثة زائرة ، حسب اللزوم ، واعلام الجمعية عن ذلك في دورتها التاسعة والعشرين (ج) .

٧ - وفي البيان الذي ادلى به ممثل نيوزيلندا امام اللجنة الرابعة ، والمشار اليه في الفقرة ه أعلاه ذكر ايضا ان مسألة مستقبل جزر توكيلاو كانت ، منذ آمد ، من الامور الرئيسية التي تشغل بال شعب تلك الجزر وادارييها . ولم تتخذ بعد اية قرارات نهائية قطعية ازاء ذلك المستقبل . ومن وجهة نظرية ، على الاقل ، فان الامكانيات محدودة ، بيد أنه أوضح ان امر تقرير ماهيئة الامكانيات الفعلية والقرار المتعلق باختيار اي من هذه الامكانيات يعود الى التوكيلاويين انفسهم . وقال ان شعب توكيلاو مرتبط بنيوزيلندا ويبدو بأنه راغب في الابقاء على هذه الرابطة بنوع من الطرق المباشرة . وفي الوقت نفسه ، فقد احيط التوكيلاويون علما بان حكومة نيوزيلندا ليست مستعدة لترسيخ هذه العلاقة الاستعمارية . وقد رفض سكان جزر توكيلاو الاتحاد مع جزر كوك ، او مع ساموا الغربية ، رغم وعد نيوزيلندا باستمرار تقديم المعونة . ومن الواضح ان التوكيلاويين اعتقدوا بان النزوح الى مجموعات الجزر المجاورة او الى نيوزيلندا كان ، على سبيل الاحتمال ، الحبل لمشاكلهم ، وخاصة مشكلة فيض عدد السكان ، وأنه من الممكن ان الكثيرين منهم قد يرغبون في الاستقرار في نيوزيلندا بسبب الفرص الاقتصادية والاجتماعية المتاحة هناك .

٨ - وينا على ذلك فقد استمرت نيوزيلندا بتنفيذ برنامج اعادة التوطين لجزر توكيلاو الذي يستطيع بموجبه السكان ، بمحض اختيارهم ، ان يعاد توطينهم في نيوزيلندا على مدى عدد من السنين . وقد بلغ مجموع عدد التوكيلاويين الذين انتهزوا هذا البرنامج ٤٥٨ شخصا ، منهم ٣٨ شخصا وصلوا نيوزيلندا في آذار/مارس ١٩٧٣ ، ولقد وضع البرنامج وجرت ادارته بالتشاور مع الاعيان التوكيلاويين . وبالإضافة الى ذلك ، فان عددا من التوكيلاويين الذين كانوا يتلقون مساعدات مالية من أقارب لهم يقيمون في نيوزيلندا ، قد توجهوا الى نيوزيلندا بقصد الإقامة الدائمة .

٩ - ولقد أوصى اقتراح قدم مؤخرا بجواز اعادة توطين بعض التوكيلاويين في نيوزيلندا . ورغم أن حكومة نيوزيلندا والتوكيلاويين قد اظهروا اهتماما بهذه الامكانية ، الا انه لم يتخذ قرارا بعد بشأنها .

(ج) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثامنة والعشرون ، الملحق رقم ٣٠ (A/9030) ، "قرارات أخرى" ، ص ١١١ .

٣ - الاحوال الاقتصادية

١٠ - لقد بلغ مجموع المعائدات للسنة المنتهية في ٣١ آذار/مارس ١٩٧٣ مبلغ ٦٨ ٧٥٠ دولارا نيوزيلندياً (د). وبلغت المصروفات في السنة نفسها ٤١٧ ٤٠٩ دولارا نيوزيلندياً ، موزعة كالتالي : الادارة ، ٤٩١ ٧٨ دولارا نيوزيلندياً ؛ التعليم ، ١٤ ٠٣٠ ١٠٣ دولارا نيوزيلندياً ؛ الصحة ، ٩٤١ ٤١ دولارا نيوزيلندياً ؛ الاشغال العامة ، ١٥١ ٣٣٠ ٣٣ دولارا نيوزيلندياً ؛ انشاء الاعمال المالية ، ٢٠٥ ١٣٧ ١٣٧ دولارا نيوزيلندية ؛ الزراعة ، ٦١٨ ٥٠٠ ٦١٨ دولارا نيوزيلندياً ؛ ومكتب البريد والراديو ٩٩٧ ٩٠٩ دولارا نيوزيلندياً . واعلن في عام ١٩٧٢ عن معونة مالية اضافية قدرها ٦٠٠ ١١٩ دولارا نيوزيلندياً .

٤ - الاحوال الاجتماعية والتعليمية

١١ - ذكر ان الوزارة النيوزيلندية قد اقرت منحة اضافية قدرها ١٠٠٠٠٠ دولارا نيوزيلندياً لبناء المستشفيات . وكان قد أقر انشاء مستشفيات في اثنتين من جزر المجموعة ، غير ان التحقيق اظهر ان من الافضل انشاء مستشفى في كل واحدة من الجزر المرجانية الثلاث .

١٢ - ويعمل في ادارة التعليم ثلاثة معلمين نيوزيلنديين وزوجاتهم ، وجميعهم مؤهلون ، و ٣٢ معلماً توكيلاويا مدرساً ، و ١٥ معلماً تعليمياً . وواجب المعلمين والمعلمات من المفتردين هــ مساعدة الموظفين التوكيلاويين على تحسين مستويات التعليم والمساعدة على اعداد الراغبين في النزوح للحياة في نيوزيلندا .

١٣ - وتخرج طالب طب واحد وطالب طب اسنان ، كانوا يدرسون بموجب منحة دراسية من الادارة ، من كلية فيجي للطب ومنحوا منحة دراسية اخرى لتحصيل ما بعد التخرج . وفي ظل برنامج حكومة نيوزيلندا للتدريب كان هنالك ٥٨ توكيلاويا يتدربون في نيوزيلندا وساموا الغربية اثناً سنة المستعرضة .

١٤ - بلغت نفقات التعليم وفقاً للبرنامج التدريبي النيوزيلندي ٤٤ ٢٤٤ ٤١ دولارا نيوزيلندياً في سنة ١٩٧٢/٧٣ . وبلغ مجموع النفقات على التعليم ١٤ ٠٣٠ ١٠٣ دولارا نيوزيلندياً في سنة ١٩٧٢/٧٣ .

(د) يساوي الدولار النيوزيلندي الواحد ، حسب سعر الصرف الجاري ، ١٤٢

دولار امريكي تقريبا .

الفصل السابع عشر

[(A/9623/Add.5 (Part 1)]

ساموا الأمريكية وغوام

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>
٣٢	ألف - نظر اللجنة الخاصة في المسألة ٨ - ١
٣٣	باء - قرار اللجنة الخاصة ٩
٣٦	مرفق - ورقة عمل اعدتها الامانة العامة

ألف - نظر اللجنة الخاصة في المسألة

- ١ - في الجلسة ٩٥٢ ، المعقودة في ٢٦ شباط/فبراير ١٩٧٤ ، قررت اللجنة الخاصة ، باعتمادها التقرير الحادى والسبعين للفريق العامل (A/AC.109/L.920 و Corr.1) ، من بين أمور أخرى ، احالة مسألة ساموا الامريكية وفوام الى اللجنة الفرعية الثانية للنظر فيها ووضع تقرير عنها .
- ٢ - ونظرت اللجنة الخاصة في البند في جلستيها ٩٧٧ و ٩٧٦ المعقودتين في ٢٠ و ٢٢ آب / أغسطس .
- ٣ - وأثناء نظر اللجنة الخاصة في البند ، وضعت في اعتبارها أحكام قرارات الجمعية العامة المتصلة بالموضوع ، بما في ذلك ، على الخصوص ، القرار ٣١٦٣ (د - ٢٨) المؤرخ في ١٤ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٣ والمعني بتنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، الذى طلبت الجمعية العامة في الفقرة ١١ منه الى اللجنة الخاصة " مواصلة التماس الوسائل المناسبة لتنفيذ قرارى الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) و ٢٦٢١ (د - ٢٥) تنفيذا فوريا تاما في جميع الاقاليم التي لم تنل بعد استقلالها والقيام ، خاصة ، بوضع اقتراحات محددة لازالة ماتيقسى من مظاهر الاستعمار ، وباعلام الجمعية العامة عن ذلك في دورتها التاسعة والعشرين " . ووضعت اللجنة في اعتبارها أيضا قرارات أخرى للجمعية العامة ، وخاصة القرار ٣١٥٦ (د - ٢٨) المؤرخ في ١٤ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٣ بشأن ثمانية اقاليم ، من بينها ساموا الامريكية وفوام ، والذى طلبت الجمعية في الفقرة ١٤ منه الى اللجنة " مواصلة النظر بكل اهتمام في هذه المسألة ، ولاسيما أمر ايفاد بعثات زائرة الى هذه الأقاليم . . . " .
- ٤ - وأثناء نظر اللجنة الخاصة في مسألة الاقليمين ، كان معروضا عليها ورقة عمل أعدتها الأمانة العامة (انظر مرفق هذا الفصل) ، التي تضمنت معلومات عن آخر التطورات المتعلقة بالاقليمين .
- ٥ - وفي الجلسة ٩٧٦ ، المعقودة في ٢٠ آب/اغسطس ، قدم رئيس اللجنة الفرعية الثانية ، في بيان أدلى به أمام اللجنة الخاصة (A/AC.109/L.976 و Corr.1) تقرير اللجنة الفرعية (A/AC.109/L.960) الذى تضمن عرضا لدراسة اللجنة الفرعية لمسألة ساموا الامريكية وفوام (A/AC.109/SC.3/SR.207-210 and 214) .
- ٦ - وفي الجلسة نفسها ، أدلى ممثل الولايات المتحدة الامريكية ، بوصف بلده الدولة القائمة بالادارة ، ببيان (A/AC.109/PV.976 and Corr.1) وكذلك أدلى الرئيس ببيان (A/AC.109/PV.976 and Corr.1) .
- ٧ - وفي الجلسة ٩٧٧ ، المعقودة في ٢٢ آب/اغسطس ، وعلى اثر بيان أدلى به ممثل الصين (A/AC.109/PV.977) ، اعتمدت اللجنة الخاصة ، دون اعتراض ، تقرير اللجنة الفرعية الثانية وصادقت على الاستنتاجات والتوصيات الواردة فيه (انظر الفقرة ٩ أدناه) ، على أن تنعكس التحفظات التي أبدتها الاعضاء وممثل الدولة القائمة بالادارة في محضر الجلسة . وتكلم ممثل كل من الدانمرك ، واستراليا ، وبلغاريا ، وتشيكوسلوفاكيا (A/AC.109/PV.977) .

٨ - وفي ٢٣ آب/أغسطس ، احيل نص الاستنتاجات والتوصيات الى الممثل الدائم للولايات المتحدة الأمريكية لدى الأمم المتحدة لاطلاع حكومته .

باء - قرار اللجنة الخاصة

٩ - فيما يلي نص الاستنتاجات والتوصيات التي اعتمدها اللجنة الخاصة في جلستها ٩٧٧ ، المعقودة في ٢٢ آب/أغسطس ، والتي أشير اليها في الفقرة ٧ أعلاه :

نظرة عامة

- (١) تؤكد اللجنة الخاصة من جديد الحق غير القابل للتصرف لشعب ساموا الأمريكية وغوام في تقرير المصير والاستقلال وفقا لاعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، الوارد في قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) المؤرخ في ١٤ كانون الاول/ديسمبر ١٩٦٠ .
- (٢) وان اللجنة الخاصة ، ان هي على بينة تامة لظروف نينك الاقليمين ، بسبب عوامل من أمثال الحجم ، والموقع الجغرافي ، وعدد السكان ، والموارد الطبيعية المحدودة ، تكرر رأيها بأن هذه الظروف لا ينيفي ، بأي حال من الاحوال ، ان تؤخر التنفيذ العاجل لعملية تقرير المصير وفقا للاعلان الوارد في القرار ١٥١٤ (د - ١٥) . ومع هذا ، فان اللجنة الخاصة تلاحظ بانه لم يحصل ، أثناء الفترة المستعرضة ، أي تقدم دستوري ملحوظ نحو نقل كافة السلطات الى الشعب .
- (٣) وتعرب اللجنة الخاصة عن تقديرها للمسلك التعاوني الذي انتهجته الدولة القائمة بالادارة . وفي هذا الصدد ، تحيط علما بالبيانات الشاملة التي أدلى بها ممثل تلك الدولة حول الاقليمين .
- (٤) وان اللجنة الخاصة ، ان تضع في اعتبارها الدور الهام الذي يتعين على الأمم المتحدة أن تؤديه ، بالتعاون مع الدولة القائمة بالادارة ، في تأمين اعطاء شعوب الاقليمين الصغيرة الحق في تقرير المصير وفقا للاعلان الوارد في القرار ١٥١٤ (د - ١٥) ، تلاحظ مع الارتياح ان الدولة القائمة بالادارة تنظر بجد في مسألة دعوة بعثة زائرة تابعة للأمم المتحدة الى الاقليمين ، وتعرب عن الأمل في أن تكون النتائج مجدية بغية توفير معلومات مباشرة عن الحالة السائدة في ساموا الأمريكية وغوام ، وكذلك للمساعدة في ايجاد حلول للمشاكل الخاصة التي تواجه الاقليمين .
- (٥) وتحت اللجنة الخاصة من جديد الدولة القائمة بالادارة على مواصلة جهودها لتنويع اقتصاد ساموا الأمريكية وغوام وعلى اتخاذ التدابير الفعالة لتأمين وضمان حق الاهالي الاصليين في امتلاك مواردهم الطبيعية والتصرف بها وفي اقامة مراقبة على انماها في المستقبل والحفاظ على ذلك .

ساموا الأمريكية

(٦) وتلاحظ اللجنة الخاصة انه ، عن طريق استفتاء أجرى في ساموا الأمريكية في ١٨ حزيران / يونيه ١٩٧٤ ، رفض الاقتراح لانتخاب حاكم ونائب حاكم من قبل اقلية صغيرة . وهـذـه الحقيقة ، مع ازدياد عدد الناخبين ، تيدونات أهمية خاصة . ومع هذا فان اللجنة الخاصة تأسف لان اكثر من ١٠٠٠ ناخب مسجل لم يشتركوا في الاقتراع . وفي هذا الصدد ، فانها تعرب عن الامل في أن يوسع برنامج التثقيف السياسي في الاقليم من اجل مساعدة الشعب على ابداء مزيد من الاهتمام في مستقبله السياسي .

(٧) وفيما يتعلق بالخدمة العامة ، تلاحظ اللجنة الخاصة مع الارتياح الاعلان عن سياسة التوظيف الجديدة الرامية الى تشجيع الاشخاص الذين هم من ساموا الأمريكية والذين يعيشون في الخارج على العودة الى الاقليم . وهي أيضا ترحب بالمعلومات الواردة في ورقة العمل التي أعدتها الامانة العامة (١) ، حول كون الموظفين المحليين المتمهنيين يشكلون الغالبية في الخدمة العامة في الاقليم .

(٨) وتحيط اللجنة الخاصة علماً بتحسّن الحالة الاقتصادية في ساموا الأمريكية وتعرب عن الامل في أن يوفر انماء انواع جديدة من الحاصلات الزراعية وتوسع وتنوع الصناعة القاعدية اللازمة للارتقاء بالانماء المستقر . الا أن اللجنة ، بالنظر الى صغر كمية الارض المتوفرة في الاقليم ، سترحب بتدابير أقوى لمراقبة انتقال ملكية الاراضي .

غوام

(٩) تلاحظ اللجنة الخاصة ان ١٩٧٤ سيكون عاما متمسا بالنشاط والاهمية لغوام وشعبها فيما يتعلق بمستقبل المركز السياسي للاقليم . وهي تلاحظ السبيل الجديد الذي يجري انتهاجه من قبل الدولة القائمة بالادارة والممثل في الاضطلاع بمحادثات مع المسؤولين الغواميين لمراجعة العلاقة بين غوام وحكومة الولايات المتحدة وبرامجها . وتعرب اللجنة الخاصة عن الامل في أن تفي الدولة القائمة بالادارة بالتزامها بجعل شعب الاقليم على بيئة من جميع أوجه الاختيار الممكنة فيما يتعلق بمستقبله وفقا للقرار ١٥١٤ (د - ١٥) .

(١٠) وفيما يتعلق بالاحوال الاقتصادية في الاقليم ، تلاحظ اللجنة الخاصة مع الارتياح ان تقدا قد تحقق في كثير من الميادين ، وخاصة منها العمياحة . وهي تلاحظ أيضا أن قانون مصلحة الانماء الاقتصادي الغوامية قد عدل لاعطاء الاولوية لمشاريع من شأنها ان تفيد السكان المحليين وان المصلحة ستتركز على انماء الزراعة ومصادر الاسماك .

(١) انظر مرفق هذا الفصل .

(١١) وتضع اللجنة الخاصة في اعتبارها قرار الجمعية العامة ٣١٥٦ (د - ٢٨) المؤرخ في ١٤ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٣ الذي يستنكر بشدة انشاء قواعد ومنشآت عسكرية في غوام وفيها من الاقليم المستعمرة بوصفها تتناقض ومقاصد وأهداف ميثاق الامم المتحدة ، وتهيب بالدولة القائمة بالادارة ان تتخذ التدابير الهادفة الى التغلب على اعتماد الاقتصاد على النشاطات العسكرية للدولة القائمة بالادارة ، وفقا لرغبات شعب غوام .

(١٢) وتضع اللجنة الخاصة في اعتبارها أيضا اقتراح الدولة القائمة بالادارة بوجوب نقل الاراضي الواقعة تحت الاشراف العسكري ولكن غير اللازمة لذلك ، الى حكومة غوام للاستعمال والانماء . وهي ايضا تلاحظ مع الارتياح اعتماد مجلس نواب الولايات المتحدة للاحتيتين معنيتين بالأرض ، من شأن احدهما أن تساعد غوام على استعادة الاشراف على أرضها المغمورة بالماء ومن شأن الثانية ان تسفر عن اعادة ألوف الفدادين من الارض التي تستعملها القوات العسكرية للولايات المتحدة الى حكومة غوام .

(١٣) وتلاحظ اللجنة الخاصة ان القوة العاملة الحالية في غوام لازالت غير قادرة على تلبية احتياجات السوق من الايدي العاملة ، وخاصة ما يلزم لشغل المراكز بالعمال المهرة وشبه المهرة . وهي تعرب عن الامل في أن تساعد البرامج التدريبية الجارية تنفيذها في الاقليم والخاصة بهؤلاء العمال في حل مشكلة النقص الخطير في الايدي العاملة .

مرفق *

ورقة عمل أعدتها الأمانة العامة

المحتويات

الفقرات	
١ - ٥٤	١ - ساموا الامريكية
١ - ٣	أ - نظرة عامة
٤ - ١٦	ب - التطورات الدستورية والسياسية
١٧ - ٣٩	ج - الاحوال الاقتصادية
٤٠ - ٤٤	د - الاحوال الاجتماعية
٤٥ - ٥٤	هـ - الاحوال التعليمية
٥٥ - ١١٩	٢ - فوام
٥٥ - ٥٦	أ - نظرة عامة
٥٧ - ٦٩	ب - التطورات الدستورية والسياسية
٧٠ - ١٠٠	ج - الاحوال الاقتصادية
١٠١ - ١٠٩	د - الاحوال الاجتماعية
١١٠ - ١١٩	هـ - الاحوال التعليمية

١ - ساموا الأمريكية (أ)

ألف - نظرة عامة

- ١ - ترد المعلومات الأساسية عن ساموا الأمريكية في تقرير اللجنة الخاصة الى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والعشرين (ب) . وفيما يلي معلومات اضافية عن المسألة .
- ٢ - تتألف ساموا الأمريكية من مجموعة من سبع جزر في منطقة المحيط الهادى الجنوبية ، وعدد سكانها ٢٩ ٢٩٦ ، ٤٧ في المائة منهم دون الخامسة عشر من العمر .
- ٣ - والجزر المقطونة الرئيسية الخمس هي توتويلا ، وأونوو ، وأوفو ، وألوسيفنا ، وتاو . وتقع أونوو على بعد ميل واحد من الشاطئ الشرقى لجزيرة توتويلا . وتشكل أوفو وألوسيفنا وتاو مجموعة جزر مانوا ، وهي تقع على بعد ٦٦ ميلا شرقى توتويلا ويبلغ عدد سكانها ٤٠٠٠ نسمة . وتقع جزيرة سوينز على بعد ١٥٠ ميلا شمالي توتويلا في مجموعة توكيلاو ، وعدد سكانها ٧٠ شخصا تقريبا ، منهم ٢٠ طفلا تتراوح اعمارهم بين ٦ و ١٤ سنة . وهي تستعمل بصفة رئيسية كمزرعة لللب جوز الهند المجفف من قبل أسرة جينغز ، التي تواجدت في الجزيرة منذ سنة ١٨٥٦ . والجزيرة السابعة هي جزيرة روز ، الواقعة على بعد ١٥٠ ميلا شرقى توتويلا . وهي محتجز طبيعى فيسر مقطون .

باء - التطورات الدستورية والسياسية

السلطة التنفيذية

- ٤ - تتولى ادارة الاقليم وزارة الداخلية للولايات المتحدة . ويعين الحاكم ونائب الحاكم وزير الداخلية . ويتم تصريف أمور الاقليم عن طريق مدير الشؤون الاقليمية في وزارة الداخلية . وينقسم الاقليم الى ثلاث مقاطعات سياسية تنقسم بدورها الى ١٤ ناحية . وكبير الموظفين التنفيذيين في كل مقاطعة هو حاكم المقاطعة ، ويعينه حاكم الاقليم . ويعين الحاكم كذلك مدير مكتب شؤون ساموا ، ويعين ، عن طريق حكام المقاطعات ، عمداً القرى .

(أ) وضعت هذه الوثيقة على أساس التقارير المنشورة والمعلومات المحالة الى الامين العام من حكومة الولايات المتحدة الأمريكية بمقتضى المادة ٧٣ هـ من ميثاق الامم المتحدة وذلك في ٢٢ تموز / يوليه ١٩٧٤ ، عن السنة المنتهية في ٣٠ حزيران / يونيه ١٩٧٣ .

(ب) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثامنة والعشرون ، الملحق رقم ٢٣ (A/9023/Rev.1) المجلد الرابع ، الفصل الثامن عشر ، المرفق .

٥ - وفي ٦ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٣ ، وبأغلبية ٣٠٩٧ صوتا مقابل ١٠٩٧ صوتا ، رفض السكان دستورا جديدا مقترحا تضمن بين أحكامه شرطا ينص على أن يجري محليا انتخاب الحاكم ونائب الحاكم في عام ١٩٧٤ ، غير أن الاقتراح كان أضيّق بصورة رئيسية من الاستفتاء ، الذي أجرى في تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٢ ، عندما رفض اقتراح مماثل بنسبة اربعة الى واحد من الاصوات . وهنالك في الاقليم ٦٥٢٦ ناخبا مسجلا .

٦ - وفي شباط / فبراير ١٩٧٤ ، طلب المجلس التشريعي لساموا الامريكية الى الحاكم الدعوة الى اجراء استفتاء على مسألة ما اذا كان على شعب ساموا الامريكية أن ينتخب الحاكم ونائب الحاكم في اقتراح شعبي عام . ويقول المجلس التشريعي ان هذا الموضوع لم ينل العناية المناسبة لانه لم يكن سوى واحدة من النقاط الكثيرة التي نظر فيها في الدستور الجديد المقترح والذي كان قد رفض من قبل . ونتيجة لذلك رتب وزير الداخلية اجراء استفتاء في ١٨ حزيران / يونيه ١٩٧٤ .

٧ - وعلى اثر استفتاء عام ١٩٧٢ على انتخاب الحاكم اقتخابا محليا ، وجهت الى السيد جون م. هايدون ، الحاكم الذي كان في سدة الحكم آنئذ ، ست فقرات اتهامية بانتهاك قانون هاتش وذلك لما زعم من انه حاول التأثير على الاقتراح . وعقدت محاكمة دامت ١٠ أيام تولتها لجنة من ثلاثة اعضاء تابعة للخدمة المدنية للولايات المتحدة في ايلول / ستمبر ١٩٧٣ ، وفي آذار / مارس ١٩٧٤ ، أوصى القاضي جوهر جي . ماكارشي ، وهو قاض في القانون الاداري في الخدمة المدنية ، بأن ترفض اللجنة التهم . ورغم ان القاضي ماكارشي قد قرر بأن الانتخاب الذي اتهم الحاكم بالتدخل فيه ليس مشمولا في قانون هاتش ، الا أنه انتقد الحاكم هايدون " لتدخله الذي لا مبرر له في عملية الانتخاب قبيل بدء الاقتراح " .

٨ - وبعد ملاحظة حجة الحاكم بانه انما كان يمارس " حقه ومسؤوليته في التحدث عن المسائل التي تهم الجمهور والتي لها تأثير على ساموا " ، أجاب القاضي ماكارشي قائلا " . . . ان ذلك لا يمكن قبوله كمبرر لاقحام وجهات نظره بوصفه حاكما (واداريا اتحاديا) في عملية الانتخابات الحرة ، وهي احدى المظاهر الهامة لنظام يتسم بتقرير المصير والحكم الذاتي ، قام هو بالمناداة به لساموا الامريكية " .

٩ - وكان يتعين على اللجنة ان تصدر حكمها على توصية القاضي بعد انقضاء فترة ٣٠ يوما ، يتاح خلالها للذين يختلفون مع القاضي فيما خلص اليه أن يسجلوا اعتراضاتهم . وقال المحامون الذين يمثلون لجنة الخدمة المدنية انهم سيستأنفون الحكم .

١٠ - وفي ١ نيسان / ابريل ١٩٧٤ ، بحثت هذه المسألة من جديد اثناء وجود الحاكم هايدون في واشنطن العاصمة لتقديم طلبه لميزانية قدرها ١٤ مليون دولار (ج) لسنة ١٩٧٤ / ٧٥ .

(ج) العملة المحلية هي الدولار الامريكي .

الهيئة التشريعية

١١ - تتألف الهيئة التشريعية في الاقليم من مجلس نواب ومجلس شيوخ ، أعضاؤهما ، على التوالي ، ٢٠ و ١٨ . ويقوم بانتخاب أعضاء مجلس النواب الناخبون الراشدون وذلك لمدة سنتين ؛ وينتخب ١٤ عضوا في مجلس الشيوخ لمدة أربع سنوات ، يمثل كل منهم ناحية ، ويجرى اختيار الاربعة الباقين من أربع نواح في المقاطعة الغربية للعمل لمدة سنتين بالدور .

١٢ - وفي عام ١٩٧٣ ، قيل ان الهيئة التشريعية الثالثة عشرة ، أو ما يطلق اسم " فونـو " ، قد نظرت ، من جملة أمور اخرى ، في مشاريع قرارات لطلب مقعد في كونغرس الولايات المتحدة لمندوب يمثل الاقليم كله ؛ ولمعارضة توظيف متطوعي فيستا (التطوع في خدمة أمريكا) من قبل الحكومة عندما يتوفر السامويون المؤهلون ؛ ولمطالبة كونغرس الولايات المتحدة منح مركز رعايا الولايات المتحدة الى بعض السامويين الغربيين وغيرهم ؛ وللموافقة من حيث المبدأ على البرامج المدرجة في الميزانية التنفيذية لسنة ١٩٧٤ / ٧٥ ؛ وللتوصية بتعيين مزيد من الاشخاص الذين هم من اصل ساموى امريكى في المجالس واللجان والهيئات المحلية . وأقر مجلس النواب أيضا لائحة تحدد المؤهلات للاقامة الدائمة وتشتترط بأن الاجانب الذين يعملون بمقتضى عقود لدى حكومة ساموا الامريكية غير مؤهلين للاقامة الدائمة .

١٣ - وفي ١٩ تشرين الاول / اكتوبر ، احتفلت ساموا الامريكية بالذكرى الخامسة والعشرين لهيئتها التشريعية بافتتاح مبنى جديد للجلسات .

الانتخابات

١٤ - وفي سنة ١٩٧٣ ، اعتمدت الهيئة التشريعية الثالثة عشرة تدابير جديدة لتعزيز قوانين الانتخاب بوضع اجراءات محددة للتصويت ، وفرض محظورات وعقوبات ، ووضع نظام للاقتراع الغيابي . وسن التصويت هي ١٨ سنة ، وينبغي أن يكون المقترع قد أقام مدة سنتين في الاقليم .

الخدمة العامة

١٥ - وفي غضون السنة المستعرضة ، أعلنت حكومة ساموا الامريكية عن سياسة توظيف جديدة تهدف الى تشجيع السامويين الامريكيين الذين يعيشون في الخارج على العودة الى الاقليم .

١٦ - وفي سنة ١٩٧٣ ، وظفت حكومة الاقليم ٣٦٤٤ شخصا ، بالمقارنة بـ ٣٧٥ شخصا في السنة السالفة . وكان من هذا العدد ٣٤٠٤ موظفا متمهنا محليا (٣٥٠٣ في سنة ١٩٧٢) ، وكان ٤٢ منهم عمالا بعقود ، أى بنقص قدره ١٢ عن العدد في السنة السابقة ؛ و ١٥ كانوا موظفين مدنيين اتحاديين ، ولم يتغير عددهم ؛ و ٨ كانوا موظفين جرى توظيفهم محليا ، اى بزيادة ٦ . وكان هنالك ستمائة طالب يعملون جزءا من الوقت عن طريق اعانات اتحادية .

جيم - الاحوال الاقتصادية

المالية العامة

١٧ - بلغت ميزانية ١٩٧٢/٧٣ ، ٣٠١ مليون دولار امريكي ، جاء ثلثها من العائدات المحلية . وقد وقع رئيس الولايات المتحدة قانونا اصبح سارى المفعول بميزانية ١٩٧٣/٧٤ ، وتتضمن اعانة من وزارة داخلية الولايات المتحدة قدرها ١٤٥ مليون دولار امريكي . وبلغ مجموع الاعانات الاتحادية الاخرى ، وتمويل العمليات وتحسين رؤوس الاموال ، الى جانب العائدات المعتمدة محليا ، ٣٣٦ مليون دولار لسنة ١٩٧٣/٧٤ .

١٨ - وبلغت عائدات الضرائب ٩٨ مليون دولار امريكي في سنة ١٩٧٢/٧٣ ، اى بزيادة ٧٨ في المائة عن السنة السالفة (٥٥ مليون دولار امريكي) . وطلب الحاكم الى الهيئة التشريعية ان تنظر في اقتراح يدعو الى اعتماد ٢٠ مليون دولار امريكي من فائض العائدات المحلية لسنة ١٩٧٣/٧٤ لتحسين المقومات الهيكلية (٧٥٦ .٠٠٠ دولار امريكي) ؛ وللمصروفات الجارية (٤٣٤ .٠٠٠ دولار امريكي) ؛ ولاعتماد خاص (٨٠٠ .٠٠٠ دولار امريكي) . ورصدت الوكالة الاتحادية لحماية البيئة مبلغ ٨٩٣ دولارا امريكيا للجنة نوعية البيئة في الاقليم لتعزيز برنامجها للسيطرة على التلوث المائي .

١٩ - وفي غضون السنة المستعرضة ، قدرت الواردات بمبلغ ٣٦٠ مليون دولار امريكي و قدرت الصادرات بمبلغ ٦٦٦ مليون دولار امريكي .

الأراضي

٢٠ - من احدى المبادئ التوجيهية للدولة القائمة بالادارة مراقبة التصرف بالاراضي . وليس هناك سوى ١٠٠٠ فدان من الارض ، بمنحدرات تقل عن ٣٠ في المائة ، قابلة للانماء . وتبلغ كثافة السكان الحالية ٤٠٠ شخص للميل المربع الواحد ونسبة الزيادة السنوية في عدد السكان هي ٣٥ في المائة . ولذا فانه امر لا بد منه ان تستغل الموارد الارضية بحكمة ، على أساس أقصى درجة من الفوائد الطويلة الاجل ، وخاصة في حالة الانماء التي تشمل مساحة كبيرة من الارض .

الزراعة والماشية

٢١ - في سنة ١٩٧٣ أعيد تنظيم وزارة الزراعة وذلك لدمج المزرعة التجريبية وخدمات الارشاد الزراعي وشعبة الحشرات في شعبة الانماء الزراعي وخدمات الارشاد .

٢٢ - وفي كانون الثاني /يناير ١٩٧٤ ، أعلنت وزارة الزراعة عن هبوط كبير في أسعار الحاصلات الزراعية ، وانخفض سعر القلقاس من ٢١ سنتا الى ١٥ سنتا للرتل ؛ وانخفض سعر ثمرة الخبثوز

من ٩ سنتات الى ٤ سنتات للرتل ؛ وانخفض سعر الخيار من ٤.٤ سنتا الى ٢.٠ سنتا ، وانخفض الكرب الصيني من ٤.٤ سنتا الى ٢.٥ سنتا ، بينما زاد سعر الموز من ٥ الى ١.٠ سنتات للرتل .

٢٣ - واقترحت الوزارة خطة لانماء الاثمار الحمضية تتوفر بموجبها ١.٠٠٠ شجرة من مختلف انواع الحمضيات للتوزيع في اواخر سنة ١٩٧٤ . ويهدف الاقتراح الى توفير مايكفي من الحمضيات لاحتياجات العائلات والاسواق والسياح ؛ واذا كان هنالك اهتمام كاف ، فانه يمكن تصدير الاثمار على نطاق محدود ويمكن بناء مصنع عصير للاستهلاك المحلي وللتصدير .

٢٤ - وعدد قطيع الابقار التابع للوزارة قد اصبح تقريبا ضعف العدد الاصلي وهو ٢.٠ رأس بقرة وشور واحد جلبت من هواي قبل سنتين . وهنالك مخطط لعام ١٩٧٤ لتحسين المراعي ، وتوفير المعدات المناسبة ، ولتنفيذ برنامج للتغذية وزيادة حجم القطيع . ومن المقرر في عام ١٩٧٥ ادخال الابقار الى جزر مانو .

مصائد الأسماك

٢٥ - ينتج مشروع زوارق الصيد الصغيرة ، الذي بدأه مكتب الموارد المائية في كانون الثاني /يناير ١٩٧٢ ، زوارق من نوع الضوري ساموية طول الواحد منها ٢٤ قدما ويقدم التدريب وخدمات الدعم لاسطول صيد السمك المتنامي . واثناء السنة المستعرضة ، عاد الى الشاطئ ١٨ زورقا ، يعمل عليها ٨٠ صيادا ، ب ٢٠٠.٠٠٠ رطل من السمك الطازج . وقد قدمت طلبات لخمسين زورقا اخرى . وقد بنيت سوق حديثة للاسماك ، الا ان كمية السمك الطازج تباع يوميا قبل منتصف النهار .

٢٦ - وقد اعلنت شركة كاسل وكوك ، وهي شركة من هواي ، عن خطط لانشاء مصنع لتعليب سمك الطنة ، ستقوم بتشغيله شعبة بميل بي للاغذية البحرية التابعة للشركة . ومن المقرر أن يبدأ البناء في اواخر سنة ١٩٧٤ ، رهنا بتسليم الاذن والتفويضات اللازمة من المسؤولين في ساموا وحكومة الولايات المتحدة . وستبلغ تكاليف مصنع التعليب ما يقرب من ٧٦ مليون دولار امريكي ، ومن المقرر ان يبدأ العمل في كانون الثاني /يناير ١٩٧٦ . وستكون طاقته الانتاجية في البداية ١.٠ طن في اليوم ، وسيعمل فيه ٣٥ شخصا . وفي سنة ١٩٧٢ /٧٣ ، قامت الشركتان العاملتان حاليا (شركة ستاركيست ساموا ، وشركة فان كامب) بتزويد الولايات المتحدة بما قدر قيمته ب ٥ مليون دولار امريكي من الطنة المعلبة واغذية الحيوانات الاليفة .

الصناعة

٢٧ - منذ سنة ١٩٥٦ ، وشركة ستاندارد اويل اوف كاليفورنيا تكاد تكون المورد الوحيد لمنتجات النفط للاقليم ، حيث تقوم ببيع وقود الديزل ، وينزين الطائرات ، وغيرهما من المنتجات وجميعها تنقل بالناقلات من مصفاة في هواي . واكبر هذه المواد حجما هو وقود الديزل الذي يباع عن طريق مصنعي التعليب التجاريين الى اساطيل صيد الطنة الاجنبية والى الحكومة المحلية للكهرباء . وكذلك عمدت شركة بان امريكان للخطوط العالمية وحكومة الولايات المتحدة لشراء وقود الطائرات .

وكبالإضافة الى ذلك ، فان الشركة تتحكم بمرافق خزن الزيت الوحيدة في الاقليم . وفي ٤ حزيران / يونيه ١٩٧٣ قضت المحكمة العليا للولايات المتحدة بأن الشركة قد قامت ، بصورة غير قانونية ، بالتآمر لاحتكار بيع منتجات النفط في ساموا الامريكية .

٢٨ - وفي سنة ١٩٧٣ انشئت صناعة جديدة : شركة حوض المحيط الهادى للصناعة والتجارة ، المحدودة ، وهي فرع لشركة جواهر سلطان في هواى ، وستقوم بصنع وتصدير الجواهر باستخدام الحجارة الثمينة المحلية والمستوردة . وتقع شركة الجواهر في المجمع الصناعي الذى انجز مؤخرًا والذى يضم شركة ياسيفيك تايم ، وهي شركة لتكريب الساعات ، وكذلك مصنعا للملابس وآخر لمنتجات الالبان . ومن المتوقع ان توفر الشركة للاقليم فرص عمل ومهارات فنية جديدة . ويفطسي المجمع الصناعي ٣٥ فدانا تقريبا وقد أعد للاستعمال لاغراض الصناعة بمنحة قدرها ١ مليون دولار امريكي من ادارة الانماء الاقتصادية ودفعت شركة فونو مبلغا معادلا .

٢٩ - ومن الاعمال الاخرى التي انشئت اثناء الفترة المستعرضة محطة لخدمة السيارات ، ومخبز ، ومخزن ، ووكالة جديدة للسيارات وخدمة خط جوى جديد الى مانوا . وحصل مصرف فيرست سيتى ناشونال النيويوركي على رخصة للعمل في ساموا الامريكية .

السياحة

٣٠ - في سنة ١٩٧٢/١٩٧٣ بلغ مجموع عدد الزوار لساموا الامريكية ٩٣٧ ٢٧ شخصا ، اى بزيادة ١١ في المائة عن السنة السالفة ، وبالإضافة الى ذلك ، زارها ٩٣٧ ٢٧ من ركاب سفن التجوال والنزهة . وقد بذلت الجهود للتغلب على النقص في الغرف . وقد تم العمل على اضافة ٩٠ غرفة الى فندق باغوبافو امريكانا ، ونظر في خطط لاجراء اضافات الى فندق ماليمي ومنتجع القرية الساموية .

الاشغال العامة

٣١ - في سنة ١٩٧٢/١٩٧٣ كانت ميزانية وزارة الاشغال العامة ١٤٨ مليون دولار امريكي ، بما في ذلك ١٠١ مليون دولار امريكي لبرامج تحسين المقومات الهيكلية . وللوزارة ثلاث شعب : الانشاء ، والصيانة والعمليات ، والهندسة . وقد قدمت شعبية الهندسة التصاميم للاجزاء الرئيسية من برامج ١٩٧٣/١٩٧٤ لتحسين المقومات الهيكلية (٩٣ مليون دولار امريكي) ، وكذلك لمعظم برامج ١٩٧٢/١٩٧٣ . وتضمن العمل اضافة لمراكز ليندون ب . جونسون للطب الاستوائي ، وانشاء مدارس ، وشبكة للتزويد بالمياه ، وشبكات مجارى ، واجراء تحسينات لمنشآت المطار ووضع تصميم لمجمع صناعي مساحته ٨٠ فدانا قرب المطار .

٣٢ - وقد وقعت حكومة الاقليم عقودا مجموع قيمتها ٢٣ مليون دولار امريكي مع شركة كونغ يانغ للانشاءات وهي من جمهورية كوريا . ويضم الانشاء ١٣٣ مليون دولار امريكي لاحداث اضافات وتغييرات على مركز الطب الاستوائي ، و ١٢٢ مليون دولار امريكي لتحسينات اضافية على مرافق المطار . وقد صدر اكثر من ١٠٠٠ اذن لبنايات جديدة في السنوات الثلاث الماضية ، ومعظمها لمنازل جديدة .

النقل والمواصلات

- ٣٣ - كان لاجدى اللوائح الاتحادية المعنية بالطرق ، والتي تم توقيعها فأصبحت قانونا في آب/اغسطس ١٩٧٣ ، ان ضاعفت الحد الاقصى لاعتماد الاموال للاقليم . ويمقتضاهما حد مبلـغ ١ مليون دولار امريكي للسنتين ١٩٧٣/١٩٧٤ و ١٩٧٤/١٩٧٥ . وقد شرع في العمل لبناء طريق اولي بين فاتيا وانونو على الشاطيء الشمالي لتوتويلا الذي يكاد يكون دخوله مستحيلا . وسيصبح لثمانى قرى كان الوصول اليها لقرون عديدة غير ممكن الا بواسطة القوارب او الممرات الجبلية الوعرة ، طرق وسيارات مدرسية . وتبلغ تكاليف بناء الطريق مايقرب من ١٠٠ دولار امريكي للميل في الاقليم .
- ٣٤ - وقد أنجزت خطة عامة لميناء باغو باغو وتم اقرارها . وتحدد الخطة مختلف مراحل عمليات الميناء وتقتح افضل الاساليب الممكنة لرسو السفن وتصريف الشحنات . وهي تضم ايضا ارصفا للسفن الاكبر حجما .
- ٣٥ - وفي سنة ١٩٧٢/١٩٧٣ ، كانت عائدات وزارة ادارة الميناء ٧٩٢ ٦٥٦ دولارا امريكيا ، وفي ذلك زيادة قدرها ٣٣ في المائة عن الاثنى عشر شهرا السالفة . ومن النشاطات الاخرى في الوزارة التي ترتبت عليها زيادة في العائدات المبالغ المدفوعة عن نقل الحياه والتي بلغت الزيادة فيها ٨٢ في المائة ، وأصبحت ٧٢ ٥٣٩ دولارا امريكيا . وزاد عدد السفن الواجة ميناء باغو باغو ٦ في المائة ، من ١٠٩١ في سنة ١٩٧٢/١٩٧٣ الى ١١٦٦ في سنة ١٩٧٢/١٩٧٣ .
- ٣٦ - وقد شرعت وزارة الاشغال العامة او انجزت مشاريع حكومية يبلغ مجموع قيمتها ٦١٨ ٤٠١ دولارا امريكيا بما فيها ٧٢٨ ٢٧٢ دولارا امريكيا لتصميم مرافق شاطئية محسنة .
- ٣٧ - ولقد صدر احتجاج قوى من قبل الحاكم ومن قبل رجال الاعمال في الاقليم في واشنطن العاصمة ، ضد الزيادة في اجور الشحن . وأمرت اللجنة البحرية الاتحادية باجراء تحقيق في طلبات زيادة الاجور ، من قبل خطوط جزر المحيط الهادى للنقل وشركة خط بولينيزيا ، المحدودة ، على النقل البحرى بين الساحل الغربى للولايات المتحدة وساموا الامريكية . وتقول اللجنة ان شركة خط بولينيزيا ، المحدودة ، قد طالبت بزيادة قدرها ٢٤ في المائة تقريبا على بعض الشحنات ، ابتداء من ٢٥ حزيران/يونيه ١٩٧٣ . وطالبت خطوط جزر المحيط الهادى للنقل بزيادة قدرها ٢٣ في المائة ، باستثناء بعض الشحنات المتجهة غربا . وكذلك طلب الحاكم هايدون بأن تشمل خطوط المحيط الهادى للمشرق الاقصى في التحقيق لما قيل من أنها هي ايضا تقتح زيادة اجور الشحن .
- ٣٨ - واستجابة للاحتجاجات ، أرجأت اللجنة البحرية الفيدرالية الزيادات الى ١٣ آب/اغسطس ١٩٧٣ . ثم أمرت بتعليق جديد لاية زيادة وياجراء تحقيق عام والاستماع الى الافادات لتقرير ما اذا كانت الزيادة " غير عادلة وغير معقولة ، او غير قانونية " وفقا للقوانين التشريعية الاتحادية .
- ٣٩ - وقد ظهر في مطار باغو باغو الدولي انخفاض طفيف في الحركة الجوية في سنة ١٩٧٣ ، بسبب نقص عدد الرحلات الجوية التجارية لشركتي خطوط بان امريكان وبولينيزيا . اما رحلات الركاب فقد زادت ١٤ في المائة ، وزاد النقل الجوى ٥٧ في المائة .

دال - الاحوال الاجتماعية

العمل

٤٠ - انخفضت البطالة من مستواها العالي السابق الذي كان ٢٦ في المائة الى ما يقرب من ١٠ في المائة، وخاصة في اقتصاد الكفاف لجزر مانوا . ولاول مرة ، وجدت الصناعات المحلية صعوبة في تدبير العاملين .

٤١ - وفي سنة ١٩٧٣ ، صعد مصنعا التعليب نشاطهما تصعيديا كبيرا . وزادت شركة ستار كيست ساموا عدد سفن اسطولها من ١٠٢ قارب صيد و ١٥٠٠ صياد آسيوي الى ١٣٠ قارباً و ٣٠٠٠ صياد . وزادت قوتها العاملة الساموية الى ٦٣٦ (٦٠٠ في سنة ١٩٧٢) . وكان عدد الصيادين في السنة السالفة ٢٦٠ (٢٠٠) . وتستخدم فان كامب وعددها ١٢٥ قارباً . (وكان عدد الصيادين في السنة السالفة ٣٠٠ مليون دولار) وكان ١٢٢ مليون دولار امريكي في سنة ١٩٧٢) .

٤٢ - وعلى اثر التحذير الذي وجهه الحاكم هايدون ، عمد ما يقرب من ١٥٠ ممرضة ، مجازة في مركز الطب الاستوائي ، كن قد اشتركن في اضراب مدته ٢١ يوماً ، الى تسوية خلافاتهن مع الادارة . وقال الحاكم ان تشريعاً سيقتح في كانون الثاني /يناير ١٩٧٤ وسيضمن ، من بين احكامه ، على نص مفاده ان الممرضات ذوات الخبرة التي تبلغ ١٥ سنة أو أكثر ، سيصنفن ضمن فئة " الممرضات المسجلات لساموا الامريكية " . ومن ناحية اخرى ، تعرضت ثمانني ممرضات ، اتهمن بالتخلي عن المرضى وقت الاضراب في ٥ تشرين الاول / اكتوبر ، لاجراء تأديبي من قبل مجلس المراجعة لشؤون الموظفين .

الصحة العامة

٤٣ - وفي السنة المستعرضة ، لوحظت بعض التغييرات في نمط التوظيف في مركز الطب الاستوائي . وانضم ثلاثة مساعدين طبيين سامويين آخرين الى المركز (اتم اثنان منهم تدريبهما في كلية فيجي للطب وعاد خريج فيجي من الولايات المتحدة) . وقد بعثت عودة طبيب ساموي واخصائي مرخص الآمال في أن السامويين المؤهلين تأهيلاً حسناً قد بدأوا بالعودة الى وطنهم .

٤٤ - وأعلنت حكومة الاقليم عن عطاء لاجداث اضافات وتغييرات على مركز الطب الاستوائي . ونفذت شعبة الخدمات الطبية التابعة لوزارة الصحة العامة برنامجاً لمراقبة داء الخيطيات في توتويلا .

ها - الاحوال التعليمية

٤٥ - شهدت الفترة المستعرضة تعيين اول مدير ساموي للتعليم ، هو الرئيس نيكولا ويولا . وهو الآن يرأس دائرة تضم ١٥٦ مركزاً للطفولة و ٢٧ مدرسة ابتدائية ، و ٤ مدارس ثانوية ، ومركزاً واحداً للتعليم الخاص والكلية المحلية . ويعمل في الجهاز المدرسي ٦٦٢ معلماً .

٤٦ - وقد نقص عدد الدروس المتلفزة المنتجة ما يقرب من ٢٠ في المائة وانخفض عدد الدروس المذاعة فعلا قرابة ١٠ في المائة تقريبا ، الا أن الوقت المخصص لكل درس متلفز قد زاد ٥٠ في المائة .

٤٧ - واثناء السنة ، وضعت شعبية التلفزة كتب توجيه للمعلمين لـ ٣٩ دورة ، ومواد اوكتيبيات للطلاب لـ ٤١ دورة ، واذاعات تعليمية لـ ٤٠ دورة . وانخفض عدد معلمي التليفزيون والابحاث البالغ ٢٨ بنسبة ٢٤ في المائة عن العام السالف . ومنذ سنة ١٩٦٩ ، استعويض عن ١١ معلما تليفزيونيا من الولايات المتحدة بمعلمين سامويين ، وفي سنة ١٩٧٣ ، كان السامويون يشكلون ٥٠ في المائة من الموظفين .

٤٨ - وقد شمل برنامج الطفولة المبكرة ، الذي يعمل فيه ١٨٨ معلما ، ٢٥٠٠ طفل تتراوح اعمارهم بين ٣ و ٥ سنوات في ٦٤ قرية في ٥ جزر .

٤٩ - وبلغ مجموع تلاميذ المدارس الابتدائية ٦٠٠٠ تلميذا في الفترة المستعرضة . وبلغ عدد المعلمين ٣٠٠ . وتقرر ان يشغل منصب آخر ناظر مغترب للمدارس الابتدائية من قبل ساموى مؤهل في سنة ١٩٧٣ / ١٩٧٤ . كما تعين الاستعاضة عن واحد من الاداريين بموظف من الاهالي الاصليين بنهاية السنة .

٥٠ - وبلغ عدد طلبة المدارس الثانوية ٢١٤١ ، وبلغ عدد المعلمين ٩٧ ، من بينهم ٩ مغتربين .

٥١ - وقد واصلت الكلية المحلية ، وهي جديدة نسبيا ، كونها العنصر الاسرع نموا بين عناصر الجهاز التعليمي . وكان العدد الاصلي للطلبة ٤١٢ في سنة ١٩٧٠ ، وقد زاد الى أن يبلغ ٧١٠ في سنة ١٩٧٣ . وقد قبلت الكلية أول صف للتعليم الاساسي من الراشدين . كما تم قبول اعتماد علامات الكلية .

٥٢ - وتتيح شعبية التعليم الخاص ، فيما تتيح ، التعليم للاطفال الصم ونزلاء المستشفيات . وفي الفترة المستعرضة وفرت التعليم لـ ٤٣٢ طفلا وفحصت ٤٠٠ تلميذا ابتدائي في القـــــراءة الانجليزية والساموية ، وفي الحساب ، وفي مهارات انما اللغات .

٥٣ - واثناء السنة المستعرضة ، اشترك ٨٢ سامويا امريكييا في دورات في الخارج بموجب برنامج للمنح الدراسية . ومن هؤلاء ، كان هناك ٢ طالبا جديدا . ومن المتوقع ان يعود ٢٠ تقريبا من الـ ٨٢ الى الاقليم بعد التخرج ووفر برنامج المنح الدراسية ايضا اموالا لارسال ثمانية طلبة الى المركز الشرقي / الغربي في هوى .

٥٤ - واعلنت وزارة موارد قوة العمل انها في صدد قبول الطلبات لانشاء سجل لملء الشواغر في نظام التعليم عند حصولها . وستعلن عن الشواغر عند حصولها وعندما لا يتوفر لشغلها متقدمون محليون مؤهلون .

٢ - غوام (د)ألف - نظرة عامة (هـ)

٥٥ - تقع غوام في المحيط الهادى الغربى على بعد ١٥٠٠ ميل تقريبا جنوب شرقي مانىلا . وهي جزيرة بركانية طولها ٣٠ ميلا ويتراوح عرضها بين ٤ أميال في أضيق نقطة و ٨ أميال في أوسطها ، ومساحة أرضها ٢٠٩ أميال مربعة . وعاصمة غوام هي اغانيا . وضمن نطاق الميــــــــاه الاقليمية التي يبلغ نصف قطرها ثلاثة أميال والتي تحيط بجزيرة غوام ، هناك ٢٠ جزيرة صغيرة ، تتراوح في حجمها من تلك التي هي في حجم الصخرة الى تلك التي هي جزيرة صغيرة . واصغرها ، وهي صخرة كالاس قرب خليج كوكوس خارج ميريزو ، لمساحتها ٩٠ فدانا . ونصف عدد الجزر تقل مساحتها عن فدان واحد . ويتراوح الباقي من ٣ الى ٥ فدادين . وتشكل جزيرة كوكوس ثلثي مجموع مساحة الاراضي . وهذه اراضي عمومية ، باستثناء جزيرة كوكوس وجزيرة بانغي (٣ فدادين) خارج اغات ، منهما ملك لاسرة وون بات .

٥٦ - وذكر في نيسان / ابريل ان عدد سكان غوام قد زاد ١٨٥ في المائة في ثلاث سنوات منذ تعداد عام ١٩٧٠ . ويظهر الاحصاء الاخير الذى اجراه المتصرفون ان اربع مقاطعات قد نقصت سكانها بينما اكتسبت اثنتان منها أكثر من ٢٠٠ في المائة . وكان مجموع عدد سكان الاقليم ، باستثناء الذين هم في القواعد العسكرية (ولكن بمن فيهم عائلات العسكريين التي تسكن خارج القاعدة) ١٠٠٧٨٥ ، بالمقارنة ب ٨٤٩٩٦ في سنة ١٩٧٠ . ونسبة الغواميين الاصليين آخذة فى الانخفاض بسبب زيادة السكان الذين هم من أصول أخرى .

باء - التطورات الدستورية والسياسية

نظرة عامة

٥٧ - يدار الاقليم في ظل القانون الاساسي لغوام ، لعام ١٩٥٠ ، بصورته المعدلة وفي ظل الاشراف العام لوزارة الداخلية للولايات المتحدة . ويديره حاكم ونائب حاكم ، وله هيئة تشريعية

(د) وضع هذا القسم على اساس التقارير المنشورة والمعلومات المحالة الى الاميين العام من قبل حكومة الولايات المتحدة بمقتضى أحكام المادة ٧٣ هـ ، من ميثاق الامم المتحدة في ٩ ايار / مايو ١٩٧٤ عن السنة المنتهية في ٣٠ حزيران / يونيه ١٩٧٣ .

(هـ) للحصول على معلومات اكثر تفصيلا ، انظر الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثانية والعشرون ، الملحق رقم ٢٣ (A/9023/Rev.1) ، المجلد الرابع ، الفصل الثامن عشر ، المرفق .

مؤلفة من مجلس واحد يضم ٢١ نائبا . وكما ذكر سابقا ، فقد سن كونغرس الولايات المتحدة قانونا ينص على أن تمثل فوام في مجلس النواب الأمريكي ، ويمندوب فوامي لا يتمتع بحق التصويت . وقد انتخب السيد انطونيوب . وون بات لملء هذا المقعد لفترة السنتين الاولى المبتدئة في كانون الثاني / يناير ١٩٧٣ .

٥٨ - وفي مدة الكونغرس الثالث والتسعين للولايات المتحدة ، قدم السيد وون بات ١٧ لائحة تتعلق بفوام ، بما فيها قرار اللجنة القضائية في مجلس النواب رقم ٣٤٤ ، التي تخول شعب فوام وجزر فرجن التابعة للولايات المتحدة الاقتراع في الانتخابات الرئاسية ، وقرار مجلس النواب ٦٨٢٥ وهي لائحة تخول محكمة صلح فوام مراجعة شراء الاراضي من قبل بحرية الولايات المتحدة في فوام عقب الحرب العالمية الثانية .

٥٩ - وفيما يتعلق بقرار اللجنة القضائية في مجلس النواب رقم ٣٤٤ اعتمد مؤتمر الحكام القومي الخامس والستون للولايات المتحدة قرارا يدعو الكونغرس الى اعطاء المقيمين في فوام وجزر فرجن ، التابعة للولايات المتحدة حق التصويت في انتخابات الرئاسة . وفي وقت لاحق ، اعتمد المؤتمر التشريعي القومي ، المنعقد في شيكاغو في آب/اغتسطس ١٩٧٣ ، قرارا يدعو الى منح مواطني الولايات المتحدة في فوام وغيرها من اقاليم الولايات المتحدة في الخارج حق التصويت في انتخابات الرئاسة . وقد وصف القرار ، الذي قدمه عضو مجلس الشيوخ انطونيوم . بالمو ، من الهيئـة التشريعية الثانية عشرة لفوام ، بأنه هام لانه الزم الهيئات التشريعية في الولايات المتحدة الخمسين بالمصادقة على أى تعديل دستوري من شأنه ان يعطي فوام حق التصويت لانتخاب رئيس الولايات المتحدة .

الانتخابات

٦٠ - في ٢٣ نيسان /ابريل ١٩٧٤ ، اعلن الحاكم كارلوس ج . كاماكو ترشيحه لاعادة انتخابه كحاكم لفوام اثناء انتخابات تشرين الثاني /نوفمبر ، على أن يكون نائب الحاكم كيرت مويلان شريكه من جديد في الحملة الانتخابية . وأوضح الحاكم أيضا بانه انما يسعى ليصبح حاكما مرة اخرى لانه لن ينفذ سوى ٦٠ في المائة من اهدافه الانتخابية بنهاية عام ١٩٧٤ ، ولذا فانه في حاجة الى اربع سنوات اخرى في ذلك المنصب لينفذ ماتبقى من برنامجه . والسيد كاماكو هو مرشح الحزب الجمهوري .

٦١ - وكذلك اعلن السيد بيدروسي . سانشيز ، رئيس جامعة فوام ، بأنه سيترك الجامعة في آذار/مارس ١٩٧٤ ليدخل معركة الانتخابات لمنصب الحاكم تحت راية الحزب الديمقراطي . وقال السيد سانشيز ، الذي اختار السيد ايستبان توريز ، وهو احد رجال البحرية الامريكية السابقين ، ليكون شريكه في الحملة الانتخابية ، ان اكثر ما يستحوذ اهتمامه بخصوص فوام هو ضمان هويـة الجزيرة وتمامية اراضيها ومنعها من أن تحذو حذو هوى من حيث الافراط في التحضر . واعرب عن قلقه ازاء النقص في التخطيط السليم ، والاسراف ، واطار الانماء فير المراقب وغير المنسـق للجزيرة ” ، وأشار ايضا الى أن المستثمرين الاجانب هم المتمتعون الرئيسيون بالفوائد الاقتصادية

في الاقليم . وانا احاط السيد سانشيز علما بارتفاع تكاليف المعيشة ، طرح حلولا ممكنة ، من بينها رفع الاجور لكافة العمال في الحكومة وفي القطاع الخاص ، وفرض الرقابة على الاسعار والارباح ، وخفض الضرائب للعائلات ذوات الدخل المحدود ، وضمان دخل لكل عائلة ، وايطاء الانمائا الاقتصادية . وقال ايضا ان تشجيع السياحة هو " سبيل لمساعدة شعب غوام " . ودعا كلا من المرشحين لمنصب الحاكم وشريكاهما الي اعلان دراسة الحالة السياسية الراهنة للاقليم قبل تقرير تفجيرها .

٦٢ - واقترعت الهيئة التشريعية الثانية عشرة في ٢١ اذار/ مارس على تغيير موعد الانتخابات الالوية من اول يوم سبت في ايلول/ سبتمبر الي ٢٧ حزيران/ يونيه ، وهو امر قد يسبب ضجرا سياسيا للمرشحين الذين لم يدخلوا بعد المعركة الانتخابية . ويدعم من ١٢ عضوا ديمقراطيا و ٤ أعضاء جمهوريين في مجلس الشيوخ ، ادرجت اللائحة في جدول الاعمال باقتراح خاص قدمه عضو مجلس الشيوخ فرانك لوجان ، وهو عضو في لجنة الحزب الديمقراطي . ومن شأن التغيير ان يؤثر ايضا في قوانين غوام الجديدة للانتخابات التي تتطلب استخدام آلات الاقتراع في جميع الانتخابات . وقد حذر مفوض الانتخابات بالوكالة من أن شمة حاجة لتثقيف الناخبين على استعمال الآلات قبل حلول الانتخابات الالوية ، وفي الوقت الذي ادلى فيه ببيانه (في اذار/ مارس) لم تكن الآلات متوفرة بعد . وذكر ان ثمانية من اعضاء مجلس الشيوخ قد اعلنوا عن قرارهم بدخول الحملة لاعادة انتخابهم لعضوية الهيئة التشريعية الثالثة عشرة لغوام ، وهم اعضاء مجلس الشيوخ : ادريان سانشيز ، ورتشارد تيتانو ، وفرانك سانتوز ، وفانت راميريز ، وكارل فويتريز ، وبول بوردالو ، وجوادا ، وهوارد تيرلاجي .

٦٣ - وقد زاد عدد الناخبين المسجلين في الاقليم من ٤٨٣ ٢٣ في سنة ١٩٧٠ الي ٢٦ ٢٢٨ في سنة ١٩٧٢ . بيد أنه لم يقترح في انتخابات سنة ١٩٧٢ سوى ٤٧٦ ٢١ ناخبا .

الخدمة العامة

٦٤ - لازالت الحكومة هي اكبر موظف في الاقليم : فأثناء الفترة المستعرضة ، وظف ١٧٠٩٥ شخصا في الخدمة العامة ، عمل منهم ٩٦١٥ في حكومة الاقليم ، و ٧٤٨٠ في حكومة الولايات المتحدة . وارتفع عدد الاعضاء في الصندوق التقاعدي من ٤٠٠ ٥ في سنة ١٩٧٢ الي مايقرب من ٧٠٠٠ في سنة ١٩٧٣ .

مركز الاقليم في المستقبل

٦٥ - من المقرر ان يقدم تقرير لجنة المركز السياسي ، التي انشئت في نيسان/ ابريل ١٩٧٣ للنظر في البدلات السياسية والاقتصادية لمستقبل غوام ، الي الهيئة التشريعية في حزيران/ يونيه ١٩٧٤ . ويرأس عضو مجلس الشيوخ ف. ج. لوجان اللجنة ، وهي تتألف من سبعة من اعضاء مجلس الشيوخ وعدد قليل من الموظفين .

٦٦ - وفي تشرين الاول / اكتوبر كتب عضو مجلس الشيوخ لوجان في صحيفة " باسيفيك ديلي نيوز " مايلي :

" . . . ان لجنة المركز السياسي ، لكي تنجز مهمتها . . . ، تعتزم الاضطلاع ببرنامج تثقيفي مركز عام لتوعية شعب غوام ازاء مختلف بديلات الحالة السياسية المتاحة له في المستقبل . بيد أن البرنامج لن ينجح ، ان لم يتوفر الاهتمام النشط لدى كافة أفراد الجمهور . وانني ، بوصفي رئيسا للجنة ، أهيب بكم جميعا ، وأخص بالذكر القادة الحكوميين والاجتماعيين ، والمعلمين ، والمفوضين القرويين ، أن يسهم كل فرد منكم بدوره من اجل جعل اعمال اللجنة ناجحة نجاحا عظيما . وستنشر ، بصورة منتظمة ، مقالات خاصة بتاريخ غوام القديم في قسم المجلة من صحيفة " صندى نيوز " ابتداءً من ٧ تشرين الاول / اكتوبر ، وذلك كجزء اول من برنامج التثقيف العام " (٩) .

٦٧ - وفي ايلول / سبتمبر ١٩٧٤ ، قدم النائب وون بات قرارا منسجما مع ماتقدم ، وهو يستخدم تقليديا لدعوة الكونغرس للقيام بمبادرة ، يطالب كونغرس الولايات المتحدة بالاعتراف بحق غوام في السعي الى تغيير في مركزها وفي الوقت نفسه يقر حق الاقليم في تقديم ماخلصت اليه لجنة المركز السياسي للمصادقة من قبل الكونغرس في وقت لاحق . ومما ينبغي ذكره ، انه بمقتضى احكام معاهدة باريس ، التي وضعت الاشراف السياسي على غوام في يد الولايات المتحدة ، وبمقتضى احكام القانون الاساسي لغوام لعام ١٩٥٠ ، بصورته المعدلة ، ينبغي ان يوافق الكونغرس على اي تغيير في المركز السياسي لغوام . وذكر ان السيد وون بات قد صرح بأن غوام تعتزم اليقاع ضمن النظام الامريكى .

٦٨ - وقيل ان نائب الحاكم كيرت مويلان قد صرح بأنه لم يكشف النقاب بعد عن جميع نقاط المساومة التي جرى بحثها في محادثات المركز بين الولايات المتحدة وجزر ماريانا ، وبأن بعض النقاط غير المعلنة ، بما فيها مايتعلق بالشؤون العسكرية ، قد تمس دور غوام في المستقبل ازاء الولايات المتحدة وجزر ماريانا الاخرى . وكان نائب الحاكم يرد على انتقاد يقول ان ادارة كاماكو كانت ترقب ، دون ان تحرك ساكنا ، مجموعة ماريانا وهي تسعى الى تحقيق مركز سياسي أفضل من مركز غوام . وقال ان غوام قد سعت مرتين للحصول على دور مباشر في المفاوضات ولكن في كلا الحالتين رفض مندوبو ماريانا الشمالية الطلب .

٦٩ - وفي شباط / فبراير ١٩٧٤ ، اعلن نائب الحاكم بانه قد اختير فريق من خمسة رجال ، برئاسته هو ، لكي يستعرض مع المسؤولين في حكومة الولايات المتحدة العلاقة بين غوام والحكومة الاتحادية وبرامجها . وقال السيد ستانلي س . كارينتر ، مدير الشؤون الاقليمية في وزارة الداخلية للولايات المتحدة ، ان المحادثات ستتركز على عدة نقاط رئيسية ، مثل قابلية انطباق قوانين

(٩) توجد هذه المقالات في سجلات الامانة العامة ويمكن لاعضاء اللجنة الخاصة الاطلاع عليها .

الولايات المتحدة على الاقليم ، والعلاقة العسكرية المدنية ، وعلى سبيل الاحتمال ، ما قيل عن حاجة غوام ل ٤ مليون دولار امريكي اضافية (ز) لشؤون اعادة التأهيل . وستدرج على جدول الأعمال ايضا الهجرة ، وقانون المزارعين ، وانظمة وزارة الزراعة للولايات المتحدة المعنية باستيراد الحاصلات الاجنبية .

جيم - الأحوال الاقتصادية

نظرة عامة

- ٧٠ - وفي تموز/يوليه ، عدل قانون هيئة الانماء الاقتصادي الغوامية ليعطي الاولوية لمشاريع من شأنها أن تفيد المقيمين المحليين وان تركز على انماء المزارع ومصائد الاسماك . والمقيم المحلي ، كما عرفه التعديل ، هو مواطن امريكي من أصل كاموري ، ولد في الجزيرة ، أو أى شخص أقام في الجزيرة خمس سنوات على الاقل . ووفقا لاحكام اللائحة ، ينبغي أن يملك ٢٥ في المائة على الاقل من الاسهم لاية شركة اجنبية مقيمون غواميون اذا رغبت الشركة في أن تكون مؤهلة للتخفيض الضرائبي . وقال عضو مجلس الشيوخ بول بورد الو ، الذي قدم اللائحة ، انه يتعين على غوام ان تحمي " الاهالي الاصليين " وان هيئة الانماء الاقتصادية الغوامية ينبغي ان تفيد المواطنين المحليين ، أولا ، والمقيمين من الولايات المتحدة في غوام ، ثانيا . وأعرب عن اعتقاده بأن هيئة الانماء الاقتصادي الغوامية قد تمادت في تشجيع الاستثمار الاجنبي .
- ٧١ - وأشار مدير هيئة الانماء الاقتصادي الغوامية الى أنه منذ تأسيس الهيئة في عام ١٩٦٥ ، اصبحت ٢٩ شركة مؤهلة للمساعدة ، بما فيها ١٢ فندقا ، و ٥ مصانع لتكريب الساعات ، ومصنع سان ميغيل للجمعة ، وشركة غوام للزيت والتصفية ، ومشروع زراعي ، ومصنع واحد لمستحضرات التجميل .
- ٧٢ - وفي ٥ شباط/فبراير ١٩٧٤ ، تحدث الحاكم كامالكو في رسالته السنوية عن حالة الاقليم عن النمو السريع للجزيرة وعدد اولويات العمل لعام ١٩٧٥ . ووصف الارتفاع الباهظ لتكاليف المعيشة بأنه الاولوية الاولى في العمل الحكومي .

الخطط الانمائية

- ٧٣ - قدمت المرحلة الاولى من الخطة الرئيسية لغوام الى الهيئة التشريعية في ٢٨ ايار/مايو ١٩٧٣ ، وتناولت الدراسة التي كانت بعنوان " المشاكل ، والفرص ، والبديلات " ، ١٣ مجالا متميزا للتخطيط . وفي كل مجال ، تقدم الخطة الرئيسية ، التي أعدتها شركة غرينليف - تيليسكا

(ز) العملة المحلية هي دولار الولايات المتحدة .

أهن ، ملخصا للمشاكل والفرص الراهنة ، ثم تتبعه بالمعلومات الاحصائية المتصلة بالموضوع ، وسيحل العمل المقيل . وقد ركزت الدراسة على اقتصاد الاقليم ، ومرافقه وخدماته العامة ونظامه التعليمي .

٧٤ - وفيما يتعلق بالتخطيط والانماء الاقتصاديين ، فان المرحلة الاولى من الخطة الرئيسية تحت ، قيل كل شيء ، على الاستمرار ، ولكن بحذر ، في استغلال صناعة السياحة ، لانها تعتبر " أكبر متضمن لا مكانيات حفز النمو الاقتصادي وفرص العمل في غوام " . وينبغي ان تعتمد غوام ، في سبيل جني اكبر الثمار من هذه الامكانية ، الى مراقبة نمو الفنادق بغية تجنب زيادة البنائة فير اللازمة .

٧٥ - وتطرح الدراسة أيضا الاقتراحات الاقتصادية التالية :

(أ) ينبغي نقل ملكية مالا يحتاج اليه الجيش من الاراضي الواقعة تحت الاشرفاء العسكري الى حكومة غوام للانماء والاستعمال ؛

(ب) ينبغي عدم السماح للمدنيين بالانتفاع " بالامتيازات الممنوحة للقاعدة " (مثل مخزن التموين والمركز البريدي) وذلك لتنشيط الاقتصاد المدني المحلي ؛

(ج) ينبغي الاستغناء عن الزراعة بصورة تدريجية نظرا " لقلّة العمال الزراعيين الراغبين في العمل والمدرين عليه " في الاقليم . والبدل الذي تقدمه الخطة العامة هو تشجيع توطين عمال مزارع غريبا على نطاق واسع ؛

(د) ينبغي اجراء مزيد من الدراسة لامكانيات صيد الاسماك ؛

(هـ) ينبغي أن تعتمد الحكومة الاقليمية الى تملك أرض في الحقل الشمالي الغربي لتنقل المطار الدولي اليها ، وبذا تتيح الارض المحيطة بأغانا لتستعمل في انماء أعمال أخرى ؛

(و) ينبغي وضع برنامج " طموح " للتدريب اثناء العمل للمقيمين في الجزيرة من اجل خفض اعتماد الاقليم على العمال الاجانب خفضا حادا ؛

(ز) ينبغي أن تقيم غوام " ميناء حرا " يمكن فيه شراء بضائع الولايات المتحدة بأسعار منخفضة من قبل بلدان آسيا الجنوبية الشرقية التي تقوم بدورها ببيع بضائع ذات طابع معادل للغواميين بأسعار أقل .

٧٦ - واعتمدت وزارة الزراعة للولايات المتحدة ، عملا بقانون صندوق غوام للانماء الاقتصادي ، مبلغ مليون دولار امريكي اثناء الفترة المستعرضة لانماء الزراعة ، وصيد الاسماك ، والسياحة ، والمرافق التجارية والصناعية المتصلة بها ، لتستغل على الوجه التالي : المساعدة الزراعية ، ١٥ في المائة ؛ صيد الاسماك ، ١٥ في المائة ، السياحة ، ١٠ في المائة ؛ المرافق المتصلة بها ٦٠ في المائة . الا انه بالنظر الى كبر عدد الطلبات للحصول على سلف زراعية ، طلبت هيئة الانماء الاقتصادي الغوامية أن يعاد تصنيف نصف الاموال المرصودة أصلا للمرافق التجارية والصناعية للاستعمال العام وذلك بغية جعله متاحا لتقديم السلف الزراعية ان كان ذلك ضروريا .

٧٧ - وفي اذار/مارس ١٩٧٤ ، أنشأت الحكومة الغوامية لجنة لمراجعة الشعبية الفرعية والانماء . ومهمة اللجنة الجديدة هي توحيد اعمال مختلف الوكالات الحكومية التي لها شأن في الانماء .

وفي السابق ، كان يتعين على الشخص الراغب في القيام بالاعمال الانمائية أن يقدم طلبا الى كـل واحدة من الوكالات المعنية ؛ اما بمقتضى التدابير الجديدة فتراجع اللجنة مشروعه او شاربعه وتقدم بعدئذ توصياتها مباشرة الى لجنة التخطيط الاقليمية . وتضم اللجنة بين اعضائها مدير لجنة التخطيط الاقليمية ، والوكيل الاقليمي لادارة الاراضي ، ومدير مراجعة الشعبة الفرعية للاشغال العامة ، ونائب مدير شعبة الاشغال العامة للطرق .

٧٨ - وقيل ان عددا من المستثمرين المحتملين من الولايات المتحدة الذين زاروا غوام في اذار/ مارس قد اعجبوا بوضوح وشمول الحقائق التي طرحت امامهم وكذلك بالاتجاه العام للاقتصاد . وخلص المستثمرون الى نتيجة ان غوام في حاجة الى خطة انماء عامة . وكذلك اوصوا ببذل جهود أوسع للنشر عن غوام في الولايات المتحدة .

المالية العامة

٧٩ - بناء على المعلومات المستقاة من دائرة الولايات المتحدة للعائدات والضرائب - فان مجموع الضرائب التي جبيت في سنة ١٩٧٢/٧٣ قد بلغ ٧٥٢ مليون دولار امريكي ، وفي هذا زيادة ١٨١ مليون دولار امريكي عن السنة السالفة . وكانت ضريبة الدخل هي المصدر الرئيسي للعائدات ، ان بلغت ٥٠٨ مليون دولار ، أو ما يزيد ٣١ في المائة عن سنة ١٩٧١/٧٢ .

٨٠ - وفي ميزانية الولايات المتحدة لعام ١٩٧٤ ، اعتمد مبلغ ٧٢٤ مليون دولار امريكي لغوام ، بما فيها ٤١ مليون دولار على شكل سلف ؛ و ٢٢٢ مليون دولار امريكي على شكل اعانات ؛ و ١٠٠ مليون دولار امريكي لصندوق الانماء الاقتصادي . وطلب حاكم غوام مساعدة وزارة الداخلية ومكتب الادارة والميزانية للولايات المتحدة وذلك في محاولة منه للحصول على ٥٥٠ مليون دولار أمريكي من الاموال الاتحادية للاضطلاع ببرنامج اشغال عامة مدته ست سنوات . وستكون هذه الاموال جزءا من مجموع اعتمادات مسقطة قدرها ٧٣٣ مليون دولار امريكي للفترة من ١٩٧٥ لغاية ١٩٧٩ لتزويد غوام بمورد مائي محسن ، ومرافق لتصريف المياه والكهرباء ، الى جانب مشاريع عامة أخرى .

٨١ - وبناء على معلومات دائرة الولايات المتحدة للعائدات والضرائب ، من المتوقع أن تخسر الحكومة الغوامية ما يقدر بمليون دولار امريكي من عائدات ضريبة الدخل بسبب حكم صدر مؤخرا عن محكمة بشأن مركز المقيمين الاجانب ازاء الضرائب . وفي سنة ١٩٧٢ تلقت غوام ١١٦ مليون دولار امريكي تقريبا كحسومات ضريبية من الحكومة الاتحادية . ومع هذا ، فان مواطني الولايات المتحدة ، الذين يعيشون في غوام ولكن لا يتمتعون بالاقامة الرسمية ، مؤهلون للحسومات نفسها التي يتلقونها في ظل قانون ضريبة الدخل الاتحادى . غير انه من المؤكد ان يترتب ما يعوض عن هذه الخسارة ، ويزيد ، على نسبة الارتفاع العادى للنمو في الاجور التي تدفعها شركات الاعمال ، وفي الارتفاع السنوى في الاجور ، وفي زيادة نسبة ضريبة الدخل .

٨٢ - وقد انخفض تقدير ضريبة الدخل لسنة ١٩٧٤ من ٥٥٦ مليون دولار امريكي الى ٥٢٠ مليون دولار امريكي . وبلغ مجموع ماتم تسلمه من (تموز/ يولييه ١٩٧٣ الى (٣ كانون الثاني/يناير

١٩٧٤ ، ٢٣٤ مليون دولار أمريكي . وقد تم تسلم ما يقرب من ٦٢ مليون دولار أمريكي من ضريبة الدخل أثناء شهر كانون الثاني /يناير . وانخفضت ضريبة الارباح الاجمالية للسنة ١٩٧٣ /٧٤ من ٢٢٠ مليون دولار أمريكي الى ٢٠٠ مليون دولار أمريكي . وقد تمت جباية ما يقرب من ١١٤ مليون دولار من حزيران /يونيه ١٩٧٣ لغاية كانون الثاني /يناير ١٩٧٤ ، وتمت جباية ١١٤ مليون دولار أمريكي في كانون الثاني /يناير . وانخفضت تقديرات العائدات من ضريبة دخل هيئات الولايات المتحدة في غوام من ١٣٠ مليون دولار أمريكي الى ١١٠ مليون دولار أمريكي . ولم تنخفض تقديرات الضرائب على العقارات الثابتة (٤ مليون دولار أمريكي) والضرائب على الاعمال التجارية (٤٠٠٠٠٠ دولار أمريكي) . وقال ناطق باسم ادارة العائدات والضرائب ان ثمة مصدرين قد يؤثران على عائدات الضرائب . حالة الطاقة وخسارة بعض الاموال الخاصة بالاسكان . وقد خفضت الادارة مجموع تقديرات العائدات من ١٢٠٥ مليون دولار أمريكي الى ١١٣٦ مليون دولار أمريكي . ومع هذا ، فانه لم يجب سوى ٤٥ في المائة من التقدير المنقح وهو ١١٣٦ مليون دولار من حزيران /يونيه الى كانون الثاني /يناير .

٨٣ - وفي اذار /مارس قدم الحاكم الى الهيئة التشريعية طلبا لميزانية اضافية قدرها ١١٦ مليون دولار أمريكي وذلك لسد مزيد من الاحتياجات للعائدات في العمليات الحكومية . وقد اعتمدت الهيئة التشريعية اللائحة ولكنها خفضت المطلوب بمقدار ٢٠ في المائة ، أو ١٢٩ مليون دولار أمريكي . وقد جاء ذلك عقب طلب سابق للهيئة التشريعية لاعتماد اضافي مقداره ٢٠٠ مليون دولار أمريكي . وهذا يشمل المبالغ المنقحة والتي تحتاج اليها الوزارات والوكالات الحكومية لاداء اعمالها حتى ٣٠ حزيران /يونيه . وقد دعت الحاجة الى الاموال الاضافية لان الحاكم قد نقض لائحة تطالب بميزانية قدرها ٩٣ مليون دولار أمريكي ، وخفض المبلغ المقترح ليساوى الرقم الذي كانت عليه ميزانية السنة السالفة وهو ٧٢ مليون دولار أمريكي .

٨٤ - وفي ٤ نيسان /ابريل ١٩٧٤ ، اقترحت ادارة الاقليم ميزانية قدرها ٩٧ مليون دولار أمريكي للسنة ١٩٧٤ /٧٥ . وكانت الوزارات الوحيدة التي اعفيت من خفض ميزانياتها هي تلك الادارات المعنية بالسلامة العامة والتعليم . وطلب الى جميع الوزارات عدم المطالبة الا بما يغطي النفقات الضرورية . وتتضمن الميزانية المقترحة ١٠ ملايين دولار أمريكي لدفع زيادات مرتبات كافة الموظفين الحكوميين المصنفين ، والتفويض بتوظيف ١٠٠ شرطي . وتلقت وزارة التربية أكبر حصة وهي : ٣٢ مليون دولار أمريكي .

٨٥ - وقد أزال القانون العام ١٩٦٠٦ الذي اعتمده كونغرس الولايات المتحدة الثاني والتسعون ، ضريبة ال ٣٠ في المائة المحتجزة والتي تجبى من شركات الولايات المتحدة التي تتلقى دخلا من النوع الاستثمارى من موارد غوامية وما اليه ومن الشركات التي تتلقى نوعا مماثلا من الدخل من موارد من الولايات المتحدة . وقد أيدت ادارة كاماكو هذا الاجراء بقوة .

استغلال الأراضي

٨٦ - لقد استؤنف من جديد في النهاية بحث موضوع طال امده هو موضوع خليج سيلا ، ووصيف الذخيرة فيه ، والمطار وانتقال الارض وذلك في كانون الاول /ديسمبر ١٩٧٣ . وقد وافقت

المهيئة التشريعية لغوام بالاجماع ، بالتصويت بالمناداة ، وبحضور مايزيد على نصف الاعضاء بقليل ، على اعتماد تقرير اللجنة الذي يرفض رفضا باتا اتفاق خليج سيلا . وقد خُص التقرير المعتمد الى أن نقل الاراضي التي تملكها الحكومة في خليج سيلا الى حوزة وزارة الدفاع للولايات المتحدة يتعارض مع أفضل مصالح شعب غوام .

٨٧ - وبعد انقضاء مايقرب من ثلاث سنوات من الجهود في كل من غوام والعاصمة الامريكية واشنطن ، اتخذت ٢٤٢ غواميا كانت حكومة الولايات المتحدة قد اخذت اراضيهم في الفترة ما بين ١٩٤٤ و ١٩٦٣ ، الخطوة الاولى في سبيل ماقد يؤدي الى حصولهم على تعويض عن ارضهم التي ورثوها عن آباءهم . وفي هذا الصدد ، قدم النائب انطونيو وون بات لائحة (قرار مجلس النواب رقم ١٢٧٦٠ من شأنها أن تعطي محكمة الصلح في غوام السلطة الوحيدة لسماح أى ادعاء والحكم بشأنه ضد حكومة الولايات المتحدة على أن يرفع بعد مرور سنة على سن التشريع المذكور . واذ صدر الحكم في صالح المدعي ، فان وزير الداخلية للولايات المتحدة يفوض بالدفع نقدا للمدعي أو بمنحه أرضا ذات قيمة معادلة من الاراضي التي تملكها الدولة القائمة بالادارة والتي يتقرر انها فائضة .

٨٨ - وفي ١٩ اذار/مارس ١٩٧٤ ، اعتمد مجلس نواب الولايات المتحدة بالاجماع لائحتين من شأنهما مساعدة غوام على استعادة التحكم بأراضيها المغمورة وغيرها من الاملاك الواقعة تحت اشراف حكومة الولايات المتحدة . واحدى اللائحتين ، وقد اشترك في تقديمها السيد وون بات والسيد رونالد دي لوفو ، ممثل جزر فرجن التابعة للولايات المتحدة في مجلس النواب ، من شأنها ان تنقل من وزارة الداخلية الى حكومة الاقليم ملكية كافة الاراضي الواقعة بين علامة مياه المد المتوسطة ومدى الثلاثة أميال في البحر . وهذا من شأنه أن يعفي كلا الاقليمين من الحصول على موافقة وزارية على اقامة اية انشاءات على الشاطيء .

٨٩ - ويمكن أن تؤدي اللائحة الثانية ، التي قدمها هي ايضا النائب وون بات ، الى عودة ألوف الافدنة من الاراضي العسكرية التابعة للولايات المتحدة الى حكومة غوام . وتطلب اللائحة الى رئيس الولايات المتحدة اجراء دراسة لمدة سنة لتقرير الاراضي الاتحادية في غوام التي يمكن أن تعاد الى الاشراف المحلي دون المساس بالسياسات الاستراتيجية للبعثات الحكومية الاخرى . وتتحكم الدولة القائمة بالادارة بما يقرب من ثلث اراضي غوام تقريبا ، ومعظمها في حوزة السلطات العسكرية (٥٠٠٠ فدان) . وتدل التقديرات على أن مايقرب من ١٠٠٠ فدان غير مستعملة استعمالا مفيدا " من قبل الحكومة .

الزراعة ، والماشية ، ومصائد الأسماك

٩٠ - في سنة ١٩٧٢/٧٣ ، زاد انتاج الفواكه والخضار من ٢ مليون رطل ، قيمتهم ٤٧٨ ٢٦٤ دولارا امريكيًا الى ٣١ مليون رطل ، قيمتها ٦٧٢ ٦٢٢ دولارا امريكيًا . وتلقى ٣٣١ مزارعا خدمات المعدات الزراعية من وزارة الزراعة للاقليم . وكانت الحاصلات الرئيسية البطيخ ، والفاصوليا ، والخيار ، واليانجنان . وتم استصلاح ٢٨٣ فدانًا من الارض . وجرى رش خمسمائة شجرة فاكهة و ١٠٩ فدادين من الخضار بالمواد الكيميائية المبيدة للحشرات .

- ٩١ — ورغم التدهور المستمر في انتاج الماشية ، فان اجمالي الانتاج الزراعي قد ارتفع ٢٤٢ في المائة فبلغت قيمته ٣٠ مليون دولار . وارتفع كذلك انتاج البيض ١٠ في المائة ، فبلغ مجموعه ٢ ٢٦٥ دزينة . وارتفع عدد دجاج البيض من ٧٧٦ ١٢٠ في ١٩٧١/٧٢ الى ٢٣٥ ١٣٣ في ١٩٧٢/٧٣ .
- ٩٢ — وتواصل العمل على مشروع مزرعة الاسماك وذلك لتربية اسماك الانقليس ، والجمبرى ، والسلمور ، والشبوط .

الصناعة

- ٩٣ — وفي سنة ١٩٦٣ ، بلغت المصنوعات في غوام ٣٢ مليون دولار امريكي ، ومعظمها على شكل مواد غذائية وضروريات الحياة قد بلغت قيمتها ٤١٤ مليون دولار امريكي (٣٩٨ مليون دولار امريكي في سنة ١٩٧١) . ومن الصناعات القائمة في الاقليم خمسة مصانع لتكريب الساعات . ومصنع للجمعة ، ومصنعان للملابس ، ومصنع للسجاد ، ومصانع صغيرة أخرى . ويعود جانب كبير من الفضل في الزيادة الى شركة مصفاة الزيت الغوامية . وفي حزيران / يونيه ، وبموجب نظام كوتسا وضعه رئيس الولايات المتحدة ، سمح لشركة مصفاة الزيت الغوامية بزيادة قدرتها اليومية التي كانت ٣٠٠٠ برميل من الزيت والغاز الى ٩١٠٠٠ برميل ، بغية شحنها الى الولايات المتحدة . وضمن هذه الخطة ستقوم شركة مصفاة الزيت الغوامية بشحن المنتج الخالص الى الولايات المتحدة مجانا في السنة الاولى ، وبعد ذلك ستدفع رسما يتساعد تدريجيا الى أن يبلغ ٢١ سنتا للبرميل بعد انقضاء خمس سنوات .

- ٩٤ — وعلى اثر هذه التطورات ، اعلنت شركة مصفاة الزيت الغوامية ، عن برنامج توسعي قيمته ٢٠٠ مليون دولار امريكي ، سينجز في سنة ١٩٧٦ . وقد قدر بأنه ستكون هنالك حاجة الى عدد من العمال يتراوح بين ١٥٠٠ و ٢٠٠٠ اثناء البناء وعدد من الموظفين يتراوح بين ٢٥٠ و ٣٠٠ للعمليات اليومية . وقد منحت شركة مصفاة الزيت الغوامية اعفاء من ضريبة الاملاك لمدة ١٠ سنوات ، كما تتلقى تخفيضا قدره ٧٥ في المائة من ضريبة الدخل على مدى فترة ١٧ سنة . وهي تسعى للحصول على مزيد من المساعدة من هيئة الانماء الاقتصادية الغوامية . وخلال الفترة المستعرضة تلقت هيئة الانماء الاقتصادية الغوامية ثمانية طلبات للتخفيضات الضريبية ، ووفق على أربعة منها وذلك لما قيمته ٩٠ مليون دولار امريكي من الاستثمارات .

السياحة

- ٩٥ — بنهاية سنة ١٩٧٣ ، كانت الفنادق السياحية تمثل استثمارة لرؤوس الاموال قيمته ١٧٣ مليون دولار . وكان يعمل فيها ١١٩٨ شخصا ، وبلغ مجموع سعتها ١٨٤٨ حجرة . وكانت هنالك فنادق قيد البناء ، أو في صدد البناء ، تمثل استثمارة قدره ٩٢ مليون دولار امريكي ، مما سيوفر ٣٤٠٠ غرفة اخرى للزوار . ويقدر انه في غضون ثلاث سنوات ، ستكون هنالك حاجة الى

٣٠٠ عامل فندق . وفي غضون سنة ١٩٧٣ ، زار الاقليم ٩٦٤ ٢١٣ شخصا (اى بزيادة ٧٠ ٦٦٩ شخصا عن سنة ١٩٧٢) وأنفقوا ما يقدر ب ٩٠ مليون دولار امريكي (٥٠ مليون دولار امريكي في سنة ١٩٧٢) .

٩٦ - وفي محاولة لتحسين صناعة السياحة ، عمد فريق عامل مؤلف من ممثلين للوزارات الاقليمية للتجارة ، والاشغال العامة ، وادارة الاراضي ، ولجنة التخطيط الاقليمية ، ومكتب السـزوار الغوامي ، الى اختيار ٤ مشروعا لتكون متاحة للانتفاع بها لاغراض عامة . ولقد شرع المهندسون بوضع الخطط لكل من المشاريع التي ستمول باعتمادات من مكتب الترفيه الخلوى ومن ضرائب الفنادق .

النقل والمواصلات

٩٧ - اعلن في آب/اغسطس ١٩٧٣ ، ان غوام ستتلقى مبلغا اقصاه ٢ مليون دولار امريكي في السنة في السنوات الثلاث القادمة بمقتضى احكام قانون المعونة الاتحادية للولايات المتحدة لشؤون الطرق لعام ١٩٧٣ ، والاعتمادات ، التي ستستعمل لتحسين شبكة الطرق الحالية ، هي استمرار لبرنامج المعونة الخاصة بالطرق والذي اعتمده كونغرس الولايات المتحدة في سنة ١٩٧٠ ، وتلقى الاقليم ايضا ٨٩٠٠٠٠ دولار امريكي على شكل اعتمادات اتحادية لبناء الطرق ، اعتمدت في الاصل لجزر فرجن التابعة للولايات المتحدة ، وذلك لان خطط جزر فرجن لبناء الطرق لم تنجز قبل الموعد المحدد وهو ٣٠ حزيران/يونيه .

٩٨ - ويساور حكومة غوام القلق من أن صناعة السياحة في الاقليم التي هي في صدد التوسع ، قد يتهددها خطر اقامة محطة جوية دولية جديدة في سييان في اقليم جزر المحيط الهادى الواقع تحت الوصاية ، وستنجز تلك المحطة في نيسان/ابريل ١٩٧٥ . واقتрحت وزارة الاشغال العامة اقامة شبكة للنقل العام بتكاليف تقدر ب ٦٧٥٠٠٠ دولار امريكي ، قد يتم دفع ٨٠ في المائة منها من قبل حكومة الولايات المتحدة عندما يحين موعد مراجعة البرنامج في واشنطن . وفي هذه الاثناء ، فان لائحة اخرى في انتظار اجراء تشريعي ستوفر ما يقرب من ٢٠٠٠٠٠ دولار امريكي لاقامة شبكة نقل مؤقتة .

٩٩ - وفي تشرين الاول/اكتوبر ١٩٧٣ ، وقع الحاكم تشريعا ينقل مسؤولية نظام الهاتف من وكالة غوام للمرافق العامة الى هيئة غوامية جديدة للهاتف لها تقريبا ما كان لوكالة غوام للمرافق العامة من سلطات واستقلال . ويأذن القانون الجديد أيضا باعتماد مليوني دولار امريكي لكل من السنوات ١٩٧٤ و ١٩٧٥ و ١٩٧٦ ، بالاضافة الى اعتماد مفتوح لانتهاء أى دين قائم وقت نقل النظام من وكالة غوام للمرافق العامة الى الهيئة . وكان النقل ليحدث خلال أربعة اشهر .

١٠٠ - وقد اقترحت شركة الهاتف والبرق الامريكية ، ومقرها نيويورك وصل اسلاك الخطوط البحرية العابرة للمحيط الهادى في غوام . وستوفر الاسلاك ٨٤٥ قناة جديدة للاتصال بهواى و ٨٤٥ لليابان . ومن المقرر ان يبدأ العمل في ١ اذار/مارس ١٩٧٥ ، وسيستغرق ٤٥ يوما تقريبا .

دال - الاحوال الاجتماعية

الرعاية الاجتماعية

- ١٠١ - في غضون السنة المستعرضة ، جرى تنفيذ قانون جديد لمنح رخص لمؤسسات رعاية الطفولة ؛ وشرع في برنامج جديد للتغذية وفقا لاحكام القانون الامريكى القديم ؛ وافتتح مركز لتوزيع السلع الغذائية في ميريزو ؛ واعيد تنظيم قسم دفع المساعدات الذى يقرر الاحتياجات الفردية وأهلية الفرد للمساعدات المالية والطبية والغذائية .
- ١٠٢ - وقد بلغت دفعات المساعدة العامة . . . ١٧٥ دولار امريكى على اساس شهرى . ومن هذا المبلغ ، قدمت المعونة الى ٦٦٣ من العائلات المحتاجة والمعالين (١٩٠ ١٢٧ دولار امريكى) والى ٤٨٩ من الاشخاص المحتاجين الذين هم فوق الستين من العمر (٩٧٤ ٣٣ دولار امريكيا) .
- ١٠٣ - واعلن النائب وون بات بأن وزارة الزراعة للولايات المتحدة قد قدمت دفعة اولوية قدرها ٤٦٥ ٥٦٠ دولارا امريكيا للسنة ١٩٧٣/٧٤ لتمويل برامج تغذية الاطفال . وفي حدود المستوى الحالى للتمويل ، تقسم اعتمادات فوام لهذه البرامج على الوجه التالى : شراء الاغذية ، ١٨٨ ٠٠٠ دولار امريكى ؛ مساعدات طعام الفداء ، ٢١٣ ١٩٢ دولارا امريكيا ؛ الافطار المدرسى ، ٣٥ ٠٠٠ دولار امريكى ؛ نفقات ادارية ، ٨ ٦٠١ دولار امريكى ؛ مساعدات غير غذائية ، ٩ ٢٠٢ دولار امريكى ؛ وخدمات غذائية خاصة على مدار السنة في مدارس الاقليم ، ١١ ٥٧١ دولارا امريكيا .

الاسكان

- ١٠٤ - لقد ذكر ان " البرنامج ٢٠ " ، وهو برنامج يقدم مساعدات على شكل سلف الى المقيمين في فوام الراقبين في بناء بيوتهم الخاصة ، قد وضع من جديد في تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٣ بعد أن كان قد انهي في تموز/ يولييه . ويعمد الافراد الى تقديم طلباتهم الى مصرف فوامي للحصول على رهن لشراء البيت . ويقوم المصرف بالاتصال بالمكتب المحلى لهيئة الاسكان الاتحادية للتثبت من الجزء من الرهن الذى ستكفله هيئة الاسكان الاتحادية . ثم يقرر المصرف المبلغ الذى هو على استعداد لتسليفه للمشتري المحتمل وبعد ذلك " يبيع " الرهينة الى جمعية الرهنيات القومية الحكومية وفقا لشروط " البرنامج ٢٠ " وتفرض الجمعية رسما قدره ١ في المائة لتغطية النفقات الادارية لاستمرار الرهنية . والبرنامج هو وليد خطة الاستصلاح في أعقاب اعصار كارين في عام ١٩٦٢ . ومن المقدّر ان اسعار المساكن بدون البرنامج قد ترتفع في حدود ١٠ في المائة . وحتى شهر تموز/ يولييه ١٩٧٣ ، تم بناء ٢ ١٩٠ وحدة سكنية بمساعدة البرنامج .
- ١٠٥ - وقد بني مائة بيت ايجاراتها منخفضة في يونا من قبل هيئة فوام للاسكان وتجديد المدن . ومن المتوقع ان ينجز المشروع بحلول شهر تشرين الثانى / نوفمبر ١٩٧٤ . وذكر انه قد تم انجاز ٩٠ في المائة من مشروع تجديد المدن في سينا جانا . وقد اعلنت هيئة فوام للاسكان وتجديد المدن

بأنها تقبل الطلبات لمنح السكان من المقيمين في سينا جانا ويونا الذين هم مؤهلون للعيش في المشاريع . وفي سنة ١٩٧٤ ، اقرت الوزارة الاتحادية للاسكان وانماء المدن اعتماد مبلغ اضافي هو ٣٥ مليون دولار امريكي كمنح لاستبدال المساكن وذلك لمشروع سينا جانا ويونا للتجديـد المـسـد ن .

١٠٦ - وقد وقع الحاكم كاماكو قانونا أصبح سارى المفعول باعتماد مبلغ مليون دولار أمريكي لمساعدة العائلات ذات الدخل المنخفض على شراء المساكن ، واختارت هيئة غوام للاسكان وتجديد المدن احدى شركات الانشاء لبناء ٥٠٠ وحدة سكنية في منطقة ديديدو - بيغو . وسيكلف كل بيت ٢٢٠٠٠ دولار امريكي ، وستبقى ملكية الارض لحكومة غوام . ومن المتوقع ان يبلغ مجموع نفقات البناء ١١ مليون دولار امريكي . وكان من المقرر ان يبدأ البناء في شباط/فبراير ١٩٧٤ ، وان تكون المساكن جاهزة للسكن بنهاية صيف ١٩٧٤ .

العمل

١٠٧ - في ٣٠ حزيران / يونيه ١٩٧٣ ، قدر عدد الموظفين الذين يتلقون اجورا في غوام ب ٣٧٤١٨ موظفا . ومن هذا العدد هناك ما يقرب من ٨٤٤١ عامل بناء ، ومن هؤلاء كان هناك ٦٦٤٧ عاملا من الغرباء غير المقيمين . ويقال ان العمال يعقود من الولايات المتحدة يشكلون ٦١ في المائة من القوة العاملة . ويقول النائب وون بات ان غوام لاتستطيع في الوقت الحاضر توفير ما يكفي من الايدي العاملة لتلبية الاحتياجات المتزايدة للمجتمع . واعلن ، في كانون الثاني / يناير ١٩٧٤ ، ان وزارة العمل للولايات المتحدة قد قدمت منحة قدرها ٨٩٠٠٠ دولار امريكي الى وزارة العمل الغوامية لتدريب العمال غير المهرة بموجب برنامج يعرف باسم عملية الاتجاه السائد . وبموجب هذا البرنامج سيدرب ستة وعشرون شخصا على مهن مختلفة . وممن المهارات التي سيجرى تعليمها مايلي : معاون معلم ، وحارس متنزهات ، وموظف مكتبي ، وموظف طابع ، ومعاون في المقصف ، ومعاون شبه فني مدرسي .

١٠٨ - ومن بين الموظفين الطبيين في مستشفى غوام التذكاري اطباء يعقود ، واطباء لهم عياداتهم الخاصة ، بمن فيهم ٣ اطباء تخدير ، و ٦ اطباء باطنيين ، و ٦ جراحين جراحة عامة ، و ٦ اطباء ولادة وامراض نساء ، و ٣ اطباء عيون ، و ٣ باثولوجيين ، و ٥ اطباء اطفال ، وطبيب امراض نفسية ، وطبيب اشعة ، وجراح فم ، وجراح تجميل ، وجراح صدر ، و ٣ اطباء مسالك بولية ، وطبيب أنف واذن وحنجرة ، وطبيب جلد ، وطبيب اعصاب ، وجراح اعصاب و ١٩ طبيبا عاما ، و ٦ اطباء اسنان . وكذلك فان الخدمات الاستشارية من الاطباء في مستشفى بحرية الولايات المتحدة متاحة لمستشفى غوام التذكاري ، عندما تدعو الحاجة اليها .

١٠٩ - وكانت حركة الموظفين الاخرين الذين تم تعيينهم في المستشفى في السنة المستعرضة كبيرة ، ويعزى السبب جزئيا ، الى سفر الممرضات اللواتي كن افراد في عائلات العسكريين ، وغيرهن ممن تركن بحثا عن فرص عمل افضل ومرتبات اعلى . وفي نهاية السنة ، بلغ عدد موظفي

المستشفى باستثناء الأطباء ، ١١٩ ممرضة مسجلة ، و ١٢ ممرضة عملية مرخصة ، و ٩٠ معاونات ممرضة ، و ٢١ قائما على الخدمة ، و ١٢ موظفا كتابيا للعنابر ، و ٩ فنيين في حجرات العمليات .

ها٦ - الاحوال التعليمية

١١٠ - بلغ عدد الطلبة الملتحقين بالمدارس العامة ٣٢٩ ٢٩ في سنة ١٩٧٢/٧٣ ، منهم ١٦٩٠٧ في المدارس الابتدائية ؛ و ٥٥٩٧ في المدارس الاعدادية ؛ و ٤١٨ في المدارس الثانوية العليا . وبلغ عدد الطلبة في المدرسة الثانوية المهنية والفنية اعلى رقم حتى الان وهو ٧٣٥ .

١١١ - وفي حزيران / يونيه ١٩٧٣ ، تخرج من مدرسة جورج واشنطن الثانوية ٥٢٩ طالبا ، وتخرج من المدرسة الثانوية المهنية والفنية ١٠٠ طالب ، وتخرج من أكاديمية " اورليدي " الفوامية ٩٧ طالبا . ولا تتوفر أية ارقام عن عدد المتخرجين من مدرسة جون ف. كندی الثانوية العليا . وتخرج من كلية التربية ٦١ طالبا اثناء السنة .

١١٢ - وقد سجل اكثر من ١٠٠٠ طالب اسماهم في الفصل الاول واكثر من ٢٠٠٠ طالب في الفصل الثاني من برنامج تعليم الراشدين ؛ الا انه لم يته اى اعمال كل من الفصلين ، على التوالي ، الا ٥٤٠ طالبا و ٨٩٣ طالبا .

١١٣ - وزاد عدد المعلمين في الجهاز التعليمي ٣٣٣ معلما فأصبح عددهم ٢٠٥٠١ ومن هذا العدد كان ١١٣٥ معلما مسجلا كمعلمين انتظاميين ، و ٦٣ اخصائيا ، و ٤ معلمين متجولين . وفي ايلول / سبتمبر ١٩٧٣ ، اعلنت وزارة التربية في الاقليم انها بحاجة الى ٤ معلما آخر لسد احتياجاتها الراهنة ، وانها ، بالاضافة الى ذلك ، في صدد توظيف ٦٠ معلما فير مرخص .

١١٤ - وجاء في تقرير الدولة القائمة بالادارة ، ان انشاء المؤسسات والمرافق الجديدة بقي موضع الاهتمام اثناء السنة المستعرضة . وقد انجزت مدرسة ابتدائية واحدة فيها ٣٩ حجرة صف ، وكانت ٥ مدارس اخرى قيد الانشاء وفيها ١٦ حجرة صف . وقيل ان التأخر في بناء مدرسة ثانوية عامة في سانتاريتا كان بسبب صعوبات تتعلق يحيازة ارض على اشرقضية خليج سيليا (انظر الفقرة ٨٦ أعلاه) .

١١٥ - وقد اشترك مدير التربية في الاجتماع السنوى لكبار مسؤولي المدارس في الولايات ، الذى انعقد في سنتافي ، بولاية نيومكسيكو في نهاية عام ١٩٧٣ . وحضر الاجتماع نظار ومفوضو التربية من ٤٧ ولاية ومن ساموا الامريكية وفوام ، وجزر المحيط الهادى المشمولة بالوصاية ، وجزر فرجن التابعة للولايات المتحدة . واثناء المؤتمر ، الذى دام انعقاده اسبوعا ، ناقش رجال التربية اللائحة التعليمية (قرار مجلس النواب ٦٩) المعروضة على كونغرس الولايات المتحدة واكتشفوا ان من المقرر ان تتلقى الاقليم ، من امثال تلك الواقعة في منطقة المحيط الهادى ، واحدا في المائة من الاعتمادات ، بينما ستتلقى الولايات بالمعنى الدقيق ٤ في المائة . وياصرار من رؤساء التعليم في الاقليم الواقعة تحت ادارة الولايات المتحدة ، اتخذ قرار يأذن بانشاء فريق عامل لتحديد احتياجات ومشاكل تلك الاقليم والاعراب عنها .

١١٦ - وفي سنة ١٩٧٢/٧٣ بلغ مجموع الطلبة المتحقين بجامعة غوام ٣٣٥١ ، وهذا يزيد عن السنة السالفة ب ١٥٥ . ومن هذا العدد ، كان ٥٥٠ . ٢ طالبا لطيلة الوقت ، و ٢٩٦ طالبا لبعض الوقت وذلك في فصل الخريف . وخلال فصل الربيع ، كان هنالك ١٤٧ ٣ طالبا (٨٣٧ ١ طالبا لطيلة الوقت ، و ٣١٠ ١ طالبا لبعض الوقت) . ومنح مالمجموعه ٢٤٣ شهادة جامعية .

١١٧ - ونفقات التعليم الرئيسية تدفعها حكومة غوام . والطالب النظامي الذي هو مقيم محلي يتلقى دراسته في السنتين الاوليين بالمجان . وفي السنتين الاخيرتين يدفع الطالب رسما قدره ٥ دولارات امريكية للساعة الدراسية المعتمدة . وفي سنة ١٩٧٢/٧٣ بلغت ميزانية الجامعة ٧٧ مليون دولار أمريكي .

١١٨ - وتلقت الجامعة عدة منح في سنة ١٩٧٣ ، هي : ١٨٠٠٠ دولار امريكي من وزارة الصحة والتعليم والشؤون الاجتماعية الاتحادية وذلك للانفاق على ٤٥٠ طالبا في برنامج للعمل والدراسة من ١ تموز/يوليه ١٩٧٣ الى ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٧٤ ؛ و ١٣٥٠٠ دولار امريكي من البرنامج الاتحادي للتسليف المباشر للطلبة لسنة ١٩٧٣/٧٤ لمساعدة ما يقدر بثلاثين طالبا ؛ و ٥٠٥٠٠ دولار امريكي من المؤسسة العلمية القومية ، لمختبر البحرية التابع للجامعة .

١١٩ - وقدمت منحة للابحاث بلغ مجموعها ١٥٦٠٠٠ دولار امريكي الى الجامعة من مكتب المنح البحرية التابع للادارة القومية لشؤون المحيطات والجو . وقدمت المنحة . ومدتها سنة قابلة للتجديد ، لما مجموعه تسعة مشاريع ابحاث مدرجة معا تحت عنوان هو " الدراسات الرئيسية في فوام وميكرونيسيا " . وتتراوح المشاريع بين دراسات على محاصيل جوز الهند وسمك البطلينوس الضخم ، وسمك الارنب ، ودراسات على العمليات الاقتصادية للقوارب الصغيرة ، ودراسات على الايدي العاملة البحرية ، وعلى استخدام المحيطات كالغوص وجمع المحار .

الفصل الثامن عشر

[A/9623/Add.5 (Part I)]

اقليم جزر المحيط الهادئ المشمول بالوصاية

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
٦٢	٧ - ١ ألف - نظر اللجنة الخاصة في المسألة
٦٢	٨ باء - قرار اللجنة الخاصة
٦٦	مرفق - ورقة عمل أعدتها الامانة العامة

ألف - نظر اللجنة الخاصة في المسألة

- ١ - في الجلسة ٩٥٢ ، المعقودة في ٢٦ شباط/فبراير ١٩٧٤ ، قررت اللجنة الخاصة ، باعتمادها التقرير الحادى والسبعين للفريق العامل A/AC.109/L.920 and Corr.1 من جملة أمور اخرى ، احالة مسألة اقليم جزر المحيط الهادئ المشمولة بالوصاية الى اللجنة الفرعية الثانية للنظر فيها ووضع تقرير عنها .
- ٢ - ونظرت اللجنة الخاصة في البند في جلستها ٩٧٦ و ٩٧٧ المعقودتين في ٢٠ و ٢٢ آب/اغسطس .
- ٣ - واثناء نظر اللجنة في البند ، وضعت في اعتبارها احكام قرارات الجمعية العامة المتصلة بالموضوع ، بما في ذلك ، على الاخص ، القرار ٣١٦٣ (د - ٢٨) المؤرخ في ١٤ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٣ والمعني بتنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، الذى طلبت الجمعية في الفقرة ١١ منه الى اللجنة الخاصة " مواصلة التماس الوسائل المناسبة لتنفيذ قرارى الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) و ٢٦٢١ (د - ٢٥) تنفيذا فوريا تاما في جميع الاقاليم التى لم تنل بعد استقلالها والقيام ، خاصة ، بوضع اقتراحات محددة لازالة ما تبقى من مظاهر الاستعمار ، وباعلام الجمعية العامة عن ذلك في دورتها التاسعة والعشرين " .
- ٤ - واثناء نظر اللجنة الخاصة في المسألة ، كان معروضا عليها ورقة عمل اعدتها الامانة العامة (انظر مرفق هذا الفصل) وتضمنت معلومات عن آخر التطورات المتعلقة بالاقليم .
- ٥ - وفي الجلسة ٩٧٦ ، المعقودة في ٢٠ آب/اغسطس ، قدم رئيس اللجنة الفرعية الثانية ، في بيان ادلى به امام اللجنة الخاصة (A/AC.109/FV.976 و Corr.1) تقرير تلك اللجنة الفرعية (A/AC.109/L.961) ، الذى تضمن عرضا لدراسة اللجنة لمسألة الاقليم المشمول بالوصاية (A/AC.109/SC.3/SR.211-213) ، وادلى الرئيس ببيان (A/AC.109/FV.976 و Corr.1) .
- ٦ - وفي الجلسة ٩٧٧ ، المعقودة في ٢٢ آب/اغسطس ، اعتمدت اللجنة الخاصة دون اعتراض تقرير اللجنة الفرعية الثانية وصادت على الاستنتاجات والتوصيات الواردة فيه (انظر الفقرة ٨ ادناه) ، على ان تنعكس التحفظات التى ابدتها الاعضاء في محضر الجلسة . وتحدث كل ممثلين الدانمرك ، واستراليا ، وبلغاريا وتشيكوسلوفاكيا (A/AC.109/FV.977) .
- ٧ - وفي ٢٣ آب/اغسطس ، احيل نص الاستنتاجات والتوصيات الى الممثل الدائم للولايات المتحدة الامريكية لدى الامم المتحدة لاطلاع حكومته عليه .

باء - قرار اللجنة الخاصة

- ٨ - فيما يلي نص الاستنتاجات والتوصيات التى اعتمدها اللجنة الخاصة في جلستها ٩٧٧ ، المعقودة في ٢٢ آب/اغسطس ، والتى اشير اليها في الفقرة ٦ اعلاه :

(١) تؤكد اللجنة الخاصة من جديد الحق غير القابل للتصرف لشعب اقليم جزر المحيط الهادئ المشمول بالوصاية في تقرير مصيره بنفسه ، وفقا لاعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، الوارد في قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) المؤرخ في ١٤ كانون الاول / ديسمبر ١٩٦٠ . وفي هذا الصدد ، ترحب بالتأكيد الذي اعطي لمجلس الوصاية من قبل السلطة القائمة بالادارة بان الامم المتحدة ستدعي للاشتراك في عملية تقرير المصير في سائر انحاء الاقليم المشمول بالوصاية . وتؤكد اللجنة من جديد اهمية ضمان ممارسة الشعب ، ممارسة تامة وحررة ، لحقوقه فسي هذا الصدد واداء السلطة القائمة بالادارة لالتزاماتها اذ اتماما .

(٢) وان اللجنة الخاصة ، ان هي على بينة تامة من الظروف الخاصة للاقليم المشمول بالوصاية ، بسبب عوامل من امثال الحجم ، والموقع الجغرافي ، وعدد السكان ، والموارد المحدودة ، تكرر رأيها بأن هذه الظروف لا ينبغي ، بأى حال من الاحوال ، ان تؤخر التنفيذ العاجل للاعلان الوارد في القرار ١٥١٤ (د - ١٥) الذي ينطبق عليه انطباقا تاما .

(٣) وتلاحظ اللجنة الخاصة مرة ثانية ، مع الاسف ، رفض السلطة القائمة بالادارة التعاون مع اللجنة اذ اتمام هذا البند بالامتناع عن الاشتراك في دراسة الحالة في الاقليم المشمول بالوصاية . وهي تحت ، مجددا ، حكومة الولايات المتحدة الامريكية على الامتثال لطلباتها المتكررة بأن يحضر ممثل لتقديم معلومات حيوية ومستوفاة من شأنها ان تساعد اللجنة في وضع استنتاجات وتوصيات بشأن مستقبل الاقليم المشمول بالوصاية .

(٤) وتحيط اللجنة الخاصة علما بسن القانون العام ٥ - ٦٠ المؤرخ في ٢٧ آذار / مارس ١٩٧٤ والذي ينص على عقد مؤتمر دستوري كخطوة اولى في سبيل تحقيق الحكم الذاتي لشعب اقليم جزر المحيط الهادئ المشمول بالوصاية . وفي هذا الصدد ، تعرب اللجنة الخاصة عن الامل فسي ان يتمكن المندوبين في المؤتمر من الاعراب عن امانى الشعب الميكرونيسي في ان يعمد ، بحرية ، الى تقرير نظامه السياسي والاقتصادى دون تدخل خارجي .

(٥) وتلاحظ اللجنة الخاصة ، والقلق يساورها ، ان السلطة القائمة بالادارة لا زالت تمارس حق نقض اللوائح التي تعتمدها الهيئة التشريعية للاقليم وان الولايات المتعلقة بالميزانية لكونغرس ميكرونيسيا لا زالت محدودة . وترى اللجنة ان شعب الاقليم سيكتسب مزيدا من الخبرة العملية في التحكم باموره الخاصة لو اصبحت الهيئة التشريعية تتمتع بالحكم الذاتي الكامل ، وهو اجراء يبدوا ان شعب الاقليم المشمول بالوصاية مستعد له . وفي هذا المجال ، تعرب اللجنة الخاصة عن الامل ، على الخصوص ، في ان توسع الاختصاصات المتعلقة بالميزانية لكونغرس ميكرونيسيا .

(٦) وان اللجنة الخاصة ، ان تضع في اعتبارها توصياتها السابقة حول هذا الموضوع ، تعرب عن الامل في ان تعطى الاولوية ، اثناء الوقت الباقي قبل تحقيق الحكم الذاتي ، بصورة متزايدة ، الى مشاركة المسؤولين المحليين في ادارة الاقليم المشمول بالوصاية .

(٧) وترى اللجنة الخاصة ان الوقت قد حان لان تنجز اللجنة المشتركة المعنية بالمركز المقبل اعمالها ، بما في ذلك تسوية موضوع المسؤولية عن الاراضي العامة والمساعدة المالية المناسبة للاقليم في المستقبل . وهي تعرب عن الامل في ان يتحقق تقدم بشأن الموضوع الاول على اساس

التشريع المقدم لكونفرس ميكرونيسيا وان بيت في مسألة الترتيبات المالية للمستقبل في الدورة التالية للمفاوضات الرسمية بين الحزبين . وفيما يتعلق بهذا الامر ، تلاحظ اللجنة انه يمكن احالة مشروع اتفاق الى كونفرس ميكرونيسيا بمجلسيه في دورته العادية المعقودة في كانون الثاني /يناير ١٩٧٥ ، ولكن لا يتوقع ان يصبح هذا الاتفاق نافذ المفعول الا في عام ١٩٨١ .

(٨) وفيما يتعلق بذلك الموضوع ، ترى اللجنة الخاصة ان دخول الاتفاق حيز التنفيذ - في عام ١٩٨١ من شأنه ان يتيح فترة انتقال لا مبرر لطولها وتعرب عن الامل في ان يشجع الشعب الميكرونيسي على ان يقرر بحرية وان يتخذ مركزه السياسي في المستقبل تمشيا مع الاعلان ، قبل عام ١٩٨١ بوقت طويل .

(٩) وتؤكد اللجنة الخاصة مجددا وجوب الحفاظ على وحدة جزر المحيط الهادئ المشمولة بالوصاية الى ان يتأتى لها تقرير المصير وفقا للقرار ١٥١٤ (د - ١٥) . وتعرب عن الامل في - الا تدفع التطورات في مقاطعة جزر مارينا المقاطعات الاخرى الى الدعوة الى الانفصال . وهي تحث السلطة القائمة بالادارة على ان تعتمد ، بالتشاور مع شعب الاقليم المشمول بالوصاية ، - اتخاذ الاجراء المناسب لدفع اسباب الوحدة القومية قدما في كافة مقاطعات ميكرونيسيا بواسطة - برنامجها للثقيف السياسي من اجل الحكم الذاتي .

(١٠) وتلاحظ اللجنة الخاصة عددا من القرارات التي اتخذت مؤخرا للمساعدة في تعزيز اقتصاد الاقليم المشمول بالوصاية ، بما في ذلك ازالة القيود على الاستثمار الاجنبي من مصادر غير مصادر الولايات المتحدة ، والطلب المقدم الى المفوض السامي لاعداد برنامج ميزانية خمسي جديد يركز على انماء المقومات الهيكلية . وتحث اللجنة السلطة القائمة بالادارة على اتخاذ خطوات اخرى تهدف الى معالجة الحالة الاقتصادية غير المواتية للاقليم المشمول بالوصاية .

(١١) وتحث اللجنة الخاصة ، مرة اخرى ، السلطة القائمة بالادارة على اتخاذ التدابير الفعالة لضمان وتأمين حقوق الاهالي الاصليين في امتلاك مواردهم الطبيعية والتصرف بها ، بما فيها الاراضي ، وانشاء ومواصلة الرقابة على انمائها في المستقبل .

(١٢) وتلاحظ اللجنة الخاصة مع الارتياح ان الاقليم المشمول بالوصاية قد اصبح عضوا منتسبا في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ التي لا بد وان تؤدي الى التعاون والانماء على صعيد اقليمي .

(١٣) وتعرب اللجنة الخاصة عن الامل في ان يعاد موقعا التجارب النووية في بيكينسي وانيفتوك ، في المستقبل القريب ، الى حوزة الاشخاص الذين كانوا قد اخرجوا منهما . وتذكر اللجنة الخاصة انها ، في استنتاجاتها وتوصياتها حول جزر جليبرت واليس ، وبيتكيرن ، وجزر سليمان (١) ، لاحظت ان حكومة فرنسا كانت تخطط من جديد لتفجير قنابل نووية في جزيرة مورورو المرجانية ، بغض

(١) انظر المجلد الخامس ، الفصل الحادي والعشرين من هذا التقرير .

النظر عن القلق الذي عبرت عنه الجمعية العامة سابقا اذ* هذه التجارب ، كما ظهر في قرارها
٣١٥٦ (٢٨ - ٥) المؤرخ في ١٤ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٣ . وان اللجنة لتشجب استمرار
حكومة فرنسا في التجارب وتعرب عن قلقها الشديد من هذه الاعمال التي تشكل خطرا على حياة
وبيئة شعوب المحيط الهادئ الجنوبي ، وخاصة شعوب اقاليم المنطقة التي لا تحكم نفسها بنفسها .

مرفق *

ورقة عمل اعدتها الامانة العامة

ان المعلومات عن التطورات الاخيرة المتعلقة بالاقليم المشمول بالوصاية والتي عرضت على مجلس الوصاية في دورته الحادية والاربعين ، الى جانب المعلومات الاضافية التي قدمتها السلطة القائمة بالادارة الى المجلس في الدورة نفسها ، وارادة في تقرير مجلس الوصاية الى مجلس الامن (٢٣ حزيران / يونيه ١٩٧٣ - ١٤ حزيران / يونيه ١٩٧٤) (١) .

* صدر سابقا تحت الرمز A/AC.109/L.953.

(أ) الوثائق الرسمية لمجلس الامن ، السنة التاسعة والعشرون ، الملحق الخاص رقم

(S/11415) .

الفصل التاسع عشر

[A/9623/Add.5 (Part I)]

برونسي

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
٦٨	٤ - ١ ألف - نظر اللجنة الخاصة في المسألة
٦٨	٥ باء - قرار اللجنة الخاصة
٦٩	مرفق - ورقة عمل أعدتها الامانة العامة

ألف - نظر اللجنة الخاصة في المسألة

- ١ - في الجلسة ٩٥٢ ، المعقودة في ٢٦ شباط/فبراير ١٩٧٤ ، قررت اللجنة الخاصة ، باعتمادها التقرير الحادى والسبعين للفريق العامل (A/AC.109/C.920 و Corr.1) ، من جملة أمور اخرى ، احالة مسألة بروني الى اللجنة الفرعية الثانية للنظر فيها ووضع تقرير عنها .
- ٢ - ونظرت اللجنة الخاصة في البند في جلستها ٩٧٦ ، المعقودة في ٢٠ آب/اغسطس .
- ٣ - واثناءً نظر اللجنة الخاصة في البند ، وضعت في اعتبارها احكام قرارات الجمعية العامة المتصلة بالموضوع ، بما فيها ، على الاخص ، القرار ٣١٦٣ (د - ٢٨) المؤرخ في ١٤ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٣ والمعني بتنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة والذي طلبت الجمعية في الفقرة ١١ منه الى اللجنة الخاصة " مواصلة التماس الوسائل المناسبة لتنفيذ قرارى الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) و ٢٦٢١ (د - ٢٥) تنفيذاً فورياً تاماً في جميع الاقاليم التي لم تنل بعد استقلالها والقيام ، خاصة ، بوضع اقتراحات محددة لازالة ما تبقى من مظاهر الاستعمار ، وباعلام الجمعية العامة عن ذلك في دورتها التاسعة والعشرين " . ووضعت اللجنة في اعتبارها ايضا الاحكام المتصلة بالموضوع لقرار الجمعية العامة ٣١٥٩ (د - ٢٨) المؤرخ في ١٤ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٣ ، الذي طلبت الجمعية في الفقرة ٤ منه الى اللجنة الخاصة " تقديم تقرير عن هذه المسألة الى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والعشرين " .
- ٤ - واثناءً نظر اللجنة الخاصة في مسألة الاقليم ، كان معروضا عليها ورقة عمل اعدتها الامانة العامة (انظر مرفق هذا الفصل) وتتضمن معلومات عن آخر التطورات المتعلقة بالاقليم .

باء - قرار اللجنة الخاصة

- ٥ - وفي الجلسة ٩٧٦ ، المعقودة في ٢٠ آب/اغسطس ، وعلى اثر بيان ادلى به رئيس اللجنة الفرعية الثانية فيما يتعلق باعمال تلك اللجنة الفرعية بشأن البند (A/AC.109/FV.976 و Corr.1) ، قررت اللجنة الخاصة ، بناءً على اقتراح الرئيس (A/AC.109/FV.976 و Corr.1) ، ودون معارضة ، تفويضه ، عملاً بالولاية الموكولة اليه في هذا الصدد ، بمواصلة مشاوراته ، حسب ما هو مناسب ، مع الدولة القائمة بالادارة بغية تنفيذ قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) المؤرخ في ١٤ كانون الاول/ديسمبر ١٩٦٠ وغيره من القرارات المتصلة بالموضوع والتي اتخذتها الجمعية العامة واللجنة الخاصة فيما يتعلق بالاقليم . وفي الجلسة نفسها قررت اللجنة الخاصة ايضا ان تحيل الى الجمعية العامة ورقة العمل المشار اليها في الفقرة ٤ اعلاه من اجل تيسير نظر اللجنة الرابعة في البند .

مرفق *

ورقة عمل أعدتها الامانة العامة

المحتويات

<u>الفقرات</u>	
١ - ٢	١ - نظرة عامة
٣ - ٦	٢ - التطورات الدستورية والسياسية
٧ - ٢٧	٣ - الاحوال الاقتصادية
٢٨ - ٢٩	٤ - الاحوال الاجتماعية
٣٠ - ٣٢	٥ - الاحوال التعليمية

* صدر سابقا تحت الرمز A/AC.109/L.943.

برونسي (أ)

١ - نظرة عامة

- ١ - ترد المعلومات الأساسية عن بروني في تقرير اللجنة الخاصة الى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والعشرين (ب) . وترد فيما يلي معلومات اضافية عن الموضوع .
- ٢ - تقع بروني على الساحل الشمالي لجزيرة بورنيو وتشكل رقعتين محصورتين في ماليزيا الشرقية ، بمساحة قدرها ٢٢٦ ٢ ميلا مربعا تقريبا (٧٦٥ كيلومترا مربعا) . وعاصمتها هي باندارسيرى بيغاوان . وقد رعد سكانها في وسط سنة ١٩٧٣ ب ١٧٠ ١٤٥ نسمة ، اكثر من ٥٠ في المائة منهم ، او ٧٨ .٤٠ ، تحت العشرين من العمر و ٦٦٠ ٦٠٠ فوق الستين من العمر . وهذا التقدير ، الموضوع على اساس عدد حاملي بطاقات الهوية ، يبين انه كان هنالك ٤٠٠ ٩٢ مواطن بروني ؛ و ٦٢٠ ٢٤ مقيما دائما ؛ و ١٥٠ ٢٨ مقيما مؤقتا (٣٤ في المائة من مجموع عدد السكان) وكان تفصيل عدد السكان حسب الاصل كما يلي : ماليزيون ٩٤ ٠٣٠ ؛ وصينيون ، ٣٣ ٨٠٠ ؛ واهالي اصليون ١٠ ٢٣٠ ؛ وغيرهم ، ٧ ١١٠ .

٢ - التطورات الدستورية والسياسية

- ٣ - يقال ان الاقليم يتمتع بحكم ذاتي داخلي تام ، وذلك بمقتضى اتفاق وقع في عام ١٩٥٩ وعدل في عام ١٩٧١ (انظر A/8827) من قبل حكومتي بروني والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، بوصفها الدولة المعنية القائمة بالادارة . ولا زالت حكومة المملكة المتحدة مسؤولة عن الشؤون الخارجية لبروني وتؤدي دورا استشاريا في شؤون الدفاع في حالة وقوع تهديد بهجوم خارجي على الاقليم . ويمثل المملكة المتحدة مفوض سام يكون تعيينه رهنا بموافقة سلطان بروني .
- ٤ - وينص دستور بروني على ان يمارس السلطان السلطة التنفيذية ، يساعده " مخترى بيسار " (رئيس الوزراء) ومجلس الوزراء . ومجلس الملك الخاص ، الذي يرأسه السلطات ، هو هيئة استشارية تعنى بالمسائل الدستورية . ويمكن النظر في اية مسائل اخرى بطلب من السلطان . وينص الدستور على ان يتشاور السلطان ، باستثناء بعض الحالات المحددة ، مع مجلس الوزراء . ويمكن له ان يتصرف بخلاف نصيحتهم ولكن ينبغي ان يسجل بصورة كاملة الاسباب التي دفعته الى فعل ذلك .

(أ) ان المعلومات الواردة في ورقة العمل هذه موضوعة على اساس التقارير المنشورة فقط

(ب) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثامنة والعشرون ، المحلق رقم ٣ (A/9023/Rev.1) المجلد الرابع ، الفصل الحادى والعشرون ، المرفق .

- ٥ - ويرأس المجلس التشريعي رئيس مجلس ويتألف من ٦ أعضاء اختيروا بحكم منصبهم ، و ٥ أعضاء معينين ، و ١٠ أعضاء منتخبين . وينص الدستور ايضا على وجود محكمة عليا ، تتألف من دائرة عليا ودائرة استئناف .
- ٦ - وهناك في بروني حزبان سياسيان : جبهة الاستقلال الشعبية لبروني وحزب الاتحاد القومي الشعبي .

٣ - الاحوال الاقتصادية

ألف - نظرة عامة

٧ - يكاد اقتصاد بروني يعتمد اعتمادا كلياً على موارد البلاد النفطية الغنية ، التي تشكل ، من حيث القيمة ، ٩٥ في المائة من جميع الصادرات . وتتضمن الأنشطة الاقتصادية زراعة المطاط ، وزراعة الكفاف ، والتحريج ، وصيد الاسماك .

باء - الخطة الانمائية

٨ - تضمنت الخطة الانمائية الثانية ، التي تم انجازها الآن ، نفقات حكومية لدفع تكاليف المباني والمقومات الهيكلية وهي نفقات تم بموجبها تنفيذ مشاريع من امثال مرافق الميناء في سوارا والمطار الدولي الجديد . وهنالك خطة انمائية خمسية جديدة ، اعدت مؤخراً لتقدم الى لجنة الانماء القومية ومن ثم الى السلطان ، وستأخذ في الحسبان حقيقة ان ما يقرب من ١٠٠٠٠ تلميذ سيتركون المدارس في الفترة ما بين ١٩٧٤ و ١٩٧٨ . وتقول التقارير ، ان الخطة ستكون اكثر تفصيلاً من سابقتها وستركز على تشجيع القطاع الخاص على ان يؤدي دوراً اكبر في انماء البلاد ومن الامكانيات المباشرة الصناعات القائمة على التحريج ، والنفط ، والسياحة ، وتوسيع الزراعة لتحقيق الاكتفاء الذاتي في المسواد الغذائية ، ونتاج المحاصيل للتصدير .

٩ - ويرى واضعوا الخطة انه بسبب الحالة الاقتصادية العالمية وعدم التيقن من امدادات المواد الخام ، ينبغي ان تنفذ الخطة في اقرب وقت ممكن . واثناً المناقشات التي دارت حول الخطة ، نادى رجال المصارف البرونيون باحداث تغييرات في قوانين الضريبة والتحويل الخارجي لجعل الاقليم اكثر جاذبية للاستثمار الاجنبي . وكان من بين ما اقترحوه ان تنشئ الحكومة دائرة تكون مسؤولة عن الاستثمار في مشاريع تجارية جديدة ، سواء عن طريق المشاركة التضامنية للقطاع الخاص او في مشاريع تملكها الدولة كلية . وقد رأوا ان استثمار اموال الحكومة محلياً من شأنه ان يزيل عنصر خطر الخسارة لبروني من جراء تخفيض عملات البلدان التي كانت قد استثمرت اموالها فيها في الماضي . واوصى رجال المصارف ايضا بانشاء ميناء حربي مواراً لتسهيل استيراد المواد الخام للتصنيع واعادة التصدير .

جيم - المالية العامة

١ - جاء في التقرير السنوي لغرفة تجارة دولة بروني ، الذي نشر في ايلول /سبتمبر ١٩٧٣ ، ان مجموع الاموال المودعة في المصارف في بروني خلال سنة ١٩٧٢ قد بلغ ٢٠٦ ملايين من الدولارات البرونية (د) ، بالمقارنة بمبلغ ١١٠ ملايين دولار بروني في سنة ١٩٧١ ، ويعزى ذلك بصفة رئيسية الى زيادة ايداعات الحكومة في المصارف المحلية . وارتفعت ودائع الادخار من ٣٢ مليون دولار بروني في سنة ١٩٧١ الى ٣٦ مليون دولار بروني في سنة ١٩٧٢ ، وارتفعت الودائع لاجل معين من ٣٨ مليون دولار بروني الى ٩٢ مليون دولار بروني . وبلغت الودائع الاخرى ٧٧ مليون دولار بروني (٣٩ مليون دولار بروني في سنة ١٩٧١) .

١١ - وفي سنة ١٩٧١ كان في بروني خمسة مصارف دفعت قرابة ٧٩ مليون دولار بروني كسلف وقروض . وفي سنة ١٩٧٢ ، افتتح مصرفان آخران وارتفع مجموع السلف والقروض الى ٩٣ مليون دولار بروني . وذكر تقرير غرفة تجارة دولة بروني ايضا انه ، في كانون الاول /ديسمبر ١٩٧٢ ، بلغ مجموع العملة المتداولة في البلاد ما يقرب من ٥٥ مليون دولار بروني .

١٢ - وخلال سنة ١٩٧٣ ، توقعت الحكومة رقما قياسيا من العائدات قدره ٦٤٤٦٦ مليون دولار بروني ، تجنى بصفة رئيسية من اتاوات وضرائب الزيت المتزايدة . واعلن مراقب المالية في الدولة امام المجلس التشريعي ان النفقات التي بلغت رقما قياسيا هو ٢٧٣ مليون دولار بروني قد تضمنت انشاء خدمة تلفزيونية ملونة على صعيد الاقليم ؛ ومستشفى جديدا في بنادار سيرى بيغاوان ؛ وكتيبة ثانية في الفرقة الماليزية البرونية الملكية ؛ ومطبعة حكومية . وقال ايضا انه من المتوقع ان يكسب هناك في نهاية سنة ١٩٧٣ فائض حسابي قدره ١١٩ مليون دولار بروني . وقد رصد ما يقرب من ٣٣ مليون دولار بروني للتعليم ، و ٢٢ مليون لادارة الاشغال العامة و ١٢ مليون للشرطة و ١٢ مليون للخدمات الطبية والصحية ، و ٣ ملايين للزراعة .

١٣ - وفي سنة ١٩٧٢ بلغت صادرات بروني ٤٩٧ مليون دولار بروني وبلغت الواردة ٣٠٠ مليون دولار بروني . وبلغ مجموع قيمة التجارة الخارجية اكثر من ضعف قيمتها في سنة ١٩٦٢ (٢٤٨٤ مليون دولار بروني) ، الا ان الميزان التجاري وقدره ١٩٢٢ مليون دولار بروني ، رغم انه اعلى رقم سجل حتى الان ، كان منخفضا نسبيا اذا ما قورن بالميزان التجاري لسنة ١٩٦٢ وهو ١٥٠٠ مليون دولار بروني ، وكان يمثل اكثر من ثلثي مجموع التجارة الخارجية . وكانت اكبر مادة صدرها الاقليم في سنة ١٩٧٢ هي الزيت الخام ، ان بلغت ٩١٨٣ مليون طن ، قيمتها ٤٦٢٠ مليون دولار بروني ، بالمقارنة بما صدر في سنة ١٩٧١ وكان ٥٧٠٠ مليون طن ، قيمتها ٣٠٤٨ مليون دولار بروني . وفي سنة ١٩٧٢ بلغ مجموع صادرات الاخشاب ٨٠٠ طن ، قيمتها ١٦٤٣٥٠ دولارا برونيا ، بالمقارنة بما صدر في سنة ١٩٧١ وكان ١٠٠١ طن ، قيمتها ٢١٣٩٢٠ دولارا برونيا . وكانت البلدان الرئيسية المتلقية لصادرات بروني هي اليابان (١٥٧٠ مليون دولار بروني) وسراواك

(د) ذكر انه في ١ تموز /يوليه ١٩٧٢ كان كل ٢٨٢ دولار بروني يعادل ١٠٠ دولار امريكي تقريبا .

(١٥٢ مليون دولار بروني) . ومعظم واردات بروني جاء من اليابان (٦٠ مليون دولار بروني) ،
والولايات المتحدة الأمريكية (٥٧ مليون دولار بروني) ، وسنغافورة (٤٥ مليون دولار بروني)
والمملكة المتحدة (٤٣ مليون دولار بروني) .

دال - الزراعة والماشية

١٤ - تشجع الحكومة على نطاق واسع زراعة الذرة . وتمتزم دائرة الزراعة ادخال انواع جديدة من
الذرة الى اولو توتونغ ، وتيمبرونغ ، ومقاطعة بروني - موارا . وسيشكل من المزارعين مجموعات تتألف
كل واحدة من ٣٠ شخصا ، ويساهم كل شخص بفدان من الارض . ثم يزرع في الارض نوع من انواع
الذرة الافريقية الشرقية التي يبدو ان نجاحها سيكون كبيرا في بروني . وكانت الذرة قد ادخلت
الى بروني مؤخرا وحجرت تجربتها في المحطات الزراعية ، وكانت النتائج مشجعة .

١٥ - وكتب باثولوجي المختبر الحكومي في تقريره السنوي لعام ١٩٧٣ ان الاجتماعات المقبلة
لزراعة التبغ لسد حاجات السوق المحلية من قبل مجموعات صغيرة من المزارعين مشجعة . وتنبأ
ان تكون الحصيلة ٥٠٠ رطل بريح يقدر ب ٠٦٥ دولارا برونيا .

١٦ - وروني ، التي مضى عليها سنوات وهي تكاد تكون غير منتجة ، اخذت تصدر المطاط من
جديد ، بسبب ارتفاع الاسعار العالمية . ويجرى العمل على اعداد الاراضي الحكومية للاستغلال
في غادونغ وبيراكاس على نطاق واسع وكذلك يقوم كثير من المزارعين على الصعيد الخاص باعداد
اراضيهم الصغيرة في مقاطعتي تونونغ وتيمبورونغ للاستغلال . ولا تتوفر معلومات عن كمية المطاط
الذي يجرى انتاجه في بروني .

١٧ - وينتج الاقليم في حدود ٤٠٠٠ طن من الارز في السنة ، او ما يقرب من ٢٥ في المائة من
المطلبات المحلية .

١٨ - وهناك ما يقرب من ١٥٠٠ رأس جاموس في بروني توفر ٦٠٠ رأس للذبح سنويا ، او ٢٥
في المائة من مطلبات الاقليم . وتوفر صناعات تربية الخنازير والدواجن ٧٥ في المائة تقريبا من
مطلبات الاقليم .

هـ - الصناعات

١٩ - يتوفر في بروني مناخ موات للاعمال . والضرائب على الشركات هي ٣٠ في المائة فقط .

التعددين والنفط

٢٠ - وتقول الانباء ، ان قاعدة الدعم الامدادى لعمليات الحفر عن الزيت خارج الشاطئ ستبنى
قرب ميناء موارا البروني ذي المياه العميقة وستبلغ تكاليفها ٥ ملايين دولار بروني . وستحتل
القاعدة ٤ فدان من الارض تستأجر من حكومة بروني . ومن المتوقع ان يشحن ٦٠٠٠ طن من

المواد ، بل ومن المحتمل ان يشحن اكثر من ذلك ، عن طريق موارد بعد السنة الاولى . والى جانب الخزن وتولي امور الشحن ، ستستعمل القاعدة لمزج بعض المواد الكيميائية المستعملة في الحفر . وقد تستعمل في المستقبل لتصليح الحفارات ، ومن المحتمل ، تصليح السفن ايضا .

٢١ - وستصبح شركة " اوشيان انشكيب ، المحدودة " ، وهي الشركة التي تضطلع بهذه العمليات ، المستعمل الرئيسي لميناء موارد القادر على استقبال سفن اقصى وزنها ١٠٠٠٠ طن . وستسجل شركة " اوشيان انشكيب البرونيه ، المحدودة محليا وستستخدم في حدود ٤٠ برونيا في السنة الاولى وسيبلغ عدد العاملين فيها ثلاثة اضعاف ذلك الرقدهم في غضون ثلاث سنوات . وستملك شركة " اوشيان انشكيب ، المحدودة " ، وهي الشركة الام ، ٥١ في المائة من فرعها في بروني ، وستملك شركة Borneo Straits Off-Shore, Ltd. ٤٩ في المائة .

٢٢ - وقد تفاوضت حكومة بروني مع شركة شل للنفط البرونيه على امتلاك ٢٥ في المائة من اسهمها . وكانت المحادثات حول اشتراك الحكومة في حقول شل البرونيه للزيت والغاز قد تواصلت مدة من الزمن ، وذكر ان الحكومة ستشتري اسهما في الشركة بشروط متفق عليها . وشل البرونيه هي المنج الوحيد للزيت والغاز في الاقليم والموفر لغالبية العملة الاجنبية للاقليم . وقيل ان انتاج الاقليم السنوي من الزيت في سنة ١٩٧٣ يكاد يبلغ ضعف انتاج سنة ١٩٧٢ . ويعد ان انشأت بروني واحدا من اكبر معامل تسييل الغاز الطبيعي في العالم ، اصبح لديها الآن ثلاث ناقلات عالمية للغاز تستعمل في شحن ٩٠ مليون طن من الغاز الطبيعي المسيل الى اليابان على مدى فترة ٢٠ سنة .

الصناعات الاخرى

٢٣ - وقد افتتحت شركة كروفورد موري ، وهي شركة دولية لصناعة الويسكي ، مكتبا اداريا للشرق الاقصى في بندار سيرى بيغاوان . واطن رئيس الشركة انها ستضطلع بالتجار في سائر انحاء الشرق الاقصى وان بروني تتمتع بموقع مركزي لذلك السوق .

واو - النقل والمواصلات

٢٤ - جاء في التقرير السنوي لفرقة تجارة دولة بروني انه في نهاية سنة ١٩٧٢ كان هنالك في الاقليم ١١٧٠٠٠ عربة ، بما في ذلك ١٧٦٨ عربة جديدة مسجلة في تلك السنة ؛ و ١١٨٠٠٠ سيارة ، و ٢٩٠٩٠٠ عربة تجارية ، و ٩٧٦٠٠ عربة حكومية ، و ٨٧٨٠٠ دراجة نارية (عربة واحدة لكل سبعة اشخاص وسيارة لكل تسعة اشخاص) .

٢٥ - وبافتتاح خط لشركة الخطوط الجوية البريطانية في تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٣ من لندن الى بروني ، ارتفع عدد الخطوط الجوية التي تستعمل المطار الجديد الى اربعة .

٢٦ - وتستطيع الآن السفن التي تستعمل ميناء موارد نا المياه العميقة ان تستعمل القنال المؤدى اليه حتى منتصف الليل . وعندما بدأ الميناء اعماله ، كان على السفن ان تلجه او تلجه او تخرج

منه اثناء النهار . وقال ناطق باسم ادارة البحرية انه سيأتي وقت تستطيع السفن فيه ان تستعمل القنال في اى وقت ، وذلك بعد ان تتركب اضاوا العبور .

٢٧ - ويجرى بناء محطة بث في بندار سيرى بيغاوان ، وستبلغ تكاليفها مليون دولا راسـترالسي ، وذلك لتكون في متناول راديو بروني وادارة المواصلات السلـكـية واللاسـكـية . وعند ما يتم انشـاء المحطة ، ستتـيح الاتـصال المباشـر ، بالمهاتف والتلـكس ، بهونغ كونغ وسنغافورة ؛ وستؤدى الى جعل مخارج الهاتف الدولي اربعة اضعاف عدد ما الحالي كما ستضاعف عدد مخارج التلـكس . والطريق الحالية الوحيدة للاتصالات السلـكـية واللاسـكـية لبروني مع العالم هي بواسطة كوالالمبور . ويجرى بناء مركز تحويل هاتفي جديد ، بتكاليف قدرها . . . ٣٥٠ دولا ربروني ، للمدينة الجديدة والمنطقة الصناعية في موارا ، وقد زيد عدد الخطوط في بندار سيرى بيغاوان من ٣٥٠ الى ٥٠٠ . وذكر انه يوجد في بروني ٧٠٠ جهاز تلفون ويجرى تركيب ما بين ٨٠٠ و ٩٠٠ تلفون سنويا تقريبا .

٤ - الاحوال الاجتماعية

٢٨ - لقد ارتفعت تكاليف المعيشة في بروني اكثر من ١١ في المائة من كانون الثاني /يناير الـ ايلول /سبتمبر ١٩٧٣ . وتدل الارقام المؤقتة على ان الاسعار كانت اكثر ب ١٢٨٧ في المائة عما كانت عليه في سنة ١٩٦٣ .

٢٩ - تضمنت تقديرات ميزانية ١٩٧٤ اعتمادا اوليا قدره ٢ مليون دولا ربروني لبناء مستشفى جديد ستبلغ تكاليفه في النهاية ٥٥ مليون دولا ربروني . وتقرر الشروع ببناء المستشفى الجديد في سنة ١٩٧٤ . ولقد كانت هنالك شكاوى كثيرة بشأن البناء الحالي الذي يقال انه مزدحم فـوق سعته وانه بحالة سيئة .

٥ - الاحوال التعليمية

٣٠ - تقول تقديرات ادارة التعليم البرونية ، بانه بحلول كانون الثاني /يناير ١٩٧٨ ، سيكـون مجموع الطلبة الملتحقين في المدارس ٥٧٤٠٠ ، بالمقارنة ب ٤٨٦١٤ في سنة ١٩٧٤ و ٣٤٥٢٧ في سنة ١٩٦٧ ، مفصلين كما يلي ، بالمقارنة بارقام سنة ١٩٧٤ : روضة الاطفال ، ١٨٠٠ (٤٣٠) ؛ المدارس الابتدائية ٣٩٤٠٠ (٣٣٤٩٠) ؛ المدارس الثانوية ، ١٥١٠٠ (١٢٨٤٨) ؛ تدريب المعلمين ، ٥٨٠ (٥٨٠) ؛ والمعاهد الفنية ، ٥٠٠ (٢٦٦) .

٣١ - وقد قدر ان الاطفال في المدارس الماليزية الحكومية سيبلغ عددهم ٢٦٧٠٠ (٢٢٦٨٧ في سنة ١٩٧٤) ؛ وفي المدارس الانكليزية الحكومية ١٤٤٥٠ (١٢٢٩٣) ؛ وفي مدارس الرساليات ، ٧٢٠٠ (٦١١٧) ؛ وفي المدارس الصينية ، ٧١٠٠ (٥٩٥٩) . وكان من المتوقع ان يرتفع مجموع عدد المعلمين الى ما يقرب من ٣٠٠٠ بحلول سنة ١٩٧٨ ، بمعدل نسبة المعلمين الى التلاميذ ١: ١٩٣ ، ولا تختلف تلك النسبة عن النسبة الحالية .

٣٢ - وتقول ادارة التعليم ، ان عدد الطلبة الملتحقين في المدارس في السنوات ١٩٧٠، و ١٩٧١، و ١٩٧٢ يمثل ٧٨، و ٨٠ و ٨٢ في المائة على التوالي من مجموع عدد السكان الذين هم بيــــــــــــن ٥ سنوات و ١٩ سنة من العمر . وكان من المقرر ان يصل عدد الطلبة في سنة ١٩٧٤ الى ٨٤ في المائة ، ثم يرتفع الى ٩٤ في المائة بحلول سنة ١٩٧٨ .

الفصل العـشـرون

[A/9623/Add.5 (Part II)]

جزر كوكس (كيلينغ) وبابوا غينيا الجديدة

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
٧٨	٩ - ١	ألف - نظر اللجنة الخاصة في المسألة.....
٧٩	١١ - ١٠	باء - قرارات اللجنة الخاصة.....
		مرفق : تقرير بعثة الأمم المتحدة الزائرة المفودة الى جزر كوكس
٨١	(كيلينغ) ١٩٧٤

الف - نظر اللجنة الخاصة في المسألة

- ١ - قررت اللجنة الخاصة ، في جملة أمور ، في جلستها ٩٥٢ المعقودة في ٢٦ شباط/فبراير ١٩٧٤ ، باقرارها التقرير الحادى والسبعين للفريق العامل (A/AG.109/L.920 و Corr.1) ، احوالة سألتى كوكس (كيلينغ) وبابواغينيا الجديدة الى اللجنة الفرعية الثانية للنظر فيهما وتقديم تقرير عنهما .
- ٢ - ونظرت اللجنة الخاصة في هذا البند في جلساتها ٩٧٤ و ٩٧٦ و ٩٨٢ و ٩٨٧ و ٩٨٨ المعقودة بين ١٧ ايار/مايو و ١٣ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٧٤ .
- ٣ - وأخذت اللجنة بعين الاعتبار ، خلال نظرها في هذا البند ، احكام قرارات الجمعية العامة ذات الصلة ، ومن بينها بصورة خاصة القرار ٣١٦٣ (د - ٢٨) المؤرخ في ١٤ كانون الاول /ديسمبر ١٩٧٣ بشأن تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة . وقد طلبت الجمعية العامة ، في الفقرة ١١ من هذا القرار ، الى اللجنة الخاصة " مواصلة التماس الوسائل المناسبة لتنفيذ قرارى الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) و ٢٦٢١ (د - ٢٥) تنفيذاً فورياً تاماً في جميع الاقليم التي لم تنل بعد استقلالها ، وان تضع بصورة خاصة اقتراحات محددة لازالة ماتبقى ممن مظاهر الاستعمار وتقديم تقرير عنها الى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والعشرين " . واخذت اللجنة في الاعتبار ايضا قرارات اخرى للجمعية العامة ، وبخاصة القرار ٩٠٩ (د - ٢٨) المؤرخ في ١٢ كانون الاول /ديسمبر ١٩٧٣ بشأن مسألة بابواغينيا الجديدة ، الذى طلبت الجمعية فى الفقرة ١٢ منه الى اللجنة الخاصة " أن تواصل دراسة المسألة وان تقدم تقريراً عنها الى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والعشرين " . واستهدت اللجنة الخاصة بالاضافة الى ذلك باتفاق رأى الجمع العامة المؤرخ في ١٤ كانون الاول /ديسمبر ١٩٧٣ بشأن مسألة جزر كوكس (كيلينغ) (١) الذى ، ان لاحظت فيه الجمعية ، مع الارتياح مساهمة الدولة القائمة بالادارة النشطة فى أعمال اللجنة واستعدادها الدائم لاستقبال بعثة زائرة للأمم المتحدة فى الاقليم (٢) ، طلبت الى اللجنة الخاصة مواصلة البحث عن أفضل الطرق والسبل لتنفيذ الاعلان فيما يتعلق بجزر كوكس (كيلينغ) ، بما فى ذلك ارسال بعثات زائرة حسبما تراه مناسباً ، وان تعلم الجمعية بذلك فى دورتها التاسعة والعشرين .
- ٤ - وقررت اللجنة الخاصة بدون اعتراض ، فى الجلسة ٩٧٤ المعقودة فى ١٧ ايار/مايو ، وبناء على اقتراح من رئيسها ، أن تتألف البعثة الزائرة الموفدة الى جزر كوكس (كيلينغ) من اندونيسيا وترينيداد وتوباغو ، وساحل العاج .
- ٥ - وفى الجلسة ٩٧٦ المعقودة فى ٢٠ ابر/اغسطس ، وافقت اللجنة الخاصة ، بناء على اقتراح رئيس اللجنة الفرعية الثانية وتعديلاً للقرار المشار اليه فى الفقرة (١) أعلاه ، على ان تبحث مباشرة فى جلساتها العامة تقرير البعثة الزائرة لجزر كوكس (كيلينغ) حال توفره .
- ٦ - وفى الجلسة ٩٨٢ المعقودة فى ٦ ايلول /سبتمبر ، قررت اللجنة الخاصة ، بعد أن أحاطت

(١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثامنة والعشرون ، الملحق رقم ٣٠ .

(A/9030) ، القرارات الاخرى ، (البند ٢٣) ، الصفحة ١١١ .

(٢) المرجع نفسه ، الملحق رقم ٢٣ (A/9023/Rev.1) ، المجلد الرابع ، الفصل التاسع

عشر ، الفقرة ٨ (٢) .

علما بتأجيل مجلس الوصاية النظر في مسألة بابوا غينيا الجديدة الى موعد لاحق ، وبناء على اقتراح من رئيسها ، بحث المسألة في دورتها القادمة حسب الضرورة والاقتضاء ، مع التقيد بأية توجيهات قد ترغب الجمعية العامة في اصدارها بهذا الخصوص خلال دورتها التاسعة والعشرين (انظر الفقرة ١ أدناه) . ولفت رئيس مجلس الوصاية ، بعد ذلك ، الانتباه ، في رسالة مؤرخة ٢٩ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٤ موجهة الى رئيس اللجنة (A/AC.109/468) ، الى تقرير المجلس الى الجمعية العامة (٣) المتعلق بمسألة بابوا غينيا الجديدة .

٧ - وفي الجلسة المعقودة في ١٢ تشرين الثاني / نوفمبر ، قدم ممثل ساحل العاج ، بصفته رئيس بعثة الامم المتحدة الزائرة لجزر كوكس (كيلينغ) عام ١٩٧٤ ، تقرير البعثة (انظر مرفق الفصل الحالي) . وأدلى ممثلو اندونيسيا ، وترينيداد وتوباغو ، واستراليا بوصفها الدولة المعنية القائمة بالادارة ببيانات أيضا حول الموضوع (A/AC.109/PV.987) . كذلك تقدم ممثل اندونيسيا ، نيابة عن البعثة الزائرة ، بمشروع قرار بشأن المسألة اقترح اعتماده من قبل الجمعية العامة (A/AC.109/L.990)

٨ - وفي الجلسة ٩٨٨ المعقودة في ١٣ تشرين الثاني / نوفمبر ، اعتمدت اللجنة الخاصة دون اعتراض تقرير بعثة الامم المتحدة الزائرة لجزر كوكس (كيلينغ) لعام ١٩٧٤ ، وأيدت استنتاجاتها وتوصياتها الواردة في الفقرات ٩٩ : الى ٢١٧ من التقرير (انظر مرفق الفصل الحالي) .

٩ - ووافقت اللجنة الخاصة ، في الجلسة ذاتها ، على مشروع القرار المذكور في الفقرة ٧ أعلاه (انظر الفقرة ١١ أدناه) .

باء - قرارات اللجنة الخاصة

بابوا غينيا الجديدة

١٠ - قررت اللجنة الخاصة في جلستها ٩٨٢ المعقودة في ٦ أيلول / سبتمبر ، كما أشير الى ذلك في الفقرة ٦ أعلاه ، بحث هذه المسألة في دورتها الحالية حسب الضرورة والاقتضاء مع التقيد بأية توجيهات قد ترغب الجمعية العامة في اصدارها بهذا الصدد في دورتها التاسعة والعشرين .

جزر كوكس (كيلينغ)

١١ - اليكم فيما يلي نص مشروع القرار المتعلق بجزر كوكس (كيلينغ) المقترح اعتماده من قبل الجمعية العامة والذي وافقت عليه اللجنة الخاصة في جلستها ٩٨٨ المعقودة في ١٣ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٤ ، والمشار اليه في الفقرة ٩ أعلاه :

(٣) المرجع نفسه ، الدورة التاسعة والعشرون ، الملحق رقم ٢٤ (A/9624) .

* ان الجمعية العامة ، وقد درست الفصل المتعلق بجزر كوكس (كيلينغ) من تقرير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة قد استمعت الى بيان الدولة القائمة بالادارة حول تنفيذ الاحكام ذات الصلة من ميثاق الامم المتحدة و اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، المتضمنة في قرارها ١٥١٤ (د - ١٥) المؤرخ في ١٤ كانون الاول / ديسمبر ١٩٦٠ ، فيما يتعلق بالاقليم ، تلاحظ مع الارتياح العمل البناء الذي انجزته اللجنة الخاصة خلال العام بالتعاون الوثيق مع الدولة القائمة بالادارة ، وخاصة ايفاد بعثة زائرة للامم المتحدة الى الاقليم في اب / اغسطس ١٩٧٤ . وتعرب الجمعية العامة عن تقديرها للدولة القائمة بالادارة لمشاركتها النشطة في اعمال اللجنة الخاصة فيما يتعلق بالسألة ولا استعدادها المستمر لاستقبال اية بعثة زائرة اخرى للاقليم حسب الاقتضاء . وتلفت الجمعية العامة انتباه الدولة القائمة بالادارة الى استنتاجات وتوصيات البعثة الزائرة (٤) ، واطمئنت في اعتبارها ضرورة ضمان حرية تعبير شعب الاقليم عن تطلعاته الحقيقية فيما يتعلق بمركزه في المستقبل ، فضلا عن ممارسته التامة لحقوقه الاساسية ، بغية تحقيق الاهداف الواردة في الميثاق والاعلان . وتلتزم الجمعية العامة من اللجنة الخاصة ، أن تبحث بالتعاون المستمر مع الدولة القائمة بالادارة ، عن افضل الطرق والوسائل لتنفيذ الاعلان فيما يتعلق بالاقليم وان ترفع تقريرها عن ذلك الى الجمعية في دورتها الثلاثين .

(٤) انظر المرفق بالفصل الحالي ، الفقرات ١٩٩ - ٢١٧ .

مرفق *

تقرير بعثة الامم المتحدة الزائرة الموفدة في جزر كوكوس
(كيلينغ) عام ١٩٧٤

المحتويات

الفقرات

١٤ - ١	المقدمة
٤ - ١	١ - الاختصاصات
٦ - ٥	٢ - تشكيل البعثة
٩ - ٧	٣ - برنامج الزيارة
١٤ - ١٠	٤ - شكر وتقدير
٩٣ - ١٥	ألف - معلومات عن الاقليم
٢٧ - ١٥	١ - وصف عام
٤٤ - ٢٨	٢ - التطور الدستوري والسياسي
٨٨ - ٤٥	٣ - الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية
٩٣ - ٨٩	٤ - الاوضاع التعليمية والتربوية
		باء - المحادثات الأولية المعقودة في كانيبرا في ٥ و ٦ ابر اغسطس
١١٧ - ٩٤	١٩٧٤
١٠٠ - ٩٤	١ - لمحة عامة
١٠٢ - ١٠١	٢ - مركز الاقليم مستقبلا
١٠٩ - ١٠٣	٣ - المركز السياسي الراهن والتطورات ذات العلاقة
١١٧ - ١١٠	٤ - الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية

* صدر سابقا تحت الرمز A/AG.109/L.983 .

المحتويات (تابع)

الفقرات	
١١٨ - ١٤٥	جيم - المباحثات المعقودة في الاقليم في ٨ و ٩ اب / اغسطس ١٩٧٤
١١٨ - ١٢٤	١ - المباحثات مع الممثل الرسمي
١٢٥ - ١٣١	٢ - الاجتماع العام
١٣٢ - ١٤٥	٣ - المباحثات مع " الامارة "
١٤٦ - ١٩٨	دال - المحادثات التي جرت لدى العودة الى كانبيرا من ١٢ الى ١٤ اب / اغسطس ١٩٧٤
١٤٨	١ - الاجتماع مع ممثل حزب المعارضة
١٤٩ - ١٦٣	٢ - الاجتماع في دائرة وزير الدولة الخاص بخصوص محطة الحجر الصحي للحيوانات
١٦٤ - ١٧٩	٣ - الاجتماع مع أمين دائرة وزير الدولة الخاص
١٨٠ - ١٨٧	٤ - الاجتماع في وزارة الشؤون الخارجية
١٨٨ - ١٩٨	٥ - الاجتماع مع رئيس الوزراء
١٩٩ - ٢١٧	ها - الملاحظات والاستنتاجات والتوصيات
٢٠٠ - ٢١١	١ - الاوضاع السياسية والدستورية
٢١٢ - ٢١٧	٢ - الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية
	واو - خريطة جزر كوكس (كيلينغ)
	زاي - جزيرة هوم : مجمع (كامبونج)

التذييلات

الاول	- عرض لنشاطات البعثة الزائرة في الاقليم
الثاني	- عقد عام ١٨٨٦
الثالث	- قانون جزر كوكس (كيلينغ) لعام ١٩٥٥
الرابع	- البيانان الصحفيان اللذان أدلى بهما السيد جون كلونيوز روس والسيد اندرو بيكوك ، وزير استراليا لشؤون الاقليم الخارجية ، في ١٥ ايلول / سبتمبر ١٩٧٢

- الخامس - موجز البيان الصحفي الذي أدلى به السيد و. ل. موريسون ،
وزير استراليا لشؤون الاقاليم الخارجية ، في ١٧ نيسان /
ابريل ١٩٧٣
- السادس - الرسالة المؤرخة في ٩ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٧٣ الموجهة
من امارة بولو (مجلس زعماء الجزيرة) الى الممثل الرسمي
للدولة القائمة بالادارة
- السابع - البيان الذي أدلى به السيد كوفي كوامي ، رئيس البعثة
الزائرة ، في ٩ اب /اغسطس ١٩٧٤
- الثامن - البيان الذي أدلى به السيد كوفي كوامي ، رئيس البعثة
الزائرة ، الى مخبري الصحف في ٥ اب /اغسطس ١٩٧٤
- التاسع - البرقية المؤرخة في ١٦ اب /اغسطس ١٩٧٤ ، التي وجهها
السيد كوفي كوامي الى السيد ليونيل باون ، وزير الدولة
الخاص لاستراليا ، والسيد بيتر ج. لولر ، أمين دائرة وزير
الدولة الخاص لاستراليا

المقدمة

١ - اختصاصات البعثة الزائرة

١ - اكدت الجمعية العامة ، خلال عدد من السنين ، في سياق نظرها في مسألة الوصاية والاقليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي ، على الاهدمية الحيوية التي تتسم بها بعثات الامم المتحدة الزائرة كوسيلة من وسائل الحصول على معلومات مباشرة كافية عن الاقليم ، فضلا عن التاكيد من اراء ورغبات وتطلعات شعوب تلك الاقليم فيما يتعلق بمركزها في المستقبل . وتمشيا مع ذلك ، واصلت الجمعية العامة حث الدول المعنية القائمة بالادارة على السماح بوصول مثل هذه البعثات الى الاقليم الواقعة تحت ادارتها .

٢ - وفي الجلسة ١٧٨ للجنة الفرعية الثانية التابعة للجنة الخاصة ، المعقودة في ١٣ تموز/يوليه ١٩٧٣ ، أعرب ممثل استراليا عن استعداد حكومته لاستقبال بعثة زائرة لجزر كوكس (كيلينغ) على أن يتم ذلك على اساس اتفاق متبادل حول موعد الزيارة وتشكيل البعثة ، لتمكين الامم المتحدة من الحصول على معلومات مباشرة عن رغبات شعب الاقليم ، والمشاكل السائدة فيه ، والمشاكل التي يواجهها .

٣ - وبعد ان اعتمدت اللجنة الخاصة ، في جلستها ٩٤ المعقودة في ٢١ آب/اغسطس ١٩٧٣ ، تقرير اللجنة الفرعية الثانية المتعلق بالموضوع (أ) ، رحبت بالدعوة التي وجهتها حكومة استراليا الى اللجنة والتست من رئيسها اتخاذ الخطوات اللازمة ، بالتشاور مع اعضاء اللجنة ومع الدولة القائمة بالادارة ، لارسال بعثة الى الاقليم في موعد مناسب في عام ١٩٧٤ .

٤ - وبعد أن درست الجمعية العامة في دورتها الثامنة والعشرين ، الفصل المتعلق بهذا البند من تقرير اللجنة الخاصة ، اتخذت قرارا باتفاق الرأي بشأن مسألة جزر كوكس (كيلينغ) (ب) ، لاحظت فيه مع الارتياح مشاركة استراليا النشطة في اعمال اللجنة الخاصة فيما يتعلق بهذا الاقليم بوصفها الدولة القائمة بادارته ، فضلا عن استعداد هذه الحكومة الدائم لاستقبال بعثات الامم المتحدة الزائرة للاقليم . وطلبت الجمعية العامة ، في اتفاق الرأي ذاته ، الى اللجنة الخاصة ان تواصل البحث عن أفضل السبل والوسائل لتنفيذ الاعلان فيما يختص بالاقليم ، بما في ذلك العمل حسب الاقتضاء ، على ارسال بعثة زائرة ، على النحو المقرر ، وان ترفع تقريرا عن ذلك الى الجمعية في دورتها التاسعة والعشرين .

-
- (أ) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثامنة والعشرون ، الملحق رقم ٢٣ (A/9023/Rev.1) ، المجلد الرابع ، الفصل التاسع عشر ، الفقرة ٨ .
- (ب) المرجع نفسه ، الملحق رقم ٣٠ (A/9030) ، " القرارات الاخرى " (البند ٢٣ من جدول الاعمال) ، الصفحة ١١١ .

٢ - تشكيل البعثة

٥ - قررت اللجنة الخاصة ، في جلستها ٩٧٤ المعقودة في ١٧ ايار/مايو ١٩٧٤ ، بناءً على اقتراح الرئيس ، أن تتألف البعثة الزائرة المقترحة لجزر كوكس (كيلينغ) من ممثلي ساحل العاج واندونيسيا وترينيداد وتوباغو . وبناءً عليه شكلت البعثة على النحو التالي :

السيد كوفي كوامي (ساحل العاج) ، رئيساً

السيد محمد صديق (اندونيسيا)

السيد فنسنت د . لاسي (ترينيداد وتوباغو) .

٦ - ورافق البعثة موظفو الامة التالية اسماؤهم : السيد ريتشارد و . واثن ، الامين الرئيسي ؛ والسيد نور الدين ادريس الموظف المتخصص في الشؤون السياسية ؛ والسيد باري دي كرومير ، الموظف المتخصص في الشؤون الادارية ؛ والسيدة جاكلين سينغر ، السكرتيرة .

٣ - برنامج الزيارة

٧ - وصلت البعثة الى سيدني في ٤ ابر/اغسطس قادمة من نيويورك وتوجهت في اليوم التالي الى كانبيرا لعقد اجتماعات رسمية مع ممثلي الدولة القائمة بالادارة . وفي ٦ ابر/اغسطس واصلت سفرها الى بيرث حيث استقلت طائرة مستأجرة حملتها الى جزر كوكس (كيلينغ) في وقت مبكر من صباح ٧ ابر/اغسطس .

٨ - ويتضمن التذييل الاول لهذا التقرير برنامج تنقلات البعثة في الاقليم . ونظرا لاضراب نظمه عمال النقلات في استراليا في ذلك الوقت ، اتخذت الحكومة الاسترالية الترتيبات اللازمة لعودة البعثة الى كانبيرا مباشرة في ١١ ابر/اغسطس على متن طائرة خاصة تابعة للسلاح الجوي الملكي الاسترالي . وفي كانبيرا اجتمعت البعثة مع ممثلي الحكومة الاسترالية قبل وبعد زيارتها للاقليم ، وترد وقائع هذه الاجتماعات في الفرعين باء ودال من التقرير الحالي . كما ترد وقائع زيارة البعثة للاقليم واستنتاجاتها وتوصياتها في الفرعين جيم وهاء على التوالي .

٩ - ولدى اختتام برنامجها في استراليا ، توجهت البعثة الى سوا (فيجي) حيث بقيت من ١٥ الى ٢١ ابر/اغسطس لاستكمال اعداد تقريرها .

٤ - شكر وتقدير

١٠ - تود البعثة ان تسجل عميق امتنانها لحكومة استراليا لما قدمته لها من تعاون كامل ومساعدة فعالة اثناء زيارتها وللتكريم والحفاوة الحارين اللذين ابداهما نحوها السيد غف ويتلام E. Gough Whitlam ، رئيس الوزراء ، والسيد لا يونيل بووين ، وزير الدولة الخاص ، وعضو مجلس

الشيخ السيد ويلسي ، وزير الشؤون الخارجية ، وكبار موظفي وزارتهم ودوايرهم بالاضافة الى كبار موظفي وزارة الصحة اثناء اقامة البعثة في كانبيرا .

١١ - وتود البعثة بصورة خاصة ان تتقدم بتقديرها الحار للسيد تشارلز مكامنوس ، الممثل الرسمي للدولة القائمة بالادارة ، الذي سهلت مساعدته القيمة للبعثة الاضطلاع بمهمتها في الاقليم اضطلاعا فعالا .

١٢ - كذلك تود البعثة ان تعرب عن عميق تقديرها للاستقبال الحار الذي لقيته من افراد الجالية المالايية الكوكسية في جزيرة هوم للاهتمام الذي أبدوه باعمالها فضلا عن التعاون الوثيق والمساعدة القيمة اللذين قدمهما سكان جزيرة وست .

١٣ - وتود البعثة ، بالاضافة الى ذلك ، ان تسجل تقديرها الخاص للمسؤولين في الحكومة الاسترالية ورجال الصحافة ووسائل الاعلام الذين رافقوا البعثة اثناء زيارتها للاقليم ، ومن بينهم بصورة خاصة السيد فرانك آهرنز والسيد ك . أ . ريزاي من موظفي دائرة وزير الدولة الخاص ؛ والسيدان ك . ر . آشوين و د . فيشر ، من موظفي وزارة الشؤون الخارجية ؛ والصحفيان السيدان بيتر هيستينغز و بروس جونز ؛ والمصور السيد براون . فقد ساهمت مساعدتهم ومعرفتهم بالاقليم وبمشاكله ، الى حد كبير ، في انتهاء مهمة اللجنة بالنجاح .

١٤ - كذلك يود اعضاء البعثة ان يسجلوا امتنانهم لحكومة فيجي ، وبخاصة لصديقهم ممثل فيجي السابق في اللجنة الخاصة راتو أبيلي نايلتيكاو ، لما لقيته البعثة وأعضاؤها شخصا من حفاوة وكرم ضيافة . ولما وضع تحت تصرف البعثة من تسهيلات اثناء اقامتها في فيجي .

ألف - معلومات عن الاقليم

١ - وصف عام

١٥ - تقع جزر كوكس (كيلينغ) على سافة حوالي ٦٠٠ ميل أو ٩٦٠ كيلومترا جنوب غربي رأس جاوا ، الطرف الغربي الاقصى لجزيرة جاوا (اندونيسيا) في المحيط الهندي على خط العرض ١٢° و ٥° جنوبا وخط الطول ٩٦° و ٥٣° شرقا . وهي مقسمة الى جزئين واضحين . احدهما شمالي والاخر جنوبي ، يفصل بينهما قنال بعرض نحو ١٥ ميلا (٢٤ كيلومترا) . ويتألف الاقليم من ٢٧ جزيرة مرجانية صغيرة مجموع مساحتها البرية نحو ١٤ كيلومترا مربعا . والجزء الشمالي عبارة عن جزيرة واحدة اسمها نورث كيلينغ (كيلينغ الشمالية) . اما جزر الجزء الجنوبي التي تعرف كلها باسم ساوث كيلينغ ، فتقع على مسحيط سلسلة من الصخور المرجانية على شكل دائرة غير مغلقة قريبة من شكل حدوة الحصان ، وهو الشكل المشترك الذي تتسم به جميع هذه الجزر المرجانية . لهذه البحيرة الضحلة (اللاغون) الواقعة بين هذه الجزر ، والمحمية بها وبالشعب المرجانية التي تشكل اطراف الحدود من مياه أمواج المحيط الهندي ، عدة مداخل متفرقة . وتغطي أشجار جوز الهند والنباتات الصغيرة جميع هذه الجزر . ويقال ان النباتات في جزيرة نورث كيلينغ اكثر وفرة .

١٦ - ويبدو ان جزر ديركشون ، ووست ، وهوم ، التي تقع كلها في المجموعة الجنوبية ، هي الجزر الوحيدة المأهولة بالسكان . اما عدد سكان الاقليم في ٣٠ حزيران / يونيه ١٩٧٣ فكان ٦٥٤ . ولم تزر البعثة سوى جزيرة وست وجزيرة هوم .

١٧ - وترتفع جزيرة دايركشون نحو سبعة اقدام عن سطح الماء وتستخدم بصورة رئيسية للمنارات التي يهتدى بها الملاحون . وتوجد بين جزيرتي دايركشون وهوم جزيرتان صغيرتان تشكلان جزيرة بريزون . وتوجد في جزيرة هوم الواقعة على مسافة نحو ميل الى الجنوب من جزيرة دايركشون ، اكبر المستوطنات وهي تحتل الجزء الاعظم من الجزيرة . اما اوشبانيا ، الواقعة على الجانب الجنوبي الغربي من جزيرة هوم ، فهي مقر عائلة كلونيس - روس ، التي يتحتم الحصول على ان منها للجزر في اى من الجزر فيما عدا جزيرة وست . وتوجد ثمة مجموعة من ١١ جزيرة صغيرة تقع جنوبي جزيرة هوم ، تتبعها جزيرة ساوث و ٤ جزر صغيرة اخرى قبل الوصول الى جزيرة وست ، تعرف محليا باسم بولو بانجانغ . وتوجد على هذه الجزر ايضا منارات لارشاد الملاحين . ويوجد كذلك في النصف الجنوبي من جزيرة وست ، مطار يتراوح طوله بين ميل وميل ونصف . اما جزيرة هورسبرغ ، المعروفة لسكان المنطقة باسم بولو لوار ، فتقع في اقصى شمال المجموعة .

١٨ - ويتألف ميناء رفبوج الواقع في الجزء الشمالي من اللاغون (البحيرة الضحلة) من مرسى خارجي وآخر داخلي . وبالرغم من ان ميناء رفبوج يقع ضمن اللاغون ، فان اسم " اللاغون " يستخدم عادة للإشارة الى ذلك الجزء من البحيرة الضحلة ، الواقع جنوبي ميناء رفبوج .

١٩ - ويتأثر المناخ في الاقليم الى حد كبير بالرياح الصايبات الجنوبية الشرقية لمدة تسعة أشهر في السنة . وقد بلغ المعدل السنوي للامطار التي هطلت على الاقليم من ١٩٦٧/ ١٩٦٨ السى

١٩٧٢/١٩٧٣ ، ٣٨٠ مليمترًا . وكانت الامطار تتساقط طيلة الجانب الاكبر من زيارة البعثة للاقليم . ولا توجد في الجزر تربة حقيقية ، لان التربة في هذه الجزر مؤلفة بصورة رئيسية من صخور مرجانية يغطيها في بعض الاماكن مزيج من الياق النباتات المتعفنة والرمل الناعم . ومع ذلك فان النبات يكسو الجزء الاكبر من الجزر . والشجر السائد فيها هو شجر جوز الهند الذي يحيط به على الجانب المطل على البحر أشجار كثيفة خشبها من النوع الرديئ . اما النباتات في جزيرة هورسبرغ فيتألف معظمها من اشجار الشورى (المنغروف) الممتدة على الجانب الشمالي من بحيرة مالحة اسنة تتوسط الجزيرة ومن مروج تمتد الى الجانب الجنوبي منها . ويوجد تحت سطح الارض في جزر هوم ووست وهورسبرغ وفي الطرف الجنوبي من جزيرة ساوث مخزون من المياه العذبة غير الطوثة بمياه البحر ، يمكن الوصول اليها بحفر ابار ضحلة نسبيا .

٢٠ - ويعتقد ان الكابتن ويليام كيلينغ ، احد ضباط شركة الهند الشرقية هو الذي اكتشف في عام ١٦٠٩ جزيرة نورث كيلينغ ، المعزولة التي تقع الى الشمال من مجموعة جزر كوكس (كيلينغ) . وظلت هذه الجزر غير مأهولة حتى عام ١٨٢٦ عندما أسس مواطن انجليزى اسمه الكزاندري هير أول مستوطنة على الجزيرة المرجانية الرئيسية . وفي عام ١٨٢٧ ، استقدم الكابتن جون كلونيس - روس ، وكان بحارا اسكتلنديا ، عددًا من اهالي ملايو واسس مستوطنة ثانية هناك . وكان كل من السيد هير والكابتن كلونيس - روس يدعى ملكية الجزر ، ولكن السيد هير عاد الى جاوا في عام ١٨٣١ تاركا الكابتن كلونيس - روس المالك الوحيد للجزر . وقد قام الاخير بجلد المزهيد من العمال وعكف على تحسين اشجار جوز الهند التي كانت موجودة في الجزيرة من قبل .

٢١ - وكان الكابتن كلونيس - روس يخشى أن تستولى دولة اخرى على الجزر فقام بعدة محاولات لضمها الى المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية . وفي عام ١٨٥٧ ، اعلن الكابتن فريمانتل ، قبطان السفينة جونو ، وهي احدى قطع الاسطول الحربي البريطاني ، أعلن رسميا بأن الجزر جزء من الممتلكات البريطانية . وفي عام ١٨٧٨ اسندت مسؤولية الاشراف على الجزر الى حكومة سيلان (المعروفة الان باسم سرى لانكا) ، وفي عام ١٨٨٦ نقلت السلطة الى حكومة مستوطنات المضائق .

٢٢ - وبموجب عقد مؤرخ في ٧ تموز/يوليه ١٨٨٦ (انظر التذييل الثاني للتقرير الحالي) ، منحت الملكة فيكتوريا السيد جورج كلونيس - روس الملكية الدائمة لجميع أراضي الجزر فوق خط المد ، محتفظة بحق استرجاع اى من الاراضي او كلها للاغراض العامة ومانعة بيعها بدون موافقة التاج .

٢٣ - وفي عام ١٩٠٣ ، ضمت الجزر الى سنغافورة ولكنها الحقت مرة ثانية بسيلان في الحرب العالم الثانية أثناء وقوع سنغافورة تحت الاحتلال الياباني .

٢٤ - وبموجب اتفاق مؤرخ في ٢ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٥١ ، اشترى الكومنولث الاسترالي بعض الاراضي في جزيرة وست من عائلة كلونيس - روس لاستخدامها كمطار ، وتم تدشين اول خط تجارى جوى من سيدني الى افريقيا الجنوبية عن طريق جزر كوكس بواسطة خطوط كوانتاس الامبراطورية الجوية في ١ ايلول /سبتمبر ١٩٥٢ . غير ان هذا الخط الجوى توقف عن العمل .

٢٥ - في ٢٣ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٥٥ ، لم تعد الجزر تشكل جزءاً من سنغافورة وتم قبولها كإقليم تابع للحكومة الأسترالية يعرف باسم إقليم جزر كوكس (كيلينغ) (ج) . وتم تحويل الجزر التي أستراليا بمرسوم صادر عن الملكة إليزابيث بموجب قانون جزر كوكس لعام ١٩٥٥ الصادر عن المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية ، وبموجب قانون جزر كوكس (كيلينغ) الأسترالي لعام ١٩٥٥ (انظر التذييل الثالث للتقرير الحالي) .

٢٦ - وتتشكل أكبر مجموعة من سكان الإقليم من سلالات العمال الأصليين وأفراد أسرهم وأصل معظمهم من المالايو ، الذين جلبهم الكابتن كلونيس - روس إلى الجزيرة بين عامي ١٨٢٧ و ١٨٣١ . ويعيش هؤلاء الأشخاص ، الذين يعرفون بسكان جزر كوكس ، في جزيرة هوم ، ورغم أنه كثيراً ما يشار إلى هؤلاء باسم المالايويين الكوكسيين ، فإن أصولهم متباينة إذ أن بينهم الأفريقيين الشرقيين ، والصينيين والجاويين والهنود والسنحاليين وغيرهم . وهم من أتباع الدين الإسلامي ويتكلمون لغة المالايو .

٢٧ - وفي نهاية الحرب العالمية الثانية ، كان عدد سكان جزر كوكس أكبر بكثير مما يستطيع اقتصاد أملاك كلونيس - روس تحمله . ولذلك شرع في تنفيذ خطة ترحيل منتظمة نقل من الإقليم بموجبها ، بين عامي ١٩٤٨ و ١٩٥١ ، أكثر من ٦٠٠ شخص من سكان جزر كوكس على حساب إدارة أملاك كلونيس - روس وحكومة سنغافورة . وقبل بعض هؤلاء العمل في جزيرة كريسماس ، والتحق آخرون بأقاربهم في سنغافورة ، ولكن اختار معظمهم الاستيطان في المزارع الكبيرة في إقليم بورنيو الشمالية السابق (المعروف الآن باسم إقليم صباح في ماليزيا) . ونتيجة لخطة الترحيل هذه انخفض عدد سكان جزر كوكس (كيلينغ) بمعدل الثلثين تقريباً . وفي حزيران / يونيو وكانون الأول / ديسمبر ١٩٥٨ ، هاجر ١٠٩ أشخاص آخرون من سكان جزيرة هوم ، يتألف معظمهم من مجموعات من الأسر ، إلى جزيرة كريسماس . وتوجد كذلك مستوطنة لاهالي جزر كوكس في كاتانينغ ، في غرب أستراليا (انظر أيضاً الفقرة ١٠٩ أدناه) .

٢ - التطور الدستوري والسياسي

مركز الإقليم وسكانه

٢٨ - ان جزر كوكس (كيلينغ) إقليم خاضع لسلطة الحكومة الأسترالية وتدار شؤونه بموجب أحكام قانون جزر كوكس (كيلينغ) ، ١٩٥٥ - ١٩٦٦ .

٢٩ - ويعتبر الأشخاص المولودون في الإقليم بتاريخ ٢٣ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٥٥ أو بعده مواطنين أستراليين ومن التبعية البريطانية . وبموجب قانون جزر كوكس (كيلينغ) ، باستثناء أي شخص ولد قبل ٢٣ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٥٥ وكان بريطاني التبعية ويقيم عادة في الإقليم ، أن يعلن ، قبل ٢٣ أيار / مايو ١٩٥٩ ، عن رغبته في أن يصبح مواطناً أستراليا . أما في حالة الأشخاص الذين لم يبلغوا سن ٢١ في ٢٣ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٥٥ فيترتب عليهم الإعلان عن رغبتهم هذه بعد مرور سنتين على بلوغهم سن ال ٢١ سنة (انظر أيضاً الفقرة ١٠٨ أدناه) .

(ج) انظر أيضاً الفقرات ٢٨ و ١٠٣ و ١٦٦ .

٣٠ - ويسمح قانون جزر كوكس (كيلينغ) لاهالى جزر كوكس بالمحافظة على مؤسساتهم وتقاليدهم وعاداتهم ، شريطة الا مثال لأمى قانون يكون ساريا في الاقليم (انظر التذييل الثالث للتقرير الحالي)

السلطات التنفيذية والتشريعية

٣١ - كان وزير الدولة لشؤون الاقليم الخارجية هو الذى يتولى تنفيذ احكام قانون جزر كوكس (كيلينغ) ، ١٩٥٥ - ١٩٦٦ الذى يشكل اساس النظم التشريعية والادارية والقضائية في الاقليم ، واستمر ذلك الى ان الغيت هذه الادارة في عام ١٩٧٣ . وتقوم بتنفيذ احكام القانون حاليا دائرة وزير الدولة الخاص . وبموجب هذا القانون ، تبقى قوانين مستعمرة سنغافورة التي كانت سارية في الجزر قبل تاريخ تحويلها الى استراليا مباشرة (١٩٥٥) ، سارية المفعول الا اذا عدلت او الغيت بواسطة تشريع استرالي لاحق .

٣٢ - ولا تنطبق التشريعات الاسترالية على الاقليم الا اذا اشير الى ذلك بصورة محددة . ويخول قانون جزر كوكس (كيلينغ) الحاكم العام سلطة اصدار قوانين محلية لصيانة السلم والنظام في الاقليم وحسن ادارته . ويتعين تسجيل هذه القوانين المحلية لدى البرلمان الاسترالي الذى يستطيع إلغاءها جزئيا أو كليا .

٣٣ - ومنذ أن اصبح الاقليم تحت السيطرة الاسترالية صدرت بشأنه المراسيم التالية :

(أ) المراسيم التي صدرت لتعديل قوانين سنغافورة التي ظلت سارية المفعول في الاقليم

مراسيم (تعديل) نظام المحاكم ١٩٥٥ ، ١٩٦٤

مراسيم (تعديل) قواعد الاجراءات الجنائية ، ١٩٥٥ ، ١٩٥٨ ، ١٩٦٤

مرسوم (تعديل) العقاقير الخطرة ، ١٩٦٨

مرسوم (تعديل) تبادل تطبيق الاحكام القضائية ، ١٩٦٣

مرسوم (تعديل) الايمان التعهدية ، ١٩٦٦

مرسوم (تعديل) نظام الشرطة ، ١٩٦٦

(ب) المراسيم الجديدة

مرسوم تفسير القانون ، ١٩٥٥ - ١٩٦٦

مرسوم (إلغاء) القوانين ، ١٩٥٥

مرسوم انشاء المحكمة العليا ، ١٩٥٥ - ١٩٦٣

مرسوم سك العملة ١٩٥٥ (أ بطل)

مرسوم بإلغاء مرسوم سك العملة ، ١٩٦٦

مرسوم (بوسائل تطبيق) أوامر الصيانة ، ١٩٦٠

مرسوم تعداد السكان ، ١٩٦١ - ١٩٧١

مرسوم تعيين الممثل الرسمي ، ١٩٥٥ - ١٩٦١

مرسوم تحديد الاجور الطبية ، ١٩٦٣ - ١٩٦٦

٣٤ - وبموجب نظام (المواطنة) لجزر كوكس (كيلينغ) ، الذي اصدره البرلمان الاسترالي في عام ١٩٦١ والذي يتضمن اشارة محددة الى الاقليم ، يحق للمالايين الكوكسيين الحصول على المواطنة الاسترالية (وقد حصل بعضهم بالفعل على المواطنة الاسترالية بالمولد) وستنظر السلطات في طلباتهم بعين العطف ان هم رغبوا في دخول استراليا . وترى الدولة القائمة بالا دارة ان زيادة المرافق التعليمية والتدريب ستجعل من الممكن مع مرور الوقت انتقال سكان الاقليم بسهولة الى استراليا ومنها حسب رغباتهم .

٣٥ - ويمارس الممثل الرسمي الذي يعينه وزير الدولة الخاص بموجب مرسوم تعيين الممثل الرسمي في ادارته للاقليم السلطات والوظائف التي يعهد بها اليه الوزير بموجب الجزء الثالث ، الفرع ٨ من قانون جزر كوكس (كيلينغ) أو التي تسند اليه بموجب هذا القانون أو بموجب أى قانون اخر من قوانين الاقليم .

٣٦ - وقد تسلم السيد (تشارلز) ت . مكمانوس ، الممثل الرسمي ، هذا المنصب في ٢٩ تموز/يوليه ١٩٧٢ . وتتألف هيئة موظفي مكتبه من طبيب حكومي ، ومعرضة رئيسية ، وممرضة ، وكاتب يقوم بشؤون البريد ايضا ، وكاتب ، ومساعد كاتب (وظيفة غير متفرغة) وعامل تنظيفات يعمل كبستاني ايضا .

٣٧ - وتقوم وزارة الطيران المدني بصيانة وادارة المطار ، في حين تتولى ادارة العلوم مسؤولية التنبؤات الجوية والظواهر الجوية . وتوفر شركة فنادق " كومويلث هوستلز " المندودة أماكن لاقامة موظفي الحكومة وتؤمن الطعام لهم .

٣٨ - وانهى الى اللجنة ان مجلس امارة بولو (مجلس الجزيرة) يتألف من خمسة رؤساء يطلق عليهم اسم جورو وأربعة كبار رؤساء يطلق عليهم اسم كيبالا ، والسيد ج . ديكسون ، المفترب الذي يدير املاك عائلة كلونيس - روس ، والسيد جون كلونيس - روس (د) . ويحصل الرؤساء على التعيين في المجلس عن طريق الترقية ؛ فعندما يحدث شاغر لمنصب كيبالا (كبير رؤساء) ، يتم اختيار شخص لشغل المنصب من بين أعيان المجتمع . وتكون الترقية لمنصب جورو اختيبارية في بادىء الامر . على ان العادة جرت على ان يحصل الرئيس على هذا المنصب بمجرد اجتيازه الفترة الاختيبارية وان يحتفظ به حتى بلوغه سن التقاعد ، بالرغم من انه حدثت بعض الاستقالات . ويتم اختيار الاشخاص للتعين في المناصب الرسمية من قبل مجلس الامارة (انظر الفقرة ١٣٨ أدناه) . ويبدأ سرعان مفعول الترقيات عادة مع بداية كل عام جديد ، ولكن باستطاعة اى عضو من اعضاء مجلس الامارة ان يقترح ترقيات في أى وقت .

٣٩ - وتتخذ قرارات مجلس الامارة عادة باتفاق الرأى ، ولكن اذا لم يكن بالامكان تحقيق مثل هذا الاتفاق ، يجرى اقتراع سرى ، حيثما يكون ذلك ملائما . ولجميع اعضاء المجلس اصوات متساوية ،

(د) للاطلاع على تفاصيل المباحثات التي جرت بين اعضاء البعثة ومجلس الامارة ، انظر الفقرات ١٣٢ وبعدها أدناه .

بغض النظر عن المنصب ، ولا يشترك السيدان كلونيس - روس وديكسون في التصويت عادة ولكنهما يحتفظان بسلطة التصويت أو الادلاء بصوتيهما اذا تطلبت الحاجة ذلك .

٤٠ - ومجلس الامارة مسؤول عن المحافظة على الامن وعن جميع شؤون الادارة الداخلية ، وهو بيت في القضايا التي تنطوى على انتهاكات قواعد حفظ النظام في المجتمع ؛ ويفصل في النزاعات ومن بينها قضايا الطلاق ؛ ويستمع الى المطالب والشكاوى ؛ ويحفظ السجلات الخاصة بالموالييد والوفيات وحالات الزواج . كذلك فانه يخصص الاموال والاراضي للمساكن ؛ ويخطط للعمليات ويوزع مهام طواقم العمال ؛ ويمنح الاكراميات ، والجوائز الخاصة ، ويقدم الحوافز المادية ، ويقدم العقوبات ؛ وينظم عمليات الطوارئ او الانقاذ .

٤١ - ويجتمع مجلس الامارة بانتظام مرة كل اسبوع . وبامكان اى شخص ان يشير اية قضية في هذه الاجتماعات التي تهتم بصورة رئيسية بترتيبات العمل للاسبوع التالي . ويمكن الدعوة الى اجتماعات استثنائية لاغراض خاصة ، لمعالجة الامور التي قد تنشأ في ما بين الاجتماعات العادية .

٤٢ - ويجرى في كل اسبوع تعيين احد الكيالا واحد الجورو ، بالتناوب ، رئيسيين مناوبين ، للادارة ، ويتولى ان السلطات والمسؤوليات العامة لمجلس الامارة بأكمله . وتشتمل مهامها على المحافظة على الامن ، وتفقد المرافق الصحية العامة واتخاذ الاحتياطات اللازمة لسلامة المواطنين وخاصة فيما يتعلق باخطار البحر . وعليهما ان يكونا تحت الطلب في كل وقت . وباستطاعة الرئيسين المناوبين ان يطلبوا المساعدة من الرؤساء او المسؤولين او افراد المجتمع الاخرين . وبامكانهم البت بايجاز في اية حوادث قد تحدث غير ان هناك حقا باستئناف قراراتهما امام مجلس الامارة بكامل اعضائه . كما يعاد النظر في قراراتهما عندما يقدمان تقريرهما الى الاجتماع العادى للمجلس في نهاية فترة المناوبة .

الشؤون القضائية (هـ)

٤٣ - ان المحاكم ذات الاختصاص في الاقليم هي : المحكمة العليا لاقليم جزر كوكس (كيلينغ) ؛ والمحكمة المحلية ؛ ومحكمة الصلح ؛ ومحكمة قاضى التحقيق في الوفيات .

٤٤ - وتوجد محكمة تقاليد في جزيرة هوم مؤلفة من بعض اعضاء مجلس الرؤساء لمعالجة الجناح الثانوية التي يرتكبها المالايويين من سكان جزيرة هوم . ويحضر جلسات هذه المحكمة عادة ايضا السيد كلونيس - روس ومدير املاكه . ولم تنظر هذه المحاكم في اى قضية خلال ١٩٧٢ / ١٩٧٣ ، التي هي اخر سنة أعدت الدولة القائمة بالادارة تقريرا عنها .

(هـ) انظر الفقرات ١٧١ وما بعدها أدناه .

٣ - الأحوال الاقتصادية والاجتماعية (٩)

لمحة عامة

٤٥ - يقوم اقتصاد الاقليم على انتاج وتصدير لب جوز الهند المجفف الذي يزرع في املاك عائلة كلونيس - روس . وتوفر مرافق الطيران والمرافق الاخرى التي تتولى الحكومة الاسترالية صيانتها ، وكذلك المنظمات التجارية مصادر دخل اضافية . وبلغت صادرات الاقليم من لب جوز الهند المجفف خلال ١٩٧٢/١٩٧٣ ، ٤١٤ طنا ولكنها كانت اقل منها في موسم ١٩٦٧/١٩٦٨ الذي بلغ حجم الصادرات فيه ٤٧٦ طنا . ويعزى هذا الهبوط الى ما أصاب الاشجار من اضرار من جراء اعصار دورين عام ١٩٦٨ .

٤٦ - ويتم ادخال المستوردات الى الاقليم معفاة من الضرائب الجمركية . كذلك فان قانون جزر كوكس (كيلينغ) يعفي من الرسوم الجمركية السلع التي تستورد الى استراليا من الاقليم شريطة ان تكون هذه السلع : (أ) من انتاج أو صناعة الاقليم ؛ (ب) وانها شحنت الى الاقليم بهدف تصديرها الى استراليا ؛ (ج) وانها ليست سلعا من تلك التي تخضع لضريبة جمركية او ضريبة بيع ، اذا كانت مصنعة او منتجة في استراليا .

المالية العامة

٤٧ - تمول نفقات الادارة والاعمال والخدمات الانتاجية من الاموال التي تخصصها مختلف وزارات الحكومة الاسترالية الممثلة في الاقليم . كما يتأتى بعض الايراد من رسوم بدل الاطعام ومن اجور المستشفيات والخدمات الطبية ومن مصادر اخرى متفرقة .

٤٨ - وبلغ مجموع الايرادات . ٤٤ ٤١٣ دولارا استراليا (ث) في ١٩٧٢/١٩٧٣ بالمقارنة مع ٣٦٥ ١٠ دولارا استراليا في ١٩٧١/١٩٧٢ . وبلغ مجموع النفقات ٩٢٣ ٥٧٩ دولارا استراليا لفترة ١٩٧٢/١٩٧٣ بالمقارنة مع ٧٤٤ ٦٢٢ دولارا استراليا في ١٩٧١/١٩٧٢ .

الاراضي

٤٩ - بموجب العقد المؤرخ في عام ١٨٨٦ (انظر التذييل الثاني للتقرير الحالي) منحت الملكة فيكتوريا عائلة كلونيس - روس منحا دائما لجميع اراضي الجزر فوق علامة المد . غير ان المنحة اشتملت على شروط تسمح للتاج باستعادة اية اراضي للأغراض العامة بدون اى تعويض ، بخلاف التعويض

(و) انظر ايضا الفقرات ١١ و ما بعدها ، و ١٤١ و ١٤٢ أدناه .

(ز) العملة المحلية في جزيرة وست هي الدولار الاسترالي ؛ ويساوى الدولار الاسترالي ١٤٩ دولارا امريكيا تقريبا .

عن الاراضي المستخدمة لاغراض زراعة المحاصيل ، وتشبيد الابنية او الاعمال الاخرى ؛ وتسمح باقامة واستخدام خطوط التلغراف على امتداد الاراضي الممنوحة ؛ وتحظر خروج الاراضي من ملكية عائلة كلونيس - روس الا بموافقة مسبقة من التاج .

٥٠ - وتم التعاقد منذ ذلك الحين ، بين الحكومة وادارة املاك عائلة كلونيس - روس على نقل ملكية بعض الاراضي . وفي ٣٠ حزيران / يونيه ١٩٧٣ كانت الترتيبات التالية سارية المفعول :

(أ) امتلاك استراليا لمساحة تقرب من ١٤٨ هكتارا في جزيرة وست يقع فيها مركز الادارة والمطار (وقد نقلت ملكية هذه الاراضي رسميا الى استراليا في عام ١٩٥٥) .

(ب) ترخيصات للحكومة الاسترالية باستخدام المناطق المحاذية للحدود الشمالية والجنوبية من موقع جهاز البث الاناعي في جزيرة وست ، والتي تبلغ مساحتها ٢٣ هكتارا و ٣٩ هكتارا .

(ج) وبموجب " تفاصيل تفاهم " موقعة في عام ١٩٦٩ ، يسمح لموظفي الحكومة بدخول واستخدام المرافق والتسهيلات الموجودة في مختلف اجزاء جزيرتي دايركشون ووست ، بما في ذلك استخدامهم لبعض مناطق الشواطئ الرملية لاغراض الترفيه .

٥١ - وتستأجر شركة شل (لجزر المحيط الهادئ) المحددة ، من ادارة املاك عائلة كلونيس - روس موقعا بالقرب من مرسى جزيرة وست لاستخدامه كمستودع لسخون الوقود .

الزراعة وتربية الماشية

٥٢ - ان المحصول الوحيد ذا القيمة الاقتصادية في الاقليم هو جوز الهند الذي يزرع في جميع انحاء الجزر . وقد بدأ العمل في عام ١٩٦٣ ببرنامج لاعادة زرع هذه الاشجار ، ومضى بصورة مركزة بعد ان ضرب اعصار دورين الجزر في عام ١٩٦٨ . واستكمل البرنامج في عام ١٩٧٢ . وقد غرست نحو ٢٠٠٠٠ نبتة جوز هند في قطعة من الارض مثلثة الشكل بفواصل تبلغ ٧٦٢ امتسار ، وبمعدل ١٩٨ شجرة في الهكتار الواحد وهو أقل كثافة مما جرت عليه العادة في السابق . وبفوق عدد الاشجار المزروعة في الجزر الان ٣٥٠٠٠ شجرة ولكن هذا العدد سينخفض عندما تقتلع الاشجار القديمة المتبقية . وبدأت اول الاشجار التي زرعت بموجب هذا البرنامج تعطي ثمارها وتساهم مساهمة كبيرة في انتاج الجزر من لب جوز الهند المجفف . ويجرى العمل حاليا ببرنامج متابعة لتشذيب واستبدال الاشجار ذات النوعية المتدنية وغير المثمرة وتحسين المناطق الثانوية .

٥٣ - ويتم انتاج لب جوز الهند المجفف في املاك عائلة كلونيس - روس باستخدام الهواء الساخن في التجفيف ، وقد بيع محصول ١٩٧٢ / ١٩٧٣ من لب جوز الهند المجفف الى سنغافورة حيث جلب سعرا ممتازا تجاوز اسعار السوق المعلنة ، بسبب نوعيته المتفوقة .

٥٤ - وبالنظر الى ان الاراضي الصالحة للزراعة وكميات المياه المتوفرة محدودة ، فلا يزرع الا القليل من الخضار في جزيرة هوم . وتم بنجاح زرع اشجار الباباو والموز في مساحات صغيرة في جزر هوم ودايركشون ووست . ومعظم الخضار والفواكه الطازجة مستوردة .

٥٥ - وتنظر الحكومة الاسترالية الان في امر اقتراح باقامة محطة للحجر الصحي الحيواني على درجة عالية من الأمن (ح) . وأوصت لجنة للتحقيق بأن جزر كوكس هي أنسب موقع لهذه المحطة وقد التمس من البعثة ان تعطي رأيها فيما يتعلق بمدى قبولها بانشاء مثل هذه المحطة في اقليم لا يتمتع بالحكم الذاتي .

٥٦ - وبالنظر الى أهمية المنتجات الحيوانية ، وخاصة اللحوم والصوف ، بالنسبة الى الاقتصاد الاسترالي ، قررت الحكومة انشاء محطة للحجر الصحي الحيواني في مكان بعيد عن شواطئها على ان تطبق في تلك المحطة أعلى درجات التشدد مما سيسمح بالاستيراد المأمون للسلاسل التجارية من الماشية الى البر الاسترالي . وبالطبع فان هذا الامر يعود بالفائدة على استراليا ، ولكنه يفيد البلدان الاخرى كذلك بتوفير أنواع محسنة من الماشية الخالية من الامراض لتحسين الماشية فيها .

٥٧ - وتدعي استراليا خلوها من العديد من أمراض الماشية المنتشرة في اجزاء اخرى من العالم وهي تحاول تطبيق اكثر احتياطات الحجر الصحي تشددا من اجل الحفاظ على هذا المستوى . وشمة عدد من الامراض الدخيلة ، مثل الحمى القلاعية ، التي تؤثر على الماشية ، في حالة دخولها الى استراليا ، تأثيرا فوريا مدورا بعيد الاثر ، لان معظم تجارة استراليا القائمة على تصدير الماشية واللحوم ومنتجات الماشية الاخرى ستتوقف ، وقد تنقضي أشهر ، بل وحتى سنوات ، قبل ان يمكن استئناف التجارة الطبيعية .

٥٨ - والتمن الذي تدفعه استراليا لانعدام امراض الماشية فيها هو افتقارها الى العدد الكبير من مختلف انواع الابقار الصالحة للتوالد والموجودة في البلدان الاخرى التي تمكنت من تطوير سلالات جديدة من الماشية بادخال ماشية تلائم بشكل خاص الظروف البيئية الخاصة فيها ، وتحسين السلالات الناجحة الحالية . غير ان هذه المزاي ، تضحل امام الامراض الحيوانية الكثيرة المتفشية في هذه البلاد .

٥٩ - وانهي الى اللجنة أن محطات الحجر الصحي الحيواني ذات احتياطات الأمن المتشددة العاملة بالفعل أو المقترحة اقامتها في البلدان الاخرى وتقع جميعها بدون استثناء ، في مناطق معتدلة الطقس ، وسيكون دورها صغيرا في نشر سلالات الماشية الاستوائية المحسنة ، التي تهتم استراليا بها اهتماما خاصا ، وبالنظر لان معظم الدول النامية تقع في اقليم استوائية أو شبه استوائية فستتمكن من الاستفادة من المشروع الاسترالي في هذا المجال ، ومن الزيادة العامة في التحركات الدولية للماشية ذات النوعية العالية التي سيكون بالامكان الحصول عليها بعد اقامة هذه المحطة .

٦٠ - وترى الحكومة الاسترالية ان اقامة محطة على جزيرة بعيدة عن سواحلها هي اكثر الحلول وفاء لمتطلبات السلامة فيها . فلا بد لذلك من ايجاد موقع في البحر يبعد عن الساحل الاسترالي ١٠٠ ميل على الاقل لتجنب خطر انتقال الحشرات الموبوءة من والى الجزيرة ، واحتمال انتقال فيروس

مرض الحمى القلاعية وغيرها من الفيروسات بواسطة الرياح . ويمكن توقع انتقال الحشرات الناقلية لبعض الأمراض المعينة مسافة . . ١٠ ميل تقريبا في الظروف الجوية الملائمة . وفي حالة انتشار مرض دخيل في محطة الحجر ، وهو أمر غير محتمل ، لن يمتد المرض الى البر الاسترالي وتظل استراليا بذلك خالية من ذلك المرض ، لأغراض التجارة .

٦١ - وتهدف الوظيفة الأساسية التي تضطلع بها محطة الحجر الصحي الى توفير اخر اختبار صحي واضح للحيوانات قبل دخولها الى البر الاسترالي . ولا ينتقي من الحيوانات الا الماشية الصغيرة المطعمة ضد الأمراض والتي مرت باختبارات جمة لضمان خلوها من المرض في البلد المستوردة منه لاحتمال ادخالها الى استراليا . وستجرى اختبارات اخرى على تلك الحيوانات في مكان معزول ، ثم في بيئة المحجر التي تتضمن كمية ثابتة معروفة من المرض ، ثم بوضعها مع الماشية الاسترالية التي تجلب الى محطة الحجر للتجربة .

٦٢ - وبعد ذلك تحتجز الحيوانات في الحجر الصحي لفترة ملائمة حيث تتعرض لعدة اختبارات للتأكد من عدم اصابتها بأمراض معينة . وبعد اجتياز الحيوانات المستوردة جميع الاختبارات تعتبر خالية من الأمراض وتطلق في البر الاسترالي دون تقييد حركتها ، ولكنها تظل على الأرجح خاضعة للمراقبة .

٦٣ - وقد أوصت اللجنة البرلمانية الدائمة للاشغال العامة ، التي أحال اليها مجلس الشيوخ الاسترالي الاقتراح الرامي الى اقامة محطة الحجر الصحي ، بأن تقام المحطة في جزيرة وست ، من جزر كوكس . غير ان التوصية كانت مشروطة بأن يؤيد سكان الجزر اقامة المحطة في اقليمهم .

٦٤ - وفي تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٣ ، رفع مجلس الامارة ، الذي يعتبر اعضاءه الناطقين التقليديين بلسان سكان جزر كوكس ، بيانا الى الحكومة الاسترالية يعرب فيه عن تأييده لاقامة المحطة في جزر كوكس (انظر التذييل الرابع للتقرير الراهن) . وفضلت الحكومة عدم المضي في وضع الخطط اللازمة لانشاء المحطة الى أن تتسنى لبعثة الامم المتحدة فرصة دراسة الاقتراح .

٦٥ - وقد قدم سكان الجزر والسيد كلونيس - روس ، الذين اعلنوا رغبتهم في اقامة المحطة في الاقليم ، الى اللجنة فيما بعد الدليل الذي يثبت هذا التأييد .

٦٦ - ويهري دعاة المشروع انه سيساعد في تنويع اقتصاد جزر كوكس الذي لا يعتمد حاليا الا على انتاج لب جوز الهند المجفف الذي تخضع اسعاره لتقلبات ملحوظة في الاسواق الدولية . وسيوفر المشروع فرص العمالة الفورية وفرصا مالية اخرى لسكان جزر كوكس عن طريق اشتراكهم في تشييد المحطة . ويقدر ان تكاليف العمل ستبلغ ٣ ملايين دولار استرالي ، وان بناء المحطة سيوفر العمالة لعدد كبير من سكان الجزر المهرة . وسيتم استخدام تسهيلات الشحن البحري والصنادل في الجزيرة ، حيثما كان ذلك ممكنا . كما ان المحطة ستتيح العمالة المستمرة لنحو ١٢ الى ١٥ شخصا لمراقبة الحيوانات والقيام بأعمال البستنة والصيانة .

٦٧ - ولا يوجد شمة اى خطر على الانسان من جراء انتشار اى وباء حيواني قد يحدث في المحطة ، لان هذه الأمراض لا تنتقل الى الانسان . وستدفع تعويضات عن اية خسارة في الماشية قد تحدث من جراء اى وباء في المحطة .

٦٨ - ويجرى النظر ايضا في مسألة زرع حبوب علف الماشية في الجزر . و اذا كان بالا مكان فاعتها بنجاح ، فانها ستوفر مصدر دخل اضافي للسكان المالايوين الكوكسيين (انظر ايضا الفقرة ١١١ أدناه) . وتشتمل المنافع الاخرى على توفر اللحوم نتيجة ذبح الحيوانات التي تتعرض للاتصال بالماشية المستوردة ، مما سيمنح الجاليين الاوروبية والمالايوية من الحصول على اللحوم الطازجة نظرا لعدم وجود ماشية في الجزر في الوقت الراهن .

صيد الاسماك

٦٩ - يصطاد سكان جزر كوكس كميات كبيرة من الاسماك داخل البحيرة المائية الضحلة بسين جزرهم وفي عرض المحيط لاستهلاكهم المحلي (انظر ايضا الفقرة ١١١ أدناه) . وتبيع ادارة املاك عائلة كلونيس - روس كميات صغيرة من شرائح السمك الى محل البقالة في جزيرة وست على اساس تعاقدى .

بناء القوارب

٧٠ - لا ادارة املاك اسرة كلونيس - روس مشغل لبناء وصيانة القوارب والزوارق الصغيرة وورشوة عصرية شاملة مجهزة تجهيزا كاملا . وتمتلك كل اسرة تقريبا واحدا أو اكثر من القوارب الشراعية الصغيرة الصغيرة المسماة جوكونغ والتي تستخدم في صيد الاسماك او التنقل بين الجزر (انظر ايضا الفقرة ١١١ أدناه) .

النقل والاتصالات (ط)

٧١ - يوجد في جزيرة وست مطار دولي مجهز باذات اتصال لاسلكي كاملة تابعة لوزارة الطيران المدني . وتقوم شركتان استراليتان محليتان للطيران بتسيير رحلة جوية مؤجرة الى الجزر مرة كل ثلاثة اسابيع . ولا تزال شركة طيران مونارك تستخدم المطار احيانا لتزويد طائرات الشحن وطائرات الركاب التابعة لها والعاملة في رحلات مؤجرة بين المملكة المتحدة واستراليا بالوقود .

٧٢ - ولا يوجد في الاقليم رصيف لرسو السفن . ولا تصل اليه السفن الا كل ستة اشهر تقريبا في السنة ، وعادة تكون هذه السفن مؤجرة لشركة كيلينغ الملاحية ، وهي شركة تشترك في ملكيتها ادارة املاك عائلة كلونيس - روس وشركة شحن بحري استرالية غربية . وتبحر هذه السفن من سنغافورة الى فريمانتل ومن هناك الى الاقليم حاملة المؤن ، وتعود مباشرة الى سنغافورة محملة بلب جـوز الهند المجفف من املاك كلونيس - روس المشحونة الى سنغافورة بالاضافة الى سلع اخرى تشحنها ثانيا الى استراليا او اماكن اخرى .

(ط) انظر ايضا الفقرتين ١١٥ و ١١٦ أدناه .

- ٧٣ - وتستورد شركة شل (لجزر المحيط الهادى) المحدودة ، الوقود والزيوت الى الاقليم بواسطة ناقلات مؤجرة للشركة . وتضخ جميع كميات وقود الطيران والمنتجات البترولية ، المستوردة بكميات كبيرة على ظهر الناقلات ، في خزانات الشركة الواقعة على الشاطئ في الطرف الشمالي من جزيرة وست . وتستورد كميات قليلة من منتجات شركة شل بالبراميل .
- ٧٤ - وقد زارت الاقليم خلال ١٩٧٢ / ١٩٧٣ سبع بواخر عابرة المحيطات من درجات مختلفة . كذلك توقف في الاقليم ٢٣ يختا سياحيا للراحة والتزود بالماء والمؤن الاخرى .
- ٧٥ - وتوجد في الاقليم حاليا خمس قنوات ذات نبذبة عالية ومؤودة بثلاثة اجهزة بث قوية للاتصال التليفونى اللاسلكي مع الطائرات تسمح بالاتصال مع الطائرات المتجهة نحو الاقليم على مسافة عدة مئات من الكيلومترات جنوبي جزر كوكس . ويمكن استخدام هذه المعدات ايضا للاتصالات البعيدة المدى (مع السفن مثلا) في حالات الطوارئ . ويوجد في الاقليم كذلك جهاز لاسلكي قادر على الاتصال بالسفن في البحر ، غير انه لا يعمل بموجب مواعيد محددة كما ان المحطة الاناعية الساحلية غير مفتوحة للشعب .
- ٧٦ - وشمة شركة جوية محلية تستخدم قناة تليفونية واحدة ذات نبذبة عالية جدا . كما يوجد جهاز للث والاستقبال ذو قوة عالية للالات الكاتبة المبرقة يصل مدينة بيرث بالاقليم .
- ٧٧ - ويعمل راديو VKW ، وهو محطة اناعية غير تجارية ، في جزيرة وست بقوة بث اقصاها ١٠٠ واط ونبذبة قدرها ٤٠٠ كيلو سيكل بموجب ترخيص من وزارة البريد صادر باسم الممثل الرسمي . وتستهدف المحطة بصورة رئيسية الترفيه عن سكان جزيرتي وست وهوم ، مع اناعة برامج تعليمية معينة للاطفال ، ولكن الطيارين يستخدمونها أيضا بالاضافة الى البث الروتيني للطيران المدني . ويدير برامج المحطة سكان جزيرة وست . وفي المساء يمكن التقاط برامج اناعية من استراليا ولندن ، وافريقيا الجنوبية ، وسرى لانكا ، وسنغافورة ، واندونيسيا ، وبلدان مجاورة أخرى بوضوح تام ومن الممكن في أحيان أخرى ، التقاط بعض البرامج التي تبثها عدد من البلدان على الموجه القصيرة ومن بينها برامج من استراليا ، والمملكة المتحدة ، والصين ، وجمهورية فيتنام . وتزود هيئة الاناعة الاسترالية المحطة ببرامج مسجلة على أشرطة تتناول الشؤون الراهنة .
- ٧٨ - ويضطلع الممثل الرسمي بالخدمات البريدية في الاقليم نيابة عن وزارة البريد .

اليد العاملة

- ٧٩ - يعمل معظم أهالى جزر كوكس ، الذين يعيشون جميعهم في جزيرة هوم ، في انتاج لب جوز الهند المجفف . وتوفر لهم السلطات التدريب الذى يمكنهم من الحصول على المهارات اللازمة فيما يتعلق بصيانة معدات المزارع وتقديم الخدمات للمجتمع (انظر أيضا الفقرتين ١٥٢ و ١٥٤ أدناه) . وتتوفر للصبية من أهالى جزر كوكس ، عند بلوغهم سن الرابعة عشر ، فرصة للتدريب على اعمال التجارة (بما في ذلك بناء القوارب) ، والحدادة ، والاعمال الكهربائية ، والدهان ، والاعمال الزراعية وصيد الاسماك . اما النساء فيعملن بصورة رئيسية في تصنيع لب جوز الهند .

٨٠ - وتتعاقد ادارة املاك كلونيس - روس مع كل من السلطات الحكومية وشركة شل في جزيرة وست على أعمال صيانة وتصليح المباني التابعة لهما .

٨١ - ويمتد اسبوع العمل في املاك كلونيس - روس من صباح الاثنين حتى ظهر السبت . وبما أن السواد الاعظم من اهالي جزر كوكس مسلمون فانهم يحتفلون بعيد الفطر مدة اسبوع كامل يتقاضون عنه اجرا كاملا . وتمنحهم السلطات عطلة اخرى مدتها اسبوع كامل في السنة الجديدة وبأجر كامل ايضا .

٨٢ - ويتبين مما ذكرته الدولة القائمة بالادارة ان جميع اهالي جزر كوكس يستفيدون من منافع وتسهيلات الخدمة الاجتماعية التالية التي توفرها ادارة املاك كلونيس - روس بمساعدة الحكومة الاسترالية : معاش تقاعدي بنسبة ٧ في المائة من الاجر لكل عامل تجاوز سن ٦٠ ؛ الخدمات الصحية ؛ الاجازات المرضية المدفوعة ؛ التعليم ؛ مساكن عصرية جيدة لكل منها ارض خاصة بها ومزودة بالكهرباء المجاني ؛ اسعار مستقرة للمواد الغذائية والملابس ؛ ومواد اضافية من الطعام والسلع الاخرى بسعر التكلفة .

الصحة العامة

٨٣ - يوجد في الاقليم طبيب وممرضتان ملحقون بمكتب الممثل الرسمي . وتشتمل وظائف الطبيب على العناية الطبية بجميع الموظفين في جزيرة وست وافراد اسرهم ، والحجر الطبي (بما في ذلك الحجر الحيواني والنباتي) ، وشؤون النظافة الصحية والصحة العامة على وجه العموم . والاشارة الى ذلك فانه يقدم العناية الطبية لسكان جزيرة هوم . كذلك يقدم الطبيب المساعدة لاي جريح من افراد طواقم السفن التي تمر بالقرب من الجزر ، اذا طلب منه ذلك .

٨٤ - وافتتح في شهر ايلول / سبتمبر ١٩٧٢ مستشفى جديد يضم أربعة اسرة في جزيرة وست حمل مكان مستشفى قديم . وهو مجهز بمعدات تكفي لمعالجة معظم الطوارئ الجراحية والطبية ، ويضم غرفة صغيرة للعمليات الجراحية مزودة بجهاز تكييف هواء ، ووحدة للتصوير بالاشعة السينية ، ومختبر باثولوجي طبي . ويقوم الطبيب بزيارة سكان جزيرة هوم مرتين في الاسبوع ويلبي جميع طلبات الزيارة الخاصة . ولا تزال تظهر بعض الاصابات بدودة الانكلستوما في جزيرة هوم ولكن المرض على وشك الزوال .

٨٥ - وقد استعيفض في آذار / مارس ١٩٧٣ عن مستوصف جزيرة هوم المجهز تجهيزا جيدا بيناء احدث واكبر . ويدير المستوصف ممرضان قادران على معالجة الحالات الروتينية والطارئة .

٨٦ - وشمة طبيب اسنان يقوم بزيارة الجزر حسب الاقتضاء . ففي نيسان / ابريل ١٩٧٣ ، زار طبيب اسنان ترافقه ممرضة طبيب اسنان ، جزيرتي وست وهوم لمدة اسبوعين . ويتمتع جميع سكان الجزر بمستوى عال من صحة الاسنان .

٨٧ - وفي آذار / مارس ونيسان / ابريل ١٩٧٣ اجرت شعبة السل في وزارة الصحة لاستراليا الغربية دراسة عن السل بين سكان جزيرة هوم .

٨٨ - ويدفع سكان جزيرة وست ، باستثناء الاطفال الذين هم دون سن السادسة عشرة اجور المعالجة الطبية والمعالجة في المستشفى ولدى طبيب الاسنان . اما الخدمات الطبية لسكان جزيرة هوم فيقدمها طبيب الادارة الحكومية مقابل رسم سنوى مقداره ٣٧٥ دولارا استراليا تدفعه ادارة املاك كلونيس - روس ويشمل كذلك اجور العناية في المستشفى لموظفي ادارة الاملاك . كذلك تدفع ادارة الاملاك اجور المعالجة والخدمات التي يقدمها طبيب الاسنان لسكان جزيرة هوم .

٤ - الاوضاع التعليمية (٥)

٨٩ - في ٣٠ حزيران / يونيه ١٩٧٣ ، كان يوجد في الاقليم ٣٦ طالبا ابتدائيا وطالبان ثانويان ، يتلقون الدروس في مدرسة جزيرة وست ، اى بزيادة خمسة طلاب عن السنة السابقة . وتدفع الادارة الحكومية الى الاهالى المغتربين المقيمين في الاقليم تعويضا للتعليم قدره ٢٩٠ دولارا استراليا في العام بالاضافة الى اجور السفر بالطائرة ذهابا وايابا في كل سنة لكل تلميذ من ابنائهم يتلقى التعليم الثانوى في المدارس الاسترالية . وكان ثمة طالبان يتلقيان الدراسة الثانوية في استراليا خلال السنة المنتهية في ٣٠ حزيران / يونيه ١٩٧٣ .

٩٠ - وفي عام ١٩٦٦ ، أسس السيد جون كلونيس - روس مدرسة في جزيرة هوم لتعليم ابناء سكان الجزيرة . ويتولى السيد كلونيس - روس ادارة المدرسة ويتحمل نفقاتها . والمعلمان الرئيسان في المدرسة منذ عام ١٩٧٣ هما زوجان استراليان (السيد د . هيث وزوجته) ، ويساعد هـ مـ ا عدد من اهالى جزر كوكس . وهذه المدرسة هي من المستوى الابتدائي اساسا ، ولوان التلاميذ الذين يدرسون فيها تتراوح اعمارهم بين سني الخامسة والخامسة عشرة . والدراسة في المدرسة مقسمة الى ثمانية صفوف ، ويتلقى كل تلميذ في الصفوف الستة الاولى اربع ساعات من الحصة كل يوم مدرسى . اما طلاب الصفين السابع والثامن فيتلقون ثمانى ساعات من التعليم كل يوم .

٩١ - وتقوم لجنة تعليمية تضم السيد هيث ، والسيد كلونيس - روس والممثل الرسمي بوضوح منهاج التدريس في المدرسة . وهي موجه نحو النشاطات الاساسية للمجتمع في جزيرة هوم وبيئته وتعطي جميع الدروس باللغة الانكليزية .

٩٢ - وليس الالتحاق بالمدرسة اجباريا ولكن يتوجب على الطفل ، عندما يسجل في المدرسة ، ان يحضر الدروس بانتظام . ويتعلم في هذه المدرسة اكثر من ٧ تلميذا من حوالى ال ١٥ ولدا من ابناء الاقليم الذين تتراوح اعمارهم بين ٥ و ١٥ سنة ، وتساعد الحكومة الاسترالية في تمويل المدرسة على اساس دولار من الحكومة مقابل كل دولار من كلونيس - روس لشراء اللوازم المدرسية .

٩٣ - ويحضر عشرة رجال وثلاث نساء الدروس المسائية لتعليم الكبار في جزيرة هوم ، وتقوم ادارة املاك كلونيس - روس بتنظيم هذه الدروس مرتين في الاسبوع .

(٥) انظر ايضا الفقرات ١١٧ و ١٢٣ و ١٧٤ و ١٧٥ أدناه .

با٤ - المحادثات الأولية التي جرت في كانبيرا في ٦ و ٥
آب/أغسطس ١٩٧٤

١ - لمحة عامة

٩٤ - اجرت البعثة ، قبيل زيارتها للاقليم ، مشاورات تمهيدية مع المسؤولين في الحكومة الاسترالية في كانبيرا على النحو التالي :

٥ آب/أغسطس : اجتمع مع السيد ب . ج . لولر ، امين دائرة وزير الدولية الخاص ، حضرة السادة فرانك اهرنرز وكلود ريزاي و أ . ت . كامبل من دائرة وزارة الدولة الخاص ؛ ت . ر . اشوين و د . فيشر من وزارة الشؤون الخارجية ؛ و . غي وفيما بعد كامرون - ستيفن من وزارة الصحة ؛ سيمينغتون وفيما بعد أ . ت . غريفيث من مكتب رئيس الوزراء وشؤون المجلس الوزاري . وحضر الاجتماع كذلك ممثلو سكان جزر كوكس من الاقليم وهم : الرئيسان الهان بن بوريا وكري بن هيغ والجورونيول بن كارتي .

٦ آب/أغسطس : اجتمع مع كبار المسؤولين في وزارة الشؤون الخارجية ، ودائرة وزير الدولة الخاص ووزارة الصحة وترأس الاجتماع السيد ج . ب . فيكس من وزارة الشؤون الخارجية .

٩٥ - اعلن السيد لولر في بداية الاجتماع الذي عقد بتاريخ ٥ آب/أغسطس وفي سياق ترحيبه الحار بالبعثة الزائرة ، ان جميع المعنيين كانوا يتطلعون الى زيارة البعثة الى الاقليم واعرب عن ثقته في ان تكون الزيارة مرضية ومثمرة . وقال ان سكان جزر كوكس يدركون الهدف من زيارة البعثة وان الحكومة الاسترالية ستقدم كل مساعدة الى البعثة في زيارتها .

٩٦ - و اشار السيد لولر الى ان حكومته تهتم اهتماما فعالا بأعمال الأمم المتحدة منذ اعتماد ميثاق الأمم المتحدة في عام ١٩٤٥ وانها ايدت باستمرار مثلها ونشاطاتها ، تمشيا مع التزام الحكومة الاسترالية الحالية وتصميمها على العمل نحو القضاء التام على الاستعمار والتفرقة العنصرية ، فقد انضمت استراليا من جديد الى اللجنة الخاصة في عام ١٩٧٣ وايدت قراراتها الداعية الى اعمال حق تقرير المصير ، والقضاء على الاستعمار ووضع حد للتمييز العنصرى . كما انها سعت ، تمشيا مع احكام المادة ٧٣ (د) من الميثاق ، الى دعم رفاه سكان الجزر وتحقيق تقد مهم سياسيا ، واقتصاديا واجتماعيا وتعليميا ، دون المساس بالطبيعة الفردية لشعب الجزر ودون الاخلال بطريقة حياته .

٩٧ - وقال ان البعثة ستجد جزر كوكس (كيلينغ) مكانا ينعم بالهدوء والأهمية والجمال . فقد تكون المجتمع فيها نتيجة ظروف خاصة ، وله مميزاته وممارساته الخاصة به . وتعتبر املاك كلونيس روس التي اسستها اسرة يعود تاريخها الى الايام الاولى من القرن الماضي ، المشروع الوحيد في الجزر وان الطائفة المالايوية في جزر كوكس مرتبطة ارتباطا وثيقا بشؤون تلك الاملاك التي تنتج . ٥ طننا تقريبا من لب جوز الهند المجفف كل عام . اما اسرة كلونيس روس فهي اسرة نوات مكانة مرموقة في كل من استراليا ونيوزيلندا .

٩٨ - وأشار السيد لولر الى ان دور استراليا في الاقليم حديث العهد فقد نقل الاقليم الى عهدة استراليا في عام ١٩٥٥ . وقد اعطيت الضمانات اللازمة آنذاك لحماية تقاليد وممارسات مجتمع جزيرة هوم . وقد سعت الحكومة الاسترالية الى رعاية وتشجيع التغيير والانماء التدريجي بما يتماشى مع رغبات المجتمع ذاته . وقامت منذ تحويل السلطة اليها بينا* مراقق معينة في جزيرة وست . وستتاح للبعثة الفرصة الكاملة لتكوين انطباعاتها الخاصة بها عن الاحوال في الاقليم واجراء مزيد من المباحثات مع المسؤولين الاستراليين عند عودتها من الجزر .

٩٩ - وتكلم الرئيس - نيابة عن البعثة واللجنة الخاصة فشكر الحكومة الاسترالية على الدعوة التي وجهتها لزيارة الاقليم وللاستقبال الحار الذي لقيته البعثة في كل من سيدني وكانبيريا . وقال ان هذه ليست المرة الأولى التي تأتي بها بعثة زائرة للأمم المتحدة الى استراليا ؛ فقد زارتها بعثات اخرى عديدة ، والبعثة تأمل في ان تحذو دول اخرى قائمة بالادارة حذو المثال الجيد الذي ضربته الحكومة الاسترالية . ويعد ان شرح الرئيس اختصاص البعثة ، اعرب عن امله في ان تكون مهمة البعثة مثمرة ومشجعة مثل سابقتها . وقال ان تأكيد السيد لولر على تعاون الحكومة الاسترالية في هذا الخصوص يلقى تقديرا كبيرا . والبعثة واثقة من انها ستتلقى كل المساعدة اللازمة من الحكومة ومن الرؤساء في الاقليم ؛ وهي تتوقع ان تعمل بارتباط وثيق جدا معهم .

١٠٠ - وتمكنت اللجنة في سياق المباحثات التي تلت ذلك ومن خلال الردود على الأسئلة التي وجهها اعضاؤها اثناء الاجتماعات المذكورة أعلاه من الحصول على المعلومات والتوضيحات التالية المتعلقة بالاقليم .

٢ - مركز الاقليم مستقبلا

١٠١ - ستقرر سياسة الحكومة الاسترالية تجاه مركز الاقليم مستقبلا على اساس رغبات شعب كوكس المعدل عنها بحرية ، ووفق احكام الميثاق ذات الصلة وقرارات الامم المتحدة المتعلقة بالموضوع .

١٠٢ - وفي محاولة لزيادة الادراك السياسي لشعب الاقليم ، تم توزيع نسخ من قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالجزر مترجمة الى اللغة المالايوية على كل اسرة في الاقليم . ووزعت كذلك على سكان الاقليم نسخ من بيان صيغ بلغة مبسطة وترجم الى اللغة المالايوية عن اهداف واغراض الامم المتحدة . وقال احد الرؤساء ان النصوص المترجمة تضمنت بعض الكلمات التي لا يعرفها سكان الجزر ، غير ان جميع من قرأوا النصوص فهموا مضمونها جيدا .

٣ - المركز السياسي الراهن والتطورات المتصلة بذلك

١٠٣ - منذ تحويل الجزر الى استراليا في عام ١٩٥٥ ، وجزر كوكس (كيلينغ) تعتبر اقليما ذات سيادة من اقليم استراليا ؛ ان انه لم يكن موضوعا تحت الوصاية وانما اعتبر جزءا من استراليا .

١٠٤ - وبالرغم من انه لم يسن اي تشريع جديد بتعديل الترتيبات المنصوص عليها في قانون جزر كوكس (كيلينغ) لعام ١٩٥٥ ، فان العلاقة بين الحكومة الاسترالية والسيد كلونيس روس كانت موضع

بحث خلال الزيارتين اللتين قام بهما الى الاقليم في ايلول / سبتمبر ١٩٧٢ وآب / أغسطس ١٩٧٣ وزير الاقليم الخارجية . وقد صدر في هاتين المناسبتين بلاغان صحفيا ن يشرحان نتائج المباحثات (أنظر التذييلين الرابع والخامس للتقرير الحالي) .

١٠٥ - ويتبين من هذين البلاغين ان السيد كلونيس روس ، قد قبل بتقنين الاجراءات الادارية والقضائية في الاقليم وجعلها رسمية ووضع التنظيمات اللازمة لانتخاب رئيس للاقليم ، فضلا عن تحسين الأوضاع التعليمية والترفيهية . وقد تم تنفيذ بعض من هذه المهمات منذ ذلك الحين . ومن بينها بشكل خاص انشاء حكومة محلية للطائفة المالايوية الكوكسية .

١٠٦ - وقد تم منذ ١٤٠ عام دمج شؤون الطائفة المالايوية في جزر كوكس بشؤون ادارة املاك كلونيس روس . وما يجري عمله الآن هو الفصل بين شؤون الجانبين واقامة علاقة ديمقراطية بينهما ، بصورة خاصة منذ عام ١٩٧٢ ، عن طريق عملية تدريجية قائمة على الحوار والتنوير ، تكفل في الوقت ذاته عدم التدخل في عادات وتقاليد شعب الاقليم ، كما ينص على ذلك الفرع ١٨ من قانون جزر كوكس (كيلينغ) لعام ١٩٥٥ ، ولا يزال انجاز عملية التحول هذه بحاجة الى جهود كثيرة ؛ والحكومة الاسترالية ترجو من البعثة مساعدتها في هذه المهمة . ولا حظ احد رؤساء الاقليم ، في هذا الصدد ، بأن سكان الجزر يرغبون في ادارة شؤون حياتهم بأنفسهم ؛ وانهم لا يريدون ان تفرض عليهم الآراء من الخارج .

١٠٧ - ويرى الممثل الرسمي للحكومة الاسترالية في الاقليم ، ومدير المدرسة الاسترالي ، وكذلك السيد كلونيس روس ، ان السكان اصبحوا اكثر وعيا بالعالم الخارجي ، كما يدل على ذلك العدد المتزايد من اجهزة الراديو الترانزستور الموجودة في الاقليم والعدد المتزايد من اصدقاء الملايويين واقاربهم في الخارج . وكانت زيارة السيد لولر للاقليم كذلك عاملا في زيادة الوعي الشعبي للمركز السياسي للاقليم ، وخاصة بنتيجة محادثاته مع مجلس الامارة . وبالرغم من ان مجلس الامارة كان على ما يبدو يؤيد المحافظة على الوضع القائم ، فلا بد من متابعة البحث عن حكم اكثر ديمقراطية ، بهمة ونشاط . وفي عملية البحث هذه ، لا يوجد اى سبب يحمل الحكومة الاسترالية على الاعتقاد بأن التقاليد والعادات القائمة حاليا في الاقليم تتنافى مع العملية الأساسية لقرار الديمقراطية في الاقليم . ومن المفهوم بوضوح ، في الوقت ذاته ، كما اعلن ذلك مرة وكيل وزارة العدل الاسترالية ، ان الحكومة الاسترالية لن تكون مقيدة بالعقد الملكي الممنوح لعائلة كلونيس روس (انظر التذييل الثاني للتقرير الحالي) اذا رأت ان سن قانون تشريعي او اداري لازم لضمان الحقوق الأساسية للشعب .

١٠٨ - ويعتبر كل شخص ولد في الجزر بعد تحويل السيادة في عام ١٩٥٥ مواطنا استراليا بالولادة . وكان بإمكان الراشدين من سكان الجزر ، وقت تحويل السيادة ، ان يصبحوا مواطنين استراليين (أنظر الفقرة ٢٩ أعلاه) غير ان البعض اختاروا الا يمارسوا هذا الحق . ولكن يحق لهم ، بموجب التشريعات الاسترالية ، ان يطالبوا بالمواطنة . كما ان طلب المواطنة لازم للحصول على جواز السفر .

١٠٩ - وجرت بين عامي ١٩٤٨ و ١٩٥١ عملية اعادة توطين بعض اهالي جزر كوكس في اقليم صباح وفي جزيرة كريسماس عندما اصبح عدد السكان اكبر من ان يسمح لهم بالاكتفاء الذاتي (أنظر ايضا الفقرة ٢٧ أعلاه) . ويحافظ الملايويون الكوكسيون في الاقليم على صلاتهم مع الجاليات في استراليا ، وفي سنغافورة ايضا عن طريق المراسلة وتبادل اشربة التسجيل .

٤ - الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية

١١٠ - فيما يتعلق باقتصاد الاقليم ، اعلن ممثل للرؤساء ان الشعب قد تقدم من حياة المجتمع البسيط الذي كان قائما في المستوطنة الأصلية الى وضعه الراهن ، الذي يتمتع الناس فيه بثمار جهودهم الخاصة في الحياة ؛ وانه لا يبحث عن الصداقات . ويأمل شعب الاقليم في ان تعضي الحكومة الاستراتيجية قدما في خططها الرامية الى تأسيس محطة للحجر الصحي الحيواني ، لان من شأن هذه المحطة ان توفر تنوعا قيما لاقتصاد جزر كوكس (أنظر أدناه) . ويشاركه في هذه الآراء مدير املاك اسرة كلونيس روس ، الذي يرى انه حتى لو لم تنشأ محطة الحجر ، فان باستطاعة المجتمع ان يحييا بدونها .

١١١ - وتجري ايضا دراسة امكانية ادخال محصول آخر يدعم محصول جوز الهند . وستوفر الأسمدة لتحسين خصوبة التربة . وستتاح لكل من له القدرة والاهتمام ، فرصة الحصول على التدريب اللازم الذي يمكن ان يؤدي الى الاضطلاع بعمل متخصص في مؤسسات مماثلة في استراليا . وقد ظهر أن المحاولات التي بذلت في الماضي القريب في مجال بناء القوارب واقامة مصائد الأسماك لم تكن مربحة . فليس باستطاعة اللاغون توفير كميات كبيرة من الأسماك كما ان التحقيق في امكانيات صيد سمك التوننا كشف عن ان سمك التوننا لا يتواجد بكميات كافية تجاريا قرب الجزر . غير ان الحكومة وفرت قدرا كبيرا من فرص اعمال البناء في جزيرة وست ؛ من ذلك على سبيل المثال ، ان سكان جزيرة هوم قاموا ببناء المستشفى الجديد .

١١٢ - وكانت مسألة اقامة محطة الحجر الصحي للحيوانات مدار مباحثات واسعة مع جميع المسؤولين المعنيين ، وبينهم بشكل خاص ممثلو وزارة الصحة .

١١٣ - وتتضمن الفقرات ٥٥ الى ٦٧ أعلاه سردا كاملا للأسباب التي ادت الى اتخاذ القرار ببناء محطة الحجر . وقد اثير الموضوع مع السيد كلونيس روس وسكان الاقليم في شهر شباط/فبراير ١٩٧٣ . وقد حث رؤساء الاقليم على اقامة المحطة . والمسألة الآن مسألة وقت ريثما تتم دراسة النواحي الفنية . ومن المعتقد ان اقامة محطة الحجر الصحي الحيواني ستعود بالفائدة على كل من الاقليم واستراليا . وذلك ان بناء المحطة وصيانتها سيوفران فرص عمالة فورية ومستمرة . اما خطر الاصابة بأية امراض تدخل المحطة ، فيكاد يكون معدوما ، لأنه لن تستورد الا الحيوانات التي مرت في اختبارات شاملة للتأكد من خلوها من الأمراض . وستتخذ جميع الاحتياطات في جزيرة وست لضمان عدم حدوث طوارئ من هذا النوع . كما ان الحكومة الاسترالية ستتنظم برنامج تدريب في تربية الحيوانات ، لأن اهالي الجزر لم يعتادوا العناية بالحيوانات .

١١٤ - وبالرغم من عدم استبعاد احتمال اعطاء محطة الحجر وظيفة اقليمية ، فان الطلب الاسترالي على المحطة سوف يشغلها لبعض الوقت . ومن المنطقي اكثر ان نضع في الاعتبار استفادة البلدان الأخرى في المنطقة من المشية التي تربي في استراليا بعد تهيئتها من الحيوانات المستوردة التي تفرج عنها محطة الحجر الصحي ؛ لان التكاليف ستكون اقل والكميات اوفر . ولا توجد الا اثنتان او ثلاث محطات حجر صحي من النوع المقترح في العالم ولذلك فسيكون اقامتها ذات نفع كبير لجميع البلدان في تطوير وتكبير سلالات جديدة .

١١٥- وفيما يتعلق بالمرافق القائمة على جزيرة وست ، فان سلاح الطيران الملكي الاسترالي يستخدم المطار لتزويد طائراته التي تقوم برحلات روتينية بعيدة المدى وبرحلات تدريبية بالوقود ولأغراض المراقبة الجوية . وقد استخدمت الطائرات الحربية التابعة للولايات المتحدة المطار في الماضي كنقطة انطلاق لعمليات الاستطلاع الجوية الروتينية ولتدريب الطيارين . كذلك استخدمته طائرات بلدان اخرى . ولا توجد اية مرافق عسكرية على الجزر كما انه لا يوجد فيها أى موظف استرالي أو أجنبي .

١١٦- ويعتبر المطار مدنيا بصورة بحتة وقد بني على هذا الأساس . ولم تعد له الآن قيمة تذكر بعد ظهور الطائرات البعيدة المدى . ويتطلب استخدام المطار من قبل اية طائرة عسكرية أجنبية الحصول على اذن مسبق من السلطات الاسترالية . ولا توجد ثمة اية خطط لاستخدام المطار كقاعدة عسكرية استراتيجية .

١١٧- وفيما يتعلق بالتعليم ، تسعى الحكومة الاسترالية بوجه عام الى تحسين التعليم على المستوى الابتدائي وذلك بمساعدة الاقليم بمزيد من المعلمين وتحسين المرافق التعليمية وتقديم المزيد من وسائل الايضاح التي يحتاج اليها المعلم . وسيتم ، فيما بعد ، ادخال التعليم الثانوى بالاضافة الى التدريب الفني والمهني ، على ان يتوفر هذا التدريب في المعاهد التعليمية في استراليا . وتفكر الدولة كذلك في توفير التدريب على القبالة وطب الأسنان والصيدلة . وبما انه لم يمض على تولي دائرة وزير الدولة الخاص بالمسؤولية عن الاقليم سوى ستة اشهر فقط ، فانه لم يفسح امامها الوقت الكافي لوضع برنامج للتطوير التربوى والتعليمي في الاقليم .

جيم - المباحثات التي جرت في الاقليم في ٨ و ٩
آب/أغسطس ١٩٧٤

١ - المباحثات مع الممثل الرسمي

١١٨ - عقدت البعثة ، في ٨ آب/أغسطس ، وبعد جولة قامت بها لزيارة منشآت جزيرة وسنت ، اجتماعا مع السيد تشارلز مكمانوس ، الممثل الرسمي للحكومة القائمة بالادارة . وحضر الاجتماع كذلك ممثلون من دائرة وزير الدولة الخاص ووزارة الشؤون الخارجية .

١١٩ - وأثناء تبادل الآراء الذي جرى خلال الاجتماع ، انتهى الممثل الرسمي الى البعثة ، بين امور اخرى ، ان علاقاته مع سلطات جزيرة هوم ، وبصورة خاصة مع السيد كلونيس روس وشيقة وممتازة . وقال ان الأحوال السائدة في الاقليم بصورة عامة تتسم بالوفام والهدوء . ونسبة الجرائم في الاقليم منخفضة جدا . ونظام المحاكم قائم اذا لزم الأمر ، غير انه لم يكن من الضروري اللجوء اليه منذ قدومه الى الاقليم . وقال انه لا يعلم عن حدوث اية حالة كان يود التدخل فيها لتسوية نزاعات ثانوية ذات طبيعة فردية . وفي حالة منعزلة واحدة فقط اتصل به السيد كلونيس روس طالبا منه المساعدة في التوسط في نزاع ، وادت تلك الوساطة الى ايجاد حل ودي .

١٢٠ - وفيما يتعلق بمسألة حرية الحركة داخل الاقليم ، اشير الى انه يجب الحصول على اذن من السيد كلونيس روس من اجل السفر من جزيرة وسنت الى جزيرة هوم . وينطبق هذا التدبير كذلك على سفر الممثل الرسمي . غير ان الحصول على الاذن في الواقع امر لا يطبق الا ن يمثل تلك الدرجة من التشدد التي كانت تمارس في السابق . فعلى سبيل المثال ، انتقل بعض من سكان جزيرة وسنت الى جزيرة ساوث ، او الى بولو لوار ، او هورسبرغ بدون اذن . وقال الممثل الرسمي انه عندما يتوجه شخصا الى جزيرة هوم ، فان ذلك يكون بفرض زيارة السيد كلونيس روس ، وبالطبع فانه يتصل به قبل ذلك . ولم يحدث قط ان رفضت طلبات الملايويين الكوكسيين للانتقال الى جزر اخرى ، ولكن يتعين اعلام مجلس الامارة بأماكن تواجدهم وذلك لأسباب عملية في الدرجة الأولى ، ومنها حمايتهم في الأحوال الجوية السيئة .

١٢١ - وباستثناء اولئك الذين يعملون في وزارة النقل ، فلم يغادرا اهالي جزيرة هوم بصورة عامة الاقليم بحثا عن العمل في اماكن اخرى . ولم تتح لهم ، كذلك ، الفرصة لمغادرة الجزيرة لأسباب اخرى ؛ وانا غادرا احد هم الجزيرة ، فقد منزله . ويرى الممثل الرسمي انه لا بد من ان تضع الوزارة المعنية التوجيهات اللازمة لايجاد حل عملي للمحافظة على التوازن بين تنفيذ الفرع ١٨ من قانون جزر كوكس (كيلينغ) لعام ١٩٥٥ وعملية اقرار الديمقراطية في الاقليم .

١٢٢ - والممثل الرسمي مسؤول عن حفظ السجلات الاحصائية ، بما في ذلك سجلات الولاية والزواج والوفيات وما الى ذلك . والسيد كلونيس روس ، الذي عينه الوزير للقيام بهذه المهمة ، هو الذي زود البعثة بالتفاصيل عن سكان جزيرة هوم . وهو يقدم هذه المعلومات الى الممثل الرسمي اربع مرات في العام ، فيحيلها هذا بدوره الى كانييرا ، وهو المسؤول ايضا عن الشؤون المتعلقة بالهجرة والشرطة ، والتحقق في الوفيات وقضايا الصلح .

- ١٢٣ - وبالرغم من ان المدارس التي تنظمها عاقلة كلونيس روس تستخدم الانكليزية كلفة تعليم، فان التراث الثقافي للطائفة المالايوية الكوكسية هو موضع الاحترام . ولم يتم استخدام المعلمين الاستراليين في المدارس التي يديرها السيد كلونيس روس الا بعد مشاورات واسعة حول مزايا وسيئات استخدامهم . وتتألف لجنة التعليم من الممثل الرسمي والمعلم ، وواضح انه لا بد من انقضاء بعض الوقت قبل ان تظهر نتائج هذه التجربة . وفي غضون ذلك اوصى الممثل الرسمي باستخدام معلم اضافي ، وهو واثق من ان الاقتراح سيكون مقبولا .
- ١٢٤ - وفي النهاية ، قال الممثل الرسمي انه لم يحضر سوى اجتماعين فقط لمجلس الامارة منذ قدومه الى الاقليم .

٢ - الاجتماع العام

- ١٢٥ - قامت البعثة بزيارتين لجزيرة هوم . ففي ٨ آب/أغسطس ، زارت المدرسة والمستوصف ، والمنطقة السكنية وورشات الصيانة في املاك كلونيس روس واجتمعت مع السيد كلونيس روس وابنته ، بالإضافة الى السيد ديكسون ، مدير الأملاك (ك) . وفي اليوم التالي ، قامت البعثة بعبور الهور مرة اخرى ، لزيارة جزيرة هوم في برنامج يتسم بالصبغة الرسمية اكثر من سابقه .
- ١٢٦ - وخلال هاتين الزيارتين قامت البعثة بجولة في املاك عاقلة كلونيس روس وزارت منشآتها ، والمستودع ، وفرن تجفيف لب جوز الهند والورشة وزارت الاهالي في منازلهم . كذلك دعيت البعثة لزيارة اسرة عروسين يجرى الاعداد لزفافهما . ورأت البعثة خلال زيارة المستودع والورشة السكان يتداولون الروبيات البلاستيكية التي تصدرها ادارة املاك كلونيس روس . وفهم من الممثل الرسمي ان هذه العملة غير قابلة للتحويل ، رغم انه يقال احيانا ان الروبية الواحدة منها تساوي دولارا سنغافوريا (ل) .
- ١٢٧ - في ٩ آب/أغسطس اقام البلايويون الكوكسيون مأدبة غداء تكريما للبعثة . ولم يحضر السيدان كلونيس روس وديكسون المأدبة . وبعد الغداء عقد اجتماع شعبي ، حضره نحو ٢٥ الى ٣٠ شخص ، معظمهم من الشباب الذين يعملون في المزرعة .
- ١٢٨ - وافتتح رئيس البعثة الاجتماع بشرح الهدف من زيارة البعثة (٢) واعقب ذلك بيان تمهيدي القاه احد الرؤساء شارحا فيه ان الضيوف لم يأتوا لطردهم اهالي الجزر من جزيرة هوم ، بل للتأكد من تطلعاتهم المتعلقة بمركزهم في المستقبل .

(ك) اجتمع اعضاء البعثة مع السيد ديكسون لأول مرة في استراليا حيث كان يرافق رؤساء سكان الاقليم الثلاثة .

(ل) يساوي كل اثنين من دولارات سنغافورة واحدا من دولارات الولايات المتحدة .

(م) للاطلاع على نص هذا البيان ، أنظر التذييل السابع لهذا التقرير .

١٢٩- وقام اعضاء البعثة ، بعد ذلك ، كل بدوره ، بشرح اعمال الأمم المتحدة المتصلة بمسألة الاقليم ، وبشرح معنى تقرير المصير والحقوق المتساوية والتزامات الدولة القائمة بالادارة بايجاد مستويات معينة في المجتمع وخاصة في مجالات التعليم والرعاية الاجتماعية وتوفير الخدمات . وشاروا ايضا الى ان الحكومة الاسترالية بحاجة الى تعاون سكان الاقليم حتى تتمكن من مساعدتهم بصورة فعالة في تحسين احوالهم المعيشية .

١٣٠- وتم التشديد على ان هدف البعثة ليس ان تملي على اى شخص ما يتوجب عليه فعله وكيفية ذلك . وشرح اعضاء البعثة كيفية حصول بلد كل منهم على حق تقرير المصير والادارة الذاتية الذى أدى الى ذلك .

١٣١- وبالرغم من انه من الصعب اجراء تقييم دقيق لمدى استيعاب اهل الجزر للقضايا التى طرحت على بساط البحث ، الا انه كان واضحا ان اولئك الذين حضروا الاجتماع كانوا عميقي الاهتمام بالأمر المتعلقة بالعالم خارج مجتمعهم والذي يؤثر الى حد كبير ، كما قيل لهم ، على طريقة حياتهم ومستقبلهم . وبدأ بصورة خاصة انهم فهموا الغرض من اعتراف الحكومة الاسترالية اقامة محطة الحجر الصحي الحيواني في الاقليم وابدوا تأييدهم لذلك . وقد اعرب الحاضرون عن تأييدهم للإقتراح برفع ايام اعيادهم .

٣ - المباحثات مع مجلس الامارة

١٣٢- واجتمعت البعثة ، في اعقاب الاجتماع الشعبي ، مع مجلس الامارة الذى ضم السيدين كلونيس روس وديكسون كعضوين . كذلك حضر الاجتماع ممثلو دائرة وزير الدولة الخاص ووزارة الخارجية الذين يرافقون البعثة .

١٣٣- وفي مستهل الاجتماع شرح اعضاء البعثة اختصاصها بالاضافة الى اعمال اللجنة الخاصة . ورد اعضاء المجلس على ما عرضته البعثة ، بالادلاء بأرائهم بشأن مختلف القضايا المتعلقة باقليمهم ، والتي يرد موجز عنها في الفقرات التالية ادناه .

١٣٤- فمئذ سنوات عديدة انشأ اجداد سكان الاقليم ، بالتعاون مع مالك الأرض ، مستوطنة فيه ، وتمكنوا معا من التغلب على صعوبات الأرض ، وهم الآن يقيمون اودهم عن طريق جهودهم الخاصة وجهود التوان جون - اى السيد كلونيس روس . وفي حين انهم يدركون ان للحكومة الاسترالية دورا ما تقوم به ، فان لهم حكومتهم الخاصة بهم وسيجدون حلا خاصا بهم ايضا لمركزهم في المستقبل . اما فيما يتعلق بالشؤون الخارجية ، فان ذلك من اختصاص الحكومة الاسترالية ، وبامكانها ، بهذه الصفة ، ان تصدر جوازات السفر ، حسب الطلب ، لأغراض السفر الى الخارج .

١٣٥- و اشار السيد كلونيس روس الى ان مسألة السيادة لم تعد بالنسبة اليه موضع خلاف ، كما يظهر ذلك في البلاغ الصادر في عام ١٩٧٣ (انظر الفقرة ١٠٤ أعلاه) ؛ وهكذا فان على الحكومة الاسترالية التزامات دولية معينة ، مثل اصدار جوازات السفر .

١٣٦- وفيما يتعلق بالمركز السياسي للاقليم ، اعلن السيد كلونيس روس ان المحامين السياسيين والدستوريين قدموا تفسيرات مختلفة في هذا الصدد . فهو اقليم من اقاليم استراليا ، ولكن

الأهالي ، من ناحية السياسات العملية ، يدبرون شؤونهم الخاصة وقد فعلوا ذلك فترة طويلة قبل دخول استراليا كدولة قائمة بالادارة . وقال انه فيما يتعلق به وبسكان الاقليم فان التسمية التي يمكن ان تطلق على الاقليم للأغراض الخارجية لا تثير اية مشاكل .

١٣٧- وفيما يتعلق بالفرع ١٨ من قانون جزر كوكس (كيلينغ) الخاص " بالتقاليد والمعادات " ، رأى السيد ديكسون ان غموض هاتين العبارتين كان مقصودا من اجل حماية التراث الثقافي لأهالي الجزر .

١٣٨- اما تكوين مجلس الامارة ، الذي اشير اليه على انه الحكومة المحلية للأهالي ، فيقرره من حيث المبدأ ، التوان جون (أى السيد كلونيس روس) . غير ان السيد كلونيس روس اعلن انه رغم ان القرار النهائي متروك له ، فانه في الواقع ، يختار الأعضاء بناء على توصية مجلس الادارة .

١٣٩- واعلم السيد كلونيس روس البعثة ايضا بأن المدرسة الحالية ، على نقيض ما حصلت عليه البعثة من معلومات خلال محادثاتها الأولية في كانبيرا ، تضم طلابا يدرسون على مستوى يوازي التعليم الثانوى العادى . وقال ان بعض الطلاب تابعوا دراستهم فيها حتى سن الثامنة عشرة . وليس صحيحا ، بالاضافة الى ذلك ، ان مستوى المنهاج الدراسي لا يرتفع الى المستويات الابتدائية فخريجو المدرسة ناجحون في حقول نشاطاتهم واختصاصاتهم . وعلى سبيل المثال فان كبير موظفي المستوصف يجيد طب الأسنان كأى طبيب اسنان في العالم الخارجي . والشئ ذاته ينطبق على السباكين والميكانيكيين والفنيين الآخريين الذين لا تقل مقدراتهم عن مقدرات نظرائهم في الخارج .

١٤٠- اما التعليم فليس اجباريا ؛ لأن السيد كلونيس روس يعارض جميع اشكال الاكراه ، اذا كان من الممكن تجنبها . وقال ان المدرسة مفتوحة لكل شخص يرغب في التعلم ، وقد بلغت نسبة التحاق الأولاد بالمدرسة ١٠٠ في المائة بدون اجبار .

١٤١- وفيما يتعلق بالأوضاع الاقتصادية ، لفت احد أعضاء البعثة الانتباه الى اعتماد الأهالي وادارة املاك كلونيس روس ، على بعضهم بعضا ، الذى يبدوان الجانبين يقبلان به ، واستفسر عما اذا كانت هناك اية برامج تستهدف التقليل من هذا التواكل المتبادل . ورد السيد كلونيس روس بأن اعتماد الأهالي والادارة على بعضهم بعضا حقيقة قائمة لا مفر منها وانه لم تبدر على حد علمه اية رغبة ظاهرة للتقليل من المعدل الراهن لهذه العلاقة المتشابكة ، اقتصاديا او غير ذلك . غير ان بعض الوظائف مفصلة كتلك المتعلقة بتشغيل المدرسة وادارة الجوامع . وابدى السيد كلونيس روس استعداداه لأن يبحث بعمق المزايا والعيوب الفلسفية والعملية للمسألة اذا كانت هناك رغبة بوجود ايجاد ترتيب مختلف فيما يتعلق بادارة الاملاك .

١٤٢- واكد السيد كلونيس روس ايضا ان ادارة املاكه استقصت كل طريقة محتملة لتنويع اقتصاد الاقليم . وفي هذا المجال اعرب عن تقديره للمساعدة التي قدمتها الحكومة الاسترالية في اجراء البحوث والدراسات حول مدى امكانية ذلك . وقال انه سافر الى سنغافورة ، وهونغ كونغ ، واليابان ، والولايات المتحدة الامريكية ، بما في ذلك هاواي ، بأمل تنظيم طريقة لصيد الأسماك بكيميات تجارية ولكن دون جدوى ؛ ان لم تتقدم الشركات المعنية في تلك المناطق بأية اقتراحات عملية .

١٤٣- وشددت البعثة ، خلال الاجتماع ، على ان الغرض من زيارتها هو الحصول على معلومات مباشرة ، وليس التوسط في نزاعات حول حقوق الملكية او اقتراح الحلول للقضايا المتعلقة . وكما قال الرؤساء انفسهم فان امر مستقبل شعب الاقليم متروك للشعب نفسه . ولكن البعثة مهتمة في

الوقت ذاته اهتماما كبيرا بأن تعرف الى أى مدى احسنت الحكومة الاسترالية كدولة قائمة بالادارة في الوفاء بالمسؤولية المعهودة اليها بموجب احكام الميثاق ذات الصلة بالموضوع .

١٤٤ - ويجب ان يكون مفهوما بوضوح ايضا انه اذا رغبت الحكومة في طلب المساعدة من الأمم المتحدة في هذه العملية ، فان ثمة احتمالات مختلفة متاحة امامها . فعلى سبيل المثال ، يمكن للدولة القائمة بالادارة ان تطلب ، بالنيابة عن الاقليم ، مساعدة تقنية من الوكالات المتخصصة والمنظمات الاخرى داخل منظومة الامم المتحدة ، مثل منظمة الاغذية والزراعة ، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة ، ومنظمة الصحة العالمية ، فضلا عن طلبها المساعدة عن طريق برنامج الأمم المتحدة الانمائي .

١٤٥ - وأخيرا ، وافقت البعثة السيد كلونيس روس على ان تقريرها يجب ان يتضمن توصيات تساعد شعب الاقليم والحكومة الاسترالية في تعزيز الأهداف الواردة في الميثاق . وليس في نية البعثة ان تعد تقريرا مبنيا على الاقناع بل على الحقائق كما تراها .

دال - المحادثات التي جرت لدى العودة الى كانبيرا
من ١٢ الى ١٤ آب/أغسطس

١٤٦ - أجرت البعثة ، لدى عودتها الى كانبيرا من الاقليم ، المزيد من المشاورات مع المسؤولين في الحكومة الاسترالية وكذلك مع ممثل للمعارضة ، على النحو التالي :

١٢ آب/أغسطس : اجتماع مع ممثل حزب المعارضة . وكان برنامج البعثة الأصلي ينص على عودتها الى كانبيرا ، عن طريق ملبورن ، حيث كانت ستجتمع مع ممثلي حزب المعارضة ، غير أن البعثة لم تتمكن من التوقف في ملبورن ، للأسباب المشروحة في الفقرة ٨ أعلاه .

١٣ آب/أغسطس : (أ) اجتماع في دائرة وزير الدولة الخاص لبحث موضوع محطة الحجر الصحي للحيوانات ، حضره المسؤولون الذين رافقوا البعثة الى الاقليم الى جانب من اجتمعت بهم أثناء محادثاتهما الأولية المعقودة في ٦ آب/أغسطس ؛

(ب) اجتماع مع أمين دائرة وزير الدولة الخاص ؛

(ج) اجتماعات مع المسؤولين في وزارة الشؤون الخارجية .

١٤ آب/أغسطس : اجتماع مع السيد أ . غاو وبتلام ، رئيس وزراء استراليا في المجلس النيابي .

١٤٧ - ويرد في الفقرات التالية أدناه موجز لما تم تهادله من آراء أثناء تلك الاجتماعات .

١ - اجتماع مع ممثل حزب المعارضة

١٤٨ - كانت البعثة تأمل في أن تجتمع مع السيد اندروبيكوك وزير الاقليم الخارجية السابق ، الذي زار الجزر في عام ١٩٧٢ ، فكان بذلك أول وزير يزور الاقليم منذ سنوات عديدة . وعلى هذا الأساس فقد أدرجت في جدولها اجتماعين مع السيد بيكوك ومع السيد ب . ا . سنيدن ، زعيم حزب المعارضة . غير أن الظروف لم تسمح للبعثة بالاجتماع بأى منهما ، فاجتمعت عوضا عن ذلك بالسيد نايت السكرتير الخاص للسيد سنيدن . وحضر الاجتماع أيضا ممثلون من دائرة وزير الدولة الخاص ووزارة الشؤون الخارجية .

٢ - اجتماع في دائرة وزير الدولة الخاص لبحث موضوع محطة الحجر الصحي للحيوانات

١٤٩ - بالنظر الى رد الفعل المؤيد الذي أبداه أهالي الجزر تجاه اقامة المحطة ، سألت البعثة عما اذا كان السيد مكمانوس ، الممثل الرسمي ، أو أى ممثل آخر للسلطات الاسترالية قد بذل أية

محاولة لشرح أسباب وآثار اقامة محطة الحجر الصحي لسكان الاقليم شرحا وافيا ، أو ما اذا كانت هذه المهمة قد تركت لمبادرة السيد كلونيس - روس وحسن تقديره .

١٥٠ - ورد ممثلو الدائرة بأنهم لا يعلمون ما اذا كانت اللجنة البرلمانية للأشغال العامة التي زارت الاقليم في عام ١٩٢٣ قد قامت بهذه المهمة (ن) . وأشاروا بهذا الخصوص الى رسالة بعثت بها مجلس الادارة حول الموضوع (أنظر التذييل السادس لهذا التقرير) . وذكر السيد مكمانوس ، أن مجلس الامارة قد بحث في اجتماعات خاصة وثيقة أعدتها دائرة وزير الدولة الخاص حول هذا الموضوع . أما الممثل الرسمي فلم يبحث الأمر مع أهالي الجزر .

١٥١ - وأنهى ممثل لوزارة الصحة الى البعثة أنه أجرى مشاورات مطولة مع السيد كلونيس - روس حول المسألة وأنه بحث الأمر كذلك مع أعضاء لجنة الأشغال العامة . وقد أشار السيد كلونيس - روس الى أنه سيسعد به تسهيل أمر اقامة المحطة ، لأنها ستوفر فرص العمالة لحوالي ١٢ الى ١٥ شخصا على أساس متفرغ ومستمر كما أنها تقتضي عددا من العمال للاضطلاع بأعمال الصيانة والبستنة . يضاف الى ذلك أن تنفيذ المشروع يتطلب ، تقديم عطاءات لاشادة البناء . ومن المحتمل أن تكون عروض ادارة أملاك كلونيس - روس أدنى العروض سعرا ، نظرا لأنها بالتأكيد في أفضل وضع لذلك . وخلصا القول ، فان السيد كلونيس - روس ميال الى الاستجابة الى جميع فرص العمالة .

١٥٢ - ومن شأن المشروع أن يجعل المالايويين الكوكسيين المنعزلين عن صلة مع العالم الخارجي عن طريق العمل في جزيرة وست وعن طريق عمل افرادها عن كثب مع المهندسين والعمال الآخرين التابعين لوزارة الأشغال العامة الاسترالية . ولن تكون هذه أول فرصة من هذا النوع تتاح لأهالي الجزيرة ، ذلك أنهم مروا بتجربة مماثلة عندما جرى بناء المستشفى الجديد في جزيرة وست . فقد أظهر أهالي الجزر في ذلك الوقت ما يتمتعون به من كفاءة ومقدرة في أعمال البناء . ونظرا لكون متطلبات البناء المقترح مشابهة لمتطلبات مبنى المستشفى الجديد في جزيرة وست ، فان السلطات واثقة من نوعية النتائج . وسيتم تشغيل الموظفين الدائمين غير الاختصاصيين في البناء المقترح على أساس التناوب وفي ثلاث فرق على الأرجح ، وسوف تضم اليد العاملة المطلوبة للبناء نحو أربعين حرفيا .

١٥٣ - وردا على أسئلة تتعلق بمختلف تشعبات العلاقة بين العمالة والأجر والأمر المتصلة بها الناجمة عن اقامة محطة الحجر الصحي ، انهي الى اللجنة ان العمال في المحطة سوف يتقاضون الأجر على أساس معدلات الأجر الاسترالية . وسينشأ صندوق منفصل تدفع منه الحكومة الاسترالية أجور اليد العاملة التي تنفذ المشروع .

١٥٤ - وأعرب أعضاء البعثة عن اهتمامهم بالأمر ينظر في مسألة انشاء صندوق للسكان من الناحية النظرية فقط ؛ لأن تطبيق ذلك يجب أن يكون مبنيا على ترتيبات عملية تحضر مسبقا ، مثل ادخال

(ن) تسنى للبعثة أن تجتمع ، أثناء حفلات الاستقبال ، بأعضاء لجنة الاشغال العامة .

مبدأ العطاء القانوني الى الاقليم ، وتحديد سعر لتحويل الروبيات الهلستكية والقضاء على الفرق الشاسع بين معدلات الأجور في استراليا وفي الاقليم . وما لم تتخذ بعض هذه الاحتياطات ، ان لم يكن جميعها ، فانه يبدو للجنة أن الفائدة المرجوة من مشروع اقامة محطة الحجر الصحي ستتنحصر بالسيد كلونيس - روس وحده ، الذي يمارس ، مباشرة وعن طريق مجلس الامارة ، سيطرة تامة على أهالي الجزر ، الذين هم المصدر الوحيد لليد العاملة المحلية .

١٥٥ - وأشار ممثلو الحكومة الاسترالية الى أن الدولة القائمة بالادارة تود أن ترى الدولار الاسترالي يتداول في جميع أنحاء الاقليم ، كما هي الحال في جزيرة وست ، وانها سوف تواصل محاولة اقتناع السيد كلونيس - روس بالبدء في استخدام العملة الاسترالية . وبالنظر للدور الذي تضطلع به ادارة املاك كلونيس - روس في الوقت الراهن ، فلا بد من ابداء العناية اللازمة لضمان التحول الى العملة الجديدة على مراحل وبدون خلق ظروف من البلبلة والهلع .

١٥٦ - وتدرك الحكومة الاسترالية أن السكان عنصر أساسي في اقامة المحطة . وفي الوقت ذاته ، فانها ترى انها تستطيع ، بالتشاور مع السيد كلونيس - روس والسكان ، أن تضع كل الترتيبات اللازمة ، بما فيها تلك المتعلقة بالعمالة والعملة والأجور . ووافقت اللجنة ، في سياق اشارتها الى كون هذه الأمور من اختصاص الحكومة الاسترالية ، على انه من المهم ، لضمان رفاهية شعب الاقليم ، العمل ، في أقرب وقت ممكن والى أقصى حد ممكن ، على كسر طوق السيطرة المطلقة التي يمارسها عليه السيد كلونيس - روس .

١٥٧ - وفيما يتعلق بظروف العمل السائدة في الاقليم ، أعربت البعثة عن قلقها حيال الأعمال القسرية التي تمارس كنوع من العقوبة . ورد ممثل لدائرة وزير الدولة الخاص بأن أحد كبار موظفي الدائرة درس جميع اتفاقيات منظمة العمل الدولية ذات العلاقة بغية التأكد من انطباقها على الاقليم . وبالرغم من أنه يتعين اجراء بعض التغيير في الممارسات العمالية ، مثل تلك المتعلقة بالنقابات العمالية فان الحكومة الاسترالية لا ترى أية صعوبة في تنفيذ الاتفاقيات ، بما في ذلك تلك المتعلقة بالعمل القسري . غير أن عليها أن تتغلب على سلطة النقض " الفيتو " التي يمارسها السيد كلونيس - روس في مجلس الامارة .

١٥٨ - وأكدت الحكومة الاسترالية للبعثة ، فيما يتعلق بالآثار المحلية التي تترتب على اقامة محطة الحجر الصحي ، ان اقامة المحطة سوف تعود بنفع كبير على الدول النامية التي تقع في المنطقة ، وخاصة تلك الواقعة في المناطق الاستوائية ، والتي ليس لها في الوقت الحاضر أي مصدر مضمون لتموينها بالماشية الخالية من الأمراض . وكما شرح سابقا ، فسيتاح لتلك البلدان ، بعد تغطية احتياجات استراليا ، الحصول على الماشية السليمة بواسطة محطة الحجر ؛ وهي قد تستفيد أيضا عن طريق ارسال بيطرييها للتدريب في المحطة . ولن تشكل اقامة المحطة خطرا على أهل الجزر أو على البلدان الأخرى في المنطقة .

١٥٩ - وأعلن ممثل لوزارة الشؤون الخارجية أن وزارته كانت قد أعربت للجنة الأشغال العامة ، في وقت سابق ، عن شكوكها في أن تثير اقامة وكالة حكومية استرالية في اقليم لا يتمتع بالحكم الذاتي بطريقة أو أخرى احتمال خلق ظروف ضارة بحرية شعب الاقليم في اختيار مركزه السياسي في المستقبل . غير أنه بعد أن أظهر السكان رغبتهم الواضحة في اقامة المحطة في اقليمهم ، وبعد أخذ آراء البعثة حول الموضوع بعين الاعتبار ، فمن الطبيعي ان يتبدد القلق الذي أعربت عنه الوزارة .

١٦٠ - وفيما يتعلق بما يترتب على اقامة المحطة من آثار على حق سكان الجزر في تقرير المصير ، فقد رأى ممثل لدائرة وزير الدولة الخاص انه يجب تفحص الخطة العامة بعناية . ذلك ان من المرجح ، للأسباب المذكورة آنفا ، أن يرسو التعاقد على بناء المحطة على ادارة أملاك عائلة كلونيس - روس . غير أن الأهالي ، لا يملكون في الوقت الراهن ، المهارات الادارية المطلوبة لتولي تنفيذ المشروع . ولذلك يتعين في المقام الأول انشاء حكومة للسكان وجعل مجلس الامارة مجلسا منتخبا . كما يجب بالاضافة الى ذلك اعلان جميع الأراضي التي تقوم عليها المنشآت العامة والمساكن ، أملاكا عامة . وعند ذلك يمكن للسكان أن يزودوا ادارة أملاك كلونيس - روس وجزيرة وست بالعمال ، بموجب عقود ، وأن يبتوا في مسألة أى من العمال يجب أن يعمل في البناء وأيهم في صيانة محطة الحجر فيما بعد . ولكن ، ريثما يتم ذلك ، فقد أسس السيد كلونيس - روس صندا وقا للسكان منفصلا عن ادارة أملاكه . وتعتبر الحكومة انشاء الصند وق خطوة في الاتجاه الصحيح . ولكن العزم معقود على عدم اتخان السلطات الاستراتيجية أية اجراءات أخرى حتى تنشر البعثة نتائج زيارتها .

١٦١ - وانهي الى البعثة أيضا انه ، نظرا لما يحوط المشروع من شك نسبي ، فانه لم يتم الدخول في أى اتفاق قانوني حول قطعة الأرض المطلوبة للمشروع بين السلطات والسيد كلونيس - روس . ولكن الحكومة اقترحت ، وفق المبادئ التوجيهية العريضة التي وضعت ، أن تستأجر الأرض لمدة خمسين عاما من السيد كلونيس - روس مقابل مبلغ سنوي متفق عليه .

١٦٢ - وأعربت البعثة عن رأيها في انه ، استنادا الى السلطات المخولة للحكومة بموجب قانون كوكس (كيلينغ) ، يمكن اللجوء الى اجراءات نزع ملكية أراضي الجزر واعلانها أراضي مشاعة من أجل ضمان السيطرة عليها . ويبدو أن المسؤولين الاستراليين يوافقون على انه من الافضل أن تمتلك الحكومة الاسترالية قطعة الأرض المطلوبة للموقع . وبالرغم من أن البعثة تدرك أن مستوى معيشة سكان الاقليم قد تحسن كثيرا ، في الدرجة الاولى ، بفضل نظام الرعاية الأبوية القائم تحت توجيهه وقيادة ادارة أملاك كلونيس - روس ، فلا بد من الاهتمام بعدم خلق نظام يكون السيد كلونيس - روس فيهِ المنتفع الوحيد .

١٦٣ - ويجب أن يكون واضحا أيضا ان البعثة لا تؤيد ولا تعارض اقامة محطة الحجر . فالشعب بنفسه هو الذي يجب أن يبت في هذه المسألة على أساس رغبته التي ينبغي أن يعرب عنها بحرية بعد اطلاعه اطلاعا جيدا على جميع جوانب المسألة . وقد بدأ للبعثة أن السكان والسيد كلونيس - روس يؤيدون اقامة المحطة . ولذلك فان اهتمام البعثة الرئيسي هو التأكد من أن جميع اجراءات اقامة المحطة ستتمشى مع مصالح السكان .

٣ - الاجتماع مع أمين دائرة وزير الدولة الخاص

١٦٤ - شكر الرئيس ، الأمين ، السيد لولر ، على تسهيله زيارة البعثة للاقليم ومساعدته في تحقيق ما كلفت به من مهام . وأعرب عن أمله في أن تعود نتائج الزيارة بالنفع على سكان الاقليم والحكومة

الاستراتيجية على السواء وكذلك على الأمم المتحدة ، بزيادة رفاه سكان الاقليم التي لا تتمتع بالحكم الذاتي توضيح مركزهم في المستقبل .

١٦٥ - وأحاط الأمين البعثة علما بأنه تجرى ، منذ المحادثات الأولية التي أجراها مع البعثة في ٥ آب/أغسطس ، مباحثات بين الوزارات المعنية حول مختلف القضايا المتعلقة بالاقليم ، مثل الجنسية ، وحرية التنقل بين الجزر واستراليا .

١٦٦ - ولا حظت البعثة ، فيما يتعلق بالوضع القانوني للاقليم ، انه ليس هناك أى خلاف في الرأى بين البعثة والحكومة الاسترالية : فجزر كوكس (كيلينغ) اقليم استرالي بموجب قانون سنه البرلمان ، هو قانون جزر كوكس (كيلينغ) لعام ١٩٥٥ ؛ وهي اقليم لا يتمتع بالحكم الذاتي تديره استراليا بموجب أحكام الميثاق ذات الصلة بالموضوع . وقد اكتشفت البعثة ، ان للسيد كلونيس - روس ، على ما يبدو ، تفسيراً خاصاً لمفهوم السيادة ، مبنياً بصورة رئيسية على سوء فهمه لمصطلح السيادة على انه يوازى تعابير حقوق الملكية ، وملكية الأراضي الخ . وبالإضافة الى ذلك فقد لاحظت البعثة أن مهام مجلس الامارة بعيدة عن كونها مهام كيانات تتمتع حقاً بالحكم الذاتي المقبولة بموجب الممارسة الدولية المقررة . والواقع ان السيد كلونيس - روس يمارس سيطرة تامة وكاملة على سكان الاقليم ، بمن فيهم أعضاء ما يسمى بالجهاز المحلي الحاكم .

١٦٧ - وذكر أمين الدائرة انه توجد هناك بعض الأمور التي يجب أن تظل ماثلة في الأذهان : (أ) ان الاقليم قائم بموجب مصطلحات قانونية يفهمها الجميع ؛ و (ب) ان الحكومة الاسترالية أخذت على عاتقها التزاماً قومياً ودولياً فيما يتعلق بسكان الاقليم . ومن الناحية العملية ، يحتفظ السيد كلونيس - روس بحقوق الملكية الكلية (فيما عدا تلك الأراضي المباعة أو المؤجرة) . والمبدأ التوجيهي الأساسي الذي تتبعه حكومة استراليا ، المعنية بتسهيل عملية التحول والتطور بالوسائل السلمية ، هو ضمان عدم اتخاذ أى اجراء يكون مخالفاً للمصالح العليا للمجتمع المالايوى الكوكسي ولتطلعاته الحقيقية . وكما أعلن من قبل بالفعل ، فان اهتمامات الحكومة الاسترالية تتركز على الاستجابة الى رغبات السكان وضمن رفاههم وسلامتهم . أما وضع السيد كلونيس - روس ، فانه من الناحية الأساسية لا يختلف عن وضع مزارع استرالي فيما عدا انه يزرع جوز الهند في حين أن المزارع الاسترالي يهتم بصورة رئيسية بالصوف والقمح . والعامل الصعب في المسألة هو أن الجماعة المالايوية الكوكسية تعتمد اعتماداً كلياً في معيشتها على المشروع الخاص الذي يديره السيد كلونيس - روس .

١٦٨ - ومن المؤكد ان مستقبل الاقليم لا يعتمد على أملاك كلونيس - روس بل على مصالح السكان والاهتمام الذي يولى اليهم والى حقهم في تقرير المصير . كما وقد أثبتت الدلائل أن مختلف الاجراءات التي اتخذتها الحكومة الاسترالية بهذا الخصوص كانت متمشية بوضوح مع أهداف الأمم المتحدة ، التي تتفق الحكومة الاسترالية معها اتفاقاً تاماً . ويجب أن يكون واضحاً أيضاً انه لم يتم بعد تحقيق الحكم الذاتي في الاقليم الى الحد الذي يرضي الحكومة الاسترالية . وفيما يختص بالحاجة الى فصل أهالي الجزر عن أملاك السيد كلونيس - روس ، فان مصلحة الحكومة الاسترالية في هذا الصدد تطابق تقييم البعثة للوضع . وتود الحكومة أن تؤكد للبعثة أن هذه السياسة سوف يستمر انتهاجها .

١٦٩ - وفيما يتعلق بالوظائف الادارية المفوضة للسيد كلونيس - روس ، أعلن أمين دائرة وزير الدولة الخاص أنه عهدت الى السيد كلونيس - روس مهمة الاشراف على الأحوال المدنية وتسجيل الولادات والوفيات وعقود الزواج في أوائل عام ١٩٧٤ ، عملاً بالتقليد السارى منذ بعض الوقت . وتعتبر تلك المهمة وظيفة آلية بحته ، لأن السيد كلونيس - روس ، كما ذكر سابقاً ، يقدم تقريراً بذلك الى الممثل الرسمي . وليس تعيين السيد كلونيس - روس لهذا المنصب الا تدبير مؤقت . فجميع قوانين جـزر كوكس سارية المفعول في جزيرة هوم كما ان النظام القضائي القائم ينطبق عليها .

١٧٠ - وحول مسألة حصول الممثل الرسمي على اذن من السيد كلونيس - روس قبل أن يزور جزيرة هوم ، أورد الامين مثالا مشابهاً في تقاليد المزارعين الاستراليين ، التي تقتضي ممن يود زيارة مزرعة ما الاعلام مسبقاً بزيارته ، وهذا أمر يتم على أساس المجاملة والتأدب في المعاملة وليس كاجراء واجب . فللسيد كلونيس - روس حقوق ملكية يتعين احترامها ، وقد يترتب حتى على الموظفين الحكوميين الذين يودون زيارة مزارع ما في استراليا التماس الحصول على اذن مماثل . وقال انه متأكد من أن هذه الممارسة سوف تختفي بالتدرج مع تقدم انتشار الأساليب الديمقراطية في الاقليم . وتبين مما قاله الممثل الرسمي ، انه توجه ، في الواقع ، عدة مرات الى جزيرة هوم ، في عدد من المناسبات بسبب حالات طارئة مثل طلب العناية الطبية ، دون الحصول على اذن بذلك .

١٧١ - وأما فيما يتعلق بموضوع اقامة العدل ، فان القوانين التي كانت سارية المفعول وقت تسلّم استراليا المسؤولية عن الجزر لا تزال تنطبق على الاقليم وفقاً للفرع ٨ من قانون جزر كوكس (كيلينغ) لعام ١٩٥٥ ، وما تلاه من تعديلات . وتنطبق تشريعات استراليا على الاقليم اذا نصت على ذلك صراحة . وكما نوه في السابق فان قانون جزر كوكس (كيلينغ) ينص على الاستمرار في تطبيق القوانين التي كانت تنطبق على مستعمرة سنغافورة سابقاً (أنظر الفقرة ٣١ أعلاه) .

١٧٢ - ففي الظروف الراهنة ، يقرر مجلس الامارة ، وفقاً للعرف المتبع ، انزال عقوبات خفيفة على مرتكبي الجنح والانتهاكات البسيطة للقانون . وفي حالة الجنحة الخطيرة ، يتدخل الممثل الرسمي دون شك ، لاتخاذ الاجراء اللازم والمضي عن طريق النظام القضائي العادي في اقامة دعوى في المحاكم . ومن أشكال العقوبات المطبقة ، حبس المذنبين في سجن منفرد معزول ، لفترة من الزمن ، يعزلون خلالها عن المجتمع عزلاً تاماً - وهي وسيلة تقليدية يلجأ اليها مجلس الامارة لتسوية النزاعات الثانوية . ولم تحدث سوى حالة واحدة منعزلة اقتضت اللجوء الى مساعدة الممثل الرسمي . وفي هذه الحالة ، بحث الممثل الرسمي ، بناءً على طلب من السيد كلونيس - روس ، القضايا مثار الخلاف مع المتهمين الذين اعتذروا فيما بعد لمجلس الامارة . وبعد ذلك الغيت العقوبة التي كانوا قد حكموا بها . وهذا ، ولا صحة لما سمعته البعثة عن نفي أحد أهالي جزيرة هوم الى جزيرة دايركشون ليقوم فيها بتربية الدجاج . ويتبين من المعلومات الوثيقة التي حصلت عليها الحكومة الاسترالية ، انه لم تحدث في السنوات الأخيرة أية حالة من هذا النوع . بل الواقع ان "جزيرة العقوبات" هي جزيرة بريزون الواقعة بين جزيرتي هوم ودايركشون .

١٧٣ - وفي الحقلين الاقتصادي والاجتماعي ، رأّت البعثة ان المصاعب الأساسية ناجمة عن استخدام العملة الرمزية البلاستيكية لدفع أجور العمل . وهذا الوضع يشكل ، في رأى البعثة ، مصدراً من مصادر الحرمان من حقوق الانسان الأساسية . وشاطر أمين دائرة وزير الدولة الخاص البعثة رأياً

في أن الوضع ليس وضعاً يمكن التساهل فيه . وبالرغم من أن الدولة القائمة بالادارة تنظر اليه على انه مشكلة خطيرة ، فان فعالية التدابير المتخذة لاصلاح الوضع تعتمد على فصل السكان عن ادارة املاك كلونيس - روس . وسوف تبذل الدولة القائمة بالادارة كل جهد لجعل العملة الاسترالية متداولة بحرية في جميع أنحاء الاقليم .

١٢٤ - أما بالنسبة للأمور المتعلقة بالأحوال التعليمية ، فقد أعلنت البعثة من جديد رأيها في أن تحسين النظام التعليمي هو أهم عنصر لتحرير السكان من وضعهم الحالي ؛ فمالم تتخذ تدابير مناسبة ، سيظل السكان دائماً تحت سيطرة السيد كلونيس - روس التامة . وأعلن أمين دائرة وزير الدولة الخاص انه يعتزم الاجتماع بالمعلم الاسترالي في ١٩ آب/اغسطس لبحث الخطوة اللازمة لتأخذها فيما يتعلق بالتعليم الابتدائي ان ثمة حاجة الى تأمين وسائل الايضاح اللازمة لمساعدة المعلم وتوفير المساعدات الأخرى بما في ذلك امكانية تعيين معلم ثان في المدرسة . وسينظر ، فيما بعد ، في أمر جعل الحضور الى المدرسة اجبارياً . كذلك ستدرس احتمالات التعليم الفني والثانوي ، بما في ذلك الدراسة بالمراسلة في المراحل الأولى ، أو متابعة الدراسة في استراليا . وأخيراً ، سيجرى النظر كذلك في مسألة التعليم الجامعي ، لأن الحكومة الاسترالية مقتنعة بوجوب جعل جميع الفرص مفتوحة أمام أهالي الجزر .

١٢٥ - وقالت البعثة انها تقدر النية الحسنة التي تتسم بها جهود الدولة القائمة بالادارة لاجراءات تغييرات معينة في الاقليم ، كما شرح سابقاً . غير أن الأمر يتطلب في ظل الظروف السائدة أكثر من النية الحسنة . فعلى سبيل المثال ، من الواضح انه يجب ألا تعهد الى السيد كلونيس - روس أية وظيفة رسمية في النظام التعليمي . كما يتعين اتخاذ المزيد من الخطوات لتدريب الأشخاص الذين يعملون في المعمل ؛ وأن تضع الدولة القائمة بالادارة المناهج اللازمة لتعليم الأميين .

١٢٦ - وفيما يتعلق " بالمهينة المحلية الحاكمة " أشارت البعثة الى انه لا يوجد أي جهاز تنفيذي في الاقليم . وبما أن السيد كلونيس - روس يعين أعضاء مجلس الامارة ، فقد يكون من الصعب للغاية تأسيس جهاز تنفيذي ، حتى ولو كان هناك جدول زمني مقرر لنشر النظم الديمقراطية في الاقليم . ان أن من الصعب دائماً اعطاء رد محدد على مسألة التوقيت . فالدولة القائمة بالادارة تسعى الى الوفاء بالتزاماتها الدولية فيما يختص بالاقليم بأسرع وقت ممكن ووفقاً لمقدرة المجتمع على تكييف نفسه مع وضع جديد بدون الاخلال بترائه الثقافي أو رفاهه . وقد تستغرق العملية سنة أو اثنتين . ان من الضروري ، في الدرجة الأولى ، فصل كيان المجتمع عن املاك كلونيس - روس ، ومن ثم الشروع في اقامة حكومة تنفيذية محلية للأهالي . ومن أجل زيادة الوعي السياسي لدى السكان ، عرضت أفلام سينمائية عن الأمم المتحدة في جزيرة هوم قبل نحو ثلاثة أسابيع من زيارة البعثة . ومن بين الأفلام التي عرضت فيلم بعنوان " خلقوا متساويين " وآخر بعنوان " عن حقوق الانسان " وثالث بعنوان " مشغل من أجل اقرار السلم " . وسوف تعرض في المستقبل القريب افلام أخرى من بينها " الميثاق " و " اثنان من خمسة " و " عبر الحدود " .

١٢٧ - وساعدت الحكومة الاسترالية ، في جهودها الرامية الى ادخال الحكم المحلي الى الاقليم ، وجود زعامة وطاقه جديدتين ايجابيتين في أعلى مستويات الحكم ، بالإضافة الى النية الحسنة التي أشارت اليها البعثة . وستولي الحكومة الجديدة أقصى اهتمامها للمشاكل القائمة وسوف تتخذ اجراءات حاسمة فيما يتعلق بشؤون الاقليم .

١٧٨ — وقال رئيس البعثة ، في سياق اعرابه ، نيابة عن البعثة ، عن امتنانه لتأكيدات التعاضد الايجابي ، انه واثق من أن علاقة العمل الوثيقة القائمة بين الحكومة الاسترالية والأمم المتحدة سوف تستمر ، وخاصة فيما يتعلق بجزر كوكس (كيلينغ) وأعرب عن أمله في أن تزداد الاتصالات التي أقامتها البعثة بالفعل وثوقا وأن تجرى متابعة جميع التطورات ذات العلاقة عن كثب .

١٧٩ — وقال أمين دائرة وزير الدولة الخاص ، بعد أن شكر رئيس البعثة على ملاحظاته ، ان استقبال البعثة في الاقليم وفي استراليا كان مجزيا ؛ وانه متأكد من أن الصلات التي أقيمت أثناء هذه الزيارة ستزداد قوة في المستقبل .

٤ — الاجتماع في وزارة الشؤون الخارجية

١٨٠ — رحب السيد ج . و . ك . كيومز ، الأمين المساعد الأول لشؤون الامم المتحدة بالبعثة واستفسر عن الانطباعات التي كونتها عن الاقليم حتى الآن .

١٨١ — ورد الرئيس بأنه يتعين على البعثة أولا أن تقدم استنتاجاتها وتوصياتها بصورة رسمية للجنة الخاصة ، غير أن لها بعض الملاحظات التمهيدية التي يمكن تلخيصها بايجاز كما يلي .

١٨٢ — ان لدى السيد كلونيس — روس مفهوما خاطئا عن معنى كلمة السيادة ، ناشئا عن سوء تفسير أساسي لأحكام قانون جزر كوكس (كيلينغ) لعام ١٩٥٥ . فهو يمارس سيطرة مطلقة على شؤون الشعب ، ويعتمد سكان جزيرة هوم اعتمادا كليا على أملاك كلونيس — روس من الناحيتين الاقتصادية والاجتماعية وغيرهما . يضاف الى ذلك أن فرص التعليم المتاحة للسكان محدودة للغاية ، ويبدو أن الغموض المحيط بتعريف مصطلحات " مؤسسات وعادات وتقاليد " السكان هو مصدر الصلة التي تربط السكان بأملاك السيد كلونيس — روس . وبالنظر لهذه الظروف ، فان البعثة غير مقتنعة مطلقا بأن الحكم الذاتي في الاقليم قائم بالمعنى الصحيح لهذا المصطلح .

١٨٣ — وأشار الرئيس أيضا الى ان الاقليم معزول ، من الناحية العملية ، عن العالم الخارجي . وبدأ للبعثة أنه اما أن هناك تعهدا لبقاء السكان غير مدركين لحقوقهم الأساسية غير القابلة للتصرف أو أن السكان هم في أساسهم غير مهالين تجاه الاحتمالات والطرق البديلة السياسية . ويبدو أنه لا يوجد في أذهان المعنيين أي تمييز بين تقاليد سكان الاقليم وثقافتهم . فالناس يعملون في المزرعة من سن ١٥ سنة ، ويظلون مريوطين بالأرض . وبما أن أبناء أهالي جزيرة هوم لا يستطيعون متابعة دراستهم في المدارس بعد بلوغهم سن ال ١٥ ، فان ذلك يمنعهم ، في الواقع ، من مغادرة الاقليم . وهذه الممارسة تشكل تعديا على حق الانسان في التعليم . ويتعين على الحكومة الاسترالية أن تتولى الاشراف على نظام التعليم خطوة بخطوة حتى يتسنى لابناء الاقليم الوصول بحرية ودون عائق الى متابعة الدراسة في استراليا .

١٨٤ — وكما أشارت البعثة مرارا وتكرارا ، فان هناك حاجة ملحة لفصل ارتباط السكان بمزرعة السيد كلونيس — روس . بالرغم من أنه لا يوجد أي شك مطلقا ، في أن السكان ، كما شاهدتهم البعثة ذاتها وعلى الطبيعة ، يتمتعون بصحة جيدة من الناحية الجسدية ، وينعمون بأماكن سكن متواضعة

ولكنها مصانة صيانة جيدة ، ويطعام جيد ، وبمنافع أخرى ، الا أن ثمة خطرا كبيرا من اماكن بقا سيطرة المزرعة على السكان ، دائمة ، ما لم تتخذ التدابير اللازمة في أسرع ما يمكن للقضاء على حالة الاعتماد المتبادل . وتكاد الاجور الصورية التي تدفع للسكان بعملة رمزية بلاستيكية ، والتي يقال انها تتراوح بين ٤ و ٩ دولارات استرالية في الاسبوع ، لا يكفي لتمكين السكان من الحصول على أى شيء غير متطلبات اقامة الأود .

١٨٥ - وتصدى الرئيس لموضوع محطة الحجر الصحي ، فأشار الى تحفظات اللجنة فيما يتعلق بمستوى فهم السكان لمختلف الآثار المترتبة على اقامة المحطة . وفي ظل هذه الظروف ، وبالرغم من أن البعثة ترى انه من المحتم تنويع اقتصاد الاقليم القائم على محصول واحد ، فمن غير المناسب للبعثة أن تؤيد هذا الاقتراح أو ترفضه . فمهما كانت الترتيبات الجارى اعدادها ، فانها يجب أن تأخذ في الاعتبار الوضع الحالي وكذلك مركز الاقليم في المستقبل . ويجب بذل العناية اللازمة لضمان عدم حؤول اقامة المحطة ، بأى حال من الاحوال ، دون تطور المركز السياسي للاقليم . والبعثة تدرك بأن وزارة الشؤون الخارجية كانت في الأصل تشك بعض الشكوك في امكان أن يؤثر المشروع ، اذا تم تنفيذه ، تأثيرا سيئا على اختيار الشعب لمستقبله . لذلك يتعين أولا تحرير الاقليم من سيطرة السيد كلونيس - روس . وعند ها فقط يمكن البت بموضوع المحطة . ولتحقيق هذا الغرض أيضا ، يجب أن يوضع حد لاستمرار استخدام العملة الرمزية البلاستيكية كعملة للاقليم .

١٨٦ - وأخيرا ، أحيطت البعثة علما بأن الاقليم مصنف من قبل الحكومة الاسترالية على انه منطقة معفاة من الضرائب ، ولذلك فلم تفرض أية ضرائب على مشاريع السيد كلونيس - روس .

١٨٧ - وأعرب الرئيس عن ارتياح البعثة للاتصالات الوثيقة التي تمكنت من اقامتها مع شعب الاقليم سواء في جزيرة هوم أو جزيرة وست . وقد توفرت حرية نسبية في التعبير عن الآراء خلال الاتصالات التي جرت مع الشعب على أساس فردى . غير أن البعثة لاحظت ، خلال الاجتماع العام ، شيئا من التردد من قبل الشباب الذين حضروه ، وخاصة عندما كانت توجه اليهم أسئلة . وقد يكون ذلك عائدا الى خشيتهم من انتقام محتمل من السيد كلونيس - روس ، ولو أنه لم تبد ، على حد علم اللجنة ، أية محاولات مكشوفة من جانبه للتأثير على مسلك أولئك الذين حضروا الاجتماع . والشئ الوحيد الذى تأسف له البعثة أسفا جدا هو أنه ، رغم الفرص المتوفرة ، لم يشأ السيد كلونيس - روس ، أو حتى مساعدته ، تضييع المزيد من الوقت في بحث الأمور ذات الاهتمام المتبادل مع أعضاء البعثة . كما أن البعثة تأسف بصورة خاصة لامتناع السيد كلونيس - روس عن تلبية الدعوة التي وجهتها اليه عن طريق الممثل الرسمي ، للانضمام اليها في جزيرة وست يوم السبت في ١ آب/اغسطس ، لاجراء مزيد من المباحثات حول النقاط التي ترغب البعثة في الحصول على توضيحات بشأنها .

٥ - الاجتماع مع رئيس الوزراء

١٨٨ - وأخيرا ، عقدت البعثة اجتماعا مطولا مع رئيس وزراء استراليا في المجلس النيابي في ٤ آب/ أغسطس .

- ١٨٩ - وأعلن رئيس الوزراء انه ليس لدى استراليا رغبات امبريالية أو مخططات استعمارية . فحكومته وحزبه توافقان كلاهما لأن تحصل بابوا غينيا الجديدة ، على سبيل المثال ، على استقلالها قريبا . غير انه فهم أن سكان جزر كوكس (كيلينغ) لم يفكروا قط في مفهوم الحكم ، بالمعنى الصحيح لهذه الكلمة . وفي ظل هذه الظروف ، لن يكون من اليسير الحصول على آراء السكان المعرب عنها بحرية فيما يتعلق بوضعهم في المستقبل .
- ١٩٠ - وقال انه عندما تولت حكومته زمام الأمور في كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٢ ، كانت محاولة تطبيق الاتفاقيات الدولية على جزر كوكس هي احدى المسائل التي اجتذبت الاهتمام بالحالة القائمة في الاقليم . وقد نفذت بعض هذه الاتفاقيات تنفيذا فعالا في الاقليم ، في حين كان غيرها موضع تفحص عن كثب من قبل السلطات المعنية . من ذلك على سبيل المثال أن استخدام العملة البلاستيكية الرمزية كعملة متداولة في الاقليم جعل من المستحيل دراسة مسائل التعويض العادل ، والحد الأدنى للأجور ، وظروف العمل ناهيك عن مفهوم الاجازات المدفوعة .
- ١٩١ - وتشدد الحكومة على ضرورة اتخاذ التدابير اللازمة لفتح الاقليم الى العالم الخارجي والبحث عن أفضل السبل لمعرفة الرغبات والتطلعات الحقيقية للسكان ، ولا بد للاقليم من أن يعرض عما عناه من افتقار الى الانماء خلال المائة عام الأخيرة .
- ١٩٢ - وتكلم رئيس الوزراء عن مركز الاقليم في المستقبل ، فقال ان من المؤكد ان هذه المسألة يجب أن يبت بها الشعب بنفسه . ولا ينبغي أن تظل حياته خاضعة لسيطرة فرد واحد ، كالسيد كلونيس - روس ، أو حتى لسيطرة الدولة القائمة بالادارة . ويتبين من التقارير أن السيد كلونيس - روس قد قرر بنفسه مستقبل الاقليم ونمط حياته نيابة عن شعبه . فاذا صح ذلك ، فلا يسع الحكومة الا أن تنتظر الى هذا الوضع نظرة في غاية الخطورة . وقال انه يجب أن يكون واضحا أتم الوضوح انه لا يحق لأحد غير الشعب نفسه أن يقرر مصير شعب الاقليم .
- ١٩٣ - وتعرض بعد ذلك الى مسألة التعجيل بتنفيذ عملية نشر نظام الديمقراطية وازالة المفارقة التاريخية الراهنة فقال انه لا بد من الملاحظة بأنه لا يوجد في المرحلة الراهنة أي التزام بأية وجهة نظر محددة لا من جانب سكان الاقليم ولا من جانب الحكومة الاسترالية . وانه من غير الواقعي ، في الظروف الراهنة ، التفكير في اجراء انتخابات عامة حرة في الاقليم بهدف تمثيله في البرلمان الاسترالي وقال ان أول ما يجب عمله الآن هو اصلاح النظام القائم حاليا داخل الاقليم .
- ١٩٤ - ولعل من الأنسب ، ان وافق الشعب على ذلك ، أن تهق الحكومة الاسترالية ، بعد حصول الاقليم على الحكم الذاتي ، مسؤولية عن علاقات الاقليم الدولية ، على نحو مماثل لماتم الاتفاق عليه بين نيوزيلندا وجزر كوكس أو نيوي ، ان من الواضح أن عدد السكان أصغر من أن يسمح له بادارة شؤونه الخارجية ، وعلى هذا الأساس فمن المستحسن بالنسبة للدول الصغيرة جدا مثل جزر كوكس (كيلينغ) أن تظل على ارتباط حردولة مجاورة أكبر حجما .
- ١٩٥ - أما فيما يتصل بمسألة محطة الحجر الصحي ، فليس في نية الحكومة الاسترالية الشروع في انشاء المحطة ما لم تحصل على موافقة الشعب الكاملة ، وهي متأكدة من أن المحطة ستعود بالنفع على الشعب ذاته .

١٩٦ - ووافق رئيس البعثة على أن السكان غير مطلعين اطلاقاً جيداً على عملية ممارسة تقرير المصير، وهو ما شاهدته البعثة بنفسها . وكما ذكر رئيس الوزراء فإن المهمة التي ينبغي تحقيقها في المستقبل، مهمة شاقة . أما الآن وقد تمكنت البعثة من أن تدرس بصورة مباشرة الوضع الفعلي في الاقليم ، فإن اللجنة الخاصة ستكون في موقف أفضل من حيث تقديم المساعدة الفعالة لشعب الاقليم . وسيكون من أعظم الفائدة بمكان أن توجه جميع الجهود نحو تحقيق ممارسة أهالي الجزر المبكرة لحقهم غير القابل للتصرف في تقرير مصيرهم بأنفسهم وفقاً للأحكام ذات الصلة في الميثاق وفي اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة .

١٩٧ - وتبين للبعثة ، من خلال مقابلاتها الوجيهة مع سكان الجزر ، انهم تحدوا بحرية أكبر في الاجتماعات الخاصة ، وانهم كانوا ميالين الى الانكماش في الاجتماع العام . والبعثة ليست متأكدة مما اذا كان ذلك عائداً الى الخوف والجهل ؛ بل ربما كان السبب عائداً كذلك الى صعوبات لغوية ولا حظت البعثة ان كلمات " تقرير المصير " و " حقوق الانسان " وغيرها من التعابير المماثلة مفاهيم لم يدرك السكان معناها بسهولة .

١٩٨ - وأخيراً أكد رئيس البعثة لرئيس الوزراء ان البعثة سوف تبذل الجهد اللازم لتكون موضوعية قدر الامكان في استنتاجاتها . وشكر حكومة استراليا مرة أخرى ، نيابة عن البعثة ، لدعوتها اياها لزيارة الاقليم ، ولما لقيته البعثة من تعاون وثيق ، وكرم ضيافة ومساعدة وحفاوة من الحكومة الاسترالية ومن شعب الاقليم . وأعرب عن أمله الوطيد في أن يستمر ذلك في المستقبل خدمة لمصالح كل من الشعب المعني والدولة القائمة بالادارة .

هـ - الملاحظات والاستنتاجات والتوصيات

١٩٩ - يتبين من الفروع السابقة ، وخاصة من محاضر الاجتماعات مع ممثلي السلطات الاسترالية في أعقاب زيارة البعثة للاقليم ، ان البعثة أدلت بسلسلة من الملاحظات الأولية المباشرة حول مختلف نواحي الوضع السائد في الاقليم . كما أعربت عن وجهة نظرها فيما يتصل بسبل العمل الممكنة التي قد ترغب الدولة القائمة بالادارة في اتباعها في هذا الصدد . ولذلك ينبغي النظر في الملاحظات والاستنتاجات والتوصيات المشروحة أدناه بالاقتران مع الملاحظات الأولية السابقة .

١ - الأوضاع السياسية والدستورية

٢٠٠ - تمكنت البعثة من زيارة جزيرة هوم مرتين . وكانت الزيارة الاولى هي الزيارة التي استطاعت فيها البعثة اجراء معظم اتصالاتها غير الرسمية مع المالاويين الكوكسيين ، عندما زارتهم في منازلهم وتحدثت الى الذين لم يكونوا يشتغلون في ذلك الوقت . ووجدت البعثة الحالية السائدة في مجتمع جزيرة هوم فريداً في نوعه ، نظراً لعزلة السكان النسبية عن العالم الخارجي وجهلهم الواضح لمركزهم السياسي الحالي والمقبل على السواء ، أولاً بهالاتهم التامة تجاه ذلك . ونظراً لأنه لم تتوفر لهم فرص مقارنة حياتهم مع حياة شعوب أو مجتمعات أخرى ، فقد بدأوا قنوعين وسعداء بطريقة حياتهم الحالية .

٢٠١ - واشتد برنامج الزيارة الثانية لجزيرة هوم على عقد اجتماع عام ، حضره معظم الذكور من السكان . وكانت الاتصالات التي اجرتها معهم في تلك المناسبة محدودة جدا لأن الرجال بسوا اما خجولين أو غير تواقين لتزويد البعثة بالمعلومات . وكان جهل السكان بالعالم الخارجي واضحا . وقد حمل ذلك البعثة على الاعتقاد بأن حرية التعبير كانت مقيدة ، ولعل السبب في ذلك هو وجود السيد كلونيس - روس ومدبر أملاكه السيد ديكسون .

٢٠٢ - وتود البعثة ، استنادا الى المعلومات التي استخلصتها من هذه المباحثات ، بما في ذلك اجتماعها مع مجلس الامارة بكامل أعضائه (مجلس الرؤساء) ، أن تلاحظ أن المركز السياسي لجزيرة هوم ، بالنسبة للحكومة الاسترالية ، بصفتها الدولة القائمة بالادارة ، لم يتحدد بعد تحديدا واضحا . ولذلك فان أكثر مهام الحكومة الاسترالية الحاحا هي توضيح دورها في الاقليم وتولي السيطرة على الاقليم وادارته بصورة أكثر فعالية .

٢٠٣ - ولقد شاهدت البعثة أن درجة الترابط القائم بين مزرعة كلونيس - روس والسكان ، شديدة الى حد أنه من المستحيل عمليا التمييز بين شؤون السكان وشؤون ادارة المزرعة . وتود ، في هذا الصدد ، أن تلاحظ أن السيد كلونيس - روس ، بمساعدة مدير أعماله ، يسيطر سيطرة تامة على حياة السكان . وبناء على ذلك ، توصي البعثة بقوة بوجوب العمل في أسرع وقت ممكن على اتخاذ الخطوات اللازمة لايجاد وسائل ملائمة لفصل الروابط بين الكيانيين ، ووضع حد لهذه الحالة غير المستحبة . وترى البعثة أنه يتعين على الحكومة الاسترالية أن تبدأ فورا باتخاذ التدابير اللازمة لفصل شؤون السكان عن شؤون ادارة الأملاك .

٢٠٤ - واتضح لأعضاء البعثة أثناء اجتماعهم مع مجلس الامارة ، الذي حضره كل من السيد كلونيس - روس والسيد ديكسون ، انه لم يكن لدى الرؤساء أو السيد كلونيس - روس أية فكرة واضحة عن دور أو وظيفة السيد كلونيس - روس في الجزيرة فيما يتعلق بمسؤولية الحكومة الاسترالية . وترى البعثة انه يترتب على الدولة القائمة بالادارة تحديد وتوضيح الدور المحدد للسيد كلونيس - روس في الاقليم من أجل وضع نشاطاته ومجالات اختصاصه في أطرها الصحيحة ، وبالتالي ازالة سيطرته الشخصية على شؤون السكان في جزيرة هوم .

٢٠٥ - وتجد البعثة ان من الأمور التي تدعو الى القلق الخطير ، أن التفسير الذي قدمه السيد كلونيس - روس لمفهوم السيادة غامض وخاطيء بعض الشيء ويبدو مناقضا للمبادئ المقبولة دوليا . والدليل على ذلك انه استبعد مسألة سيادة الاقليم على أساس انها ليست موضع بحث ، ولكنه أقر بأن الحكومة الاسترالية مسؤولة عن الشؤون الخارجية للاقليم وعن الدفاع عنه . وفي رأى البعثة أن قانون جزر كوكس (كيلينغ) ١٩٥٥-١٩٦٦ لا يطبق في جزيرة هوم تطبيقا كاملا . وبناء على ذلك فان البعثة تحت الحكومة الاسترالية على ضمان التنفيذ الكامل للقانون وعلى اعادة تأكيد سيادتها على جزيرة هوم وتولي السيطرة الادارية الكاملة فيها . يضاف الى ذلك أن البعثة ترفض بيان السيد كلونيس - روس بأنه يتعين على الحكومة الاسترالية ألا تتدخل في الحياة الداخلية للسكان . وان تأخذ البعثة بعين الاعتبار العلاقة المعقدة القائمة بين عائلة كلونيس - روس ومجتمع الملايويين ، وتضع في حسابها أيضا غرابة الوضع ، الذي يسمح فيه لرجل واحد بأن يقرر حياة مجتمع بأكمله ، فانها تعتبر البيان بمثابة تأكيد جديد واضح من قبل السيد كلونيس - روس لعزمه على المضي في السيطرة على

الشؤون السياسية والاقتصادية والاجتماعية لجماعة الملايويين الكوكسيين وادارة شؤونها لمنفعتهم الشخصية . وبناءً عليه فان البعثة تكرر التماسها من الدولة القائمة بالادارة باتخاذ جميع التدابير التي تراها لازمة لحمل السيد كلونيس - روس على تغيير موقفه .

٢٠٦ - وان البعثة ، ان تحيط علماً بمفهوم السيد كلونيس - روس للحكم الذاتي ، تأسف لأن هذا المفهوم لا يسمح لسكان جزيرة هوم بالتعبير عن رغباتهم الحقيقية بحرية . وفي هذا المجال ، تحت البعثة الحكومة الاسترالية بقوة على اتخاذ جميع الخطوات الممكنة لوضع حد لهذه الحالة وادخال حياة سياسية أكثر ديمقراطية الى الاقليم . ويتعين بصورة خاصة القضاء على الممارسة التي تسمح للسيد كلونيس - روس بتعيين أعضاء مجلس الامارة ، واحلال الانتخابات الحرة مكانها ، باعتبارها الوسيلة الوحيدة لتمكين الشعب من الاعراب بحرية عن رغباته والتقدم نحو ممارسة تقرير المصير ، وفقاً لميثاق الامم المتحدة ولقرارات الجمعية العامة ذات الصلة .

٢٠٧ - وكما يتضح مما سبق ، فان البعثة خرجت من مباحثاتها مع السيد كلونيس - روس ، بانطباع مفاده انه ليس مستعداً للتخلي عن العلاقة القطاعية المنافية للتاريخ القائمة بينه وبين سكان الجزر الملايويين . كذلك بدا في عدة مناسبات أثناء الاجتماعات مع الرؤساء أن معظم هؤلاء لم يروا ، بسبب جهلهم أو بدافع لخوف من الاعراب عن رغباتهم بحرية ، أي سبب لتغيير الوضع الراهن الذي يساعد على استمرار سيطرة السيد كلونيس - روس على الاقليم وشعبه . وتدرك البعثة تماماً أن تحطيم علاقة ذات طبيعة قطاعية مهمة صعبة ، خاصة بالنظر لأن السكان وادارة الاملاك كليهما قابل بعلاقة الترابط القائمة بينهما . وتعرب البعثة ، في هذا الصدد ، عن ارتياحها لأن الحكومة الاسترالية تدرك هذه الحالة تمام الادراك . وهي ترى وجوب تشجيع الدولة القائمة بالادارة على مضاعفة جهودها في هذا المجال والشروع في الاضطلاع بمهمة فصل السكان عن الاملاك على مراحل . ويمكن أن تكون الخطوة الاولى في هذا الصدد شراء الحكومة الاسترالية للأرض التي تقوم عليها منازل السكان ، لأغراض المصلحة العامة ، وذلك وفقاً لأحكام العقد الملزم للطرفين المؤرخ في عام ١٨٨٦ الذي ينص على انه يحق للتاج أن تسترد ملكية أي جزء من الأراضي للأغراض العامة ، مع التعويض اذا لزم الأمر .

٢٠٨ - واتضح للبعثة أثناء مباحثاتها انه لا يوجد في الاقليم أي تشريع مدون ثابت . فلم تتمكن البعثة من أن تفهم بوضوح أي القوانين هي التي تنطبق على جزيرة هوم : أهى قوانين سنغافورة أم قوانين استراليا أم ليست ثمة أية قوانين بالمره . وفي هذا المجال توصي البعثة بأن توضح الحكومة الاسترالية هذه الحالة بوضع نظام قضائي ملائم في الاقليم . وترى البعثة أن من المهم فصل السلطات التي يمارسها السيد كلونيس - روس على المجتمع والنابعة من ملكيته للأرض ، عن تلك التي قد يستمدها عن طريق مجلس الامارة أو معه . ورغم أن البعثة تلاحظ أنه لم تحدث في السنوات الاخيرة أية جنح خطيرة ، فهي توصي ، مع ذلك ، العمل ، على سبيل الاولوية ، على ايجاد بديل للممارسة الراهنة القاضية باكراه المذنبين على أداء أعمال بأجور متدنية للغاية في جزيرة هوم .

٢٠٩ - ولم تتمكن البعثة أيضاً من التأكد من نوعية السلطات والوظائف التي عهد بها وزير الدولة الخاص الى الأشخاص المكلفين بادارة جزيرة هوم بموجب أحكام الجزء الثالث ، الفرع ٨ ، فرع الفرع

(٣) من قانون جزر كوكس (كيلينغ) ١٩٥٥ - ١٩٦٥ (س) . ولم تستطع البعثة أن تكون فـكـرة واضحة عن الطريقة العملية التي يجرى بها تطبيق وظائف وسلطات الممثل الرسمي للدولة القائمة بالادارة وتلك التي يتمتع بها السيد كلونيس - روس . وقد زاد من تعقيد الوضع قيام الوزير بتفويض بعض السلطات المعينة للسيد كلونيس - روس لذلك توصي البعثة بأن تتخذ الحكومة الاسترالية الخطوات المناسبة لتوضيح وتعزيز سلطات الممثل الرسمي ، الذي يتعين أن يكون مصدر السلطة الوحيد في الشؤون الادارية في جزيرة هوم ، كما هو في جزيرة وست .

٢١٠ - ومن الواضح بالنسبة للبعثة أن احدى نواحي القصور الخطيرة في الاقليم هي افتقار السكان للتربية السياسية . وكان ذلك واضحا في جميع أنحاء الاقليم وحتى في كانبرا أثناء أول اجتماع للبعثة مع الرؤساء . فقد وجدت البعثة أنه ليس لدى أي من جماعة المالايويين الكوكسيين أية فكرة واضحة عن المركز السياسي للاقليم سواء في الحاضر أو في المستقبل . وهذه الحالة تساعد على ادامة الظروف القائمة حاليا والتي يحكمها السيد كلونيس - روس في ظلها جزيرة هوم . يضاف الى ذلك انه ، برغم المحاولات التي بذلت لتنوير المالايويين الكوكسيين بأهداف البعثة وأغراضها وتزويدهم ببعض المعلومات عن الأمم المتحدة ذاتها ، فان الوسائل التي استخدمت لم تكن كافية ، مما أثار عند السكان العديد من مجالات سوء الفهم المؤسفة ، ومن بين هؤلاء ، الرؤساء والسيد كلونيس - روس نفسه فضلا عن مدير أعماله . وترى البعثة انه تقع على عاتق الدولة القائمة بالادارة مسؤولية اتخاذ جميع التدابير اللازمة للتأكد من تدارك هذا النقص من أجل تمكين الشعب من فهم مركزه السياسي ولكي يصبح في موقف يمكنه من الاعراب عن رغباته وتطلعاته الحقيقية فيما يتعلق بمستقبله . وتلاحظ البعثة انه قد تحققت بداية أولية في هذا المجال عن طريق القيام مؤخرا بتوزيع نصوص مترجمة الى اللغة المالايوية من قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) وبيان يشرح أهداف وأغراض الأمم المتحدة . وسوف يعتمد نجاح هذه الجهود الى حد كبير على مدى تعاون السيد كلونيس - روس مع الدولة القائمة بالادارة . والبعثة تتطلع الى حدوث مزيد من المباحثات الايجابية حول هذه المسألة بين وزير الدولة والسيد كلونيس - روس وتأمل في أن تسفر هذه المباحثات عن تحقيق النتائج المرجوة فيما يتصل بالتقدم السياسي للاقليم .

٢١١ - وان تضع البعثة في اعتبارها المشاكل الشائكة التي تواجه الاقليم الصغيرة جدا مثل جزر كوكس (كيلينغ) ، ترى أن مسألة هذه الاقليم يجب أن تظل قيد الاستعراض المستمر ، ولذلك فهي

(س) ينص قانون تعيين الممثل الرسمي ، ١٩٥٥ (الفرع ٤) على ما يلي : " يتولى الممثل الرسمي ، ويحق له أن يمارس ويؤدي ، السلطات والوظائف المتعلقة بالاقليم ، التي يفوضه بها الوزير بموجب الفرع ٨ من القانون (قانون جزر كوكس (كيلينغ)) أو التي تؤول اليه بموجب هذا القانون أو أي قانون آخر من قوانين الاقليم " . ويحاط الممثل الرسمي علما كاملا بمسؤولياته عن طريق كتاب تعيينه ، الذي ينهي فيه اليه أنه نظرا لعدم وجود حكومة ممثلة للشعب في الاقليم ، فانسه مسؤول أمام الوزير الذي يكون بدوره مسؤولا أمام البرلمان .

توصي بأن تتابع الأمم المتحدة الأمر بغية تحقيق حل مناسب ومرض فيما يتعلق بالمركز السياسي المقبل لجميع الاقليم الصغيرة . والبعثة مقتنعة الآن أكثر منها في أي وقت مضى بأن ارسال بعثات زائرة من الامم المتحدة لهذه الاقليم هو عنصر جوهرى وحاسم في هذا المجهود .

٢ - الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية

٢١٢ - تسنت للبعثة فرصة ملاحظة سيطرة السيد كلونيس - روس ليس على اقتصاد جزيرة هوم فحسب بل على معظم الاقليم كذلك . وتمارس ادارة الاملاك سيطرتها على الحياة الاقتصادية لجماعة المالايويين الكوكسيين ممارسة فعالة عن طريق استخدام العملة الرمزية البلاستيكية كعملة للتداول . وبالنظر لأن هذه العملة البلاستيكية غير قابلة للتحويل فانها تساعد على استمرار عزلة سكان جزيرة هوم . لذلك توصي البعثة بأن تعمل الدولة القائمة بالادارة على ادخال استخدام الدولار الاسترالي في جميع أنحاء الاقليم باعتباره العملة الرسمية الوحيدة . وترى البعثة أن هذا العمل يعتبر خطوة هامة نحو تفكيك الترابط القائم بين السكان والمزرعة . فاستخدام العملة الرمزية البلاستيكية في المجتمع الملايوى في جزيرة هوم لشراء الطعام والألبسة والسلع الضرورية الأخرى ، وكون هذه العملة لا قيمة لها بالمره في الخارج ، يجعلان منها عائقا فعالا في وجه حرية حركة شعب جزيرة هوم .

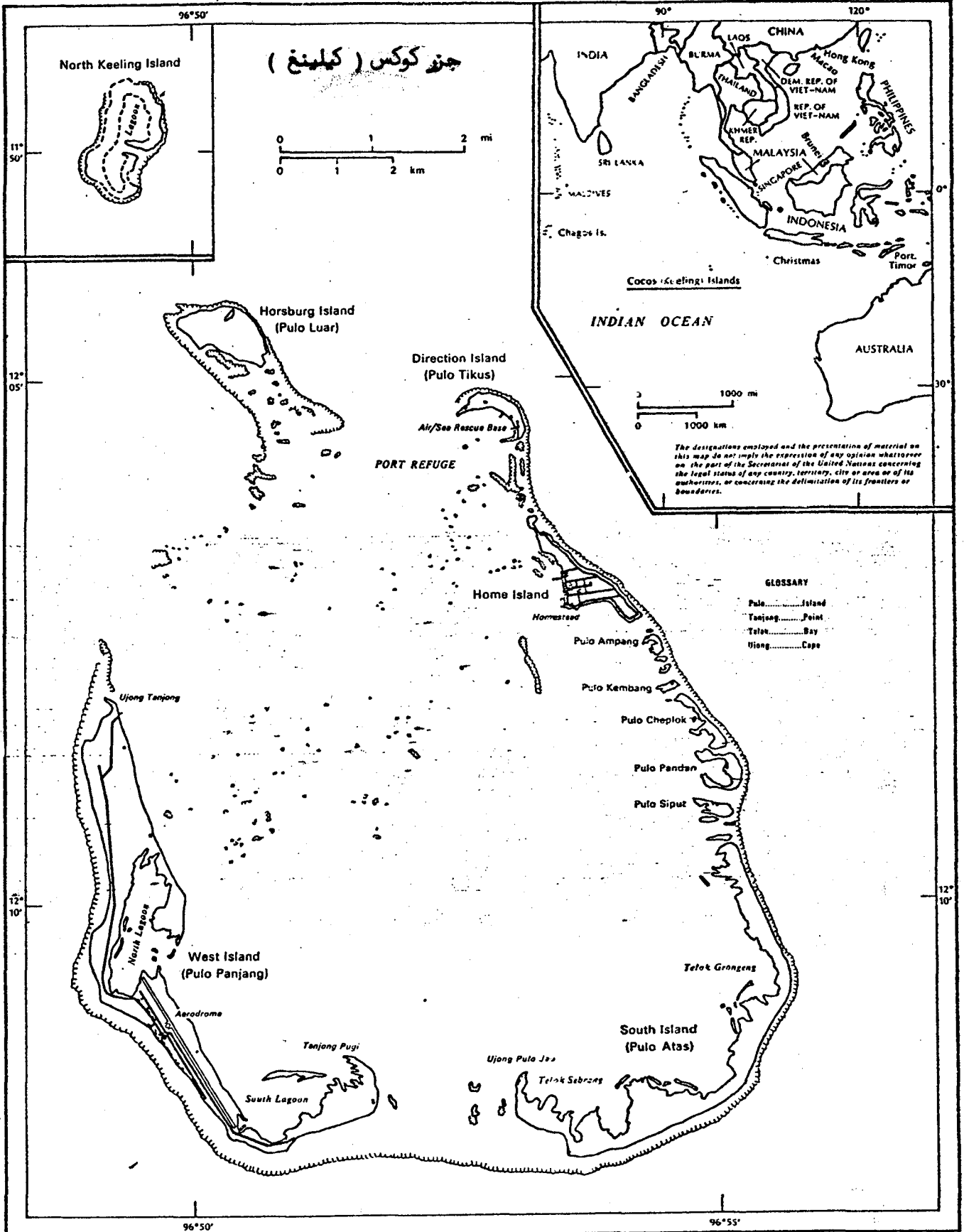
٢١٣ - وليس في اعتماد الاقليم اقتصاديا على مصدر وحيد للدخل ، هو ما ينتجه من لب جوز الهند المجفف ، ما يساعد على تقدم الأحوال الاقتصادية للمجتمع المالايوى الكوكوسى . فمستوى معيشة السكان ، في ظل الظروف الراهنة السائدة في الاقليم ، هي باستمرار بدرجة اقامة الأود ، لأن الاجور التي يتقاضونها لا تكفي الا لتوفير الضروريات الاساسية للحياة ، دون أن تسمح بتوفير أية مدخرات . ولذلك توصي البعثة الدولة القائمة بالادارة باجراء دراسة شاملة في هذا الصدد ، بهدف تنويع اقتصاد جزيرة هوم ، عن طريق ادخال محاصيل أخرى أو استقصاء احتمالات صيد السمك في الاقليم . كما يتعين عليها ، لدى اضطلاعها بهذه المهمة ، أن تستفيد أكمل الاستفادة من جميع مصادرها المعرفة والخبرة والارشاد المتوفرة عن طريق الوكالات المتخصصة والمنظمات الاخرى ضمن منظومة الأمم المتحدة .

٢١٤ - وقد حصلت البعثة في عدد من المناسبات على معلومات قيمة عن الاقتراح المتعلق باقامة محطة للحجر الصحي للحيوانات بعيدا عن البر الاسترالي ، في جزيرة هوم ، تطبق فيها الاجراءات سلامة مشددة . ورغم أن البعثة ترى أن المحطة ستكون بلا شك وسيلة لتنويع اقتصاد الاقليم ، فانها قلقة بسبب الآثار المالية المترتبة على المشروع . فلم تتمكن البعثة من التأكد من نوع الترتيبات التي أعدتها الدولة القائمة بالادارة لكي تيسر للسكان مجال الاستفادة المباشرة من محطة الحجر الصحي ، باعتبار أن الأجور التي سيتلقاها العمال بالعملة الاسترالية يجب أن تحوّل الى العملة البلاستيكية الرمزية لاستخدامها في جزيرة هوم . وترى البعثة أن تأسيس صندوق جماعي يودع فيه أهل الاقليم الفرق بين معدل الأجور في جزيرة هوم ومعدل الاجور في استراليا لا يشمل الا جانبا واحدا فقط من هذه المشكلة المعقدة . وبناء عليه تحث البعثة الدولة القائمة بالادارة على دراسة جميع التشعبات المحتملة لاقامة المحطة واتخاذ الخطوات المناسبة لكي تضمن أن تكون اقامتها ذات منفعة اقتصادية مباشرة لسكان جزيرة هوم .

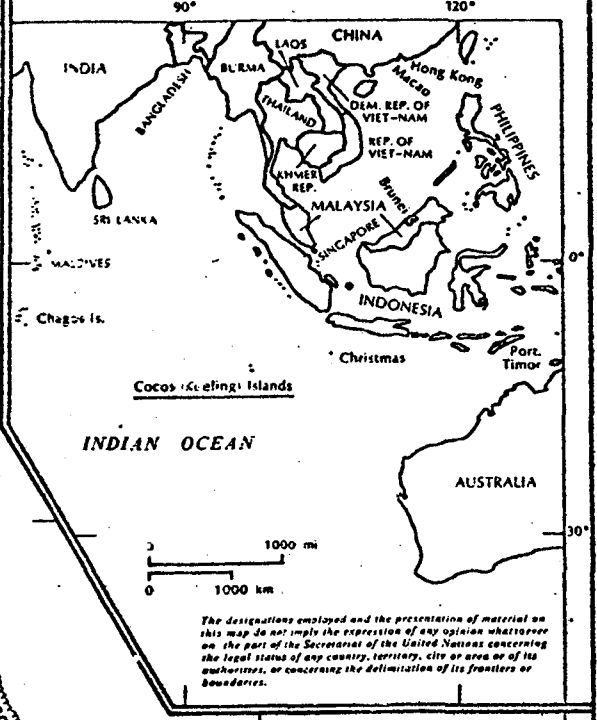
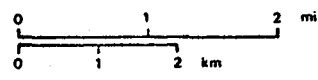
٢١٥ - وأنهى الى البعثة ، أثناء مباحثاتها ، ان جزيرة هوم ، تستخدم كملجأ للتهرب من دفع الضرائب . وتوجد ثمة أدلة تثبت وجود عدد من الشركات التي تعمل تحت أسماء مختلفة ولكنها ذات صلة بإدارة أملاك كلونيس - روس ، ومسجلة في جزيرة هوم . وتوصي البعثة بأن تقوم الدولة القائمة بالإدارة باجراء تحقيق في هذا الأمر واعلام اللجنة الخاصة بطبيعة الأعمال التي تتعاطاها هذه الشركات داخل وخارج الاقليم .

٢١٦ - وفيما يتعلق بالأوضاع الاجتماعية في الاقليم ، وجدت البعثة أن عزلة جماعة الملايويين عن الكوكميين عن العالم الخارجي والنفوذ القوى المهيمن الذي تمارسه عائلة كلونيس - روس ، قد أثمر تأثيرا ضارا على الحياة الثقافية لأهالي جزيرة هوم . لذلك ، فان اللجنة ، ان تأخذ بعين الاعتبار انه بموجب أحكام المادة ٧٣ هـ من الميثاق ، يتعين على الدول الأعضاء القائمة بإدارة أقاليم لا تتمتع بالحكم الذاتي " تأمين التقدم السياسي والاقتصادي والاجتماعي والتعليمي للشعوب المعنية ، مع ايلاء ما ينبغي من الاحترام لثقافة تلك الشعوب . . " ، توصي بأن تتخذ الدولة القائمة بالإدارة الخطوات اللازمة لاستعادة ورعاية الحياة الثقافية للمجتمع .

٢١٧ - وتعرب البعثة عن أسفها لأن التعليم الابتدائي في جزيرة هوم ليس اجباريا بعد ، ولأن المنهج الدراسي محدود النطاق . وفضلا عن ذلك ، تلاحظ البعثة مع القلق أنه لا يوجد في الاقليم أى تعليم ثانوى . يضاف الى ذلك ، أن السيد كلونيس - روس ، وهو حاليا المسؤول بصورة رئيسية عن هذا القطاع الحيوى من الحياة الاجتماعية لأهالي الاقليم ، أخبر البعثة بأنه لا يؤمن بالتعليم الاجبارى ، لأنه يعارض الاكراه من أى نوع . ولذلك ، فان البعثة توصي الدولة القائمة بالإدارة بأن تتولى المسؤولية عن نظام التعليم بكامله ، وتبدأ العمل بنظام التعليم الاجبارى في جميع أنحاء الاقليم . وتلاحظ البعثة مع الارتياح استعداد الدولة القائمة بالإدارة استعدادا واضحا للتوسع في برامجها التعليمية التي تتضمن ادخال التعليم الثانوى وتوسيع نطاق التعليم المهني في الاقليم .



جزر کوکس (کیلینگ)

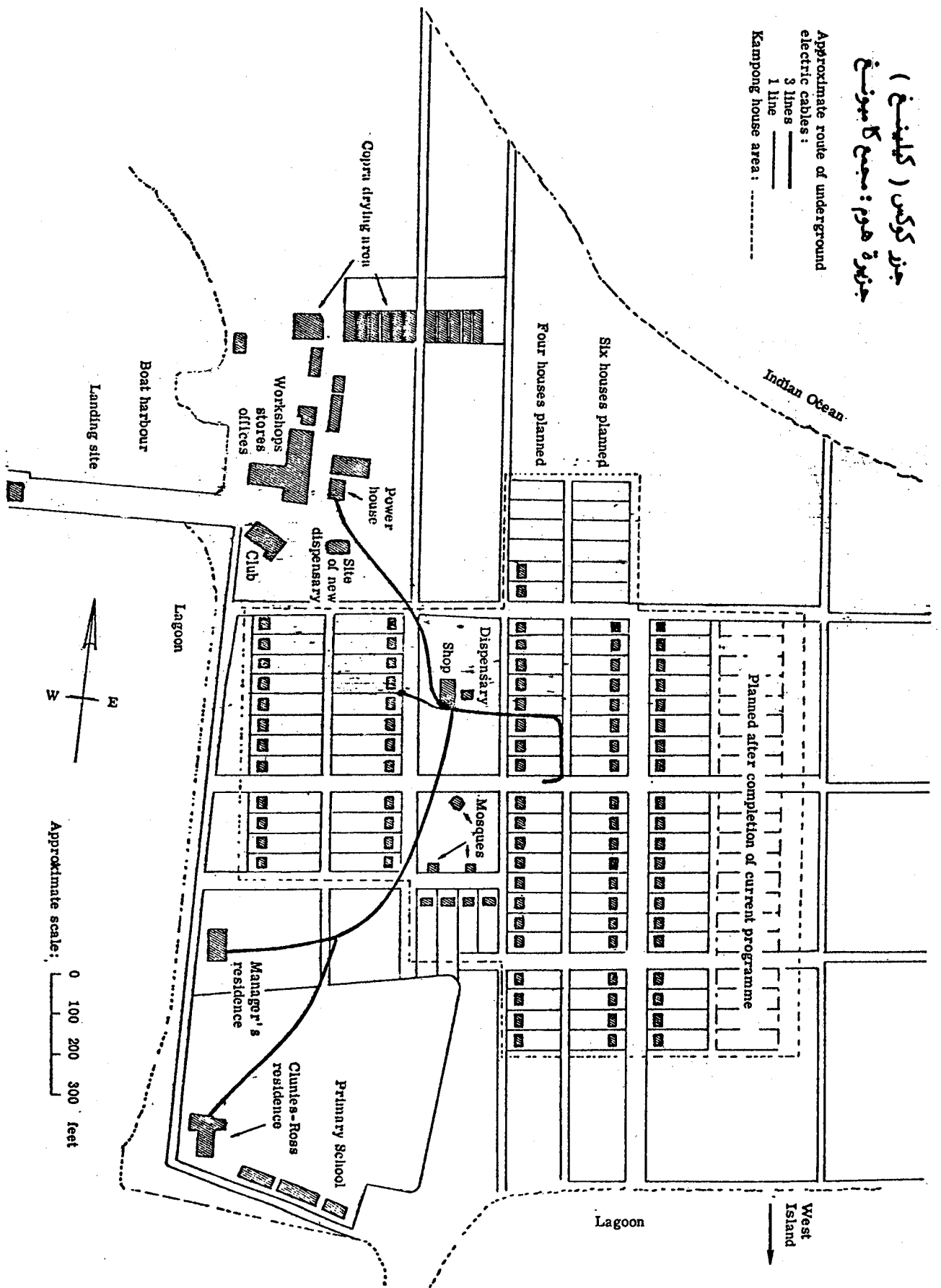


GLOSSARY

- Pulo.....Island
- Tanjung.....Point
- Teluk.....Bay
- Ujong.....Cape

جزر کوکس (کیلینگ)
جزیرة هوم : مجمع کامبونج

Approximate route of underground
electric cables :
3 lines _____
1 line _____
Kampong house area :



التذليل الأول

الوقائع الزمنية لأعمال البعثة الزائرة في الاقليم

التاريخ

ملاحظات

- الأربعاء ٧ آب/اغسطس ١٩٧٤
- وصلت البعثة في وقت مبكر من الصباح الى مطار جزر كوكس (كيلينغ) الدولي واستقبلها السيد تشارلز مكمانوس ، الممثل الرسمي للسلطة القائمة بالادارة .
- الخميس ٨ آب/اغسطس ١٩٧٤
- انتقلت البعثة بحرا في الصباح الى جزيرة هوم . واستقبلها عند الوصول السيد ج . ديكسون ، مدير ضيعة كلونيس - روس . وتجولت البعثة في الجزيرة فزارت المنازل وورشدة الضيعة والأتاتين والمدرسة والمستوصف ، وقابلت السيد جون كلونيس - روس وابنه والسيد ديكسون قبل عودتها الى جزيرة وست . وفي جزيرة وست زارت البعثة المنشآت واجتمعت مع الممثل الرسمي للسلطة القائمة بالادارة .
- الجمعة ٩ آب/اغسطس ١٩٧٤
- انتقلت البعثة في وقت مبكر بحرا الى جزيرة هوم حيث زارت منازل واماكن عمل اخرى . وقدم اليها طعام الفداء مجتمع * ملايسي كوكس * وعقدت اجتماعا عاما . ثم عقدت اجتماعا مع السيدين كلونيس - روس وديكسون والأعيان . وعادت البعثة بعد الظهر الى جزيرة وست .
- السبت ١٠ آب/اغسطس ١٩٧٤
- لم يكن هنالك برنامج .
- الأحد ١١ آب/اغسطس ١٩٧٤
- توجهت البعثة في الصباح الباكر الى كانهيررا على متن احدى طائرات سلاح الجو الملكي الاسترالي .

التذييل الثاني

صك صادر في عام ١٨٨٦

(توقيع) فريدريك أ. ويلد
الحاكم والقائد العام

حرر هذا الصك في اليوم السابع من تموز/ يولييه ١٨٨٦ بين صاحبة الجلالة الملكة كطرف أول والسير فريدريك ألويسيوس ويلد ، فارس حامل للصليب الاكبر من اسمى مراتب القديس مايكل والقديس جورج ، والحاكم والقائد العام لمستوطنات المضائق وتوابعها ونائب أميرال المستوطنات وتوابعها كطرف ثان وجورج كلونيس - روس ، سيد من جزر كوكس كطرف ثالث ، اثباتا لأن المذكور فريدريك ألويسيوس ويلد ، ممارسة منه للصلاحيه والسلطة المناطتين به بموجب البراءة التي تحمل الخاتم الاكبر للملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا والصادرة في وستمستر في اليوم الاول من شباط/ فبراير ١٨٨٦ ، ولكل صلاحية أو سلطة أخرى بموجب هذا الصك ، بهذا يمنح ، باسم صاحبة الجلالة الملكة ونيابة عنها المذكور جورج كلونيس - روس وورثته معا وفراذى الاراضي الواقعة والموجودة فوق حد المياه العاليي ضمن جزر كوكس ، بما فيها الجزيرة الشمالية المسماة جزر كيلينغ الشمالية ، تقع الجزر المذكورة في المحيط الهندي في خط العرض اثنتا عشرة درجة وخمس دقائق جنوبا وخط الطول ست وتسعون درجة وثلاث وخمسون دقيقة شرقا مع ما يلزم ذلك من حقوق في تمك المذكور جورج كلونيس - روس وبقائه هذا التملك مع ورثته الى الأبد بشرط دائم ، وهو ما يعلن هنا ، بأن هذه المنحة قد قدمت رهنا بالشرط الصريح وهو أنه يجوز قانونيا لصاحبة الجلالة الملكة وورثتها وخلفها بين حين وآخر استئناف ملكية جزء أو اجزاء من الاراضي الممنوحة بموجب هذا الصك حسب ما تستدعي الامور بين حين وآخر لاستعمالها في اغراض عامة دون تقديم اي تعويض الى المذكور جورج كلونيس - روس وورثته ومن ينوبون عنه باستثناء قيمة اية حاصلات مزروعة او مبان أو منشآت قد تكون قائمة في الارض المستردة بهذه الطريقة أو عليها وأن المذكور جورج كلونيس - روس وورثته ومن ينوبون عنه سيخلون بهدوء ويسلمون ملكية تلك الاجزاء من الاراضي المذكورة التي ستسترد كما ذكر آنفا الى صاحبة الجلالة الملكة وورثتها وخلفها .

وذلك شريطة ما هو معلن هنا أيضا من أن هذه المنحة مقدمة رهنا بالشرط الصريح وهو أن المذكور جورج كلونيس - روس وورثته ومن ينوبون عنه سيسمحون بين حين وآخر وفي جميع الاوقات لجميع الاشخاص والشركات التي قد يرخص لها بين الحين والآخر من جانب صاحبة الجلالة الملكة وورثتها وخلفها بمد أسلاك للتلفراف على اي جزء من الاراضي الممنوحة بموجب هذا الصك وانشاء وصيانة وتشغيل واستخدام خطوط التلفراف في الاراضي المذكورة أو عليها أو تحتها أو عبرها كلها أو أي جزء منها والحصول على جميع وكل جزء من اجزاء تلك الاراضي وجميع الحقوق في الجزر المذكورة أو عليها أو على اي جزء منها حسبما تستدعي الضرورة او كما يكون الحال مناسبا للاغراض التي سبقت الاشارة اليها وللغراض العامة التي تستوجبها التزاماتها ولكن يترتب على هؤلاء الاشخاص وهذه الشركات أن تدفع التعويض المناسب والمعقول عن ذلك الى المذكور جورج كلونيس - روس أو ورثته

أو من ينوبون عنه على أن تحدد قيمة التعويض في حالة الاختلاف عليه من قبل محكم تتفق عليــــه
الاطراف أو ، اذا لم تستطع الاطراف الاتفاق عليه ، فمن قبل محكم يعينه الحاكم عندئذ لمستوطنات
المضائق. وكذلك شريطة ما هو معلن هنا ايضا من ان هذه المنحة مقدمة رهنا بالشرط الصريح وهو
ان المذكور جورج كلونيس - روس وورثته ومن ينوبون عنه لن يؤجروا او يحولوا الاراضي المذكورة أو أي
جزء منها (اللهم سوى بموجب وصية لصالح اعضاء أسرهم من الرعايا البريطانيين) دون موافقة مسبقة
من قبل صاحبة الجلالة الملكة وورثتها وخلفها . وشريطة كذلك ما هو معلن هنا أيضا من ان هذه
المنحة مقدمة رهنا بالشرط الصريح وهو ألا يقوم المذكور جورج كلونيس - روس وورثته ومن ينوبون
عنه بمنح حق ملكية الاراضي المذكورة او أي جزء منها ، أو نقل ملكيتها بأي طريق آخر (فيما عدا
بطريق الوصية لافراد عائلتهم من الرعايا البريطانيين) الا بموافقة مسبقة من صاحبة الجلالة
او وورثتها او خلفها ، وكذلك شريطة ما هو معلن هنا ايضا من ان هذه المنحة مقدمة رهنا بالشرط
الصريح وهو ان يحتفظ بموجب هذا الصك بالحق الكامل لصاحبة الجلالة الملكة وورثتها وخلفها
بموجب اشعار ينشر في الجريدة الرسمية لمستوطنات المضائق أو غيرها باعلان الاراضي الممنوحة بموجب
هذا الصك مصادرة على الاطلاق اذا لم يقيم المذكور جورج كلونيس - روس وورثته ومن ينوبون عنه في
اي وقت من الاوقات باداء او وفاء او مراعاة الشروط المذكورة او ايا منها باخلاص وبالقيام في اي وقت
بعد ذلك باعادة تمليك الاراضي المذكورة كما لو أن هذه الهبة لم تقدم . وكذلك شريطة ما هو معلن
هنا من ان جميع السلطات المترتبة على هذه الوثيقة والتي تؤول لصاحبة الجلالة الملكة وتمارسها هي
ورثتها وخلفها سيمارسها الحاكم عندئذ لمستوطنات المضائق ، وأن عبارة الحاكم عندئذ لمستوطنات
المضائق كما هي مستعملة في هذه الوثيقة تشمل الموظف الذي يقوم عندئذ بادارة حكومة مضائق
المستوطنات .

واقارارا بذلك وقع المذكور السير فريدريك الويسيوس ويلد باسم صاحبة الجلالة الملكة وطبع
الختم الرسمي للمستعمرة على هذه الوثيقة في اليوم والعام المكتوبين اعلاه .

بأمر من صاحب السعادة
(توقيع) جون ف. ديكسون
أمين عام حكومة المستعمرة

نسخة طبق الأصل

.....

التذييل الثالث

قانون جزر كوكس (كيلينغ) لعام ١٩٥٥

جزر كوكس (كيلينغ)

رقم ٣٤ لعام ١٩٥٥

قانون بشأن قبول جزر كوكس و كيلينغ كإقليم تحت سلطة الكومنولث وبشأن حكومة ذلك الإقليم

[ووفق عليه في ١٦ حزيران/يونيه ١٩٥٥]

حيث أن الجزر المسماة جزر كوكس و كيلينغ (وهي الجزر المشار إليها في القسم الرابع من هذا القانون) تحكم وتدار كجزء من مستعمرة سنغافورة ، عملاً بالقانون المجلسي لمستعمرة سنغافورة لعام ١٩٥٥ ، وهو أمر مجلسي مؤرخ في اليوم الأول من شباط/فبراير لسنة خمس وخمسين وتسعمائة وألف ، أصدرته صاحبة الجلالة عملاً وممارسة للصلاحيات المناطة بجلاليتها بموجب القوانين الامبراطورية المعنونة قانونا المستوطنات البريطانية لعامي ١٨٨٧ ، و ١٩٤٥ وقانون (الفاء) مستوطنات المضائق لعام ١٩٤٦ :

وحيث أنه بموجب قانون (الطلب والموافقة) بشأن جزر كوكس (كيلينغ) لعام ١٩٥٤ صدر عن برلمان الكومنولث طلب وموافقة على ان يسن برلمان المملكة المتحدة قانوناً يمكن الملكة من وضع جزر كوكس و كيلينغ تحت سلطة الكومنولث ويضع احكاماً بشأن الامور التي تترتب على وضع تلك الجزر تحت تلك السلطة :

وحيث أنه صدر عن حكومة الكومنولث كذلك طلب وموافقة على أن يسن برلمان المملكة المتحدة مثل هذا القانون :

وحيث أن القانون الامبراطوري المعنون قانون جزر كوكس لعام ١٩٥٥ ينص على أنه يجوز لصاحبة الجلالة ، بموجب أمر منها في مجلسها ، ان تصدر توجيهاتها بأن ينتهي اعتبار جزر كوكس و كيلينغ ، في التاريخ الذي يحدد في الامر ، جزءاً من مستعمرة سنغافورة وأن توضع تحت سلطة الكومنولث :

وحيث أن الدستور ينص على انه يجوز للبرلمان أن يسن القوانين لحكومة اي اقليم تضعه الملكة تحت سلطة الكومنولث ويوافق الكومنولث على ذلك :

لذلك فان صاحبة الجلالة الملكة ، ومجلس شيوخ ومجلس نواب كومنولث استراليا ، يسنون ما يلي :

الباب الأول - تمهيد

- ١ - يشار الى هذا القانون بقانون جزر كوكس (كيلينغ) لعام ١٩٥٥ .
- ٢ - (١) يسرى مفعول هذا القانون ابتداءً من تاريخ يحدد بموجب اعلان .
(٢) ان التاريخ المحدد تبعا لذلك سيكون التاريخ الذي ينتهي فيه اعتبار جزر كوكس أو كيلينغ جزءاً من مستعمرة سنغافورة وتوضع فيه تحت سلطة الكومنولث .
- ٣ - ينقسم هذا القانون الى الأبواب التالية :
 - الباب الأول - تمهيد (الفروع ١ - ٤) .
 - الباب الثاني - قبول الجزر (الفروع ٥ - ٧) .
 - الباب الثالث - التشريع .
 - القسم ١ - القوانين (الفروع ٨ - ١١) .
 - القسم ٢ - السلطات التشريعية للحاكم العام (الفرعان ١٢ - ١٣) .
 - الباب الرابع - منح الجنسية الاسترالية الى بعض قاطني الاقليم (الفرعان ١٤ - ١٥) .
 - الباب الخامس - احكام متفرقة (الفروع ١٦ - ٢٠) .
- ٤ - في هذا القانون ، ومالم يظهر قصد بعكس المعنى ، يعني تعبير " مرسوم " مرسوما صادرا بموجب هذا القانون ؛ ويعني تعبير " الجزر " جزر كوكس أو كيلينغ الواقعة في المحيط الهندي في أو حوالي خط العرض اثنتا عشرة درجة وخمس دقائق جنوبا ، وخط الطول ست وستة وستون درجة وثلاث وخمسون دقيقة شرقا ، بما في ذلك الجزيرة الشمالية المسماة بجزيرة كيلينغ الشمالية ؛ ويعني تعبير " التاريخ المعلن " التاريخ الذي يحدد باعلان بموجب الفرع الثاني من هذا القانون ؛ ويعني تعبير " الاقليم " اقليم جزر كوكس (كيلينغ) .

الباب الثاني - قبول الجزر

- ٥ - يعلن عن قبول الكومنولث للجزر كاقليم تحت سلطة الكومنولث ، وتعرف باسم اقليم جزر كوكس (كيلينغ) .
- ٦ - (١) مع مراعاة احكام المادة الفرعية (٣) من هذه المادة ، فان جميع الممتلكات والحقوق والسلطات في داخل الجزر او فيما يتصل بها ، بحكم كونها ممتلكات ، وحقوقا ، وسلطات كانت ، قبل التاريخ المعلن مباشرة ، تملكها الملكة او من ينوب عنها بحكم حق الملكة المتحدة او مستعمرة سنغافورة ، او تملكها حكومة المملكة المتحدة او من ينوب عنها او تملكها مستعمرة سنغافورة ، تعتبر ابتداءً من ذلك التاريخ ، مملوكة للكومنولث أو من ينوب عنه .

(٢) مع مراعاة احكام المادة الفرعية التالية ، تعتبر جميع التبعات والالتزامات المترتبة قبل التاريخ المعلن على حكومة المملكة المتحدة او من ينوب عنها او على حكومة مستعمرة سنغافورة او من ينوب عنها ، في الجزر او فيما يتصل بها ، والقائمة مباشرة قبل ذلك التاريخ ، على انها ، ابتداءً من ذلك التاريخ ، قد ترتبت على الكومنولث او على من ينوب عنه .

(٣) لا تنطبق الاحكام السابقة من هذه المادة على ما يلي او فيما يتصل به :

(أ) الممتلكات او الحقوق ، او السلطات في ذلك الجزء من الجزر المعروف بجزيرة دايركشن او فيما يتصل به ، او التبعات او الالتزامات فيما يتعلق بالممتلكات في ذلك الجزء من الجزر ؛
(ب) التزامات مستعمرة سنغافورة فيما يتعلق بدفع المعاشات التقاعدية أو بدلات التقاعد ؛

(ج) الالتزامات المتعلقة بالقروض العامة .

(٤) في هذه المادة ، تشمل عبارة " الممتلكات " الممتلكات غير المنقولة .

٧ - ان جميع الحقوق والصلاحيات المناطة بالملكة ، او بحاكم مستعمرة سنغافورة ، بوصفه خلفا لحاكم مستوطنات المضائق ، بالنيابة عن الملكة ، بموجب الصك المؤرخ في اليوم السابع من تموز/يوليه لسنة ست وثمانين وثمانمائة وألف ، والمعقود بين صاحبة الجلالة الراحلة الملكة فيكتوريا ، وحاكم مستوطنات المضائق وجورج كلونيس - روس ، هي حقوق وصلاحيات يمارسها نيابة عن الملكة ابتداءً من التاريخ المعلن ، الحاكم العام للكومنولث او السلطة او الشخص الذي يعينه الحاكم العام .

الباب الثالث - التشريع

القسم ١ - القوانين

٨ - (١) مع مراعاة احكام هذا القانون وأي قانون آخر يشمل الاقليم (سواء أصدر قبل التاريخ المعلن أو بعده) فان جميع القوانين التي كانت سارية المفعول مباشرة قبل التاريخ المعلن في الجزر تظل سارية المفعول في الاقليم بموجب هذا القانون وليس خلافًا لذلك .

(٢) مع مراعاة احكام هذا القانون والمراسيم الصادرة بموجب هذا القانون ، يجوز حيثما يخول أحد القوانين التي تظل سارية بموجب هذا الفرع صلاحية او وظيفة الى أي من :

(أ) حاكم مستعمرة سنغافورة ؛

(ب) حاكم تلك المستعمرة في مجلسه ؛

(ج) اي شخص آخر او سلطة أخرى ؛

أن يمارس تلك السلطة أو الوظيفة ، بنفس الترتيب ، أي من :

(د) الوزير ؛

(هـ) الحاكم العام ؛

(و) الشخص أو السلطة التي يحددها الوزير .

(٣) يجوز للوزير ، بموجب وثيقة كتابية ، ان يفوض صلاحية او وظيفة منطبة به بموجب الفرع الجزئي السابق فيما يتعلق بأمر او بفتة من الامور او بجزء من الاقليم ، الى شخص آخر أو سلطة بحيث تكون ممارسة الشخص الآخر او السلطة للصلاحية او الوظيفة فيما يتعلق بذلك الأمر او فئة الأمور ، او فيما يتعلق بذلك الجزء من الاقليم ، المحدد في وثيقة التفويض .

(٤) ويكون التفويض الصادر بموجب الفرع الجزئي السابق قابلا للالغاء في أى وقت ولا يحول دون ممارسة أى صلاحية او وظيفة من جانب الوزير .

٩ - أى قانون يبقى سارى المفعول بموجب الفرع الاخير يمكن تعديله او الغاؤه بمرسوم أو قانون يصدر بموجب مرسوم .

١٠ - (١) مع مراعاة احكام المادة التالية ، لا يسرى مفعول قانون او حكم في قانون في الاقليم (سواء صدر قبل او بعد التاريخ المعلن) ، ما لم ينص على خلاف ذلك في ذلك القانون او قانون آخر ، الا اذا ورد نص صريح بشموله لذلك الاقليم .

(٢) لا يسن مرسوم يؤثر على تطبيق قانون او حكم في قانون يكون ساريا في الاقليم أو فيما يتعلق بالاقليم .

١١ - (١) مع مراعاة احكام هذه المادة :

(أ) يسرى على الاقليم قانون البريد والبرق ١٩٠١ - ١٩٥٠ ، وقانون تعريفه البريد والبرق ١٩٠٢ - ١٩٥١ ، وقانون تعريفه البريد والبرق (قوات الدفاع) ١٩٣٩ - ١٩٤٠ ؛

(ب) يعتبر الاقليم ، في تطبيق احكام القوانين السالفة الذكر ، ضمن الكومنولث وجزءا من ولاية استراليا الغربية .

(٢) بفض النظر عن أى شيء يرد في المادة الفرعية السالفة ، يجوز للجنة المواصلات السلكية واللاسلكية لما وراء البحار (استراليا) ان تمارس وان تؤدى ، في الاقليم وفيما يتصل به ، الصلاحيات والوظائف والواجبات الممنوحة اليها بموجب قانون المواصلات السلكية واللاسلكية لما وراء البحار ١٩٤٦ - ١٩٥٢ فيما يتعلق بانشاء ، وصيانة ، وتشغيل خدمات المواصلات السلكية واللاسلكية لما وراء البحار ، كما لو ان القوانين المحددة في المادة الفرعية السالفة لا تشمل الاقليم .

(٣) في هذه المادة ، يكون لتعبير " خدمات المواصلات السلكية واللاسلكية لما وراء البحار " نفس المعنى الوارد في قانون المواصلات السلكية واللاسلكية لما وراء البحار ١٩٤٦ - ١٩٥٢ .

القسم ٢ - السلطات التشريعية للحاكم العام

١٢ - (١) يجوز للحاكم العام ان يصدر مراسيم تتعلق بحفظ السلم والنظام في الاقليم وحكمه بطريقة حسنة .

(٢) ينشر الاعلان باصدار مرسوم ما في الجريدة الرسمية ، ويدخل المرسوم حيز النفاذ ، ما لم يتضمن المرسوم قصدا مخالفا لذلك ، اعتبارا من تاريخ نشر الاعلان .

١٣- (١) يعرض المرسوم على كل من مجلس البرلمان في مدى ١٥ يوما من أيام جلسات البرلمان بعد وضع المرسوم ، ومالم يعرض بهذه الطريقة ، على كل من المجلسين ، فسيكون لاغيا وبلا أثر .

(٢) اذا أقرأى من مجلسي البرلمان قرارا (يكون قد أعطي اشعار به في أى وقت خلال ١٥ يوما بعد احالة المرسوم الى المجلس) بعدم اجازة مرسوم او جزء من مرسوم ، فيتوقف سريان المرسوم او ذلك الجزء غير المجاز منه .

(٣) اذا لم يتم سحب القرار او التصرف فيه على نحو آخر بعد مضي ١٥ يوما من أيام الجلسات على صدور اشعار بقرار بعدم اجازة مرسوم او جزء من مرسوم في اى من مجلسي البرلمان وفقا للمادة الفرعية السابقة ، فان المرسوم او جزء المرسوم ، حسبما تكون الحالة ، سيعتبر عندئذ غير مجاز .

(٤) عندما لا يجاز مرسوم او جزء من مرسوم ، او عند اعتباره غير مجاز ، بموجب هذه المادة ، يكون لعدم الاجازة نفس اثر الالفاء بالنسبة للمرسوم او جزء المرسوم ، حسبما تكون الحالة ؛ على انه ، اذا كان احد احكام المرسوم او جزء المرسوم يأتي تعديلا او الغاء لقانون كان سارى المفعول قبل نفاذ ذلك الحكم مباشرة ، فان عدم الاجازة تعيد سريان القانون السابق ابتداء من تاريخ عدم الاجازة كما لو أن الحكم غير المجاز لم يوضع .

(٥) اذا لم يجز مرسوم او جزء من مرسوم ، او اذا اعتبر غير مجاز ، بموجب هذه المادة ، ووضع مرسوم خلال ستة اشهر من تاريخ عدم الاجازة يتضمن حكما يطابق في موضوعه حكما غير مجاز ، او اعتبر غير مجاز ، فان ذلك الحكم يكون باطلا ولا أثر له فيما عدا الحالتين التاليتين :

(أ) في حالة عدم اجازة مرسوم ، او جزء من مرسوم ، بموجب قرار اذا كان القرار قد ألقى من جانب مجلس البرلمان الذى أقره ؛

(ب) في حالة اعتبار مرسوم ، او جزء من مرسوم ، على انه غير مجاز اذا وافق مجلس البرلمان الذى صدر فيه اشعار بقرار الغاء ذلك المرسوم او جزء منه ، بموجب قرار ، على وضع حكم يطابق في موضوعه الحكم الذى اعتبر غير مجاز .

الباب الرابع - منح الجنسية الاسترالية الى بعض قاطنى الاقليم

١٤- (١) يجوز للشخص (الذى ليس مواطنا استراليا) والذى كان قبل التاريخ المعلن مباشرة ، احد الرعايا البريطانيين الذين يقيمون اقامة اعتيادية في الجزر أن يعلن بالطريقة المحددة وضمن الوقت المحدد ، بأنه يرغب في ان يصبح مواطنا استراليا .

(٢) اذا تم ، بالطريقة المحددة ، تسجيل الاعلان الصادر عن شخص بموجب المادة الفرعية السالفة ، يعتبر أن ذلك الشخص قد أصبح مواطنا استراليا في التاريخ المعلن .

- (٣) ليس من شأن تسجيل اعلان صادر عن شخص بموجب المادة الفرعية (١) من هذه المادة ان يطبق بطريقة تؤدي الى عدم شرعية اى شيء تم القيام به قبل تاريخ التسجيل وكان من الممكن ان يكون شرعيا لو لم يتم صدور الاعلان وتسجيله .
- ٥- في تطبيق حكم المادة السابقة ، يعتبر الشخص مقيما اقامة اعتيادية في الجزر قبل التاريخ المعلن مباشرة اذا توفر أحد الشرطين التاليين قبل ذلك التاريخ مباشرة :
- (أ) أن يكون بيته في الجزر ؛
- (ب) ان تكون الجزر مكان اقامته الدائمة حتى وان كان غائبا عنها مؤقتا .
- غير ان الشخص لن يعتبر مقيما بهذه الطريقة اذا كان مقيما في الجزر ، مباشرة قبل ذلك التاريخ ، لفرض خاص او مؤقت فقط .

الباب الخامس - أحكام متفرقة

١٦- يجوز النص بموجب مرسوم :

- (أ) على ان تكون للمحكمة العليا ولاية قضائية ، بالاستثناءات ومع مراعاة الشروط التي ينص عليها المرسوم (ان وجدت) ، لسماع دعاوى الاستئناف لما يصدر من قضاة وقرارات وأوامر واحكام عن المحاكم التي لها ولاية قضائية في الاقليم ، والبت في هذه الدعاوى .
- (ب) على ان يكون الاستئناف بطريق رفع دعوى محددة ، ترفق بها الحجة القانونية (ان وجدت) خطيا ، وألا يكون من الضروري للأطراف المعنية الحضور شخصيا أو بتوكيل قانوني .
- ١٧- يجوز للحاكم العام ان يصدر أمرا خطيا يمنح بموجبه ، شخصا أدانته محكمة تمارس ولاية قضائية جنائية في الاقليم عفوا بلا قيد أو شرط أو بشروط ، او يسقط بموجبه حكما او يخففه ، أو يؤجل تنفيذ حكم ، لفترة يراها هو مناسبة ، ويجوز له ان يرد أية غرامة او جزاء او مصادرة تفرض بموجب قانون سارى المفعول في الاقليم او تترتب عليه .
- ١٨- يسمح باستمرار مؤسسات وعادات وممارسات سكان الملاي في الاقليم ، مع مراعاة أى قانون يسرى مفعوله في الاقليم بين حين وآخر .
- ١٩- تخضع حسابات الاقليم للتفتيش والمراجعة من قبل المراجع العام لحسابات الكومنولث .
- ٢٠- يجوز للحاكم العام ان يضع لوائح ، لا تتعارض مع هذا القانون ، يحدد فيها جميع الامور التي يلزم تحديدها او يسمح بتحديددها بموجب هذا القانون ، او التي يكون من الضروري أو من المناسب تحديدها من اجل تنفيذ او سريان هذا القانون ، ولا سيما من اجل تحديد العقوبات ، بما لا يتجاوز غرامة مقدارها ٥٠ جنيتها او سجنا لمدة ٣ اشهر ، بالنسبة للمخالفات التي ترتكب خلافا لهذه اللوائح .

التذييل الرابع

بيانان الى الصحافة صادران عن السيد جون كلونيس - روس
والسيد اندرو بيكوك ، وزير الأقاليم الخارجية لاسـتـرالـيا ، في
١٥ ايلول / سبتمبر ١٩٧٢

بيان السيد كلونيس - روس

نتيجة للاعتقاد والفهم الصادرين عن قناعة بأنه يمكن خدمة مصالح سكان الجزر جيدا بوسائل
أخرى وانه تمكن حماية سلامة مجتمع الجزيرة وقدرته على العيش على المدى الطويل بوسائل أخرى ،
فانني على استعداد للتخلي عن مسألة السيادة ، لا بل قد تخلت عنها .

بيان السيد بيكوك

أثناء زيارتي الى جزر كوكس (كيلينغ) في الفترة من ١٣ الى ١٥ ايلول / سبتمبر أجريت
مناقشات مطولة مع السيد جون كلونيس - روس .

وقد قمت ، برفقة مترجم شفوي يتكلم الملاي ، بمشاهدة العمليات الرئيسية للضيعة على
جزيرة هوم ، وتقابلت وتحدثت مع اشخاص فرادى من مجتمع ملاي كوكس ، وشاهدت منازلهم ،
ومدرستهم ، واماكن عملهم ، واجتمعت كذلك بمجلس الأعيان . وقد شجع السيد كلونيس - روس تلك
اللقاءات ، وهو لم يحضرها .

وقد ذكر الأعيان والناس الذين تحدث اليهم انهم يشعرون بالرضا عن وضعهم الحالي .
كما ان ظروف الحياة كما شاهدتها لا تقل في مستواها عن تلك الظروف الموجودة في حالات مماثلة
في اماكن اخرى .

ومكنتني محادثات مع السيد كلونيس - روس من ان استعرض معه بتعمق امكانية التوفيق
بين الرغبات المعلنة للشعب والمبادئ التي ترتبط بالسيادة الاسترالية . وأرى الآن ان هناك فرصا
طيبة لتعزيز الموارد التعليمية عن طريق استخدام مدرسين مدربين يتكلمون اللغة الانجليزية
ويكونون مناسبين للمجتمع على اساس منهج يوضع بصورة تتماشى مع ظروف جزر كوكس .

ووجدت السيد كلونيس - روس متفهما بالنسبة لامكانية تدوين الاجراءات الادارية والقضائية
المعمول بها بحكم العادة في الجزر اضافة الصفة الرسمية عليها مع اضافة احكام اليها بشأن انتخاب
رئيس تنفيذي وبشأن الاستئناف في ظروف محددة الى سلطة قضائية خارجية .

وقد أعدت على اسماع السيد كلونيس - روس مبدأ سيادة الكومنولث ، واعرب هو عن موقف
مختلف ، هو على ما فهمت ، انه يرغب في المحافظة على سلامة المجتمع الموجود على جزيرة هوم
وتجنب ادخال اجراءات تعسفية ضد رغبات مجتمع ملاي كوكس ؛ وقد ذكرت له انني متفق معه على
ضرورة تجنب احداث خلل كهذا ، وأخبرت الرؤساء بذلك .

ويرغب السيد كلونيس - روس في الابقاء على الضيعة التي تنتج لب جوز الهند المجفف (الكويرا) وتوفر أسباب العيش للمجتمع ، وأن يستمر تشغيلها الى ما لا نهاية ، حتي وان استمر في تقديمه العون المالي لها .

ومن الضروري ان تصبح المسائل التي ناقشتها خلال زيارتي موضوع مشاورات موسعة مع الادارات المعنية عند عودتي الى استراليا قبل ان أرفع تقريراً الى الحكومة .
والسيد كلونيس - روس موافق على الآراء التي أعرضها عليكم .

التذييل الخامس

موجز البيان الصحفي الذي أصدره السيد و.ل. ماريسون ،
وزير الأقاليم الخارجية لـ استراليا في ١٧ نيسان / ابريل ١٩٧٣

أنهى السيد و.ل. ماريسون ، وزير الأقاليم الخارجية ، لتوّه زيارة استغرقت ثلاثة أيام
الى جزر كوكس (كيلينغ) . وكان القصد الرئيسي من وراء زيارته هو التوصل الى فهم لحياة مجتمع
ملايبي كوكس الموجود على جزيرة هوم . وفي غضون الزيارة ، أجرى الوزير مناقشات مع مجلس
الأعيان في الجزيرة ومع السيد جون كلونيس - روس .

وذكر السيد ماريسون انه وجد مجتمعا ليس مفلقا ولكنه منعزل ، وسمته الرئيسية هي التضايف
على مدى الاجيال بين ملايبي كوكس وأسرة كلونيس - روس . وهذا الاعتماد المتبادل مقبول لدى
الطرفين .

ويبدو ان الشعب يشعر بالرضا في حدود الآفاق المحدودة لذلك المجتمع . ويوافق الوزير
على ان ذلك المجتمع هو مجتمع سالم ومستقر ، الا انه شرح للسيد كلونيس - روس التزامات استراليا
بشأن تطبيق اتفاقيات منظمة العمل الدولية على جميع اقاليمها الخارجية ، بما فيها جزر كوكس .

وقال السيد ماريسون انه نتيجة للمناقشات ، فانه يبدي ان من المحتمل في ضوء الحالة
العملية القائمة على جزيرة هوم ، ان يكون بوسع الحكومة الاسترالية ان ترضي الآن في صياغة الاعلان
المناسب بشأن كوكس وذلك فيما يتعلق بعدد من الاتفاقيات .

وكان الوزير مهتما بصورة خاصة بمسألة حكم جزيرة هوم في المستقبل . وقال : " سأرفع تقريرا
الى الحكومة الاسترالية مع اقتراحات بشأن مستقبل الاقليم في مجمله . ويترتب علينا النظر في
مستقبل مجتمع جزيرة هوم . وأحد الاحتمالات هو اضافة الصفة الرسمية على نوع الاستقلال الذي
سمح فعلا لذلك المجتمع بممارسته ، غير ان هذا يجب ان يخضع لشروط مقبولة . ويجب أن
تصاغ هذه الشروط بطريقة تضمن تحقيق ذلك المجتمع في نهاية المطاف هدف الحكم الذاتي .
ومن الضروري ان تنطوي هذه الترتيبات على انتخاب ممثلين مسؤولين أمام المجتمع " .

التذييل السادس

رسالة مؤرخة في ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٣ من " امارات بولو " (مجلس أعيان الجزيرة) ، وموجهة الى الممثل الرسمي للسلطة القائمة بالادارة

نطلب ان يقوم الممثل الرسمي باحالة هذه الرسالة منا ، نحن " الامارات " في كوكس ، الى حكومته في استراليا . لقد سمعنا ان الحكومة الاسترالية لا تشعر بالارتياح حيال تفكير سكان الجزيرة بشأن الاقتراح الرامي الى انشاء محطة للحجر الصحي على الحيوانات على جزيرة وست . ونحن لا نفهم تماما سبب عدم شعور الحكومة الاسترالية بالارتياح ، ولكننا ، مع ذلك ، نعيد بيان موقفنا فقد تحدثنا في هذا الأمر ، جريا على عادتنا ، في اجتماعات عقدها سكان الجزيرة منذ الوهلة الاولى التي حضر فيها الى هنا رجلان من وزارة الصحة ؛ ثم حضر عدد كبير من الناس ، وجاءت لجنة الاشفال العامة ، وجاء غير هؤلاء يأكلون ويتحدثون معنا ؛ وحتى الآن . وقد بحثنا هذا مع زملائنا لا مرة واحدة او مرتين بل مرات كثيرة ، ولم نسمع أية كلمة من اى ساكن في الجزيرة مفادها انه يعترض على انشاء المحطة او انه يرغب في ايقاف ذلك او منعه . ونحن ننظر في الأمر في اجتماعاتنا الرسمية . واننا نؤيد انشاء محطة الحجر الصحي المقترحة معتقدين وأملين بأن ذلك سيعود بالفائدة على الجزر .

التذييل السابع

بيان صادر عن السيد كوفي قوامي ، رئيس البعثة الزائرة ،
في ٩ آب / أغسطس ١٩٧٤

- ١ - كي يكون هنالك فهم صحيح لوجود البعثة الزائرة في جزر كوكس (كيلينغ) وعدم وقوع سوء فهم بين السلطة القائمة بالادارة ، التي جعلت من هذه الزيارة أمرا ممكنا ، وشعب جزر كوكس (كيلينغ) والام المتحدة ، فأنني أود ان أشدد على النقاط التالية :
- ٢ - ينبغي التذكر بادئ ذي بدء ان المادة ٧٣ من ميثاق الام المتحدة تكلف الحكومات التي تضطلع بادارة الاقاليم التي لا تتمتع بالحكم الذاتي بالمسؤوليات عن :
(أ) كفالة تقدم شعوب هذه الأقاليم في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتعليمية ومعاملتها بانصاف وحمايتها من ضروب الاساءة ؛
(ب) تنمية الحكم الذاتي ، مع مراعاة الاماني السياسية للشعوب ، ومساعدتها في انماء مؤسساتها السياسية الحرة نموا مطردا . ولتمكين الام المتحدة من متابعة التقدم المحرز في مختلف المجالات ، فان الميثاق ينص على ان تقدم السلطة القائمة بالادارة بصورة منتظمة الى الامين العام للام المتحدة بيانات احصائية وغيرها من البيانات الفنية المتعلقة بأمر الاقتصاد والاجتماع والتعليم والسلامة العامة للسكان .
- ٣ - ومن باب النهوض بهذه المسؤوليات وبروح من التعاون ، دعت الحكومة الاسترالية ، وهي السلطة القائمة بادارة جزر كوكس (كيلينغ) الام المتحدة ، عن طريق لجنيتها المعنية بانها الاستعمار ، الى ارسال بعثة زائرة الى الجزر .
- ٤ - ولذلك فان البعثة موجودة هنا في محاولة للتعرف على جزر كوكس (كيلينغ) وشعبها ولجمع آراء هذا الشعب بشأن المبادئ التوجيهية المحددة في ميثاق الام المتحدة فيما يتصل بحقوق الانسان ، ولا سيما مبدأ حق تقرير المصير ، الذي يشكل القاعدة الذهبية التي يتبعها المجتمع الدولي فيما يتعلق بمستقبل الشعوب .
- ٥ - وهدفها الوحيد هو تمكين الام المتحدة من التثبت من امان شعوب جزر كوكس (كيلينغ) فيما يتعلق بمركز مستقبلهم السياسي وقياس حالة التقدم التي وصل اليها ذلك المجتمع .
- ٦ - ولذلك فان البعثة تود أن تعرف بصفة عامة المشاكل التي يواجهها شعب جزر كوكس (كيلينغ) خلال عملية انمائه ، ولا سيما في المجالات الدستورية والادارية والاقتصادية والتعليمية والاجتماعية وفي مجال رفاهيته العامة .
- ٧ - وينبغي أن يكون من الواضح انه لا توجد لدى البعثة افكار مسبقة أو نية للتدخل في الشؤون الداخلية لشعب الجزر ، كما انه لا يوجد لديها اي حل سحري تقترحه ، بل انها ترغب في مجرد

اجراء مناقشات تتسم بالصدق والصرامة مع جميع المعنيين بالأمركي يتلمسوا جميعا حولا تبيح
الرضا في نفوس الجميع - وفي مقدمتهم رضا الشعب نفسه ، ثم السلطة القائمة بالادارة ، والأمم
المتحدة .

٨ - وعلاوة على ذلك ، فان من المفهوم بوضوح ان اى قرار يتعلق بالمركز السياسي للاقليم في
المستقبل يعود الى شعب الاقليم نفسه . ان شعب الاقليم هو الذى يستطيع وحده أن يفصح
عما يتوقعه من الحكومة الاسترالية ومن الامم المتحدة .

٩ - ولذلك فان الأمل يحد و اعضاء البعثة في ان يقدم لهم زعماء مجتمع جزر كوكس (كيلينغ)
كل تعاون لازم في سبيل تأدية ولايتهم على أفضل نحو ممكن .

التذييل الثامن

بيان الى الصحافة صادر عن السيد كوفي قوامي ، رئيس البعثة
الزائرة ، في ١٥ آب/اغسطس ١٩٧٤

تود بعثة الامم المتحدة الزائرة الى جزر كوكس (كيلينغ) ، في عام ١٩٧٤ ، أن تعرب عن عميق تقديرها لحكومة استراليا بوصفها السلطة المعنية القائمة بالادارة لدعوة البعثة الى الاقليم بفية الحصول على معلومات مباشرة والتثبت من رغبات الشعب فيما يتعلق بمركزهم السياسي في المستقبل . وقد تعرفت البعثة لذلك على آراء جميع المعنيين بهذا الأمر وهي في موقف يسمح لها بتأدية مهمتها ، الا وهي وضع تقريرها .

ولم تقم البعثة حتى الآن بصياغة استنتاجاتها ولكنها ستفعل ذلك قريبا بعد أن تنظر بصورة أوفى في الآراء التي حصلت عليها . وعلى اي حال ، تود البعثة ان تنتهز هذه الفرصة كي تعرب عن الشكر الى حكومة استراليا على التعاون الوثيق الذي قدمته الى اعضاء البعثة بقصد اتمام عملهم بنجاح ، والى الشعب على الاهتمام الذي أبداه بالبعثة الزائرة .

التذييل التاسع

برقية مؤرخة في ١٦ آب/اغسطس ١٩٧٤ وموجهة من السيد كوفي قوامي ، رئيس
البعثة الزائرة ، الى السيد لا يونيل بوين ، وزير الدولة الخاص في استراليا
والسيد بيتر ج . لاولر ، أمين ادارة وزير الدولة الخاص في استراليا

باسم أعضاء البعثة أتشرف بالتعبير عن امتناننا العميق الى الحكومة الاسترالية بوصفها
السلطة المعنية القائمة بالادارة على التعاون الوثيق والمساعدة التي قدمتها الى البعثة ، وكذلك
على ما قدمته من ضيافة بالغة في الكرم خلال الزيارة القصيرة والمفيدة التي قامت بها البعثة الى
استراليا والاقليم من اجل الحصول على معلومات مباشرة والتثبت من رغبات شعب جزر كوكس (كيلينغ)
بشأن مركزه السياسي في المستقبل . وأرجو نقل شكرنا الى رئيس الوزراء ومساعديه وكذلك الى ممثلي
وزارتي الخارجية والصحة وموظفي ادارتكم ، وخاصة السيد س . ماكمانوس ، الممثل الرسمي ، على
الدور الذي قاموا به في مساعدة البعثة على النهوض باختصاصاتها . وكذلك خالص شكرنا الى
مجتمع كوكس (كيلينغ) على الاهتمام الذي أبداه ببعثتنا .

كيفية الحصول على منشورات الأمم المتحدة

يمكن الحصول على منشورات الأمم المتحدة من المكتبات ودور التوزيع في جميع أنحاء العالم . استعلم عنها من المكتبة التي تتعامل معها أو اكتب إلى : الأمم المتحدة ، قسم البيع في نيويورك أو في جنيف .

如何购取联合国出版物

联合国出版物在全世界各地的书店和经售处均有发售。请向书店询问或写信到纽约或日内瓦的联合国销售组。

HOW TO OBTAIN UNITED NATIONS PUBLICATIONS

United Nations publications may be obtained from bookstores and distributors throughout the world. Consult your bookstore or write to: United Nations, Sales Section, New York or Geneva.

COMMENT SE PROCURER LES PUBLICATIONS DES NATIONS UNIES

Les publications des Nations Unies sont en vente dans les librairies et les agences dépositaires du monde entier. Informez-vous auprès de votre libraire ou adressez-vous à : Nations Unies, Section des ventes, New York ou Genève.

КАК ПОЛУЧИТЬ ИЗДАНИЯ ОРГАНИЗАЦИИ ОБЪЕДИНЕННЫХ НАЦИЙ

Издания Организации Объединенных Наций можно купить в книжных магазинах и агентствах во всех районах мира. Наводите справки об изданиях в вашем книжном магазине или пишите по адресу: Организация Объединенных Наций, Секция по продаже изданий, Нью-Йорк или Женева.

COMO CONSEGUIR PUBLICACIONES DE LAS NACIONES UNIDAS

Las publicaciones de las Naciones Unidas están en venta en librerías y casas distribuidoras en todas partes del mundo. Consulte a su librero o diríjase a: Naciones Unidas, Sección de Ventas, Nueva York o Ginebra.
